

THE PROSE EDDA OF SNORRI STURLSON

ARTHUR GILCHRIST BRODEUR

Global Grey ebooks

إيدا النثرية

سنوري ستورلسون

ترجمت من الأيسلندية

مع مقدمة

بواسطة

آرثر جيلكريست برودور

1916

إيدا النثرية لسنوري ستورلسون بقلم آرثر جيلكريست برودير.

تم إنشاء هذه النسخة ونشرها بواسطة Global Grey



globalgreyebooks.com

محتويات

مقدمة

وقعت حياة سنوري ستورلسون في عصر عظيم ولكنه متناقض، عندما بدا أن كل ما هو نبيل وروحاني في البشر يبشر بالتجدد الاجتماعي، وعندما كذبت الجرائم الدموية والطموحات الدنيئة هذا الأمل. شاركت الدول الاسكندنافية، شأنها شأن بقية دول أوروبا، في الصراع المرير بين قانون الروح وقانون الأعضاء. شعر الشمال، مثل إنجلترا والقارة، بالحماسة الدينية للحروب الصليبية، وانتقل من الفوضى الكامنة إلى الاتحاد والوعي الوطني، وشهد نهضة أدبية وروحية، وعانى من ضراوة الاضطهاد والحرب بين الأشقاء. لا يمكن ارتكاب خطأ أكبر من الاعتقاد بأن الأراضي الشمالية معزولة بحواجز المسافة واللغة والعادات عن قلب القارة، وبالتالي كبلدان كانت فيها أفكار البشر وأفعالهم أكثر جرأة ووحشية. وكما كانت إنجلترا وفرنسا وألمانيا تتصرف وتتفاعل مع بعضها البعض في السياسة، وفي النمو الاجتماعي، وفي الفن، وفي الأدب، فإن الدول الثلاث كانت تتصرف وتتفاعل مع الدول الإسكندنافية، وتشعر بردود أفعال نفوذها.

قبل ولادة سنوري بثلاثين عامًا تقريبًا، كانت مملكة الدنمارك لعبةً في يد أمير ألماني، هنري الأسد، الذي كان يُعيّن حكامها أو يُسقطهم كما يشاء؛ وخلال طفولة سنوري، ساهم أحد هؤلاء الحكام، فالدامار الأول، في تدمير هنري سياسيًا. في النرويج، أطاح سفيرير سيجوردارسون بالنظام الاجتماعي القديم، واستبدله بنظام أكثر مركزية؛ وتحدى سلطة روما الخارجية، وسلطة نبلائه في الداخل، مثل هنري الثاني ملك إنجلترا وفريدريك بارباروسا. بعد وفاة سفيرير، تلت ذلك فترة خلو العرش؛ ولكن في النهاية اعتلى العرش ملك قوي ومستنير، وسع نطاق إصلاحات سفيرير، وبعد أن حقق الوحدة والسلام، أنعش الحياة الفكرية في النرويج بالتأثير المثمر للنماذج الأدبية الفرنسية والإنجليزية. تحت رعاية هذا الحاكم، هاكون هاكونارسون، تُرجمت الروايات العظيمة، ولا سيما روايات كريتيان دي تروا، إلى اللغة النوردية، وانتقل بعضها إلى السويدية والدنماركية والأيسلندية. وفي وقت لاحق، ترجم ماثيو باريس، الباحث والمؤلف العظيم،

الذي مثل ثقافة كل من إنجلترا وفرنسا، أمضى ثمانية عشر شهرًا في النرويج، ولكن ليس قبل وفاة سنوري.

وقد استفادت أيسلندا نفسها، جزئياً من خلال النرويج، وجزئياً بشكل مباشر، من حياة القارة: فقد أسس سيموندر المتعلم، الذي درس في باريس، مدرسة في أودي؛ وقام ستورلا سيجفاتسون، ابن أخ سنوري، برحلة حج إلى روما، وزار ألمانيا؛ ويظهر سنوري نفسه، في الصفحات الأولى من كتابه "هايمسكرينجلا"، أو تاريخ ملوك النرويج، تأثير تلك الدورة الرومانسية العظيمة، مسألة طروادة.

كان سنوري ستورلسون، بكل ما تحمله الكلمة من معنى، نتاجًا لعصره. ابنًا لزعيمٍ مضطربٍ وطموح، ستورلا ثوردسون، من هفام في غرب أيسلندا، وُلد لإرثٍ من الصراع والجشع. تاريخ عائلة ستورلونغ، مثل تاريخ دوغلاس في اسكتلندا، هو سجلٌّ طويلٌ ومُحيرٌ من المؤامرات والغدر والاغتيالات، والتي لعب سنوري دورًا نشطًا فيها جميعًا. ولكن حتى كما كان بين آل دوغلاس من كان، على الرغم من انغماسه في الخيانة والمؤامرات، إلا أنه أحب العلم والشعر، وكان متميزًا في كليهما، كذلك سنوري، المتورط في الخداع السياسي القذر، وجد وقتًا ليس فقط لتأليف شعرٍ أصليٍّ أعجب به معاصروه، ولكن أيضًا لتسجيل الأساطير والخرافات، والتاريخ والشعر، لعرقه، في نثرٍ يُعدّ أحد أمجاد العصر.

القصة المحيرة لحياة سنوري، التي يرويها ابن أخيه، ستورلا ثوردسون،1
قد يُحذف هذا من هذه المناقشة الموجزة. سردٌ دقيقٌ وأكاديميٌّ له بقلم إيريكر ماجنوسون2
ستجدون هذا في مقدمة المجلد السادس من مكتبة "الساغا". من زواج

سنوري عام ١١٩٩إلى اغتياله على يد صهره، جيزور ثورفالدسون، عام ١٢٤١، لم يكن في حياته ما يرويها كاتب سيرته بارتياح.

ضحى سنوري بأصدقائه وأقاربه وأطفاله أنفسهم من أجل طموحه الجامح. بصفته رئيسًا ورجل قانون، أصدر قراراتٍ فاسدة وحرّف العدالة؛ عزم على أن يصبح أقوى رجل في أيسلندا بأي ثمن. بل إن هناك ما يبرر الاعتقاد بأنه تعهد عمدًا بخيانة الجمهورية لصالح هاكون النرويجي، وأن افتقاره للشجاعة فقط هو ما منعه من تقويض حرية بلاده. أدى فشله إلى وفاته، لأن سنوري، الذي كان محبوبًا في البلاط النرويجي،

[1] Sturlunga Saga، حرره ج. فيغفوسون، أكسفورد، 1878

[2] مكتبة الملحمة، حرره ويليام موريس وإيريكر ماجنوسون، المجلد. السادس؛ هيمسكرينجلا، المجلد. الرابع، لندن، 1905

أثار شكوك الملك بعد خمسة عشر عامًا دون جدوى؛ وتجرأ على مغادرة النرويج ضد أمر هاكون، فثار غضب الملك. وتبين أن جيزور، قاتله، كان يتصرف بأمر صريح من الملك.

يحاول إيريكر ماجنوسون، في سيرته الذاتية الرائعة التي أشرت إليها، الاعتذار عن أخطاء سنوري، مُعلِّلاً ذلك بأنه "يُضاهي في الواقع زعماء غودار المعاصرين البارزين في البلاد". صحيح أنه لم يُحاول علناً الوفاء بوعده الخائن للنرويج، لكنني لا أعتقد أن توبته قد كبحته. في الواقع، فبرغم معرفته بالظروف الفوضوية المُزرية في وطنه، وثأراتها المُدمرة، وكثرة زعمائها الخارجين عن القانون وعديمي الضمير، الذين يسعون جميعاً وراء الثروة والنفوذ، دون أن يُلهم أحدٌ منهم عاطفةً صادقةً تجاه الكومنولث، أو يُدرك المبادئ الأساسية للديمقراطية، ربما شعر سنوري أنه من الأفضل بكثير تحمُّل حاكم أجنبي قادر على فرض الوحدة والسلام. إذا كان هذا هو الدافع وراء تواضعه أمام البلاط النرويجي ووعوده لهاكون، فإن الضعف وحده كافٍ لتبرير فشله. إذا لم يكن لديه مثل هذا الهدف، فيجب اعتباره ضعيفًا وخائنًا.

نشعر بارتياحٍ حين نلتفت إلى أعمال سنوري، لنجد فيها، على الأقل، آثارًا لنبلٍ أصيل. فقد احتفظ السياسي عديم الضمير بجزءٍ من قلبه سليمًا ونقيًا ليُخلّد فيه حبه لماضي شعبه المجيد، ولأساطير آلهتهم القديمة، التي تجمع بين الغرابة والعظمة: لبالدر الشبيه بالمسيح؛ ولأودين وتير البروميثيِّين اللذين ضحيا بعينيهما ويديهما لإنقاذ الجنس البشري؛ ولدموع فريا، وأحزان غودرون المأساوية، والنهاية المؤسفة لسوانهيلدر، ونار راجناروك العظيمة المُدمِّرة.

أعتقد أن اهتمامه بهذه الأشياء العجيبة، مثل حب سكوت للأبطال والمعتقدات والعادات الشعبية الاسكتلندية، كان في المقام الأول عتيقًا.
دؤوب في البحث، بنظرة فنان للخلابة، وإحساس شاعر بالدراما والإنسانية، أبدع أروع وأهم تواريخ كُتبت حتى الآن. دقيقٌ يتجاوز حدود عصره، موهوبٌ بعبقرية التعبير، مُتنبئًا بالشخصيات الإنسانية،

على الرغم من التفاعل الكوميدي أو المأساوي بين الطموحات والعواطف والمصائر وراء الأحداث المسجلة فقط، إلا أنه كان يتمتع بصفات مثالية تقريبًا كمؤرخ.

كان شاعرًا أيضًا، مع أن القواعد المُقننة، والعبارات الغامضة، والتعبيرات التقليدية، التي ربطت كلمات مُغنّي الدول الإسكندنافية القديمة، قد تُفسد علينا شعره. مع ذلك، من الجيد أن نتذكر أنه في حياته، لم يكن نثره الطبيعي، بل شعره المُصطنع هو ما اشتهر في جميع أنحاء الشمال.

بداية أعظم أعمال سنوري هي بلا شك[3] Heimskringla.
يقدم المؤلف في هذا الكتاب سردًا منطقيًا لتأسيس الحضارة الشمالية على يد الآلهة القديمة، وينتقل من خلال الأساطير البطولية إلى الفترة التاريخية، ويتتبع مسيرة أبطاله على العرش، وفي المحاكم والمعسكرات الشرقية، أو في الغارات في الأراضي البعيدة، من أقدم العصور إلى عهد سفيرير، الذي تولى العرش في عام 1184، بعد خمس سنوات من ولادة المؤلف.

"كانت التقاليد الشفوية" المواد المتاحة لسنوري، يقول ماجنوسون[4]،
السجلات الأنسابية المكتوبة؛ الأغاني القديمة أو الأناشيد السردية مثل حكاية ثيودولف[5]
من حكاية ينجلينج وإيفيند هالوجا؛ قصائد شعراء البلاط، أي،
الأغاني التاريخية، التي حفظها الناس عن ظهر قلب من أيام هيرفير حتى عصر سنوري نفسه. يقول: "وأكثر ما نعتمد عليه هو ما قيل في الأغاني التي غُنيت أمام الزعماء أنفسهم أو أبنائهم؛ ونؤمن بصحة كل ما ورد في هذه الأغاني عن رحلاتهم ومعاركهم".
من المصادر النثرية المكتوبة التي اعتمد عليها، لم يذكر سوى كتاب آري المتعلم... ربما، كما يبدو لنا، لأنه كان لديه في بيانات ذلك العمل إيمان ضمني كما في المصادر الأخرى التي ذكرها، ولم يجد مبررًا لتغيير أي شيء فيه، بينما ينتقد المصادر التي لم يذكرها في صمت طوال الوقت، رافضًا إياها أو مغيرًا إياها وفقًا لما تمليه عليه قدرته النقدية.

قبل عصر سنوري، لم تكن هناك سوى... دراسات سيرة ذاتية منفصلة ومتفرقة عن ملوك النرويج، مكتوبة على غرار الملاحم العائلية في أيسلندا. أما مهمة سنوري فكانت أكثر طموحًا. إذ أدرك أن مسار الحياة يُحدده السبب والنتيجة، وأن حياة الملوك تُعرف على نطاق واسع

[3] يمكن العثور على وصف وتصنيف ممتازين للمخطوطات في مكتبة ساغا، المجلد السادس، المقدمة، الصفحات من 74 إلى 76. للاطلاع على مصادر سنوري، راجع الصفحات من 76 إلى 78.

[4] المرجع نفسه، ص 86، 5. تُستخدم كلمة "تال" هنا بمعنى الإحصاء (للأسلاف)؛ ومن ثم، فإن سلسلة الأنساب

مع تداخل المصالح الوطنية والأسرية، ابتكر فكرة جديدة لكتابة الملاحم: بذرة السبب التي زُرعت في العهد السابق ستُثمر في العهد اللاحق. وهذا ما يجب على كاتب سير الملوك أن يضعه في اعتباره. وهكذا، شرع سنوري في كتابة أول تاريخ براغماتي كُتب على الإطلاق باللهجة العامية التوتونية " -هايمسكرينجلا".

إن الدليل على تأليف سنوري لـ "هايمسكرينجلا" ليس قاطعًا؛ لكن إثبات فيجفوسون مقبول لدى معظم العلماء.6 يمكننا أن نفترض بأمان، بعيدًا عن الاتجاه العام للأدلة الخارجية، أن المؤلف نفسه لا بد أن يكون قد كتب التاريخ و"إيدا النثرية . "

إن مقارنة أسماء قصائد السكالديين والسكالديين المذكورة في كلا العملين ستُظهر أن مؤلف كل منهما كان على دراية واسعة بالأدب الشعري التقليدي في الدول الإسكندنافية، وخاصةً في أيسلندا، وأنه إذا افترضنا وجود مؤلفين مختلفين، فإنهما يمتلكان تقريبًا نفس المهارة الشعرية. يبدأ كل عمل من الأعمال قيد الدراسة بتبرير أساطير الأودينيين، ويكشف عن تطابق في الموقف تجاه العقيدة القديمة. علاوة على ذلك، سيُفتن القارئ المتمعن بالأسلوب القوي لكل من هايمسكرينغلا وإيدا ، وسيُضطر إلى الاعتراف بالتشابه الوثيق بينهما في البنية والتعبير. وأخيرًا، أظهر فيجفوسون أنهما يُظهران أحيانًا تطابقًا ملحوظًا في العبارات.7

لا شك أن إيدا النثرية من تأليف سنوري. وهي محفوظة في ثلاث مخطوطات رئيسية: مخطوطة ريجيوس، أوائل القرن الرابع عشر؛ ومخطوطة ورميانوس، القرن الرابع عشر، المسماة تيمنًا بأولي ورم، الذي انتقلت من يديه عام ١٧٠٦إلى أرني ماجنوسون؛ ومخطوطة أوبسالينسيس، حوالي عام ١٣٠٠، وربما كانت نسخة طبق الأصل من نص سنوري نفسه. هذه المخطوطة الأخيرة، وكذلك رق أرناماجنا رقم ٧٤٨، الذي يحفظ جزءًا من النص، تشهدان بلا شك على تأليف سنوري؛ بل إن المخطوطة تُفصّل مواضيع أقسام الكتاب الثلاثة.

هذه الأقسام الثلاثة، لولا أدلة المخطوطات، قد تبدو مُبرِّرةً لافتراض تعدد المؤلفين. الجزء الأول، جيلفاجينينج، أو خداع جيلفي، هو مثالٌ على أساطير أودين.

[6] انظر ملحمة ستورلونجا، المجلد الأول، مقدمة، الصفحات ٧٥وما بعدها. لا تسمح قيود المقدمة بتلخيص المناقشة في هذا الموضع.

[7] انظر ،Sturlunga Sagaالمجلد. أنا بروليغ. ،Lxxxvii.صوالملاحظة

قُدِّمَتْ على هيئة حوار بين جيلفي، الملك السويدي الأسطوري، وأودين الثلاثي. سنوري، رغم كونه مسيحيًا، يروي الحكايات الوثنية القديمة بشغف واضح، وكثيرًا ما يرتقي إلى آفاقٍ رائعة، بحماسة عالم الآثار الأصيل. يُعزِّز سرده مرارًا وتكرارًا باقتباسات من إيدا الشعرية، الكنز الأعظم للشعر الأسطوري والبطولي الإسكندنافي.

ينتقل المرء من جيلفاجينينج إلى سكالدسكابارمال دون صدمة كبيرة، على الرغم من الاختلاف الكبير في الموضوع والمعالجة) الذي حاول المؤلف، بمهارة إلى حد ما، تعديله من خلال حوار ثان. السائل هذه المرة هو إيجير؛ ويتم تقديم الإجابات من قبل الإله براغي، المشهور ببلاغته وموهبة التعبير الشعري. هذا الحوار الوسيط، المسمى براغادور، أو خطابات براغي، يضرب النغمة الرئيسية للكتاب بأكمله، ويوفق حقًا بين القسم الأول والثاني والثالث، اللذين أدى اختلافهما عن جيلفاجينينج إلى اعتقاد بعض العلماء بأن أحدهما أو الآخر ليس من عمل سنوري. يروي الإله العديد من مغامرات إيسير التي لها نفس شخصية تلك التي رُويت في جيلفاجينينج، ويختتم بأسطورة تتعلق بأصل الفن الشعري. من هذه النقطة فصاعدًا، وبالحفاظ بالكاد على خيال الحوار، يجعل سنوري عمله بمثابة أطروحة حول المفردات والعبارات التقليدية في فن السكالدي، لتوجيه السكالديين الشباب.

القسم الثالث من إيدا هو "هاتاتال"، أو تعداد الأوزان الشعرية، ويجمع ثلاث أناشيد مدح منفصلة: واحدة للملك هاكون، والثانية لسكولى باردسون، صهر الملك وأقوى تابعيه، والثالثة تحتفي بكليهما. ينتمي كل مقطع من المقاطع المئة والاثنين في العمل إلى نوع أو نمط فرعي من الأوزان الشعرية، وقد أضاف سنوري بين المقاطع تعريفات، وأحيانًا ملاحظات أطول، أو تعليقات.

نحن الآن في وضع يسمح لنا برؤية غاية "إيدا النثرية" ووحدتها الفنية : فالعمل بأكمله مرجعٌ للشعراء المبتدئين. يُقدّم "جيلفاجينينج"، المُصمّم بروحٍ عتيقة أصيلة، الخلفيةَ الأسطوريةَ والخرافية التي قد يجهلها الشاب أو يتجنبها في العصر المسيحي الذي حل محلّ أيام الوثنية القديمة الزاهية. يقول سنوري، ضمناً، للشاعر الشاب: "لا تغفل عن هذه الحكايات الرائعة للآباء؛ لكن تذكّر دائماً أن هذه الأساطير القديمة تُستخدم لتوضيح العبرة أو تزيين الحكاية، ولا يجب تصديقها أو...

عُدِّلت دون إذن من علماء الآثار القدماء الذين عرفوها. الإيمان خطيئة، والتلاعب بالتقاليد جريمة في حق العلم.

يُقدّم القسمان الثاني والثالث، سكالدسكابارمال وهاتاتال ، قواعد التأليف، ويُثبّتانها من خلال نماذج مُستوحاة، في الحالة الأولى، من أساتذة مُعترف بهم في هذه الحرفة، وفي الحالة الثانية، من خلال مثال ثلاثية سكالدية كاملة، عمل رجلٍ اعتُبر في عصره خليفةً جديرًا لبراغي وكورماكر وإينار. يُوفّر براغاريدور انتقالاً ضروريًا من الجزء الأدبي إلى الجزء الفني من الكتاب، حيث يروي، على غرار جيلفاجينينغ، المزيد من الحكايات المفيدة، ويختتم بسرد أسطوري لفن السكالدية.

حتى المقدمة، التي يعتبرها كثير من الباحثين مزيفة، جزء لا يتجزأ من العمل -وهي حقيقةٌ أكّدها خطاب سنوري المفرد، بشخصية المؤلف، للمبتدئين. ففي هذه الفاصلة العليا، يشير إلى المقدمة: "تذكروا، هذه الحكايات لا تُستخدم إلا كما استخدمها رؤساء سكالد، ويجب تبجيلها كتراثٍ قديم، ولكن لا يجوز تصديقها ولا التلاعب بها. اعتبروها كما أشرتُ في بداية هذا الكتاب". تُقدّم بداية الكتاب ملخصًا لقصة الخلق والطوفان التوراتية، يليها سردٌ منطقيٌّ لنشأة الديانة الوثنية القديمة، التي تظهر بموجبها الآلهة القديمة، لا كآلهة، بل كبشر.

لطالما وفّرت كلمة "إيدا"، كما طُبّقت على العمل بأكمله، للباحثين مادةً للنقاش. ولا حاجة لإعادة ذكر النظريات المختلفة المتعلقة بها هنا. ويرى المترجم شخصيًا أن أصل ماجنوسون، إن لم يكن مُثبّتًا، هو على الأقلّ الأكثر إرضاءً.

يشير إلى أن سنوري قضى الفترة بين سنته الثالثة وسنته التاسعة عشرة في أودي، تحت
رعاية حفيد سيموندر المتعلم؛ وأن سيموندر، الذي درس في باريس، أسس مدرسة في أودي؛ وأن سنوري ألّف كتابًا سُمي "إيدا"؛ وأن هذا الكتاب يحتوي، في قسمه الأول، على إعادة صياغة نثرية للعديد من أغاني "إيدا القديمة" أو "إيدا الشعرية"، بالإضافة إلى عدد من الاقتباسات من ذلك العمل. والآن، كانت "إيدا الشعرية ..."

[8] تم تقديم نظرية ماجنوسون، مع ملخص لجميع النظريات الأخرى في هذا المجال، في ورقة بحثية تمت قراءتها قبل نادي الفايكنج في 15نوفمبر ،1895نُشر في كتاب ساغا الخاص بهذا المجتمع، وتم طباعته بشكل منفصل في لندن في عام 1896

يُنسبها أقدم مالك مُسجل لها، الأسقف برينجولف سفينسون، إلى سيموند؛ وبينما يُستبعد أن يكون سيموند قد ألّف القصيدة، فمن المُرجّح جدًا أنها كانت جزءًا من مكتبته في أودي. هناك، ربما تعلّم سنوري معرفتها؛ ويمكننا افتراض أنه أطلق على الطبعة النثرية اسم أصلها الشعري. ويعتقد أن الأصل، "المخطوطة الأم"، كان من الطبيعي أن يُطلق عليه اسم "كتاب أودي، أو في أودي"، والذي يُعبّر عنه في الأيسلندية إما بـ "أودابوك" أو "إيدا"، وفقًا للقواعد اللغوية المتعارف عليها في الحالة الأخيرة.

يتضح إلمام سنوري بـ "الإيدا الشعرية" أو "الشيخة" من خلال اقتباساته المتكررة من "فولوسبا"، و"هافامال"، و"غريمنسمال"، و"فافترودنيسمال"، و"السفينسمال" أو "ألفيسمال"، و "غروتاسونغر". كان يعرف "لوكاسينا" أيضًا، لكنه خلط بين ثلاثة مقاطع، ويبدو أنه لم يتذكر ترتيبها في نصه الأصلي. إحدى القصائد التي ذكرها مفقودة في "الإيدا الشعرية" كما نعرفها: "هايمدالارغالدر"، أغنية أو تعويذة هايمدالر؛ علاوة على ذلك، يستشهد بسبعة عشر اقتباسًا من قصائد أخرى، والتي، على الرغم من فقدانها، شكلت بوضوح أجزاءً من مجموعات "إيدا" الأصلية، أو تنتمي إلى نفس المخزون التقليدي. يُعد اختفاء المخطوطة التي استخدمها سنوري خسارة فادحة.

نُشرت الترجمة الأولى لـ "إيدا النثرية" في كوبنهاجن عام ،1665عندما ظهر النص الكامل، مع الترجمة اللاتينية والدنماركية.

كان هذا بعنوان Edda Islandorum an. مركز حقوق الإنسان. 1213جزيرة مجندة في in lucem prodit Opera p. Snorronem Sturlæ، nunc prinium Islandice، danice، et latine ex Antiquis codicibus جي ريسيني. الترجمة الدنماركية القياسية هي ترجمة R. Nyerup، Copenhagen، 1865. وفي عام ،1746طبع Göransson .Jفي أوبسالا أول نسخة سويدية، مع ترجمة لاتينية. كان أصل جورانسون هو Codex Upsaliensis. قام أندرس أوبستروم بترجمة مستقلة في عام 1859.

في عامي ١٧٥٥و ،١٧٥٦ظهر في كوبنهاغن عملٌ بالغ الأهمية لدراسة الآثار الإسكندنافية في إنجلترا: كتاب ماليت "آثار الأساطير وشعر السلتيين وخاصةً آثار الإسكندنافيين". هذا الكتاب، الذي تضمن مقدمة عامة عن الحضارة الإسكندنافية القديمة، وترجمةً لكتاب "غيلفاجينينغ"، وملخصًا لكتابي "سكالدسكابارمال" و"هاتاتال"، ترجمه الأسقف بيرسي إلى الإنجليزية تحت عنوان " الآثار الشمالية". ادعى بيرسي معرفته بـ

نُشر كتاب "الآثار الشمالية" في لندن عام ١٧٧٠، وأُعيد طبعه في إدنبرة عام ١٨٠٩، مع إضافات من السير والتر سكوت.

الترجمة الأكثر شهرة، والترجمة الكاملة الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها إلى حد ما، هي الترجمة اللاتينية، المدمجة مع النص الأيسلندي، في طبعة أرنامانيان، كوبنهاجن، 1848-1887.

في عام ١٨٤٢، طبع ج. و. داسنت، مترجم ملحمة نياس، وهو باحث بارز في مجال الدراسات الإسكندنافية، في ستوكهولم كتابه "النثر أو إيدا الأصغر"، الذي يتضمن ترجمة لـ "غيلفاجينينغ" ومقاطع سردية من "سكالدسكابارمال". كما طبع راسموس ب. أندرسون نسخة إنجليزية غير مكتملة مماثلة في شيكاغو عام ١٨٨٠. كما حرر البروفيسور أندرسون ترجمة مشتركة لكلا "إيدا" و" إيدا الشعرية "لبنجامين ثورب و" إيدا النثرية "لـ "آ. أي. بلاكويل". وقد ظهرت ترجمة بلاكويل، التي تتوقف عند "براغاريدور"، لأول مرة في لندن عام ١٨٤٧، إلى جانب ملخص لـ "إيربيجيا ساغا" لسكوت. كما أن ترجمة صموئيل لينغ غير مكتملة أيضًا.

نُشرت النسخة الفرنسية من كتاب "غيلفاجينينغ" بعنوان "سحر الخليج" في ستراسبورغ من قِبل ف. ج. بيرجمان. وصدرت طبعة ثانية عام ١٨٧١.

على حد علمي، أول ترجمة إلى الألمانية كانت من تأليف فريدريش روهس، برلين، ١٨١٢. تتضمن هذه الترجمة مقدمة تاريخية مطولة، وتنتهي بقصة "الذات" في سكالدسكابارمال. أما كتاب كارل سيمروك "إيدا الشباب"، الصادر عام ١٨٥١ وأُعيد طبعه عام ١٨٥٥، فرغم عدم اكتماله، إلا أنه أكثر دقة من أي ترجمة سابقة، ويتميز بتميزه الأدبي. أما الترجمة الألمانية الأكثر دقة فهي من تأليف هوغو غيرينغ، لايبزيغ، ١٨٩٢، ولكنها للأسف لا تتضمن سوى الأجزاء السردية من الكتاب.

حتى عام ١٩٠٠، كانت أفضل طبعة لـ "إيدا" لسنوري هي طبعة ثورليفر جونسون، كوبنهاغن، ١٨٧٥. ثم حلت محلها الطبعة الدنماركية الرائعة لفينور جونسون. في عام ١٩٠٧، أصدر البروفيسور جونسون طبعة أيسلندية، تُشكل المجلد الحادي والأربعين من "إيسليندينجا سوجور"، المنشورة في ريكيافيك. كان من حسن حظي أن هاتين الطبعتين الأخيرتين ظهرتا قبل أن أبدأ عملي. زودني البروفيسور جونسون بنص ممتاز؛ وفوقه في القيمة، زودني بفهرس ومراجعة نثرية أيسلندية قيّمة.

صياغة أبيات السكالديك. يؤسفني بشدة أن الطبيعة التقنية العالية لـ "هاتاتال" تمنع ترجمتها إلى الإنجليزية. هناك، بلا شك، ترجمات إلى الإسكندنافية واللاتينية، وإن كانت أقل دقة. حتى في طبعة أرنامانيان الممتازة، فإن العديد من الحواشي مجرد تخمينات؛ وأي محاولة لنقل مفردات لا مثيل لها في لغتنا إلى الإنجليزية محكوم عليها بالفشل. أما "سكالدسكابارمال"، فقد عُرضت هنا كاملةً لأول مرة باللغة الإنجليزية.

إلى أولئك الذين ساعدوني أود أن أعرب عن تقديري العميق.
أولاً وقبل كل شيء، أود أن أعرب عن امتناني للأستاذ ويليام هنري سكوفيلد، الذي يعود تاريخه إلى أكثر من أربع سنوات، وقد ازداد بشكل لا يمكن إحصاؤه.
كان الدكتور هنري جودارد ليتش، أستاذي الأول في الأدب الإسكندنافي، مصدر إلهامي الفكري الأعظم، ومن ثمّ حدّد مسار عملي. ويستحق الدكتور فريدريك دبليو. ليدر، من جامعة هارفارد، شكري العميق على مساعدته المخلصة في قراءة المسودات، وهي مهمة شاقة وضرورية. كما أتقدم بالشكر الجزيل للسيد هـ. و. رابي، من كلية سيمونز، على اقتراحاته القيّمة.

إنه لمن دواعي سروري البالغ أن أُقرّ بهذه الديون التي تكبّدتها في سياق عملٍ لطالما أسعدني لسنواتٍ عديدة. مع ذلك، سأكون مُجحفًا بحقّ من ساعدوني، وبحقّ نفسي، إن لم أتحمّل كامل المسؤولية عن أخطاء الترجمة. مهما كانت هذه الأخطاء، آمل أن يُقدّم الكتاب خدمةً ما في إطلاع القراء الإنجليز على جزءٍ أكبر من أطروحة سنوري الكلاسيكية مقارنةً بما كان متاحًا سابقًا. سيُدرك القارئ قيمة إيدا إذا قارنها، لما فيها من أهميةٍ أسطوريةٍ وأثرية، بكتاب مابينوجيون، وسيُدرك أيضًا أن إيدا تحفةٌ فنية.

أسلوب لا يستطيع أي مترجم إعادة إنتاجه أبدًا.

الشروط والأحكام العامة

كامبريدج، ماساتشوستس.
1يوليو 1916

المقدمة

في البدء خلق الله السماء والأرض وكل ما فيها، وأخيرًا، خلق آدم وحواء، اللذين انحدرت منهما الأجناس. وتكاثر نسلهما وتشتت في أنحاء الأرض. ومع مرور الزمن، اختلفت أجناس البشر في طبيعتها: كان بعضهم صالحًا يؤمن بالصواب، لكن كثيرًا انحرفوا وراء شهوات العالم وتجاهلوا أمر الله. ولذلك، أغرق الله العالم في غمرة البحر، وجميع الكائنات الحية، إلا من كانوا في الفلك مع نوح. وبعد طوفان نوح، بقي ثمانية من البشر على قيد الحياة، سكنوا الأرض، وانحدرت منهم الأجناس. وكان الأمر كما كان من قبل: عندما كانت الأرض

كانت مدينةً عامرةً بالناس، يسكنها الكثيرون، ثم بدأ كلُّ الناس يُحبُّون الجشع والثروة والشرف الدنيوي، وأهملوا عبادة الله. وهكذا وصل الأمر إلى حدٍّ من الشرِّ لدرجة أنهم لم يُسمُّوا الله؛ فمن ذا الذي يستطيع إذًا أن يُخبر أبناءه بعجائب الله العظيمة؟ وهكذا فقدوا اسم الله؛ وفي جميع أنحاء العالم الواسع لم يُوجد رجلٌ يستطيع تمييز أي أثرٍ لخالقه. ولكن ليس أقلَّ من ذلك، أنعم الله عليهم بعطايا الأرض: الثروة والسعادة، لمتعتهم في العالم؛ وزادهم حكمةً، حتى عرفوا جميع الأمور الأرضية، وكلَّ مرحلةٍ مما قد يرونه في الهواء وعلى الأرض.

شيء واحد تساءلوا عنه وتأملوا فيه: ماذا يعني أن الأرض والوحوش والطيور لها طبيعة واحدة في بعض النواحي، ومع ذلك تختلف في طريقة الحياة. في هذا كانت طبيعتهم واحدة: أن الأرض كانت...

"تنقسم إلى قمم جبلية عالية، حيث يتدفق الماء، ولم تكن هناك حاجة إلى حفر المياه هناك لفترة أطول من الوديان العميقة؛ وهكذا هو الحال أيضًا مع الحيوانات والطيور: فهو بعيد بنفس القدر عن الدم في الرأس والقدمين.

من صفات الأرض الأخرى أنها تنمو عليها كل عام عشبًا وأزهارًا، وفي العام نفسه يذبل كل ذلك النمو ويذبل؛ وكذلك الحال مع الحيوانات والطيور: ينمو الشعر والريش ويتساقط كل عام. وهذه هي طبيعة الأرض الثالثة، أنه عندما تُفتح وتُقتلع، ينمو العشب مباشرةً على أعلى تربتها.

وشبهوا الصخور والحجارة بأسنان وعظام الكائنات الحية.

وهكذا أدركوا أن الأرض حية، وفيها حياةٌ بطبيعتها الخاصة؛ وأدركوا أنها عجيبة في السن، عظيمة في النوع: كانت تغذي كل من يعيش، وتأخذ لنفسها كل من يموت. لذلك أطلقوا عليها اسمًا، وتتبعوا عدد أجيالهم منها. علاوة على ذلك، تعلموا الشيء نفسه من أقاربهم المسنين: أن مئات السنين قد أُحصيت منذ أن كانت الأرض نفسها، والشمس ونجوم السماء نفسها؛ لكن مساراتها كانت غير متساوية، بعضها أطول مسارًا وبعضها أقصر.

من مثل هذه الأمور، خطرت في أذهانهم فكرة أنه قد يكون هناك حاكم لنجوم السماء: شخص يمكنه تنظيم مساراتها وفقًا لإرادته؛ وأنه يجب أن يكون قويًا جدًا ومليئًا بالقوة. وهذا أيضًا اعتقدوا أنه صحيح: إذا كان يتحكم في الأشياء الرئيسية في الخليقة، فلا بد أنه كان قبل نجوم السماء؛ ورأوا أنه إذا كان يتحكم في مسارات الأجرام السماوية، فيجب أن يتحكم أيضًا في سطوع الشمس، وندى الهواء، وثمار الأرض، كل ما ينمو عليها؛ وكذلك رياح الهواء وعواصف البحر. لم يعرفوا بعد أين كانت مملكته؛ لكنهم آمنوا بهذا: أنه يحكم كل شيء على الأرض وفي السماء، وكذلك نجوم السماء العظيمة، ورياح البحر. لذلك، ليس فقط لإخبارهم بذلك بشكل مناسب، ولكن أيضًا لترسيخه في ذاكرتهم، أطلقوا أسماء من عقولهم على كل شيء. لقد تغيَّر اعتقادهم هذا تغيّرًا كبيرًا، باختلاف الشعوب وانقطاع ألسنتهم. لكنهم أدركوا كل شيء بحكمة الأرض، إذ لم يُعطَ لهم فهم الروح، بل أدركوا أن كل شيء مُشكَّل من جوهرٍ ما.

الثاني

انقسم العالم إلى ثلاثة أجزاء: من الجنوب، ممتدًا إلى الغرب ومطلًا على البحر الأبيض المتوسط، وكان يُطلق على هذا الجزء بأكمله اسم أفريقيا، وربعها الجنوبي حارٌّ، حتى أنه جفّ من الشمس. أما الجزء الثاني، من الغرب إلى الشمال ومطلًا على المحيط، فيُطلق عليه اسم أوروبا أو إينا؛ وجزءه الشمالي باردٌ جدًا لدرجة أنه لا ينمو عليه عشب، ولا يسكنه إنسان. من الشمال وحتى الشرق، كان يُطلق على الجزء الجنوبي اسم أفريقيا.

جزءٌ منها، حتى جنوبها، يُسمى آسيا. في تلك المنطقة من العالم، كلُّ النزاهة والفخر، وثمارُ الأرض من ذهبٍ وجواهر.

وهناك أيضًا مركز الأرض؛ وكما أن الأرض هناك أجمل وأفضل في كل شيء من الأماكن الأخرى، كذلك كان أبناء البشر هناك أكثر حظًا بكل المواهب الصالحة: الحكمة، وقوة الجسد، والجمال، وكل أنواع المعرفة.

الثالث

بالقرب من مركز الأرض بُني أجمل المساكن والملاجئ التي وُجدت على الإطلاق، والتي تُسمى طروادة، أو ما نسميه أرض الترك. كان هذا المسكن أكثر روعة من غيره، وصُنع بمهارة أكبر في الصنعة من نواحٍ عديدة، سواء من حيث الرفاهية أو الثروة التي كانت هناك بوفرة. كانت هناك اثنتا عشرة مملكة وملك واحد، وكانت العديد من السيادة تنتمي إلى كل مملكة؛ وكان في الحصن اثنا عشر زعيمًا. كان هؤلاء الزعماء في كل جزء من الرجولة يفوقون بكثير الرجال الآخرين الذين وُجدوا في العالم. كان أحد الملوك بينهم يُدعى مونون أو مينون؛ وكان متزوجًا من ابنة الملك الأعظم بريام، التي كانت تُدعى ترون؛ وكان لديهم طفل يُدعى ترو، الذي نسميه ثور. رُعي في تراقيا من قبل دوق حرب يُدعى لوريكوس؛ ولكن عندما بلغ من العمر عشرة شتاءات، أخذ لنفسه أسلحة والده. كان وسيمًا، عند ظهوره بين الناس، كالعاج المُطعّم بالبلوط؛ وكان شعره أجمل من الذهب. وعندما بلغ الثانية عشرة من عمره شتاءً، بلغ كامل قوته؛ ثم انتشل من الأرض عشرة جلود دببة دفعةً واحدة؛ ثم قتل الدوق لوريك، أباه بالتبني، ومعه زوجته لورا، أو غلورا، واستولى على مملكة تراقيا، التي نسميها ثرودهايم.

ثم طاف في كل مكان في البلاد، وبحث في كل أرجاء الأرض، متغلبًا وحده على جميع المهووسين والعمالقة، وتنين واحد، أعظم التنانين، ووحوش كثيرة. في النصف الشمالي من مملكته، وجد النبية التي تُدعى سيبيل، والتي نسميها سيف، وتزوجها. لا أعرف نسب سيف؛ فقد كانت أجمل النساء.

وكان شعرها كالذهب. كان ابنهما لوريدي، الذي يشبه والده؛ وكان ابنه إينريدي، وابنه فينجيثور، وابنه فينجينر، وابنه مودا، وابنه ماجي، وابنه سيسكيف، وابنه بيدفيغ، وابنه أثرا (الذي نسميه أنار)، وابنه إيترمان، وابنه هيريمود، وابنه سكجالدون (الذي نسميه سكولد).

ابنه بياف (الذي نسميه بيآر)، وابنه جات، وابنه غودولفر، وابنه فين، وابنه فريالاف (الذي نسميه فريدليفر)؛ وكان ابنه فودين، الذي نسميه أودين: كان رجلاً مشهورًا بالحكمة والإنجازات. وكانت زوجته فريجيدا، التي نسميها فريغ.

الرابع

كان لدى أودين، وزوجته أيضًا، بصيرة ثانية؛ ومن معرفتهما المسبقة، وجد أن اسمه سيُرفع في الجزء الشمالي من العالم ويُمجَّد فوق شهرة جميع الملوك الآخرين. لذلك، استعد للسفر خارج أرض الترك، ورافقه حشد كبير من الناس، شبابًا وشيوخًا، رجالًا ونساءً؛ وكان معهم بضائع كثيرة وفاخرة. وحيثما جابوا بلاد الأرض، كان يُشاد بهم بأشياء عظيمة، حتى اعتُبروا أشبه بالآلهة منهم بالبشر. لم ينتهوا من رحلتهم حتى وصلوا شمالًا إلى ما يُسمى الآن ساكسلاند؛ وهناك مكث أودين طويلًا، واستولى على الأرض في يده، في كل مكان.

في تلك الأرض، عيّن أودين ثلاثة من أبنائه حراسًا للأراضي. أحدهم كان يُدعى فيجديج، وكان ملكًا عظيمًا وحكم شرق ساكسلاند؛ وابنه فيتجيلز؛ وأبناؤه فيتا، والد هينجستر، وسيجار، والد سفيبداج، الذي نسميه سفيبداجر. الابن الثاني لأودين كان بيلديج، الذي نسميه بالدر، وكان يملك الأرض التي تُسمى الآن ويستفاليا. ابنه كان براندر، وابنه فريوديجار (الذي نسميه فرودي)، وابنه فريوفين، وابنه أوفيج، وابنه جيفس (الذي نسميه غاف). ابن أودين الثالث اسمه سيجي، وابنه ريرير.

هؤلاء الأسلاف حكموا ما يُسمى الآن بفرانكلاند، ومن هنا انحدرت العائلة المعروفة باسم فولسونغز. ومن كل هؤلاء انبثقت بيوت عظيمة عديدة.

ثم بدأ أودين رحلته شمالًا، ووصل إلى الأرض التي كانوا يُسمونها ريدغوثلاند؛ وفي تلك الأرض استولى على كل ما شاء. وعيّن على الأرض ابنه المدعو سكيولدر، وابنه فريدليفر؛ ومن هناك انحدرت عائلة سكيولدونغز: هؤلاء هم ملوك الدنماركيين. وما كان يُسمى آنذاك ريدغوثلاند يُسمى الآن جوتلاند.

الخامس

بعد ذلك، اتجه شمالًا، حيث تُسمى البلاد السويد، وكان ملكها يُدعى جيلفي. ولما علم الملك بقدوم رجال آسيا، الذين يُدعون آيسر، ذهب لملاقاتهم، وعرض عليهم أن يكون لأودين في مملكته سلطةٌ تُضاهي قوته.

ولقد سارت على خطاهم هذه الرفاهية دائمًا، حتى أن كل الأراضي التي سكنوها كانت تشهد مواسم طيبة وسلامًا؛ وكان الجميع يعتقدون أنهم سبب هذه الأشياء، لأن سادة الأرض أدركوا أنهم لا يشبهون الرجال الآخرين الذين رأوهم، سواء في العدالة أو في الحكمة.

بدت الحقول والأراضي المختارة في ذلك المكان جميلةً لأودين، فاختار لنفسه موقع مدينة تُدعى الآن سيغتون. هناك عيّن زعماءً على غرار ما كان سائدًا في طروادة؛ وعيّن أيضًا اثني عشر رئيسًا ليكونوا حكامًا على الشعب ويحكموا قوانين البلاد؛ وسنّ جميع القوانين كما كانت سائدة في طروادة سابقًا، ووفقًا لعادات الأتراك. بعد ذلك، اتجه شمالًا، حتى أوقفه البحر، الذي ظنّ الناس أنه يحيط بجميع أراضي الأرض؛ وهناك عيّن ابنه على هذه المملكة، التي تُسمى الآن النرويج. كان هذا الملك هو سامينغر؛ وينسب ملوك النرويج نسبهم إليه، وكذلك يفعل الإيرلات وغيرهم من الرجال الأقوياء، كما ورد في كتاب هاليجاتال. كان مع أودين أحد أبنائه يُدعى ينغفي، الذي تولى ملك السويد بعده؛ وتلك البيوت التي تُسمى ينغلينغز تنحدر منه. اتخذ الآسر نساءً من الأرض لأنفسهم، وبعضهن لأبنائهم أيضًا؛ وكثرت هذه القبائل، حتى إنهم انتشروا في جميع أنحاء ساكسلاند، ومن ثم في جميع أنحاء الشمال، حتى أصبحت لغتهم، لغة أهل آسيا، اللغة الأم لجميع هذه الأراضي. لذلك يعتقد الناس أنهم يستطيعون إدراك، من أسماء أجدادهم المكتوبة، أن تلك الأسماء تنتمي إلى هذه اللغة، وأن الآسر نقلها إلى هنا إلى المنطقة الشمالية، إلى النرويج والسويد، إلى الدنمارك وساكسلاند. ولكن في إنجلترا، توجد قوائم قديمة بأسماء الأراضي والأماكن التي قد تُظهر أن هذه الأسماء جاءت من لغة أخرى غير هذه.

جيلفاجينينج

هنا يبدأ

إغراء جيلفي

.احكم الملك جيلفي الأرض التي يُطلق عليها الناس الآن السويد. يُحكى عنه أنه وهب امرأةً متجولةً، لقاء لهوها، أرضًا محروثة في مملكته، تُقدر بأربعة ثيران تُنتج في يوم وليلة. كانت هذه المرأة من نسل الإله آيسر، واسمها جيفجون. أخذت من الشمال، من يوتنهايم، أربعة ثيران كانت تربًا لجبارٍ ما، ووضعتها أمام المحراث. فشقّ المحراث الأرضَ بعمقٍ واتساعٍ كبيرين، ففكّكها، وسحبت الثيران الأرضَ إلى البحر غربًا، وتوقفت عند صوتٍ مُحدد. هناك وضع جيفجون الأرض، وأطلق عليها اسمًا، سمّاه سيلوند. ومنذ ذلك الحين، أصبحت البقعة التي حُفرت منها الأرض ماءً: تُسمى الآن لوغر في السويد؛ وتقع الخلجان في تلك البحيرة تمامًا كما تقع الرؤوس في سيلوند. هكذا يقول براغي، الشاعر القديم:

استقى جيفجون من جيلفي بكل سرور حرية كنز الأمواج،
حتى من الحيوانات الجارية |العرق تفوح منه رائحة كريهة، إلى زيادة الدنمارك؛
علاوة على ذلك، أنجبت الثيران ثمانية عيون، وحواجب لامعة،
في الحقل الواسع: غنيمة، وأربعة رؤوس في حرثهم.

.2كان الملك جيلفي رجلاً حكيماً وماهراً في السحر؛ وكان منزعجاً للغاية من أن شعب الآسر كانوا ماكرين لدرجة أن كل شيء كان يسير وفقاً لإرادتهم.

فتساءل عما إذا كان هذا قد ينبع من طبيعتهم الخاصة، أم

هل تُقدّر القوى الإلهية التي يعبدونها مثل هذه الأمور؟ انطلق في طريقه إلى آسغارد، متخفيًا، وارتدى زيّ رجل عجوز، فتظاهر بذلك. لكن الآسير كانوا أكثر حكمة في هذا الأمر، إذ رأوا رحلته قبل مجيئه، وأعدّوا له حيلًا. عندما وصل إلى المدينة، رأى هناك قاعةً عاليةً جدًا لدرجة أنه لم يستطع تمييز قمتها بسهولة: كان سقفها مغطىً بدروع ذهبية على طراز السقف المبلط. وكذلك يقول ثيودولفر من هفين، إن فالهال كان مغطىً بالدروع.

على ظهورهم يطلقون العنان، | متضررين بشدة بالحجارة،

ألواح قاعة أودين، البحارة الأذكياء.

في مدخل القاعة، رأى جيلفي رجلاً يلعب بالخيوط، وكان يحمل سبعة منها في الهواء في آنٍ واحد. سأله الرجل عن اسمه. فأطلق على نفسه اسم

"جانغلييري، وقال إنه جاء من خلال مسارات الثعبان، وصلى من أجل المبيت ليلاً، وسأل: "من يملك القاعة؟" أجاب الآخر أنه ملكهم؛

"وسأحضرك لرؤيته؛ ثم اسأله بنفسك عن اسمه؛" واستدار الرجل أمامه إلى القاعة، وذهب خلفه، وعلى الفور أغلق الباب على عقبيه.

هناك رأى قاعةً واسعةً وأناسًا كثيرين، بعضهم يلعبون، وبعضهم يشربون، وبعضهم يحمل أسلحةً ويقاتلون. ثم نظر حوله، وتعجب من كثرة

ما رآه، فقال:

كل البوابات | حيث يخرج المرء

هل يجب علينا إجراء المسح الضوئي:

لأنه من غير المؤكد أين يجلس غير الودود

على المقعد أمامك.

فرأى ثلاثة مقاعد عالية، كل منها فوق الآخر، وثلاثة رجال يجلسون عليها،

واحد على كلٍّ منهما. وسأل عن اسم هؤلاء اللوردات. فأجابه الذي قاده أن الجالس على أعلى كرسيٍّ في الدنيا ملك، واسمه هارّ؛ أما الذي

يليه فيُدعى جانهار؛

والذي هو الأعلى يسمى ثريدي.3

ثم سأل هار الوافد الجديد عما إذا كانت مهمته أكثر من مجرد اللحوم

والمشروبات التي كانت

دائما تحت أمره، كما هو الحال بالنسبة لكل شخص هناك في قاعة الواحد الأعظم.

أجاب أنه يريد أولاً أن يعرف إن كان هناك حكيمٌ في الداخل. فقال هار إنه لا ينبغي له أن ينجو من هناك إلا إذا كان أكثر حكمةً.

و تقف أنت | الذي يرمى؛

من يجيب يجلس.

.٣بدأ جانجليري استجوابه هكذا: "من هو الأقدم، أو الأقدم، بين جميع الآلهة؟" أجاب هار: "يُدعى في لغتنا الأب الكل، ولكن في

1 عالي

2 مرتفع بنفس القدر

3ثالث

"كان للشيخ أسغارد اثنا عشر اسمًا: الأول هو الأب الكلي؛ والثاني هو الرب، أو رب الجنود؛ والثالث هو نيكار، أو سيد الرمح؛ والرابع هو نيكودر، أو الضارب؛ والخامس هو عالم بأشياء كثيرة؛ والسادس، محقق الرغبات؛ والسابع، المتحدث البعيد؛ والثامن، الهزاز، أو الذي يهزم الجيوش؛ والتاسع، الحارق؛ والعاشر، المدمر؛ والحادي عشر، الحامي؛ والثاني عشر، الخصي."

ثم سأل غانغليري: "أين هذا الإله، وما هي قوته، وما الذي صنعه من عملٍ مجيد؟" أجاب هار: "إنه حيٌّ في كل العصور، ويحكم مملكته، ويدير كل شيء، كبيرًا كان أم صغيرًا." ثم قال جافنهار: "هو من خلق السماء والأرض والهواء، وكل ما فيها." ثم تكلم ثريدي: "أعظم ما في الأمر هو أنه خلق الإنسان، ووهب له الروح التي ستحيا ولا تفنى، حتى لو فسد الجسد أو احترق إلى رماد؛ وسيحيا جميع البشر، من هم صالحون في عملهم، ويكونون معه في المكان المسمى جيملي. أما الأشرار فيذهبون إلى الجحيم، ومن ثم إلى الجحيم الضبابي؛ وهو في العالم التاسع." ثم قال غانغليري: "ماذا كان يفعل قبل أن تُخلق السماء والأرض؟" فأجاب هار: "كان حينها مع عمالقة ريم."

قال جانجليري: "ما البداية، أو كيف بدأت، أو ماذا قبلها؟" أجاب هار: "كما ورد في فولوسبا:

كان أول عصر عندما لم يكن هناك شيء:
ولا الرمال ولا البحر، ولا أمواج النهر الباردة؛
لم يتم العثور على الأرض، ولا على الأثير-السماء،
فجوة واسعة، لكن لم يكن هناك عشب.

ثم قال جافنهار: "لقد تَشَكَّلَ عالمُ الضبابِ بَعْدَدٍ طويلةٍ قبلَ أنْ تُشَكَّلَ الأرضُ؛ وفي وسطِهِ تقعُ البئرُ التي تُسمَّى هفيرجيلمير، والتي تنبعُ منها أنهارٌ تُسمَّى سفول، وغونثرا، وفيرم، وفيمبولثول، وسليدر، وهريد، وسيلجر، ويلغَر، وفيد، ولايبتر؛ وجيول قريبةٌ من هيل-جيتس." وقال ثريدي: "ومع ذلك، كان العالمُ في البدايةِ في المنطقةِ الجنوبيةِ، التي سُمِّيتْ موسبيل؛ إنها مشرقةٌ وحارة؛ تلك المنطقةُ مُتَوَهِّجةٌ ومُتَحَرِّقةٌ، ولا يُمكنُ عبورُها لمن هم من الغرباءِ وليس لديهم ممتلكاتٌ هناك. من يجلسُ هناكَ في طرفِ الأرضِ، للدفاعِ عنها، يُدعى سورتر؛ يُشَوِّحُ سيفًا مُلتهبًا، وفي نهايةِ العالمِ هو

"سوف يخرج ويهاجم ويتغلب على جميع الآلهة ويحرق العالم كله بالنار؛ كما قيل في فولوسبا:"

سورتر ينطلق من الجنوب | مع لهب يأكل التبديل،--
على سيفه تتلألأ شمس آلهة الحرب؛
تتحطم منحدرات الصخور؛ | الشياطين تتأرجح؛
"الأبطال يسيرون على طريق هيلواي؛ السماء منقسمة."

سأل ف. غانغليري: "كيف كانت الأمور تُصنع قبل أن تتكاثر الأجناس البشرية وتتكاثر القبائل؟" فقال هار: "الجداول المسماة أمواج الجليد، تلك التي كانت تنبع من ينابيعها منذ زمن طويل حتى تصلب سم الخميرة عليها كالخبث المتسرب من النار، تحولت إلى جليد؛ وعندما توقف الجليد عن الجريان، تجمد فوقه. لكن المطر المتساقط من السم تجمد متحولاً إلى صقيع، وازداد صقيعه، صقيع فوق صقيع، كل منهما فوق الآخر، حتى تحول إلى جينونغاجاب، الفراغ المتثاقل." "ثم تحدث جافنهار: "لقد امتلأت جينونجاجاب، التي كانت تواجه الربع الشمالي، بالثقل، وكتل الجليد والصقيع، ومن الداخل، رذاذ المطر والعواصف؛ ولكن الجزء الجنوبي من الفراغ المتثاقل كان مضاءً بتلك الشرارات والكتل المتوهجة التي طارت من موسبيلهايم." وقال ثريدي: "كما انبعث البرد من نيفلهايم، وكل ما هو رهيب، كذلك كل من نظر نحو موسبيلهايم أصبح حارًا ومتوهجًا؛ لكن جينونغاجاب كان لطيفًا كالهواء الهادئ، وعندما التقت نسمة الحرارة بالقزم، فذاب وتقطر، انتعشت الحياة من قطرات الخميرة، بقوة ما أرسل الحرارة، وتحولت إلى شكل إنسان. وهذا الرجل اسمه يمير، لكن عمالقة القزم يسمونه أورجيليمير؛ ومن هنا جاءت أجناس عمالقة القزم، كما ورد في فولوسبا الصغرى:

جميع الساحرات | ينبعن من ويتولف،
جميع السحرة هم من ويلهارم،
والمغنون التعويذيون يأتون من سوارثيد؛
كل عمالقة يمير يأتون.

ولكن في هذا يقول العملاق افثرودنير:

من بين موجات الجليد | أصدر قطرات السم،
الشمع حتى | كان عملاقًا؛

ومن هناك يأتي أقاربنا جميعًا معًا،

"لذلك فإنهم متوحشون إلى الأبد."

ثم قال غانغليري: "كيف نشأت الأجناس من هناك، أو بأي طريقة وُجد المزيد من البشر؟ أم أنكم تعتبرونه إلهًا، وهو الذي تحدثتم عنه للتو؟"

فأجاب جافنهار: "لا نعترف به إلهًا على الإطلاق؛ كان شريرًا وجميع أقاربه: نسميهم عمالقة ريم. ويُقال إنه عندما نام، عرق، ونما تحت يده اليسرى رجل وامرأة، وأنجبت إحدى قدميه ولدًا من الأخرى؛ وهكذا نشأت الأجناس؛ هؤلاء هم عمالقة ريم.

"العملاق القديم ريم، الذي نسميه يمير."

.٦ثم قال غانغليري: "أين سكنت يمير، أو أين وجد قوت يومها؟" أجاب هار: "فور سقوط الصقيع، خرجت منه بقرة تُدعى أودوملا؛ فاضت من ضرعها أربعة جداول من الحليب، وأطعمت يمير." ثم سأل غانغليري: "بماذا غذت البقرة؟" فأجاب هار:

"لعقت كتل الجليد المالحة، وفي اليوم الأول الذي لحسته فيه، خرج من الكتل في المساء شعر رجل؛ وفي اليوم الثاني، رأس رجل؛ وفي اليوم الثالث كان الرجل كله هناك. اسمه بوري: كان جميل الملامح، عظيمًا وقويًا. أنجب ابنًا يُدعى بور، تزوج امرأة تُدعى بيستلا، ابنة بولثورن العملاق؛ وأنجبا ثلاثة أبناء: الأول كان أودين، والثاني فيلي، والثالث في.

"وهذا هو اعتقادي، أنه، أودين، مع إخوته، يجب أن يكون حاكمًا للسماء والأرض؛ ونحن نعتقد أنه يجب أن يُدعى كذلك؛ وهكذا يُدعى الرجل الذي نعرف أنه الأقوى والأكثر استحقاقًا للشرف، وأنت تفعل جيدًا أن تسمح له بأن يُدعى كذلك."

.٧ثم قال جانجليري: "أي عهد كان بينهما، أو أيهما أقوى؟" فأجاب هار: "قتل أبناء بور العملاق يمير؛ وها هو ذا، حيث سقط، تدفقت دماء كثيرة من جروحه حتى أغرقوا بها جميع عمالقة ريم، إلا ذلك الذي يسميه العمالقة بيرجيلمير، الذي نجا مع أهله؛ وصعد على سفينته،"

وزوجته معه،

وكانوا آمنين هناك. ومنهم خرجت سلالات عمالقة ريم، كما ورد هنا:

[4] حرفيًا، طاولة الطاحونة أو الملاط

عصور لا تُحصى | قبل أن تتشكل الأرض،

ثم ولد بيرجيلمير؛

أول ما أتذكره، |كيف كان العملاق الحكيم الشهير

"وعلى سطح السفينة تم وضع."

.8ثم قال جانجليري: "ماذا فعل أبناء بور إذن، إذا كنت تعتقد أنهم آلهة؟" أجاب هار: "في هذا الأمر لا يُستهان به.

"أخذوا يمير وحملوه إلى وسط الفراغ المتثاقل، وجعلوا منه الأرض، ومن دمه البحر والمياه، ومن لحمه ومن عظامه، وصنعوا الأرض من لحمه ومن عظامه المكسورة، وصنعوا الحصى والحجارة من أسنانه وطواحينه ومن تلك العظام المكسورة". وقال يافنهار: "من الدم الذي سال وتدفق بحرية من جروحه، صنعوا البحر، عندما شكلوا الأرض وثبتوها معًا، ووضعوا البحر في حلقة حولها، وقد يبدو عبورها أمرًا صعبًا بالنسبة لمعظم الرجال". ثم قال ثريدي: "أخذوا جمجمته أيضًا، وجعلوا منها السماء، وأقاموها فوق الأرض بأربع زوايا، وتحت كل زاوية وضعوا قزمًا: أسماء هذه هي الشرق والغرب والشمال والجنوب. ثم أخذوا الجمر والشرر المتوهجين اللذين انفجرا وأُلقيا من موسبيلهايم، ووضعوهما في وسط الفراغ الشاسع، في السماء، فوقها وتحتها، لتُنير السماء والأرض. خصصوا أماكن لجميع النيران: بعضها في السماء، وبعضها الآخر يتجول بحرية تحتها؛ ومع ذلك، فقد منحوا لها أيضًا مكانًا، ورسموا مساراتها. يُقال في الأغاني القديمة إنه من هذه كانت تُحسب الأيام، وتُروى قصة السنين، كما قيل في فولوسبا:

لم تكن الشمس تعرف أين مسكنها؛

لم يكن القمر يعلم ما لديه من قوة؛

ولم تعرف النجوم أين تقف أماكنها.

"وهكذا كان الأمر هنا |تم تشكيل الأرض."

ثم قال جانجليري: هذه أخبار عظيمة أسمعها الآن؛ إنها قطعة فنية رائعة، ومصنوعة بمهارة. كيف خُلقت الأرض؟ فأجاب هار: "إنها دائرية الشكل من الخارج، ويحيط بها من الخارج البحر العميق؛ وعلى طول ساحل ذلك البحر، وهبوا أراضٍ لأجناس العمالقة للسكن. أما على الأرض الداخلية، فقد بنوا حصنًا حول العالم في وجه عداء

عمالقة، ورفعوا حاجبي يمير العملاق، وسمّوا ذلك المكان مِدغارد. وأخذوا دماغه أيضًا وألقوا به في الهواء، وصنعوا منه الغيوم، كما قيل هنا:

من لحم يمير صُنعت الأرض،
ومن عرقه البحر؛
شقوق عظامه |أشجار شعره
ومن جمجمته السماء.
ثم من حاجبيه |صنع الآلهة المبتهجون
ميدجارد لأبناء البشر؛
ومن دماغه |المزاج المرير
"تم إنشاء جميع السحب."

.٩ثم قال غانغليري: "أعتقد أنهم أنجزوا الكثير حينها، عندما خُلقت الأرض والسماء، وثُبّتت الشمس وأبراج السماء، وقُسِّمت الأيام؛ فمن أين جاء البشر الذين سكنوا العالم؟" فأجاب هار: "عندما كان أبناء بور يمشون على شاطئ البحر، وجدوا شجرتين، فأخذوا منهما وشكّلوا بشرًا: الأولى منحتهم الروح والحياة؛ والثانية العقل والشعور؛ والثالثة الشكل والكلام والسمع والبصر. وأعطوهم ملابس وأسماء: سُمّي الذكر أسكر، والأنثى إمبلا، ومنهما وُلدت البشرية، التي استقرت تحت ميدجارد. ثم بنوا لأنفسهم في وسط العالم مدينة تُدعى آسكارد؛ ويُطلق عليها الناس طروادة. هناك سكن الآلهة وأقاربهم؛ وقد تواتر عنها الكثير من الأخبار والحكايات على الأرض وفي السماء. هناك مسكن واحد يسمى هليدسكيالف، وعندما جلس الأب الأول على المقعد المرتفع هناك، نظر إلى العالم أجمع ورأى أفعال كل رجل، وعرف كل الأشياء التي رآها. كانت زوجته تُدعى فريج ابنة فيورجفين؛ ومن دمائهم جاء ذلك العشيرة التي نسميها أجناس الاسر، الذين سكنوا آسكارد الأكبر، والممالك التي تتعلق بها؛ وهذا هو جنس إلهي. لهذا السبب يجب أن يُدعى الأب الأول: لأنه أبو جميع الآلهة والبشر، وكل ما تم منه ومن قوته. كانت الأرض ابنته وزوجته؛ منها ولد الابن الأول، وهو آسا ثور: القوة والبأس يرافقانه، والتي يتغلب بها على جميع الكائنات الحية.

.X"نورفي أو نارفي هو اسم عملاق سكن يوتنهايم: كانت لديه ابنة تُدعى نايت؛ كانت سمراء البشرة وبشرتها داكنة، كما يليق بعرقها. أُعطيت لرجل يُدعى ناجلفاري؛ وكان ابنهما أودر. وبعد ذلك تزوجت من رجل يُدعى أنار؛ يورد5

كانت ابنتهما. آخر من أنجبها دايسبرينغ، وكان
من نسل الآسر؛ وكان ابنهما داي: كان متألقًا وجميلًا مثل أبيه. ثم أخذ الأب الأعظم نايت، وداي ابنها، وأعطاهما حصانين وعربتين، وأرسلهما إلى السماء ليدورا حول الأرض كل نصف يوم. يركب نايت قبل ذلك مع الحصان المسمى فروستي-مين، وفي كل صباح ينضح الأرض بزبد لجامه. أما الحصان الذي لدى داي فيُدعى شين-مين، وهو يُنير كل الهواء والأرض من عرفه.

.اا ثم قال غانغليري: "كيف يُحكم مسار الشمس أو مسار القمر؟" أجاب هار: "كان رجل يُدعى مونديلفاري، وكان له ولدان؛ كانا في غاية الجمال والوسامة حتى أنه دعا ابنه مون وابنته صن، وزوّجها من رجل يُدعى غلينر. لكن الآلهة غضبت من هذه الوقاحة، فأخذت الأخ والأخت ووضعتهما في السماء؛ وجعلت صن تقود الخيول التي تجر عربة الشمس، التي صنعتها الآلهة لإضاءة العالم، من ذلك الشيء المتوهج الذي طار من موسبيلهايم. يُطلق على هذين الحصانين اسم: اليقظة المبكرة والقوة المطلقة؛ ووضعت الآلهة تحت أكتاف الخيول كيسين للريح لتبريدها، ولكن في بعض السجلات يُسمى ذلك "برودة الحديد". القمر يُوجِّه مساره، ويُحدِّد نموَّه وتناقصه. أخذ من الأرض طفلين، يُدعَيان بيل وهجوكي، اللذان انطلقا من البئر المُسمَّى بيرغير، حاملين على أكتافهما برميلًا يُسمَّى سيغر، والقطب سيمول. أبوهما يُسمَّى فيدفينر.

"هؤلاء الأطفال يتبعون القمر، كما يمكن رؤيته من الأرض."

.١٢ثم قال جانجليري: "الشمس تمضي بسرعة، وكأنها خائفة: لا يمكنها أن تُعجّل مسارها أكثر من ذلك إذا خشيت هلاكها." ثم أجاب هار: "ليس من المستغرب أن تُعجّل

بشراسة: يقترب منها من يبحث عنها، وليس لها مفر إلا الهرب. ثم قال جانجليري: "من الذي يسبب لها هذا القلق؟" أجاب هار: "إنهما ذئبان؛ والذي يركض خلفها يُدعى سكول؛ إنها تخاف منه، وسيأخذها. أما من يقفز أمامها فيُدعى هاتي.

5الأرض

هرودفيتنسون. إنه يتوق للاستيلاء على القمر؛ وهذا ما لا بد منه." ثم قال غانغليري: "ما هو جنس الذئاب؟" أجاب هار: "تسكن ساحرة شرق ميدجارد، في غابة تُدعى الغابة الحديدية. في تلك الغابة تسكن نساء الترول، المعروفات بنساء الغابة الحديدية. تلد الساحرة العجوز العديد من العمالقة أبناءً، جميعهم على هيئة ذئاب؛ ومن هذا المصدر انبثقت هذه الذئاب. يقول المثل: من هذا الجنس سيأتي من سيكون الأقوى على الإطلاق، ذلك الذي يُدعى كلب القمر؛ سيمتلئ بلحم كل من يموت من الرجال، وسيبتلع القمر، ويرش السماء وكل عرينها بالدم؛ ومن ثم ستفقد الشمس بريقها، وستكون الرياح في ذلك اليوم مضطربة وهادرة من كل جانب. هكذا ورد في فولوسبا:

يسكن الشرق القديم | في آيرونوود،
وهناك تلد إخوة فينرير؛
سوف ينبثق منهم جميعًا شخص واحد،
آخِذ القمر | في صورة الترول.

إنه مملوء بجسد من الرجال الجنيين.
يُحمرّ مقاعد الآلهة بنقرات دموية حمراء؛
يصبح اللون الأسود مشمسًا في الصيف بعد ذلك،
الطقس متقلب. | هل مازلتم على تواصل أم ماذا؟

.١٣ثم قال غانغليري: "ما هو الطريق إلى السماء من الأرض؟" فأجاب هار ضاحكًا بصوت عالٍ: "هذا ليس سؤالًا حكيمًا؛ ألم يُخبرك أحدٌ أن الآلهة شيدت جسرًا من الأرض إلى السماء يُدعى بيفروست؟ لا بد أنك رأيته؛ لعلك تُسميه قوس قزح." إنه ذو ثلاثة ألوان، قوي جدًا، ومصنوع بمهارة وسحرٍ يفوقان سائر الأعمال الحرفية. ومع ذلك، مهما كان قويًا، فلا بد من هدمه، عندما يخرج أبناء موسبيل مُسرعين ويمتطون خيولهم، ويعبرون الأنهار العظيمة بخيولهم؛ وهكذا سيسيرون." ثم قال غانغليري: "في رأيي، لم تبنِ الآلهة الجسر بأمانة، إذ رأوا أنه قابل للكسر، وأنهم قادرون على بنائه كما يريدون." فأجاب هار: "الآلهة لا تستحق التوبيخ بسبب هذا العمل الماهر: إن الجسر الجيد هو بيفروست، ولكن لا يوجد شيء في هذا العالم من هذا النوع الذي يمكن الاعتماد عليه عندما يذهب أبناء موسبيل في مهمة صعبة".

.١٤ثم سأل جانجليري: "ماذا فعل الأب الأول حين خُلقت آسغارد؟" أجاب هار: "في البداية، عيّن حكامًا، وأمرهم بتدبير المصائر معه، وإبداء المشورة بشأن تخطيط المدينة؛ وكان ذلك في المكان المسمى حقل إيدا، في وسط المدينة.

كان أول عمل لهم هو بناء تلك الساحة التي توجد بها مقاعدهم الاثني عشر، ومقعد آخر، وهو المقعد المرتفع الذي يملكه الأب الأعظم نفسه. هذا المنزل هو الأفضل صنعًا على وجه الأرض، والأعظم على الإطلاق؛ من الخارج والداخل، يشبه قطعة ذهب واحدة؛ يُطلق عليه الناس اسم جلادشيم. كما بنوا قاعة ثانية: كانت ضريحًا للآلهة، وكان منزلًا جميلًا للغاية؛ يُطلق عليه الناس اسم فينجولف. بعد ذلك، بنوا منزلًا، وضعوا فيه حدادة، وصنعوا بالإضافة إلى ذلك مطرقة وملقطًا وسندانًا، وبواسطة هذه الأدوات، جميع الأدوات الأخرى. بعد ذلك، صاغوا المعادن والحجر والخشب، وصنعوا بكثرة ذلك المعدن الذي يُسمى ذهبًا، حتى أن جميع أدواتهم المنزلية وجميع أطباقهم كانت من الذهب؛ ويُسمى ذلك الوقت عصر الذهب، قبل أن يُفسده مجيء النساء، حتى أولئك اللاتي خرجن من يوتنهايم. بعد ذلك، تربع الآلهة على عروشهم وحكموا، وتذكروا من أين نشأ الأقزام في القالب وتحت الأرض، كما تحيا الديدان في الجسد. نشأ الأقزام أولاً في جسد يمير، ثم صاروا يرقات؛ ولكن بمرسوم من الآلهة، أصبحوا واعين بذكاء البشر، واتخذوا شكلاً بشرياً. ومع ذلك، فهم يسكنون الأرض والصخور. كان مودسونير الأول، ودورين الثاني؛ هكذا ورد في فولوسبا.

ثم توجه كل الأقوياء إلى كراسي الحكم،
الآلهة المقدسة، |وعقدوا معًا مشاورات،
من ينبغي للأقزام أن يشكلوا الشعوب؟
من الطفرة الدموية وعظام الأزرق، خلقوا الكثيرين على هيئة بشر، أقزامًا في الأرض، كما قال دورين.

وهذه، كما تقول السيبيل، هي أسماؤهم:

ني ونيدي، |نوردري وسودري،
النمسا، فيستري، |ألثجوفر، دفالين؛
نار، ناين، |نيبينغر، داين،
بيفور، بافور، |بومبور، نوري،
أوري، أونار، |أوين، مجودفيتنير،

فيجر وجاندالفر، |فيندالفر، ثورين،
فيلي، كيلي، |فوندين، فالي؛
ثرور، ثرون، |ثكر و لتر و فيتر،
نور، نيرادر، |ريكر، رادسفيدر.

وهؤلاء أيضًا أقزام ويسكنون الحجارة، أما الأولون فهم في العفن.

|دراوبنير، دولجثفاري،
هور، هوغستاري، |هليجولفر، جلوين؛
دوري، أوري، |دوفر، أنفاري،
هيبتيفيلي، |هار، سفير.

وهذه تمتد من سفارينشوجر إلى أورفانجار على جوربلين، ومن هناك يأتي لوفار؛ وهذه هي أسماؤهم:

سكيفير، فيرفير |سكافيدر، آي،
ألفر، ينجفي، ||إيكينسكجالدي،
فالر، فروستي، |فيدر، جينار."

.15ثم قال جانجليري: "أين هو المقر الرئيسي أو المكان المقدس للآلهة؟"

أجاب هار: "هذا عند آش يجدراسيل؛ هناك يجب على الآلهة أن تُصدر حكمها كل يوم." ثم سأل جانجليري: "ماذا يُقال عن ذلك المكان؟" ثم قال جافنهار: "آش أعظم الأشجار وأفضلها: أغصانه منتشرة في جميع أنحاء العالم وتقف فوق السماء. ثلاثة جذور للشجرة تدعمها وتقف بعرض هائل: أحدها بين الآسر؛ والآخر بين عمالقة ريم، في ذلك المكان الذي كان فيه الفراغ المتثاقل سابقًا؛ والثالث يقف فوق نيفلهايم، وتحت ذلك الجذر يوجد هفيرجيلمير، ونيدهوغر يقضم الجذر من أسفل. ولكن تحت ذلك الجذر الذي يتجه نحو عمالقة ريم توجد بئر ميمير، حيث تُخزن الحكمة والفهم؛ ويُدعى ميمير، حارس البئر. وهو مليء بالمعارف القديمة، لأنه يشرب من البئر من قرن جالار. ثم جاء الأب الأعظم ورغب في شربة واحدة من البئر، لكنه لم يحصل عليها إلا بعد أن رهن عينه. هكذا يقول فولوسبا:

كل شيء يعرفني، أنا أودين، أين تختبئ العين،
في بئر ميمير المشهور على نطاق واسع؛
ميمير يشرب مشروب العسل |كل صباح
من أجر فالفاذر. |هل مازلتم على دراية أم ماذا؟

الجذر الثالث لشجرة الرماد يقف في السماء؛ وتحته تقع البئر المقدسة جدًا، التي تُسمى بئر أوردر؛ وهناك تعقد الآلهة محاكمها. يمتطي الآسر كل يوم صاعدًا إلى هناك عبر بيفروست، التي تُسمى أيضًا جسر الآسر. هذه أسماء جياد الآسر: سليبنير[6] هو الأفضل، وهو من نصيب أودين؛ وله ثماني أقدام. الثاني هو غلادر، والخامس هو سكيدبريمير ، والسادس هو سيلفرينتوپر، والرابع هو غلينر، والثامن هو جيسل، والتاسع هو فالهوفنير، والعاشر هو غولتوپر، والحادي عشر هو ليتفيتي .

ال [8] الجيلير الثالث، [7]

السابع [11]

لقد احترق حصان بالدر معه، وتوجه ثور إلى الحكم، وخاض تلك الأنهار التي تسمى بهذا الاسم:

كورمت وأورمت | وكيرلاوغز توين،
سوف يخوضهم ثور

كل يوم | عندما يذهب إلى الهلاك
في آش يجدراسيل؛
لأن جسر الآسر يحرق كل شيء باللهب،
"والمياه المقدسة تعوي."

ثم قال غانغليري: "هل تشتعل النار فوق بيفروست؟" أجاب هار: "ما تراه أحمر في المقدمة هو نار مشتعلة؛ قد يصعد عمالقة التلال إلى السماء لو كان المرور عبر بيفروست مفتوحًا لكل من يرغب في العبور. هناك العديد من الأماكن الجميلة في السماء، وعلى كل شيء هناك حراسة إلهية. هناك قاعة جميلة، تحت الرماد بجانب البئر، ومن تلك القاعة تخرج ثلاث خادمات، يُدعين هكذا: أوردر، [17] فيرداندي، [18] سكولد؛ 19

"هذه الخادمات

تحدد فترة حياة الرجال: نحن نسميهم نورن؛ ولكن هناك العديد من النورن: أولئك الذين يأتون إلى كل طفل يولد، لتحديد حياته؛ هؤلاء هم من جنس الآلهة، ولكن الثانية من شعب الجان، والثالثة من قبيلة الأقزام، كما قيل هنا:

[6] النعال
[7] مشرق أو سعيد
[8] ذهبي
[9] النجم
[10] أسطول كورسر
[11] قمة فضية
[12] سينيوي
[13] شعاع، شعاع
[14] حافر مشعر
[15] قمة ذهبية
[16] خطوة خفيفة
[17] ماضي
[18] حاضر
[19] مستقبل

الأكثر انقسامًا في الولادة | أقول أن نورن هي؛
لا يزعمون أن لديهم قرابة مشتركة:
بعضهم من جنس الآسر، | بعضهم من جنس الجان،
"بعضهم بنات دفالين."

ثم قال جانجليري: "إذا كانت النورن تُقدّر غرائب البشر، فإنهم يُقسّمونها بشكل غير متساوٍ للغاية، إذ أن بعضهم يعيش حياةً هانئةً مترفة، بينما لا يملك آخرون سوى القليل من الخيرات الدنيوية أو الشهرة؛ بعضهم يعيش حياةً طويلة، والبعض الآخر قصيرًا." قال هار: "النورن الطيبون والعرق الشريف يُقدّرون حياةً طيبة؛ أما أولئك الذين يعانون من أحوال سيئة فيحكمهم النورن الأشرار."

.١٦ثم قال غانغليري: "ما أكثر ما يُقال عن شجرة الرماد من عجائب عظيمة؟" أجاب هار: "هناك الكثير مما يُقال عنها. نسرٌ يستقر على أغصان شجرة الرماد، ويفهم الكثير؛ وبين عينيه يجلس صقر يُدعى فيدرفولنير. يركض السنجاب المسمى راتاتوسكر جيئةً وذهاباً على طول شجرة الرماد، حاملاً كلماتٍ حاسدة بين النسر ونيدهوغر؛ وأربعة أيائل تركض في أغصان شجرة الرماد وتعضّ الأوراق.

يُطلق عليهم هذا الاسم: داين، دفالين، دونير، دوراثور. علاوة على ذلك، يوجد في هفيرجيلمير مع نيدهوغّ عدد كبير من الثعابين، لدرجة يصعب وصفها، كما هو مذكور هنا:

آش يجدراسيل | يعاني من الألم،
أكثر مما يعرفه الرجال:

يعضّ الغزال من الأعلى؛ | على الجانب يتعفن،
و نيدهوجر يقضم من الأسفل.

ويقال أيضا:

مزيد من الثعابين تكمن تحت مخزون يجدراسيل
من كل قرد غير حكيم يمكن أن يفكر:
جوين وموين | (وهم أبناء جرافيتنير)،
جراباكر وجرافولودر؛
أفنير وسفافنير | أعتقد أنني سأوافق
تمزيق أغصان الجذع.

ويقال أيضًا أن هؤلاء النورن الذين يسكنون عند بئر أوردر يأخذون ماء البئر كل يوم، ومعه الطين الموجود حول البئر،

"رشها على الرماد، حتى لا تذبل أو تتعفن أعضاؤها؛ لأن هذا الماء مقدس لدرجة أن كل الأشياء التي تأتي إلى البئر تصبح بيضاء مثل الفيلم الذي يقع داخل قشرة البيضة، كما قيل هنا:

أنا أعرف رجلاً يقف على شجرة الرماد | يُدعى يجدراسيل،
شجرة عالية مرشوشة بالطين الأبيض الثلجي؛
ومن ثم تأتي الندى في الوادي الذي يسقط--
إنها تقف خضراء إلى الأبد | فوق بئر أوردر.

الندى الذي يتساقط منه على الأرض يُسمّيه الناس ندى العسل، وعلى هذا الندى تتغذى النحلات. يُطعم طائران في بئر أوردر: يُسمّيان البجع، ومن هذين الطائرين انبثقت سلالة الطيور التي تُسمّى كذلك.

XVII.ثم قال جانجليري: "أنت تعرف الكثير من الأخبار التي يمكنك إخبارها عن السماء.
ما أعظم المساكن هناك غير بئر أوردر؟ قال هار: "هناك أماكن عديدة ورائعة. ما يُسمى ألفهايمر 20هو واحد، حيث يسكن شعوب تُسمى الجان النورانيين؛ أما الجان الظلاميون فيسكنون في باطن الأرض، وهم مختلفون في المظهر، ولكنهم أكثر اختلافًا في الطبيعة.

جنّات النور أجمل من الشمس، لكن جنّات الظلام أشدّ سوادًا من القار. ثم هناك أيضًا مسكن يُدعى بريدابليك،12 ولا يوجد في السماء مسكنٌ أجمل منه. هناك أيضًا مسكن يُدعى غليتنير،22 جدرانه وجميع أعمدة أعمدته من الذهب الأحمر، لكن سقفه من الفضة. وهناك أيضًا مسكن يُدعى هيمينبيورغ؛ 23يقع في نهاية السماء عند رأس الجسر، عند ملتقى بيفروست بالسماء.

هناك مسكن عظيم آخر يُدعى فالاسكجالف؛ يمتلك أودين هذا المسكن؛ صنعه الالهة وسقّفوه بفضة نقية، وفي هذه القاعة يوجد هليدسكجالف، أو ما يُسمى بالمقعد المرتفع. كلما جلس عليه الأب الأعظم، كان يُراقب جميع الأراضي. في الطرف الجنوبي من السماء تقع تلك القاعة الأجمل على الإطلاق، والأكثر سطوعًا من الشمس؛ تُسمى جيملي.

يجب أن يقف

عندما تزول السماء والأرض، ويسكنها الرجال الصالحون ذوو السيرة الصالحة: كما قيل في فولوسبا.

[20] منزل الجان
[21] لامع عريض
[22] متألق
[23] صخرة السماء
[24] مقعد أو رف الساقطين
[25] مقعد البوابة
[26] إما أن يكون أصل الكلمة Himill = Heaven (?) (Cl.-Vig.)، أو Gem-decked (Bugge).

قاعة أعرفها واقفة |أكثر عدلاً من الشمس،

مُغطاة بالذهب |باللون Gimléاللامع؛

هناك يسكن |فاعلو البر

"وإلى الأبد، استمتع بالبهجة."

ثم قال جانجليري: "ما الذي سيحرس هذا المكان عندما تلتهم شعلة سورت السماء والأرض؟" أجاب هار: "من المحزن أن آخر

السماء تقع إلى الجنوب من هذه السماء وأعلى منها، وتسمى

أندلانغر؛ 27ولكن السماء الثالثة لا تزال فوق ذلك، وتسمى فيدبلاين،82

وفي تلك الجنة نعتقد أن هذا المسكن. لكننا نؤمن أنه لا أحد سوى

"يسكن الجان الضوئيون هذه القصور الآن."

.١٨ثم قال غانغليري: "من أين تأتي الريح؟ إنها قوية، تُهيّج بحارًا عاتية، وتُولّد نارًا؛ ولكن، على قوتها، لا يراها أحد، لأنها مُشكّلة بشكل عجيب." ثم قال هار: "أستطيع أن أخبرك بذلك جيدًا. في الطرف الشمالي من السماء يجلس العملاق المسمى هريسفيلغر: له ريش نسر، وعندما يبسط جناحيه للطيران، ترتفع الريح من تحت جناحيه، كما هو مذكور هنا:

| Hræsvelgr hight heالذي يجلس في نهاية السماء،

عملاق في معطف النسر؛

ومن أجنحته يقولون: الريح تأتي

"جميع الرجال هنا."

.١٩ثم قال جانجليري: "لماذا هذا الاختلاف الكبير، أن يكون الصيف حارًا والشتاء باردًا؟" أجاب هار: "العاقل لا يسأل هكذا، فالجميع قادرون على قول هذا؛ ولكن إذا كنتَ وحدك قليل الفهم لدرجة أنك لم تسمعه، فسأسمح لك أن تسأل بحماقة مرة واحدة، بدلًا من أن تظل جاهلًا لفترة أطول بأمرٍ من حقك معرفته. إنه يُدعى سفاسودر.

الذي هو أبو الصيف، وهو ذو طبيعة لطيفة، حتى أن كل ما هو لطيف يسمى حلواً من اسمه.

[27] واسعة النطاق، واسعة النطاق

[28] أزرق عريض

[29] ممتع

أو فيندسفالالرياح[30] والهووينتر[31] يُدعى بشكل مختلف فيندليوني ابن فاسادار؛[32]
وكان هؤلاء أقارب متجهمين وصدورهم باردة، والشتاء له مزاجهم.

XX.ثم قال غانغليري: "من هم الآسر الذين ينبغي أن يؤمن الناس بهم؟" أجاب هار: "الآسر الإلهيون هم اثنا عشر." ثم قال جافنهار:

لا تقلّ قداسةً عن الآسينجور، الإلهات، وسلطتهن لا تقلّ عنهنّ شأنًا. ثم قالت ثريدي: "أودين هو أعلى وأكبر آلهة الآسر: إنه يحكم كل شيء، وعظيمٌ كسائر الآلهة، جميعهم يخدمونه كما يطيعُ الأبناءُ آباءهم. فريغ زوجته، وهي تعلم جميع مصائر البشر، مع أنها لا تنطق بنبوءة، كما قيل هنا، عندما تحدّث أودين نفسه معه عن الآسر الذي يُطلق عليه الناس اسم لوكي:

أنت مجنون الآن، لوكي، وفاقد للعقل،
لماذا لا تذهب بعيدا يا لوكي؟
أعتقد أن فريج حكيم في كل المصائر،
رغم أنها لا تقول لهم ذلك!

يُلقب أودين بالأب الكامل لأنه أب جميع الآلهة. ويُلقب أيضًا بأب القتلى، لأن جميع من يسقطون في المعركة هم أبناء من تبناه؛ ولذلك يُعين لهم فالهال[33] وفينجولف[43].
ويُطلق عليهم بعد ذلك لقب
الأبطال. ويُدعى أيضًا إله المعلقين، وإله الآلهة، وإله البضائع؛ وقد أُطلقت عليه أسماء أخرى كثيرة بعد أن وصل إلى الملك جيرودر:

لقد تم استدعاؤنا غريمر |و جانجليري،
هيرجان، هالمبيري؛
ثيكر، ثريدي، |ثدر، أودر،
هيلبليندي، هار.

صدر، سفيبال، |سان-جيتال،
هيرتيتر، هنيكار؛
بيليجر، باليجر، |بولفيركر، فجولنير،
غريمنير، جلابسفيدر، فجولسفيدر.

[30] حامل الريح؟ (سيمروك).
[31] تبريد الرياح
[32] رطب ومثلج .(Cl.-Vig.)
[33] قاعة القتلى
[34] أرضية ودية.

سيدهوتر، سيدسكيجر، | سيغفودر، هنيكودر،
ألفودر، أتريدر، فارماتير؛
أوسكي، أومي، | جافنهار، بيفليندي،
غوندلر، هاربارد.

سفيدرر، سفيدرير، | جالكر، كجالار، فيدور،
ثورور، إيجر، ثندر؛
فاكر، سكيلفنجر، | فافودر، هروبتاتير،
"غوتر، فيراتير."

ثم قال جانجليري: "لقد أطلقتم عليه أسماءً كثيرةً جدًا؛ وأعتقد أنه لا بد من ذكاءٍ كبيرٍ من يعرف كلَّ ما ورثه من مصادفاتٍ أدت إلى كلٍّ من هذه الأسماء." فأجاب هار: "إنها حقًا كميةٌ هائلةٌ من المعرفة لجمعها وعرضها على النحو المناسب. ولكن باختصار، أقول لك إن معظم أسمائه قد أُطلقت عليه بسبب هذه المصادفة: فنظرًا لكثرة فروع الألسنة في العالم، اعتقدت جميع الشعوب أن من الضروري لهم تحويل اسمه إلى لغتهم الخاصة، ليستمتعوا به على نحوٍ أفضل ويتوسلوا إليه نيابةً عنهم. ولكن في بعض المناسبات، مثلًا[35]

ظهرت أسماء في تجواله، وهذا الأمر مُدوّن في الحكايات. ولا يُمكن أن تُدعى حكيمًا إن لم تستطع ذكر تلك الأسماء.

"الأحداث العظيمة."

21. ثم قال غانغليري: "ما أسماء الآسر الآخرين، أو ما هي مناصبهم، أو ما هي أعمالهم المشهورة؟" أجاب هار: "ثور هو أبرزهم، المدعو ثور الآسر، أو أوكو-ثور؛ إنه أقوى الآلهة والبشر. مملكته في المكان يُدعى ثرودفانجار[36]، وقاعة قاعته تُدعى بيلسكيرنير؛[37]"

في تلك القاعة خمسمائة غرفة وأربعون. هذا أعظم بيت عرفه الناس؛ هكذا قيل في الجريمنسمال:

خمسمائة طابق | وأكثر من أربعين،
لذلك أعتبر بيلسكيرنير طرقًا ملتوية؛

35 حرفيا، لتجميع الصفوف

36 سهول القوة

37 من وميض الضوء

من تلك المنازل التي أعرفها ذات أسقف القاعة،
ابني هو الذي أعرفه أكثر من غيره.

لدى ثور عنزان يُدعيان "مُصاص الأسنان" و"مُصفّي الأسنان"، وعربة يقودها، والتيزان يسحبان العربة؛ لذلك يُدعى "أوكو-ثور".[38]

لديه أيضًا ثلاثة أشياء ثمينة: أولها مطرقة ميولنير، التي يعرفها عمالقة الريم وعمالقة التلال عند رفعها؛ ولا عجب،
فقد سحقت جماجم الكثيرين من آبائهم أو أقاربهم. لديه شيء ثانٍ ثمين، وهو الأفضل على الإطلاق: حزام القوة؛ وعندما يحتضنه، تزداد قوته الإلهية إلى
النصف. ثم لديه شيء ثالث، فيه فضيلة عظيمة: قفازاته الحديدية؛ لا يستغني عنها عند استخدام مطرقته. لكن لا أحد حكيم لدرجة أن يروي كل أعماله الجبارة؛
ومع ذلك، أستطيع أن أخبرك بأخبار كثيرة عنه لدرجة أن الساعات ستمضي قبل أن يُروى كل ما أعرفه.

.٢٢ثم قال غانغليري: "أريد أخبارًا عن المزيد من الآسر". أجاب هار: "الابن الثاني لأودين هو بالدر، ويُقال عنه كل خير. إنه الأفضل، والجميع يُثنون عليه؛ إنه جميل الملامح، ومشرق لدرجة أن النور يشع منه. هناك عشبة بيضاء لدرجة أنها تُشبه جبين بالدر؛ إنها الأكثر بياضًا بين جميع الأعشاب، ويمكنك من خلالها الحكم على جماله، في الشعر والجسم. إنه أحكم الآسر، وأفصحهم كلامًا وأكثرهم لطفًا؛ وهذه الصفة تُلازمه، فلا أحد يستطيع أن يُناقضه".

الذي في السماء؛ في الأحكام.[39] وهو يسكن في المكان المسمى بريدابليك،
لا يجوز أن يكون في هذا المكان شيء نجس، كما قيل هنا:

يُطلق على Breidablik 't اسم، حيث يوجد Baldr
قاعة صنعها لنفسه:

في تلك الأرض حيث أعرف الكذب
أقل عدد من الأحرف الرونية الضارة.

الثالث والعشرون. "الثالث بين الآسر هو من يُدعى نيوردَر: يسكن في السماء، في مسكن يُدعى نواتون. هو الذي يتحكم في مجرى الريح، ويُهدئ البحر والنار؛ عليه سيُستدعى الرجال للرحلات والصيد. إنه كذلك

[38] وفقًا لكليسبي-فيجفوسون، وهو أصل شائع، "لا يُشتق اسم Öku من كلمة áka (قيادة)، بل هو..."
من أصل فنلندي، حيث أن أوكو هو إله الرعد لدى قبائل تشوديك. ومع ذلك، يسمح جونسون لأصل اسم سنوري بالوقوف

[39] لامع عريض

مزدهرًا ووافر الثروة، ليمنحهم وفرةً من الأراضي أو المعدات؛ وسيلجأ إليه الناس لمثل هذه الأمور. نيودر ليس من سلالة الآسر: فقد نشأ في أرض الفانير، لكن الفانير أسلموه رهينة للآلهة، وأخذوا رهينة بدلًا منه من يُطلق عليه الناس اسم هونير؛ وأصبح كفارة بين الآلهة والفانير. على نيودر أن يتزوج امرأة تُدعى سكادي، ابنة ثجازي العملاق. ترغب سكادي في السكن في مسكن والدها، الواقع على جبال معينة، في مكان يُدعى ثريمهايمر؛ لكن نيودر سيكون قريبًا من البحر. اتفقا على هذه الشروط: أن يبيتا تسع ليالٍ في ثريمهايمر، والتسع ليالٍ الثانية في نواتون. ولكن عندما نزل نيودر من الجبل عائدًا إلى نواتون، غنى هذه الأغنية:

كانت التلال تكرهني، ولم أبق فيها طويلاً،

الليالي فقط تسع؛

بالنسبة لي بدا لي عويل الذئاب مريضًا،

بعد أغنية البجع.

ثم غنت سكادي هذا:

لا أستطيع النوم أبدًا |على قاع البحر،

لصراخ الطيور المائية؛

يوقظني، |الذي يأتي من الأعماق--

هدير البحر كل صباح.

ثم صعدت سكادي إلى الجبل، وسكنت في ثريمهيمر. وتمارس رياضة المشي على الجليد، مستخدمةً القوس والسهم، وتصطاد الوحوش؛ وتُدعى إلهة أحذية الثلج أو سيدة أحذية الثلج. ويُقال:

يُطلق على Thrymheimrاسم، حيث سكن ،Thjazi

إنه العملاق البشع؛

ولكن الآن سكادي تقيم، عروسة نقية للآلهة،

في ملكية والدها القديمة.

XXIV."أنجب نيودر في ناتون بعد ذلك طفلين: الابن كان يُدعى فريير، والابنة فريا؛ كانا جميلي الوجه وقويي البنية. فريير هو أشهر آلهة الآسر؛ فهو يتحكم في المطر وإشراق الشمس، وبالتالي في ثمار الأرض؛ ومن الجيد أن ندعوه من أجل

مواسم مثمرة وسلام. وهو أيضًا يتحكم في رخاء البشر. لكن فريا هي أشهر الآلهة؛ ولها في السماء مسكن يُدعى فولكفانغر،04

وأينما ذهبت إلى المعركة، فإنها تحصل على نصف القتل، ولأودين النصف الآخر،

كما قيل هنا:

يُطلق على | Fólkvangr 't، حيث قواعد Freyja

درجات المقاعد في القاعة؛

نصف الصيد | تحتفظ به كل يوم،

ونصف أودين لديه.

عظيمة وجميلة. عندما تخرج، تقود قططها وتجلس في عربة. إنها أكثر استجابة لصلوات الرجال، ومن اسمها [41] قاعتها سيسرومنير

يأتي اسم الشرف، فرو، الذي تُدعى به النساء النبيلات. أغاني الحب تُسعدها؛ ومن الجيد أن ندعوها للتقدم في الحب.

XXV.ثم قال جانجليري: "يبدو لي أن هؤلاء الآسر عظماء في السلطة؛ وليس من المستغرب أن تتمتعوا بهذه السلطة الكبيرة، أنتم الذين يُقال عنكم أنكم تمتلكون فهمًا للآلهة، وتعرفون أي واحد ينبغي للناس أن يستعينوا به لأي نعمة. أم أن الآلهة أعظم؟" قال هار: "ومع ذلك يبقى واحد من الآسر الذي يدعى تير: إنه الأكثر جرأة، والأفضل في شجاعة القلب، ولديه سلطة كبيرة على النصر في المعركة؛ ومن الجيد للرجال الشجعان أن يستدعوه. إنه مثل، أنه شجاع تير، الذي يتفوق على الرجال الآخرين ولا يتردد. إنه حكيم، حتى أنه يقال أيضًا، أن من هو أحكم هو تير حكيم. وهذا أحد علامات جرأته: عندما أغوى الآسر فينريس-وولف ليأخذ عليه القيد جليبنير، لم يصدق الذئب أنهم سيطلقونه، حتى وضعوا يد تير في فمه كعربون. ولكن عندما لم يطلقه الآسر، عض اليد في المكان الذي يسمى الآن "مفصل الذئب". وتير هو من جهة واحدة، ولا يسمى مصلحًا بين الرجال.

XXVI."يُدعى أحدهم براغي: وهو مشهور بالحكمة، والأهم من ذلك كله طلاقة الكلام والمهارة في استخدام الكلمات. إنه يعرف أكثر من غيره في مجال السالادشيب، و

ومن اسمه ذاك هو [42] بعده تسمى السالكية بالمفاخرة،

40 سهل شعبي، سهل مضيف

41 كلمة "براجر "اسمٌ يعني "الشعر" كصفة، ويبدو أنها تعني "الأسبق" (الاسم الأخير). وهكذا، يبدو أن عبارة "براجر كارلا "تعني "أسبق الرجال"، مع إشارة واضحة إلى التفوق الشعري.

42

يُدعى رجلاً أو امرأةً متفاخراً، يمتلك بلاغةً تفوق بلاغة النساء أو الرجال. زوجته إيدون: تحفظ في صندوقها المصنوع من الرماد التفاح الذي يجب أن يتذوقه الآلهة كلما كبروا؛ ثم يصبحون جميعًا شبابًا، وهكذا سيكون الحال حتى مع غريب الآلهة. ثم قال غانغليري: "أعتقد أن الآلهة تُعهد بأمرٍ عظيمٍ جدًا إلى يقظة إيدون وحسن نيته." ثم قال هار ضاحكًا بصوتٍ عالٍ: "لقد كنتُ على وشك اليأس في وقتٍ ما؛ قد أتمكن من إخبارك بذلك، لكنك ستسمع الآن المزيد عن أسماء الآسر.

XXVII."هايمدالر اسمٌ لأحدهم: يُدعى الإله الأبيض. إنه عظيمٌ وقدوس؛ أنجبته تسع فتيات، جميعهن أخوات، ابنًا. ويُدعى أيضًا هالينسكيدي 43وغولينتاني ؛44كانت أسنانه من ذهب، وحصانه يُدعى جولد-توب. يسكن في المكان المسمى هيمينبيورغ .45

بالقرب من بيفروست: إنه حارس الآلهة، ويجلس

هناك عند طرف السماء ليحرس الجسر من عمالقة التلال. يحتاج إلى نوم أقل من طائر؛ يرى بوضوح تام ليلًا ونهارًا على بُعد مئة فرسخ منه، ويسمع كيف ينمو العشب على الأرض أو كيف يصوغ صوف الأغنام، وكل ما له صوت أعلى. لديه ذلك البوق الذي يُسمى بوق جالار، ويُسمع دويه في جميع العوالم. سيف هايمدالر يُسمى الرأس. ويُقال أيضًا:

يُطلق على Himinbjörg 't اسم، حيث Heimdallr، كما يقولون،

أيي لديه مسكنه؛

هناك حارس الآلهة يشرب في قاعته المريحة

ميد جيد بكل سرور.

وبالإضافة إلى ذلك، يقول هو نفسه في Heimdalar-galdr:

أنا من تسعة أمهات من الأبناء،

من الأخوات التسع |أنا الابن.

XXVIII."أحد الآسر اسمه هودر: إنه أعمى. لديه ما يكفي من

القوة، ولكن الآلهة ترغب في عدم ظهور أي مناسبة لتسمية هذا الإله، لأن عمل يديه سوف يظل في الذاكرة بين الآلهة والبشر لفترة طويلة.

43 رام .(Cl.-Vig.)

44 أسنان ذهبية

45سماء سقطت

.XXIX"فيدار هو اسم إله صامت. لديه حذاء سميك. إنه قوي تقريبًا مثل ثور؛ فيه تضع الآلهة ثقة كبيرة في جميع الصراعات.

.XXX"يُدعى أحدهم آلي أو فالي، ابن أودين وريندر: إنه جريء في المعارك، ورامي محظوظ للغاية.

.31يُدعى أولر، ابن سيف، ابن زوجة ثور؛ وهو بارع في الرماية، وسريع في تزلجه على الجليد، فلا يُنافسه أحد. كما أنه وسيم المظهر، ويتمتع بمهارات المحارب؛ لذا يُنصح بالاستعانة به في المعارك الفردية.

.XXXII"فورسيتي هو اسم ابن بالدر ونانا ابنة نيب: لديه تلك القاعة في السماء التي تُدعى جليتنير. كل من يأتي إليه

مثل هذه النزاعات التي تنشأ عن الدعاوى القضائية، كلها تعود من هناك متصالحة.
وهذا هو أفضل كرسي للحكم بين الآلهة والبشر، ولذلك قيل هنا:

قاعة تسمى جليتنير، ذات أعمدة من الذهب،
وبغطاء من الفضة نفس الشيء؛
هناك يقيم فورسيتي طوال اليوم،
ويضع كل الدعاوى في النوم.

.٣٣"يُعدّ أيضًا من بين الآسر من يُطلق عليه البعض مُفسد الآسر، وأول أبٍ للأكاذيب، وعيبًا على جميع الآلهة والبشر: اسمه لوكي أو لوبتر، ابن فاربوتي العملاق؛ كانت أمه لاوفي أو نال؛ وإخوته بيليستر وهيلبليندي. لوكي وسيمٌ وجميل المنظر، شرير الروح، متقلب المزاج. لقد تفوق على غيره من البشر في تلك الحكمة التي تُسمى "البراعة"، وكان لديه حيلٌ في جميع المناسبات؛ كان دائمًا يُوقع الآسر في مصاعب كبيرة، ثم يُخرجهم منها بنصائح ماكرة. كانت زوجته تُدعى سيجين، وابنهما ناري أو نارفي.

.XXXIVرُزق لوكي بأطفال آخرين. أنجربودا اسم عملاقة في يوتنهايم، رُزق منها لوكي بثلاثة أطفال: الأول فينريس-وولف، والثاني يورمونغاندر -أي أفعى ميدجارد -والثالث هيل. ولكن عندما علمت الآلهة أن هذه القبيلة تربّت في يوتنهايم، وعندما أدركت الآلهة، بنبوءة، أن هذه القبيلة ستُصيبهم بمصيبة عظيمة؛ ولأنه بدا للجميع أن هناك احتمالاً كبيرًا للشر - (أولًا من دم الأم، ومع ذلك

أسوأ من أبيه) -ثم أرسل الآب الآلهة إلى هناك ليأخذوا الأطفال ويحضروهم إليه. عندما وصلوا إليه، ألقى على الفور الحية في البحر العميق، حيث تكمن حول كل الأرض؛ ونمت هذه الحية بشكل كبير حتى أنها تكمن في وسط المحيط المحيط بكل الأرض، وتعض على ذيلها. ألقى هيل في نيفلهايم، وأعطاها السلطة على تسعة عوالم، لتقسيم جميع المساكن بين أولئك الذين أرسلوا إليها: أي الرجال الذين ماتوا من المرض أو الشيخوخة. لديها ممتلكات كبيرة هناك؛ جدرانها عالية للغاية وبواباتها عظيمة. تسمى قاعتها Sleet-Cold؛ طبقها، الجوع؛ المجاعة سكينها؛ العاطل، عبدها؛ السلوفيني، خادمتها؛ حفرة التعثر، عتبتها، التي يدخل منها المرء؛ المرض، سريرها؛ بالة لامعة، ستائر سريرها. إنها نصف زرقاء سوداء ونصف بلون البشرة (ومن خلال ذلك يتم التعرف عليها بسهولة)، وهي منخفضة للغاية وشرسة.

الذئب الذي رباه الآسر في المنزل، وكان تير وحده من تجرأ على الذهاب إليه ليعطيه اللحم. ولكن عندما رأى الآلهة كم كان ينمو كل يوم، وعندما أعلنت جميع النبوءات أنه كان مقدرًا له أن يكون دمارهم، ثم استولى الآسر على هذه الطريقة للهروب: لقد صنعوا قيدًا قويًا للغاية، أطلقوا عليه اسم Lædingr، وأحضروه أمام الذئب، وأمروه بتجربة قوته ضد القيد. اعتقد الذئب أنه لا توجد احتمالات ساحقة، وتركهم يفعلون به ما يريدون. في المرة الأولى التي ضربها الذئب ضده، انكسر القيد؛ لذلك تم إطلاق سراحه من Lædingr. بعد ذلك، صنع الآسر قيدًا ثانيًا، أقوى بمقدار النصف، أطلقوا عليه اسم Drómi، وأمر الذئب بتجربة هذا القيد، قائلاً إنه سيصبح مشهورًا جدًا بقوته، إذا لم تكن هذه الصنعة الضخمة كافية لإمساكه. لكن الذئب اعتقد أن هذا القيد كان قويًا جدًا؛ فكر أيضًا أن قوته قد ازدادت منذ أن كسر ليدنغر، وخطر بباله أنه يجب أن يُعرّض نفسه للخطر إذا أراد أن يصبح مشهورًا. لذا ترك القيد يُفرض عليه. والآن، عندما أعلن الآسر استعدادهم، ارتجف الذئب، وضرب القيد بالأرض وصارعه بشراسة، واحتقره، وكسر القيد، حتى تطايرت شظاياه بعيدًا. وهكذا اندفع خارج درومي. ومنذ ذلك الحين، أصبح مثلًا يُقال: "التحرر من ليدنغر" أو "الاندفاع خارج درومي" عندما يكون أي شيء صعبًا للغاية.

بعد ذلك، خشي الآسر ألا يتمكنوا أبدًا من تقييد الذئب. فأرسل الأب الأعظم، المدعو سكيرنير، رسول فريير، إلى منطقة الجان السود، إلى بعض الأقزام، وأمر بوضع القيد المسمى غليبنير. كان مصنوعًا من ستة أشياء: صوت قطة عند وقع أقدامها، ولحية امرأة، وجذور صخرة، وأوتار دب، وأنفاس سمكة، ولعاب طائر. ومع أنك لا تفهم هذه الأمور بعد، إلا أنك ستجد الآن دليلًا قاطعًا هنا، على أنه لا يُقال لك أي كذب: لا بد أنك رأيت أن المرأة بلا لحية، وأن قفزة قطة لا تصدر صوتًا، وأن لا جذور تحت صخرة؛ وبحق، كل ما قلته لك صحيح أيضًا، وإن كانت هناك بعض الأمور التي لا يمكنك اختبارها.

ثم قال جانجليري: "هذا ما أراه صحيحًا بالتأكيد: هذه الأشياء التي اتخذتها دليلاً، أستطيع رؤيتها؛ ولكن كيف صُنع القيد؟" أجاب هار: "هذا ما أستطيع إخبارك به جيدًا. كان القيد

ناعم وأملس كشريط حريري، ولكنه قوي ومتين كما ستسمع الآن. ثم، عندما أُحضر القيد إلى الآسر، شكروا الرسول على مهمته. ثم خرج الآسر إلى البحيرة المسماة أمسفارتنير، إلى جزيرة تسمى لينغفي، واستدعوا الذئب معهم، وأروه الشريط الحريري وأمروه بتمزيقه، قائلين إنه أقوى قليلاً مما يبدو من سمكه. ومرره كل واحد إلى الآخرين، واختبروه بقوة أيديهم فلم ينقطع؛ ومع ذلك قالوا إن الذئب يستطيع قطعه. ثم أجاب الذئب: "بالحديث عن هذا الأمر المتعلق بالشريط، يبدو لي أنني لن أحظى بأي مجد منه، حتى لو مزقت شريطًا رفيعًا كهذا؛ ولكن إذا صُنع بالمكر والحيل، فلن يصل هذا الشريط إلى قدمي أبدًا، حتى لو بدا صغيرًا."

فأجاب الآسر أنه يستطيع بسهولة فك رباط حريري رقيق، هو الذي سبق أن كسر قيودًا حديدية ضخمة، "ولكن إن لم تستطع فك هذا الرباط، فلن تتمكن من إخافة الآلهة؛ وعندها سنحلك." قال الذئب: "إن قيدتموني حتى لا أتحرر مرة أخرى، فستتصرفون بطريقة تجعلني أتأخر قبل أن أتلقى المساعدة منكم؛ أنا لا أريد أن يُفرض هذا الرباط عليّ. ولكن بدلًا من أن تطعنوا في شجاعتي، فليضع أحدكم يده في فمي، كتعهد بأن هذا يتم بحسن نية." نظر كل من الآسر إلى جاره، ولم يكن أحد مستعدًا للتخلي عن يده، حتى مدّ تير يده اليمنى ووضعها في فم الذئب. ولكن عندما

ثار الذئب، وتصلب القيد، وكلما قاومه، اشتد عليه القيد. ثم ضحك الجميع إلا تير، فقد يده.

"وعندما رأى الآسر أن الذئب كان مقيدًا بالكامل، أخذوا السلسلة التي كانت مثبتة في القيد، والتي تسمى جيلجيا، ومرروها عبر صخرة كبيرة -تسمى جيول -وثبتوا الصخرة عميقًا في الأرض.

ثم أخذوا حجرًا كبيرًا وغرسوه في الأرض بعمق أكبر -كان يُدعى ثفيتي -واستخدموه دبوسًا للربط. فغر الذئب فاه بشدة، وراح يضربهم ويحاول عضهم؛ فغرزوا في فمه سيفًا معينًا: علق الحراس في فكه السفلي، والطرف في فكه العلوي؛ تلك هي كمامته. عوى بفظاعة، وخرجت دموعه من فمه: ذلك هو النهر المسمى فان؛ هناك يرقد حتى غرابة الآلهة. ثم قال جانجليري: "لقد أنجب لوكي أطفالًا أشرارًا عجيبين، لكن كل هؤلاء الإخوة عظماء. ومع ذلك، لماذا لم يقتل الآسر الذئب، وقد توقعوا منه الشر؟" أجاب هار: "لقد كان الآلهة يقدرون مكانهم المقدس ومقدسهم إلى حد كبير، لدرجة أنهم لم يرغبوا في تلطيخه بدم الذئب؛ على الرغم من (كما تقول النبوءات) أنه سيكون قاتل أودين".

.XXXVثم قال جانجليري: "من هم الآسينجور؟" قال هار: "فريج هي الأبرز: لديها تلك الملكية التي تُدعى فينسالير، وهي في غاية الروعة.

الثانية هي ساجا: وهي تسكن في سوكفابيكر، وهو مسكن عظيم.

الثالثة هي فير: وهي أفضل طبيبة. الرابعة هي جيفجون: وهي عذراء، وأولئك الذين يموتون عذراء يعتنون بها. الخامسة هي فلة: وهي أيضًا عذراء، وتسير بضفائر منسدلة وعصابة ذهبية حول رأسها؛ تحمل صندوق فريغ الرمادي، وتتولى مسؤولية أحذيتها، وتعرف أسرارها. ولدت فريا (مع فريغ) في غاية اللطف: تزوجت من رجل يُدعى أودر. ابنتهما هي هنوس: وهي جميلة جدًا، لدرجة أن الأشياء الجميلة والثمينة تُسمى هنوسير. سافر أودر في رحلات طويلة، وبكت فريا عليه، وكانت دموعها ذهبًا أحمر.

لفريّا أسماءٌ عديدة، وهذا سببُها: أنها أطلقت على نفسها أسماءً مُختلفة عندما خرجت بين شعوبٍ مجهولةٍ بحثًا عن أودر: تُدعى ماردول وهورن وجيفن وسير. كانت فريّا ترتدي قلادة بريسينغا-مين. وتُدعى أيضًا سيدة الفانير. السابعة هي سيوفن: وهي الأكثر اجتهادًا في تحويل أفكار الرجال إلى حب، سواءً للنساء أو الرجال؛ ومن اسمها يُطلق على الشوق إلى الحب اسم سجافني. الثامنة هي لوفن: وهي كذلك...

كريمة ولطيفة مع أولئك الذين يلجؤون إليها، حتى أنها تفوز بإذن الأب الأعظم أو فريج لاجتماع البشر في الزواج، من النساء والرجال، على الرغم من أنه كان محظورًا من قبل، أو يبدو أنه مرفوض تمامًا؛ ومن اسمها يُطلق على هذا الإذن "إجازة"، وبالتالي فهي أيضًا "محبوبة" كثيرًا من الرجال. التاسعة هي فار: إنها تستمع إلى القسم والاتفاقيات المبرمة بين الرجال والنساء؛ ولذلك تُسمى هذه العهود "عهودًا". كما أنها تنتقم من أولئك الذين يحنثون باليمين. العاشرة هي فور: إنها حكيمة وذات روح باحثة، لذلك لا يمكن لأحد أن يخفي عنها أي شيء؛ إنه قول مأثور، أن المرأة تصبح "واعية" لما أُبلغت به. الحادية عشرة هي سين: إنها تحافظ على الباب في القاعة، وتغلقه أمام أولئك الذين لا ينبغي لهم الدخول؛ تُستَخدَم أيضًا في المحاكمات كدفاع ضد الدعاوى التي ترغب في دحضها: ومن هنا جاء التعبير، أن سين مُنِحَت وصيةً على الرجال الذين ترغب فريج في حمايتهم من أي خطر؛ ومن هنا جاء المثل القائل بأن من ينجو "يميل". سنوترا هي الثالثة عشرة: إنها حكيمة ولطيفة المعشر؛ ومن اسمها امرأة أو

يُطرح عندما ينكر الرجل. والثاني عشر هو هلين: هي [46]

الرابعة عشرة هي غنا: تُرسلها فريج إلى بلدان مختلفة لقضاء [47] الرجل المعتدل يسمى سنوتر.
مهامها؛ ولديها ذلك الحصان الذي يجوب السماء والبحر ويُسمى هوف-توسر. ذات مرة، بينما كانت تركب، رأى بعض الفانير مسارها في الهواء؛ ثم قال أحدهم:

ماذا يطير هناك؟ | ماذا يطير هناك،
أم ينزلق في الهواء؟

فأجابت:

أنا لا أطير، على الرغم من أنني أسافر
وفي الهواء انزلق
على هوف توسر، | له أن Hamskerpir
جات مع جاردورفا.

من اسم غنا يقال أن كل ما يرتفع عالياً هو غنايفا. [48] سول وبيل هما
يعتبرون من بين الآسينجور، ولكن تم ذكر طبيعتهم من قبل.

[46] إنكار، دحض
[47] حكيم، حكيم
[48] مشروع، كن بارزًا، برج

"وهناك أيضًا آخرون من وظيفتهم الخدمة في فالهال، وتقديم المشروبات والعناية بخدمة المائدة وأباريق البيرة؛ وهكذا يُطلق عليهم في الجريمنسمال: XXXVI.

المسيح والضباب |كنت سأحمل البوق لنفسي،
سكيجولد وسكوجول؛
هيلدر وثرودر، |هلوك وهيرفيوتور،
جول وجيراهود،
راندجريدر ورادجريدر |و ريجنليف
وهذه تحمل بيرة .Einherjar

هؤلاء يُطلق عليهم اسم الفالكير: يرسلهم أودين إلى كل معركة؛ فهم يُحددون شجاعة الرجال ويمنحونهم النصر. غودر وروتا، وأصغر نورن، التي تُدعى سكولد، يمتطون خيولهم دائمًا لأخذ القتلى وحسم المعارك. جورد، والدة ثور، وريندر، والدة فالي، تُعتبران من الآسينجور.

السابع والثلاثون. كان هناك رجل يُدعى غيمير، وزوجته أوربودا: من سلالة عمالقة التلال؛ وابنتهما غيردر، أجمل النساء. وفي أحد الأيام، صادف أن فراير ذهب إلى هليدسكيالف، وجال ببصره في أرجاء العالم؛ ولكن عندما نظر إلى المنطقة الشمالية، رأى في إحدى المزارع منزلاً فخمًا وجميلاً. ونحو هذا المنزل، سارت امرأة؛ وعندما رفعت يديها وفتحت الباب أمامها، لمع نور من يديها، فوق السماء والبحر، وأضاءت بها جميع العوالم. وهكذا، انتقم له كبرياؤه المتغطرس، بجلوسه على ذلك المقعد المقدس، فغادر حزينًا. وعندما عاد إلى المنزل، لم يتكلم، ولم ينم، ولم يشرب؛ ولم يجرؤ أحد على التحدث إليه. ثم استدعى نيودر إليه سكيرنير، خادم فراير، وطلب منه أن يذهب إلى فراير ويطلب منه الكلام. منه واسأل من أجل من كان مريرًا لدرجة أنه لم يتكلم مع الرجال.

لكن سكيرنير قال إنه سيذهب، ولو على مضض؛ وقال إنه من المتوقع أن يتلقى فريير إجابات شريرة.

"ولكن عندما وصل إلى فراير، سأله على الفور عن سبب اكتئاب فراير وعدم حديثه مع الرجال. فأجاب فراير وقال إنه رأى امرأة جميلة؛ وكان من أجلها غارقًا في الحزن لدرجة أنه لن يعيش طويلًا إذا لم يحصل عليها. والآن ستذهب وتخطبها نيابةً عني وتحضرها إلى هنا، سواء أراد والدها ذلك أم لا. سأفعل

فأجابه سكيرنير قائلاً: سيذهب في مهمته، على أن يُعطيه فرير سيفه الخاص -وهو جيد لدرجة أنه يقاتل من تلقاء نفسه -ولم يرفض فرير، بل أعطاه السيف. ثم خرج سكيرنير وخاطب المرأة، ونال وعدها؛ وبعد تسع ليالٍ كان عليها أن تأتي إلى المكان المسمى باري، ثم تذهب إلى العرس مع فرير. ولكن عندما أخبر سكيرنير فرير بإجابته، غنى هذه الأغنية:

ليلة واحدة طويلة، والليل الثاني طويل؛
كيف يمكنني الانتظار لمدة ثلاثة؟
في كثير من الأحيان يبدو لي شهرًا أقل
من هذه الليلة الواحدة من الانتظار.

كان هذا هو السبب في أن فريير كان أعزلًا عندما قاتل بيلي وقتله بقرن غزال. ثم قال جانجليري: "من المدهش حقًا أن يتخلى زعيم عظيم مثل فريير عن سيفه دون أن يكون لديه سيف آخر بنفس الجودة. لقد كان حرمانًا كبيرًا له عندما قاتل بيلي؛ وفي اعتقادي، لا بد أنه ندم على هذه الهدية." ثم أجاب هار: "لم يكن هناك أي أهمية في ذلك، عندما التقى هو وبيلي؛ كان بإمكان فريير قتله بيده. وسيحدث أن فريير سيعتقد أن شيئًا أسوأ قد حل به، عندما يخطئ سيفه في ذلك اليوم الذي ينطلق فيه أبناء موسبيل في هجوم شرس."

XXXVIII.ثم قال جانجليري: "تقول إن جميع الرجال الذين سقطوا في المعركة منذ بداية العالم قد وصلوا الآن إلى أودين في فالهال.
ماذا سيُعطيهم طعامًا؟ أظن أن هناك جيشًا غفيرًا. فأجاب هار: "ما تقوله صحيح: هناك حشدٌ غفيرٌ جدًا، وسيأتي المزيد، ومع ذلك سيبدو العدد ضئيلًا جدًا عند مجيء الذئب. لكن لم يسبق أن بلغ هذا العدد في فالهال حدًا يُفسد لحم ذلك الخنزير، المسمى سيهرمنير؛ يُسلق كل يوم ويكون سليمًا في المساء. أما هذا السؤال الذي تطرحه الآن، فأظن أنه من الأرجح أن قليلين هم من الحكمة ما يكفي ليُخبروا عنه بصدق. اسم من يشوي هو أندرمنير، والغلاية هي إلدرمنير؛ هكذا قيل هنا:

أندرهيمينير | لديه في إلدرهيمينير
سيهريمنير مبلل،

أفضل لحم الخنزير؛ ومع ذلك كم قليل من الناس يعرفون
"بأي طعام يتغذى الأبطال؟"

ثم قال جانجليري: "هل يأكل أودين نفس طعام الأبطال؟" أجاب هار: "هذا الطعام الذي على لوحه يعطيه لذئبين 49 وفريكي؛ 50
الذي عنده، ويدعى جيري، ولكنه لا يحتاج إلى طعام؛ فالخمر بالنسبة له طعام وشراب؛ لذلك يقول هنا:

جيري وفريكي | الشرهون المحاربون الأقوياء،
إله الجنود المجيد؛
ولكن على النبيذ وحده | السلاح المجيد
أودين يعيش.

يجلس الغربان على كتفيه ويقولون في أذنه كل الأخبار التي يرونها أو يسمعونها؛ ويطلق عليهم هكذا: هوجين15 ومونين25
يُرسلهم عند بزوغ الفجر ليطيروا حول
العالم، فيعودون دون طعام؛ وهكذا يُطلع على كثير من الأخبار. ولذلك يُطلق عليه الناس اسم إله الغراب، كما قيل:

يبحر هوجين ومونين كل يوم
الأرض الواسعة فوق؛
أخشى على هوجين من ألا يعود،
ولكنني أشاهد المزيد عن مونين."

XXXIX.ثم قال غانغليري: "ماذا يشرب الأبطال ليشبعهم كما يشبع الطعام؟ أم يشربون الماء هناك؟" ثم قال هار: "الآن تسأل بغرابة؛ كما لو أن الأب الأعظم يدعو إليه ملوكًا أو إيرلات أو غيرهم من ذوي النفوذ ويسقيهم الماء! أعلم، بإيماني! أن كثيرًا من الرجال يأتون إلى فالهال ويظنون أنهم اشتروا شربة الماء بثمن باهظ، لو لم يكن هناك ما هو أفضل ليحصلوا عليه هناك، وهو الذي عانى سابقًا من جروح وألم حارق حتى الموت. أستطيع أن أروي لك قصة مختلفة عن هذا. تقف العنزة، التي تُدعى هايدرون، في فالهال وتعض الإبر من غصن تلك الشجرة الشهيرة، والتي تُدعى ليرادر؛ ومن ضرعها يسيل الميد بغزارة،

49 الفينر
50 شره، جشع
51 معتقد
52 ذاكرة

إنها تملأ برميلًا كل يوم. هذا البرميل ضخم لدرجة أن جميع الأبطال يسكرون منه تمامًا. ثم قال جانجليري: "إنها عنزة رائعة لهم؛ لا بد أنها شجرة طيبة للغاية تأكل منها."

ثم تحدث هار: "الأمر الأكثر جدارة بالملاحظة هو هارت إيكثيرني، الذي يقف في فالهال ويعض من أطراف الشجرة؛ ومن قرونه يقطر مثل هذا النضح الغزير الذي ينزل إلى هفيرجيلمير، ومن هناك تتدفق تلك الأنهار التي تسمى هكذا: سيد، فيد، سوكين، إيكين، سفول، جونثرا، فيورم، فيمبولثول، Gípul، Göpul، Gömul، Geirvimul. "أولئك الذين يقعون حول مساكن السيد تم تسجيلهم أيضًا: "Vín، Thöll، Höll، Grád، Gunnthráin، Nyt، Nöt، Nönn، Hrönn، Vína، Vegsvinn، Thjódnuma." Thyn،

XL.ثم قال غانغليري: "هذه أخبارٌ عجيبةٌ تُخبر بها الآن. لا بد أن فالهال دارٌ عظيمةٌ عظيمة؛ لا بد أنها غالبًا ما تكون مكتظةً للغاية أمام الأبواب." فأجاب هار: "لماذا لا تسأل عن عدد أبواب القاعة، أو عن اتساعها؟ إذا سمعتَ ما يُروى، فستقول إنه من الغريب حقًا ألا يتمكن من يريد من الخروج والدخول؛ ولكن يُمكن القول حقًا إنه ليس أكثر ازدحامًا من إيجاد مكانٍ فيه من الدخول إليه؛ هنا يمكنك أن تقرأ في غريمنسمال:

خمسمائة باب | وأربعون بابًا أخرى
لذلك أعتقد أن الوقوف في فالهال؛
ثمانمائة بطل | يخرجون من كل باب
عندما يتجهون للقتال مع الذئب.

٤١.ثم قال غانغليري: "هناك حشدٌ غفيرٌ من الرجال في فالهال، لذا أعتقد أن أودين زعيمٌ عظيمٌ جدًا، لأنه يقود جيشًا ضخمًا كهذا. والآن، ما هي تسلية الأبطال وهم لا يقاتلون؟" أجاب هار: "كل يوم، حالما يرتدون ملابسهم، يلبسون دروعهم فورًا ويخرجون إلى الساحة ويتقاتلون، ويسقط بعضهم بعضًا. هذه هي تسليةُهم؛ وعندما يقترب وقتُ تناول الطعام، يركبون إلى فالهال ويجلسون للشرب، تمامًا كما قيل هنا:

كل الاينهيرجار | في بلاط أودين
توزيع الضربات كل يوم؛
القتلى يختارون | ويركبون من الصراع،
اجلسوا في وقت لاحق في الحب معًا.

لكن ما قلته صحيح: أودين ذو قوة عظيمة. وهناك أمثلة كثيرة على ذلك، كما ورد هنا في كلمات الآسر أنفسهم:

جذع شجرة آش يجدراسيل هو الأهم،
وسكيدبلادنير من السفن؛
أودين السيد، | من جميع الخيول سليبنير،
بيفروست الجسور، | وبراجي من سكالدس.
"هابروك من الصقور، | ومن كلاب الصيد جارمر."

XLII.ثم قال جانجليري: "من يملك ذلك الحصان سليبنير، أو ماذا يُقال عنه؟" أجاب هار: "ليس لديك أي علم بنقاط سليبنير، ولا تعرف ظروف ولادته؛ ولكن يبدو لك أن الأمر يستحق أن تُروى. كان ذلك في وقت مبكر من الأيام الأولى لسكن الآلهة هنا، عندما أسست الآلهة ميدغارد وصنعت فالهال؛ جاء في ذلك الوقت رايت معين وعرض عليهم بناء قلعة في ثلاثة مواسم، جيدة جدًا بحيث تكون قوية ومقاومة ضد عمالقة التلال وعمالقة ريم، على الرغم من أنهم سيأتون عبر ميدغارد. لكنه طالب كأجر أن يمتلك فريا، وكان يرغب في الحصول على الشمس والقمر. ثم عقد آيسر مفاوضات وتشاور معًا؛ وتم عقد صفقة مع الرايت، بحيث يحصل على ما طلبه، إذا نجح في إكمال القلعة في شتاء واحد. في اليوم الأول من الصيف، إذا تُرك أي جزء من القلعة غير مكتمل، فسيخسر مكافأته؛ وكان عليه ألا يتلقى مساعدة من أي رجل في العمل. وعندما أخبروه بهذه الشروط، طلب منهم أن يسمحوا له بالحصول على مساعدة حصانه، الذي كان يُدعى سفاديلفاري؛ ونصحه لوكي بذلك، حتى تم قبول التماس الرايت. بدأ العمل في أول يوم من الشتاء لبناء القلعة، وفي الليل كان يسحب الحجارة بمساعدة الحصان؛ وبدا من المدهش جدًا للآسر مدى ضخامة الصخور التي يسحبها هذا الحصان، لأن الحصان قام بأعمال أكثر خشونة بمقدار النصف مما قام به الرايت. ولكن كانت هناك شهود قويون على صفقتهم، والعديد من اليمين، لأنه بدا من غير الآمن للعملاق أن يكون بين الآسر دون هدنة، إذا عاد ثور إلى المنزل. لكن ثور كان قد ذهب بعد ذلك إلى المنطقة الشرقية لمحاربة المتصيدين.

"والآن عندما اقترب الشتاء من نهايته، كان بناء القلعة متقدمًا جدًا؛ وكانت عالية وقوية لدرجة أنه لم يكن من الممكن الاستيلاء عليها.

عندما افتقرت ثلاثة أيام من الصيف، كان العمل قد وصل تقريبًا إلى البوابة

من الحصن. ثم جلس الآلهة على كراسي حكمهم، وبحثوا عن سبل للهرب، وتساءلوا من نصح بتسليم فريا إلى يوتنهايم، أو بتدمير الهواء والسماء، وأخذ الشمس والقمر منها وإعطائهما للعمالقة. اتفقت الآلهة على أنه لا بد أنه نصح هذا الذي اعتاد تقديم نصائح سيئة، لوكي.

لوفييرسون، وأعلنوا أنه يستحق موتًا مؤلمًا إن لم يجد طريقةً لخسارة أجره؛ وهددوا لوكي بالعنف. لكن عندما خاف، أقسم أنه سيدبّر أمر خسارة أجره، مهما كلفه ذلك.

"في نفس المساء، عندما خرج الرايت خلف الحجارة مع الفحل سفاديلفاري، قفزت فرس من غابة معينة وصهلت له.

ولما أدرك الحصان نوع هذا الحصان، أصيب بالهلع على الفور، وكسر الآثار، وقفز على الفرس، التي انطلقت إلى الغابة، ثم قفز الراية خلفه، محاولين الإمساك بالفحل.

ركضت هذه الخيول طوال الليل، وتوقف الرايت هناك تلك الليلة؛ وبعد ذلك، في النهار، لم يُنجز العمل كما كان من قبل. عندما رأى الرايت أنه لا يمكن إنهاء العمل، ثار غضب العملاق. والآن بعد أن...

لما رأوا جبار الجبل قد وصل، لم يُبالوا بيمينهم، بل دعوا ثور، الذي جاء مسرعًا. وعلى الفور، رُفعت مطرقة ميولنير عاليًا؛ فدفع أجرة الراية، لا بالشمس ولا بالقمر. بل حتى أنه منعه من السكن في يوتنهايم، وضربه ضربة واحدة فقط، فتحطمت جمجمته إلى فتات، وأسقطه تحت نيفلهيل. أما لوكي، فكانت له علاقات مع سفاديلفاري، حتى أنه أنجب بعد ذلك بقليل مُهرًا رمادي اللون ذي ثمانية أقدام؛ وهذا الحصان هو الأفضل بين الآلهة والبشر. هكذا قيل في فولوسبا:

ثم توجهت كل القوى إلى مقاعد الحكم،
الآلهة المقدسة | مجلس عقد معًا:
من كان الهواء كله ملوثًا بالشر،
أو إلى سلالة إيتين | خادمة أودر المعطاة.

لقد انكسرت اليمين حينئذ، | التعهدات والقسم،
العهود كلها مقدسة | التي مرت بينهما؛

ثور وحده ضرب هناك، منتفخًا بالغضب:

نادرًا ما يجلس ساكنًا عندما يسمع عن مثل هذا الأمر.

XLIII.ثم قال غانغليري: "ما الذي يُقال عن سكيدبلادنير، أروع السفن؟ ألا توجد سفينة تُضاهيها في العظمة؟" أجاب هار: "سكيدبلادنير أروع السفن، ومصنوعة بمهارة فائقة؛ لكن ناجلفار هي أكبرها؛ موسبيل تملكها. صنعها بعض الأقزام، أبناء إيفالدي، وأعطوها لفرير. إنها عظيمة لدرجة أن جميع الآسير يستطيعون قيادتها بأسلحتهم وعتادهم، وتهب عليها ريح مواتية بمجرد رفع الشراع، أينما كانت متجهة؛ ولكن عندما لا تكون هناك حاجة للإبحار بها، فإنها مصنوعة من أشياء كثيرة وبدهاء بالغ، بحيث يُمكن طيها معًا مثل منديل وحفظها في جيب المرء."

XLIV.ثم تكلم جانجليري: "سفينة سكيدبلادنير جيدة، ولكن لا بد أنها استُخدم عليها سحرٌ عظيمٌ قبل أن تُصنع هكذا. ألم يختبر ثور مثل هذا الأمر قط، حتى وجد في طريقه شيئًا ما قويًا أو متينًا لدرجة أنه تفوق عليه بقوة السحر؟" ثم قال هار: "قلّما يستطيع الرجال، يا بني، أن يخبروا عن هذا؛ ومع ذلك فقد بدت له أمور كثيرة صعبة التغلب عليها. ومع أنه ربما كان هناك أمرٌ قويٌّ أو متينٌ لدرجة أن ثور ربما لم ينجح في تحقيق النصر، إلا أنه ليس من الضروري الحديث عنه؛ لأن هناك أمثلة كثيرة لإثبات ذلك، ولأن الجميع ملزمون بالإيمان بأن ثور هو الأقوى." ثم قال جانجليري: "يبدو لي أنني سألتك في هذا الأمر عما لا يستطيع أحدٌ إخباره به." ثم تكلم جافنهار: "لقد سمعنا أقوالًا عن بعض الأمور التي تبدو لنا غير معقولة، ولكن ها هو ذا يجلس قريبًا مني يعرف كيف يخبرنا بأخبار صادقة عن هذا.

"لذلك يجب أن تصدق أنه لن يكذب للمرة الأولى الآن، وهو الذي لم يكذب من قبل قط". قال جانجليري: "سأقف هنا وأستمع، إذا كان هناك أي إجابة على هذه الكلمة؛ ولكن بخلاف ذلك، أعلن أنك مهزوم، إذا لم تتمكن من معرفة ما أسألك عنه".

ثم تحدث ثريدي: "من الواضح الآن أنه عازم على معرفة هذا الأمر، على الرغم من أنه لا يبدو لنا أمرًا ممتعًا أن نحكيه. هذه هي بداية هذه الحكاية: انطلق أوكو-ثور مع عنزه وعربته، ومعه آس المسمى لوكي؛ وصلوا في المساء إلى مزارع، وحصلوا هناك على مبيت ليلي. وفي المساء، أخذ ثور عنزه وذبحهما معًا؛ وبعد ذلك تم سلخهما وحملهما إلى المرجل. عندما

بعد انتهاء الطبخ، جلس تور ورفيقه لتناول العشاء. دعا تور الفلاح وزوجته وأطفالهما لتناول الطعام معه: كان ابن الفلاح يُدعى ثجالفي، وابنته روسكفا. ثم أبعد تور جلود الماعز عن النار، وقال إن على الفلاح وخدمه أن يرموا العظام عليها.

وكان ثجالفي، ابن المزارع، يحمل عظمة فخذ الماعز، فشقها بسكينه وكسرها للحصول على النخاع.

مكث ثور هناك طوال الليل؛ وفي الفترة التي سبقت الفجر، نهض وارتدى ثيابه، وأخذ مطرقة ميولنير، ورفعها، ومسح جلود الماعز؛ فنهضت التيوس على الفور، فإذا بأحدها أعرج في رجله الخلفية. اكتشف ثور ذلك، وأعلن أن الفلاح أو أهل بيته لم يكونوا ليتصرفوا بحكمة مع عظام الماعز: فليعلموا أن عظم الفخذ قد كُسر. لا داعي لإطالة الحديث؛ فالجميع يعلمون كم كان الفلاح خائفًا عندما رأى ثور يخفض حاجبيه أمام عينيه؛ ولكن عندما نظر إلى عينيه، بدا له أنه سيسقط أمام نظراتهما وحدها. شد ثور يديه على عمود المطرقة حتى ابيضت مفاصلهما؛ وفعل الفلاح وجميع أهل بيته ما كان متوقعًا: صرخوا بحرارة، وصلوا من أجل السلام، وقدموا كل ما لديهم كمكافأة. ولكن عندما رأى رعبهم، فذهب عنه الغضب، وهدأ، وأخذ منهم كفارةً ابنيهما ثجالفي وروسكفا، اللذين أصبحا عبيده، وهما يتبعانه منذ ذلك الحين.

.٤٥عندها ترك ماعزه وبدأ رحلته شرقًا نحو يوتنهايم، ثم عبر البحر، ذلك البحر العميق. وعندما وصل إلى اليابسة، صعد، ومعه لوكي وثجالفي وروسكفا. وبعد أن ساروا قليلًا، ظهرت أمامهم غابة شاسعة؛ ساروا طوال ذلك اليوم حتى حلّ الظلام. كان ثجالفي أسرع الناس خُطى؛ كان يحمل حقيبة ثور، لكن لم يكن هناك ما يصلح للطعام. وما إن حل الظلام، حتى بحثوا عن مأوى ليلتهم، فوجدوا أمامهم قاعةً واسعةً جدًا: كان في نهايتها بابٌ بعرض القاعة، أقاموا فيه ليلتهم. ولكن حوالي منتصف الليل، حدث زلزالٌ عظيم: ارتجت الأرض تحتهم بشدة، وارتجف المنزل. ثم نهض ثور.

ونادى رفاقه، فذهبوا أبعد، فوجدوا في وسط القاعة حجرة جانبية على اليمين، فدخلوا إليها. جلس ثور عند المدخل، لكن الآخرين كانوا أبعد عنه، وكانوا خائفين؛ لكن ثور أمسك بمطرقته وفكر في الدفاع عن نفسه. ثم سمعوا صوت طنين عظيم وصوت تحطم.

"ولكن لما دنا الفجر، خرج ثور فرأى رجلاً مستلقياً على بُعدٍ منه في الغابة؛ ولم يكن ذلك الرجل صغيراً؛ فقد كان نائماً وشخر نوماً عميقاً. عندها ظن ثور أنه يستطيع تمييز نوع الضجيج الذي سمعوه في الليل. شد حزام قوته، وازدادت قوته الإلهية؛ وفي اللحظة التي استيقظ فيها الرجل وقام بسرعة؛ ثم، كما يُقال، في المرة الأولى التي خان فيها قلب ثور، ضربه بالمطرقة. سأله عن اسمه، فأطلق الرجل على نفسه اسم سكريمير، فقال: "لكنني لستُ بحاجةٍ لأن أسألك عن اسمك؛ فأنا أعلم أنك آسا ثور. ولكن ماذا؟ هل جررت قفازي بعيداً؟"

ثم مدّ سكريمير يده وأخذ القفاز؛ فرأى ثور على الفور أنه ما اتخذه قاعةً له في الليل؛ أما الغرفة الجانبية، فكانت إبهام القفاز. سأل سكريمير ثور إن كان يرغب في صحبته، فوافق ثور. ثم أخذ سكريمير محفظة مؤنه وفكّها، وأعدّ وجبة إفطاره، بينما كان ثور ورفاقه في مكان آخر. ثم اقترح سكريمير عليهم أن يجمعوا مؤنهم معًا، فوافق ثور.

ثم جمع سكريمير كل الطعام في كيس واحد ووضعه على ظهره، ثم سار في المقدمة خلال النهار، وخطا بخطوات واسعة للغاية، ولكن في وقت متأخر من المساء وجدهم سكريمير مسكنًا ليليًا تحت شجرة بلوط كبيرة.

ثم قال سكريمير لثور أنه سيضعه لينام، "وخذ حقيبة الطعام وجهّز نفسك للعشاء".

عندها نام سكريمير وشخر بشدة، فأخذ ثور حقيبة الطعام وشرع في فكها؛ ولكن لا بد من سرد أمور تبدو لا تُصدق: لم يُفك عقدة واحدة ولم يُحرك طرف حبله ليصبح أكثر ارتخاءً من ذي قبل. وعندما رأى أن هذا العمل قد لا يُجدي نفعًا، غضب، وأمسك بمطرقة ميولنير بكلتا يديه، وسار بخطوات واسعة إلى حيث كان سكريمير يرقد، وضربه على رأسه. استيقظ سكريمير وسأل إن كانت ورقة قد سقطت على رأسه؛ أو إن كانا قد أكلا واستعدا للنوم؟ أجاب ثور بأنهما

كانوا على وشك النوم حينها؛ ثم ذهبوا تحت شجرة بلوط أخرى. يجب أن يُقال لك، أنه لم يكن هناك نوم بلا خوف آنذاك. في منتصف الليل سمع تور كيف كان سكريمير يشخر وينام بسرعة، حتى دوى صوت الرعد في الغابة؛ ثم نهض وذهب إليه، وهز مطرقته بلهفة وقوة، وضرب منتصف تاج رأسه: رأى أن وجه المطرقة قد غاص عميقًا في رأسه. وفي تلك اللحظة استيقظ سكريمير وقال: "ما الأمر الآن؟ هل سقطت بعض البلوط على رأسي؟ أو ما الأخبار معك يا ثور؟" لكن تور عاد بسرعة، وأجاب أنه كان مستيقظًا للتو؛ وقال إنه منتصف الليل، ولا يزال هناك وقت للنوم.

فكّر تور أنه لو استطاع أن يضربه ضربة ثالثة، فلن يرى العملاق نفسه مجددًا؛ استلقى الآن وراقب إن كان سكريمير نائمًا نومًا عميقًا. قبل الفجر بقليل، عندما أدرك أن سكريمير لا بد أنه قد غلبه النعاس، نهض على الفور واندفع نحوه، ولوّح بمطرقته بكل قوته، وضرب صدغه الذي كان مقلوبًا. لكن سكريمير جلس وداعب خده، وقال: "لا بد أن بعض الطيور تجلس على الشجرة فوقي؛ تخيلت، عندما استيقظت، أن بعض تراب الأغصان سقط على رأسي. هل أنت مستيقظ يا تور؟ حان وقت النهوض وكسوتنا؛ لكن الآن ليس أمامك رحلة طويلة إلى قلعة أوتغارد. لقد سمعتكم تتهامسون فيما بينكم أنني لست رجلًا صغير القامة؛ لكنكم سترون رجالًا أطول قامة إذا دخلتم أوتغارد. الآن سأعطيكم نصيحة سديدة: لا تتصرفوا بتبجح، فرجال أوتجاردا-لوكي لن يطيقوا الكلام المُبالغ فيه من هؤلاء الأطفال المُقمَّطين. وإن لم يكن الأمر كذلك، فارجعوا، وأعتقد أن ذلك خير لكم؛ وإن أردتم التقدم، فالتفتوا شرقًا. أما أنا، فسأمضي شمالًا إلى هذه التلال، التي يمكنكم رؤيتها. أخذ سكريمير حقيبة المؤن وألقاها على ظهره، ثم انصرف عنهم عبر الغابة؛ ولم يُسجل أن الآسر تمنى له السلامة.

.٤٦استدار ثور ورفاقه في طريقهم، واستمروا في طريقهم حتى منتصف النهار. ثم رأوا قلعة قائمة في سهل ما، فأسندوا أعناقهم على ظهورهم قبل أن يتمكنوا من الرؤية من فوقها. ذهبوا إلى الماشية؛ وكان هناك شباك أمام بوابة القلعة، وكان مغلقًا. صعد ثور إلى الشباك، ولم ينجح في فتحه؛ لكن

عندما كافحوا لشق طريقهم إلى الداخل، تسللوا بين القضبان ودخلوا من هناك. رأوا قاعة كبيرة وذهبوا إلى هناك؛ كان الباب مفتوحًا؛ ثم دخلوا، ورأوا هناك العديد من الرجال على مقعدين، وكان معظمهم كبارًا بما يكفي. عندها تقدموا إلى الملك أوتجاردا-لوكي وسلموا عليه؛ لكنه نظر إليهم في الوقت المناسب، وابتسم بازدراء على أسنانه، وقال: "لقد فات الأوان للسؤال عن أخبار رحلة طويلة؛ أم أن الأمر غير ذلك الذي أعتقده: أن هذا الطفل الصغير هو أوكو-ثور؟ ومع ذلك، قد تكون أعظم مما تبدو لي. ما نوع الإنجازات التي تعتقد أنت ورفاقك أنك مستعد لها؟ لن يكون هنا معنا أحد لا يعرف نوعًا من الحرف أو

"مكر يفوق معظم الرجال."

ثم تكلم آخر من وصل، المدعو لوكي: "أعرف خدعة كهذه، وأنا مستعد لتجربتها: لا يوجد أحد هنا يأكل طعامه أسرع مني". فأجاب أوتجاردا-لوكي: "هذا إنجاز، إن أتقنته؛ وسيُختبر هذا الإنجاز بناءً عليه". ونادى على الطرف الآخر من المنصة، ليصعد المدعو لوجي إلى الأرض ويختبر شجاعته ضد لوكي. ثم أُخذ حوض وحُمل إلى أرضية القاعة وملأه باللحم؛ جلس لوكي على أحد طرفيه ولوجي على الطرف الآخر، وأكل كل منهما بأسرع ما يمكن، والتقيا في منتصف الحوض. في ذلك الوقت، كان لوكي قد أكل كل اللحم من العظام، وكذلك لوجي أكل كل اللحم، والعظام معه، والحوض أيضًا؛ والآن بدا للجميع وكأن لوكي قد فقد...

لعبة.

ثم سأل أوتجاردا-لوكي عن الرياضة التي يجيدها ذلك الشاب، فأجاب ثجالفي أنه سيخوض سباقًا مع أي شخص يختاره أوتجاردا-لوكي. فقال أوتجاردا-لوكي إن ذلك إنجازٌ عظيم، وإن من المرجح أن يتمتع بالسرعة إذا ما نجح في ذلك، لكنه سيحرص على اختبار الأمر سريعًا. ثم نهض أوتجاردا-لوكي وخرج، وكان هناك مسارٌ جيدٌ للجري عبر السهل المسطح.

ثم نادى أوتجاردا-لوكي شابًا يُدعى هوجي، وطلب منه أن يُجري مباراة ضد ثيالفي. ثم جرت الجولة الأولى؛ وكان هوجي متقدمًا جدًا لدرجة أنه عاد ليُقابل ثيالفي في نهاية السباق. ثم قال أوتجاردا-لوكي: "ستحتاج إلى أن تُقدم نفسك أكثر،

"ثيالفي، إذا كنت تريد الفوز باللعبة؛ ولكن من الصحيح على الرغم من ذلك أنه لم يأتِ إلى هنا أي رجل بدا لي أسرع من هذا."

ثم بدأوا جولة أخرى؛ وعندما وصل هوجي إلى نهاية المسار وعاد أدراجه، كانت لا تزال هناك رمية طويلة نحو ثجالفي. ثم تحدث أوتجاردا-لوكي: "يبدو لي أن ثجالفي يركض هذا المسار جيدًا، لكنني لا أعتقد الآن أنه سيفوز بالجولة. لكن سيتضح ذلك قريبًا، عندما يخوضون الجولة الثالثة." ثم بدأوا الجولة؛ ولكن عندما وصل هوجي إلى نهاية المسار وعاد أدراجه، لم يكن ثجالفي قد وصل إلى منتصفه بعد. ثم قال الجميع إن تلك الجولة قد انتهت.

مثبتة.

ثم سأل أوتجاردا-لوكي ثور عن مآثره التي قد يرغب في إظهارها لهم: تلك القصص العظيمة التي صنعها الرجال عن أعماله الجبارة. فأجاب ثور أنه مستعد بكل سرور لمنافسة أي شخص في الشرب. قال أوتجاردا-لوكي إن ذلك ممكن؛ فدخل القاعة ونادى خادمه، وطلب منه إحضار بوق الشمعدان الذي اعتاد الأتباع شربه. فتقدم الخادم على الفور بالبوق ووضعه في يد ثور. ثم قال أوتجاردا-لوكي: "يُعتقد أن هذا البوق يُشرب جيدًا إذا شربه المرء دفعة واحدة، لكن البعض يشربه مرتين؛ ولكن لا يوجد رجل فقير في الشرب لدرجة أنه لا يُشرب في ثلاث دفعات." نظر ثور إلى القرن، فلم يبدُ كبيرًا له، ومع ذلك كان طويلًا بعض الشيء. ومع ذلك كان عطشانًا جدًا؛ فأخذ وشرب، وابتلع كثيرًا، وظن أنه لن يحتاج إلى الانحناء أكثر للقرن. ولكن عندما انقطعت أنفاسه، ورفع رأسه عن القرن ونظر ليرى كيف سارت الأمور مع الشرب، بدا له أن المساحة التي كان الشراب فيها الآن في القرن أقل بقليل من ذي قبل. ثم قال أوتجاردا-لوكي: "لقد شرب جيدًا، وليس كثيرًا؛ ما كنت لأصدق، لو قيل لي، أن آسا-ثور لا يستطيع شرب جرعة أكبر. لكنني أعلم أنك سترغب في شربه في جرعة أخرى." لم يُجب ثور بشيء؛ وضع البوق على فمه، مُفكّرًا الآن في شرب المزيد، وكافح حتى انقطعت أنفاسه؛ ومع ذلك رأى أن طرف البوق لن يرتفع بالقدر الذي يشاء. عندما أخرج البوق من فمه ونظر فيه، بدا له حينها وكأنه قد انخفض أقل من المرة السابقة؛ لكن الآن كان هناك انخفاض واضح في البوق. ثم قال أوتجاردا-لوكي: "كيف الآن يا ثور؟ لن..."

هل تحجم عن شربة واحدة أكثر مما قد يفيدك؟ إذا شربت الآن الجرعة الثالثة من القرن، فيبدو لي أن هذا يجب أن يُقدّر على أنه الأعظم؛ ولكن لا يمكن أن تُدعى رجلاً عظيماً هنا بيننا كما يسميك الآسر، إذا لم تُقدّم لنفسك في الألعاب الأخرى تقييماً أفضل مما يبدو لي أنه قد يأتي من هذا. ثم غضب ثور، ووضع القرن على فمه، وشرب بكل قوته، وكافح الشراب بقدر ما استطاع؛ وعندما نظر في القرن، كان قد تم على الأقل بعض المساحة. ثم تخلى عن القرن ولم يرغب في شرب المزيد.

ثم قال أوتجاردا-لوكي: "من الواضح الآن أن براعتك ليست بالقدر الذي توقعناه؛ ولكن هل ستجرب المزيد من الألعاب؟ من الواضح أنك لن تستفيد منها." أجاب ثور: "سأجرب ألعابًا أخرى؛ ولكن كان من الغريب بالنسبة لي، عندما كنت في بيتي مع الآسر، أن تُسمى هذه المشروبات بهذا القدر من الأهمية."

ولكن ما اللعبة التي ستعرضها عليّ الآن؟' ثم قال أوتجاردا-لوكي: 'يفعل الصبية الصغار هنا هذا (والذي يُعتقد أنه ذو أهمية صغيرة): ارفع قطتي عن الأرض؛ ولكن ما كنت لأتمكن من التحدث عن هذا الأمر لآسا-ثور لو لم أكن قد رأيت أن لديك أقل بكثير مما كنت أعتقد.' ثم قفزت على أرضية القاعة قطة رمادية، وأخرى كبيرة جدًا؛ وذهب ثور إليها وأخذها بيده أسفل منتصف البطن ورفعها. لكن القطة انحنت على شكل قوس تمامًا كما مدّ ثور يديه؛ وعندما وصل ثور إلى أقصى ما يستطيع، رفع القطة قدمًا واحدة، ولم يتقدم ثور في هذه اللعبة أكثر من ذلك. ثم قال أوتجاردا-لوكي: 'لقد سارت هذه اللعبة كما توقعت تمامًا؛ القطة كبيرة جدًا، بينما ثور منخفض وصغير مقارنة بالرجال الضخام الذين هم هنا معنا.'

ثم قال ثور: "يا صغيري، فليصعد أحدٌ الآن ويصارعني؛ الآن أنا غاضب". فأجاب أوتجاردا-لوكي، وهو ينظر حوله على المقاعد، وقال: "لا أرى هنا رجلاً كهذا لا يجد في مصارعتك عارًا". ومع ذلك قال: "لنرَ أولاً؛ فلتُستدعى إليّ العجوز، مُرضعتي، وليُصارعها ثور إن شاء. لقد قذفت رجالًا بدت لي قوتهم أقل من ثور". ودخلت القاعة على الفور امرأة عجوز مُنهكة. ثم قالت أوتجاردا-لوكي إنها ستُصارع آسا-ثور. لا داعي للإطالة: لقد انتهى هذا الصراع بطريقة...

كلما حاول ثور الإمساك بها، زادت سرعتها في الوقوف؛ ثم حاولت العجوز الإمساك بها، فانتصب ثور على قدميه، وكانت شدتهما شديدة للغاية. ومع ذلك، لم يمضِ وقت طويل قبل أن يسقط ثور على ركبته، على قدم واحدة.

ثم صعد أوتجاردا لوكي وأمرهم بالتوقف عن المصارعة، قائلاً إن ثور لن يحتاج إلى تحدي المزيد من رجال حرسه الشخصي للمصارعة.

وبحلول ذلك الوقت كان الليل قد حل؛ فأرشد أوتجاردا-لوكي ثور ورفاقه إلى مقعد، وبقوا هناك طوال الليل في سعادة غامرة.

٤٧."ولكن في الصباح، ما إن بزغ الفجر، حتى نهض تور ورفاقه، وارتدوا ثيابهم، واستعدوا للرحيل. ثم جاء أوتجاردا-لوكي، وأمر بإعداد مائدة لهم؛ فلم ينقصهم من الطعام والشراب ما يطيب لهم. وما إن انتهوا من الطعام، حتى خرج معهم من القلعة؛ وعند الفراق، خاطب أوتجاردا-لوكي تور وسأله كيف كانت نهاية رحلته، أو إن كان قد التقى برجل أقوى منه. فأجاب تور أنه لا يستطيع أن يقول إنه لم يخجل من تعاملهما معًا. "لكنني أعلم أنكم ستعتبرونني رجلاً ضعيف القوة، وهذا غير راضٍ عن ذلك." ثم قال أوتجاردا-لوكي: "سأخبرك الحقيقة الآن، وقد خرجت من القلعة؛ وإن عشت وتغلبت، فلن تعود إليها أبدًا."

وهذا أعلمه، صدقني! أنك ما كنت لتدخلها أبدًا، لو كنت أعلم من قبل أن لديك هذه القوة الهائلة فيك، وأنك كنت ستُعرّضنا لخطرٍ عظيم. لكنني هيّأت لك خدعًا بصرية؛ وصادفتك أول مرة في الغابة، وعندما أردتَ فكّ حقيبة المؤن، ربطتها بالحديد، فلم تجد مكانًا لفكّها. لكنك ضربتني ثلاث مرات.

ضربات بالمطرقة؛ وكانت الأولى أصغرها، ومع ذلك كانت عظيمة لدرجة أنها كانت كافية لقتلي لو حلت بي. حيث رأيتَ قرب قاعتي جبلًا ذا سرج، مقطوعًا من قمته إلى وديان ثلاثية المربعات، وأحدها أعمقها، كانت تلك آثار مطرقتك. أحضرتُ السرج قبل الضربة، لكنك لم ترَ ذلك. وكذلك كان الحال مع الألعاب التي تنافستم فيها مع أتباعي: كانت تلك هي الأولى، التي فعلها لوكي؛ كان جائعًا جدًا ويأكل بشراهة، لكن الذي كان يُدعى لوجي كان "نارًا جامحة"، وكان يحرق الحوض بسرعة لا تقل عن سرعة اللحم. ولكن عندما ركض ثجالفي في السباق مع من يُدعى هوجي، كانت تلك هي "فكرتي"، ولم يكن من المتوقع من ثجالفي أن يُضاهيها في السرعة.

"وعلاوة على ذلك، عندما شربت من القرن، وبدا لك أنه يمضي ببطء، فعندئذ، بإيماني، كان ذلك عجيبًا لم أكن لأصدقه: كان الطرف الآخر من القرن في البحر، لكنك لم تدركه. ولكن الآن، عندما تصل إلى البحر، ستتمكن من ملاحظة مدى التناقص الذي شربته في البحر: وهذا ما يسمى من الآن فصاعدًا "جزر".

"ثم قال مرة أخرى: "لقد بدا لي الأمر جديرًا بالملاحظة تمامًا عندما رفعت القطة؛ ولأكون صادقًا، فقد خاف كل من رأى كيف رفعت قدمًا واحدة عن الأرض. لم تكن تلك القطة كما بدت لك: لقد كانت ثعبان ميدغارد، الذي يطوف في جميع أنحاء الأرض، وبالكاد يكفي طوله لإحاطة الأرض برأسه وذيله. لقد بسطت ذراعيك عاليًا لدرجة أنها كانت حينها أقرب قليلاً إلى السماء.

كان من المدهش أيضًا أن تصارع إيلي، حين صمدت طويلًا ولم تسقط إلا على ركبة واحدة؛ إذ لم يكن هناك من هو مثله ولن يكون، إذا كبر في السن وعاش "الشيخوخة"، فلن تُسقطه. والآن، لا بدّ من أن نفترق؛ وسيكون من الأفضل لكلا الطرفين ألا تعودا أبدًا لطلبي. سأدافع عن قلعتي بحيل مماثلة أو بغيرها، حتى لا يكون لكما سلطان عليّ.

عندما سمع ثور هذه الأقوال، أمسك بمطرقته ورفعها عالياً؛ ولكن عندما همّ بإطلاقها، لم يرَ أوتجاردا-لوكي في أي مكان. ثم عاد إلى القلعة، عازماً على سحقها إرباً؛ فرأى هناك سهلاً واسعاً وجميلاً، ولكن دون قلعة. لذا عاد ومضى في طريقه، حتى عاد مرة أخرى إلى ثرودفانجار.

لكنها قصة حقيقية أنه قرر البحث عما إذا كان بإمكانه تحقيق لقاء بينه وبين ثعبان ميدجارد، وهو ما حدث لاحقًا. الآن، أعتقد أن لا أحد يعرف كيف يخبرك بصدق أكثر عن رحلة ثور هذه.

.٤٨ثم قال جانجليري: "أوتجاردا-لوكي عظيمٌ جدًا، وهو بارعٌ في الحيل والسحر؛ وتتجلى قوته في وجود أتباعٍ ذوي شجاعةٍ فائقة. فهل انتقم ثور لهذا؟" أجاب هار: "ليس من المستغرب، وإن لم يكن المرء عالمًا، أن ثور قد عوض عن هذه الرحلة التي رُويت عنها القصة للتو؛ ولم يمكث في منزله طويلًا قبل أن يستعد لرحلته، لذا

على عجل، لم يكن معه عربة ولا ماعز ولا حاشية. خرج عبر ميدجارد متنكراً في صورة فتى صغير، وجاء ذات مساء عند الغسق إلى عملاق يُدعى هيمير. أقام ثور هناك ضيفاً طوال الليل؛ ولكن عند الفجر نهض هيمير وارتدى ملابسه واستعد للتجديف إلى البحر لصيد السمك. ثم نهض ثور واستعد بسرعة، وطلب من هيمير أن يسمح له بالتجديف معه. لكن هيمير قال إن ثور لن يكون ذا عون كبير له، لكونه صغيراً وشاباً، "وستتجمد إذا بقيت طويلاً وبعيداً كما أفعل عادةً". لكن ثور قال إنه سيكون قادراً على التجديف بعيداً عن اليابسة، لأنه لم يكن من المؤكد ما إذا كان سيكون أول من يطلب التجديف للعودة. أصبح ثور كذلك

غضب من العملاق لدرجة أنه كان مستعدًا لسحقه بمطرقته فورًا؛ لكنه أجبر نفسه على الامتناع، لأنه كان ينوي اختبار قوته في مكان آخر. سأل هيمير عما يريدونه كطُعم، لكن هيمير أمره بالحصول على طُعم لنفسه. ثم انصرف ثور إلى حيث رأى قطيعًا من الثيران يملكه هيمير؛ فأخذ أكبرها، ويُدعى هيمينبرجوتر،35

وقطع رأسه وذهب به إلى البحر. في ذلك الوقت، كان حيمير قد دفع القارب.

"صعد ثور على متن القارب وجلس في المقعد الخلفي، وأخذ مجدافين وبدأ بالتجديف؛ وبدا لهيمير أن تقدمه السريع جاء من التجديف.

تقدم هيمير في مقدمة السفينة، وسار التجديف بسرعة؛ ثم قال إنهم وصلوا إلى ضفاف الصيد حيث اعتاد أن يرسو ويصطاد السمك المفلطح. لكن ثور قال إنه يرغب في المضي قدمًا في التجديف، فسحبوا بقوة؛ ثم قال هيمير إنهم وصلوا إلى مسافة بعيدة لدرجة أن البقاء بعيدًا أصبح محفوفًا بالمخاطر بسبب ثعبان ميدجارد.

أجاب ثور أنهم سيجدفون قليلًا، ففعل؛ لكن هيمير شعر بخوف شديد. وما إن وضع ثور المجاديف حتى جهز خيط صيد قويًا جدًا، وكان الخطاف كبيرًا ومتينًا بنفس القدر. ثم وضع ثور رأس الثور على الخطاف وألقاه في البحر، فغرق؛ وصدق من قال إن ثور قد خدع ثعبان ميدجارد، تمامًا كما سخر أوتجاردا-لوكي من ثور، عندما رفع الثعبان بيده.

"انقضت أفعى ميدغارد على رأس الثور، وعلق الخطاف في فكه؛ ولكن عندما أدركت الأفعى هذا، اندفعت بعيدًا بشراسة حتى

ارتطمت قبضتا ثور بجدار السفينة. فغضب ثور، واستجمع قوته الإلهية، وشد قدميه بقوة حتى اندفع عبر السفينة بكلتا قدميه، وضرب قاعها بقدميه؛ ثم سحب الثعبان إلى جدار السفينة. ويمكن القول إنه لم يرَ أحدٌ مشاهدًا مخيفة إلا وقد رأى ذلك: أطلق ثور نظرات نارية على الثعبان، وحدّق الثعبان بدوره نحوه من الأسفل ونفخ السم. ثم، كما يُقال، شحب العملاق هيمير، واصفرّ وجهه، وخاف خوفًا شديدًا عندما رأى الثعبان، وكيف اندفع البحر للداخل والخارج عبر القارب. وفي اللحظة التي أمسك فيها ثور بمطرقته ورفعها عاليًا، تحسس العملاق سكين صيد السمك وقطع خط ثور عند جدار السفينة، وغرق الثعبان في البحر. ألقى ثور بمطرقته خلفه؛ ويقول الناس إنه ضرب رأسه بالقاع. ولكنني أعتقد أنه من الصواب أن أخبرك أن ثعبان ميدغارد لا يزال حيًا ويرقد في البحر المحيط.

لكن ثور لوّح بقبضته وضرب بها أذن هيمير، فسقط في البحر، ورأى ثور باطن قدميه. وخاض ثور الماء حتى وصل إلى اليابسة.

XLIX.ثم تكلم جانجليري: "هل حدثت أمورٌ أخرى جديرة بالملاحظة بين الآسر؟ لقد حقق ثور عملاً بطولياً عظيماً في تلك الرحلة." أجاب هار: "الآن سنُخبر بتلك الأخبار التي بدت أكثر أهمية للآسر. بداية القصة هي أن بالدر الصالح حلم أحلاماً عظيمة وخطيرة تمس حياته. عندما روى هذه الأحلام للآسر، تشاوروا معاً: وكان هذا قرارهما: طلب السلامة لبالدر من جميع أنواع المخاطر. وأقسم فريج على هذا، أن النار والماء سيحميان بالدر، وكذلك الحديد والمعادن من جميع الأنواع، والأحجار، والتراب، والأشجار، والأمراض، والوحوش، والطيور، والسموم، والثعابين. وعندما تم ذلك وأصبح معلوماً، كان ذلك بمثابة تسلية من بالدر والآسر، أن يقف في الشيء،45

وكان من

المفترض أن يطلق عليه البعض النار، ويقطعه البعض، ويضربه البعض بالحجارة؛ ولكن كل ما تم فعله لم يؤذيه على الإطلاق، وبدا لهم جميعًا أن هذا شيء عظيم.

54كان الشيء هو الجمعية التشريعية في أيسلندا؛ وبشكل أكثر تحديدًا، جمعية رسمية تُعقد لأغراض قضائية أو لتسوية مسائل اللحظة؛ جمعية من الرجال

لكن لما رأى لوكي لاوفيارسون ذلك، لم يُرضِه أن بالدر لم يُصب بأذى. فذهب إلى فينسالير عند فريج، وتشبه بامرأة. ثم سأل فريج إن كانت تلك المرأة تعلم ما فعله الآسر بالشيء. فقالت إن الجميع كانوا يطلقون النار على بالدر، بل إنه لم يُصب بأذى. فقال فريج: "لا يجوز للأسلحة ولا الأشجار أن تؤذي بالدر: لقد أقسمت على ذلك جميعًا". ثم سألت المرأة: "هل أقسمت كل الأشياء على إنقاذ بالدر؟" فأجاب فريج: "هناك نبتة شجرة وحيدة غرب فالهال: اسمها الهدال؛ ظننتها صغيرة جدًا لأقسم عليها". ثم استدارت المرأة في الحال؛ لكن لوكي أخذ الهدال وسحبه وذهب إلى الشيء.

كان هودر واقفًا خارج حلقة الرجال، لأنه كان أعمى. ثم قال له لوكي: "لماذا لا ترمي بالدر؟" أجاب: "لأني لا أرى مكان بالدر، ولهذا أيضًا، أنا أعزل". ثم قال لوكي: "افعل أنت أيضًا كما يفعل الآخرون، وأظهر لبالدر الاحترام كما يفعل الآخرون. سأرشدك إلى مكانه؛ ارمِ عليه بهذه العصا".

أخذ هودر نبات الهدال وأطلق النار على بالدر، وكان يقوده لوكي: طار السهم عبر بالدر، وسقط ميتًا على الأرض؛ وكانت تلك أعظم كارثة حدثت على الإطلاق بين الآلهة والبشر.

ثم، عندما سقط بالدر، عجزت الكلمات عن الإمساك به، ونظر كلٌّ منهما إلى الآخر، وكان الجميع متفقين على من فعل ذلك، لكن لم يستطع أحدٌ الانتقام، إذ كان ذلك المكان ملاذًا عظيمًا. ولكن عندما حاول الآلهة الكلام، انفجر البكاء في البداية، فلم يستطع أحدٌ التحدث مع الآخرين بكلمات عن حزنه. لكن أودين تحمل تلك المحنة بقسوة، لأنه كان يدرك تمامًا مدى الضرر والخسارة التي لحقت بالآلهة بموت بالدر.

بعد أن استفاقت الآلهة، تكلم فريج وسأل: من بين الآسر من يرغب في أن يحظى بحبها ورضاها؟ فليسلك الطريق إلى هيل، ويبحث عن بالدر، وليعرض على هيل فديةً إن سمحت له بالدر بالعودة إلى أسكارد. واسمه هيرمودر الجريء، ابن أودين، الذي تولى تلك المهمة. ثم أُخذ سليبنير، جواد أودين، وقُد إلى الأمام؛ فركب هيرمودر ذلك الجواد وانطلق مسرعًا.

"أخذ الإله إيسير جسد بالدر وأتى به إلى البحر. هرينغورني هو اسم سفينة بالدر: كانت أعظم السفن على الإطلاق؛ كان الآلهة ليطلقوها ويشعلوا فيها محرقة بالدر، لكن السفينة لم تتحرك إلى الأمام.

ثم أُرسل خبرٌ إلى يوتنهايم عن العملاقة هيروكين. وعندما وصلت، راكبةً ذئبًا ولجامًا أفعى، قفزت عن الجواد؛ فاستدعى أودين أربعةً من الهائجين لرعاية الجواد؛ لكنهم لم يتمكنوا من الإمساك به حتى ذبحوه. ثم توجه هيروكين إلى مقدمة القارب ودفعه للخارج عند أول دفعة، فانبعثت النار من البكرات، وارتجفت كل البلاد. غضب ثور وأمسك بمطرقته، وكاد أن يكسر رأسها على الفور، لولا أن دعاء الآلهة لها بالسلام.

ثم نُقل جثمان بالدر إلى السفينة؛ وعندما رأت زوجته، نانا ابنة نيب، ذلك، انفجر قلبها حزنًا على الفور، وماتت؛ فحُملت إلى المحرقة، وأُشعلت فيها النار. ثم وقف ثور وقدّس المحرقة بميولنير؛ وأمام قدميه ركض قزم يُدعى ليتر؛ ركله ثور بقدمه ودفعه في النار، فاحترق. زار أناس من أعراق مختلفة هذا الحريق: أولًا، يجب أن نخبر عن أودين، كيف ذهب معه فريج والفالكيرز، وغربانه؛ لكن فراير قاد عربته مع الخنزير البري المسمى جولد-مين، أو الناب المخيف، وركب هايمدالر الحصان المسمى جولد-توب، وساقت فريا قططها. كما جاء إلى هناك أناس كثيرون من عمالقة ريم وعمالقة التلال. وضع أودين على المحرقة الخاتم الذهبي المسمى دراوبنير؛ كانت هذه الصفة تُلازمه، إذ كان يسقط منه كل تسع ليالٍ ثماني حلقات ذهبية متساوية الوزن. أُقتيد حصان بالدر إلى نار البالات مع كل ما فيه من زينة.

يُقال الآن عن هيرمودر إنه ركب تسع ليالٍ عبر وديان مظلمة وعميقة، فلم ير إلا بعد أن وصل إلى نهر جول وركب على جسر جول؛ وهو جسر مُغطى بطبقة من الذهب البراق. مودغودر هي الفتاة التي تُدعى حارسة الجسر؛ سألته عن اسمه وعرقه، قائلةً إنه في اليوم السابق عبر الجسر خمس فرق من الموتى؛ لكن الجسر يهتز تحتك وحدك، وأنت لستَ بلون الموتى. لماذا تركب إلى هنا على طريق هيلواي؟ أجاب: "لقد كُلِّفتُ بالركوب إلى هيل للبحث عن..."

بالدر. هل رأيت بالدر على هيلواي؟ قالت إن بالدر ركب هناك عبر جسر جول، ولكن إلى الأسفل وإلى الشمال تقع هيلواي.

ثم واصل هيرمودر ركبه حتى وصل إلى هيل-جيت؛ ترجل عن جواده وشد حزامه، وركبه ووخزه بمهمازيه؛ فقفز الجواد بقوة فوق البوابة حتى أنه لم يقترب منها. ثم عاد هيرمودر إلى بيته إلى القاعة ونزل عن جواده، ودخل القاعة، فرأى بالدر، أخاه، جالسًا على الكرسي المرتفع؛ ومكث هناك طوال الليل. في الصباح، دعا هيرمودر هيل أن يركب معه، وأخبرها عن شدة البكاء بين الآسر. لكن هيل قالت إنه بهذه الطريقة يجب اختبار ما إذا كان بالدر

كانا محبوبين للغاية كما قيل: "إذا بكى عليه كل شيء في العالم، حيًا وميتًا، فسيعود إلى الآسر؛ لكنه سيبقى مع هيل إن عارضه أحد أو لم يبك." ثم نهض هيرمودر؛ لكن بالدر أخرجه من القاعة، وأخذ خاتم دراوبنير وأرسله إلى أودين كتذكار. وأرسلت نانا إلى فريج ثوبًا من الكتان، والمزيد من الهدايا، وإلى فلة خاتمًا ذهبيًا.

ثم عاد هيرمودر راكبًا، ووصل إلى أسكارد، وأخبر بكل ما رآه وسمعه من أخبار. عندها أرسل الآسر رسلًا إلى جميع أنحاء العالم ليدعوا بالدر ليخرج من الجحيم؛ ففعل جميع البشر ذلك، حتى الأشياء الصغيرة، والأرض، والأحجار، والأشجار، وجميع المعادن،

كما رأيتَ أن هذه الأشياء تبكي عندما تخرج من الصقيع وتواجه الحر. ثم، عندما عاد الرسل إلى ديارهم، بعد أن أنجزوا مهمتهم على أكمل وجه، وجدوا في كهفٍ ما عملاقةً تجلس: تُسمي نفسها ثوك. توسّلوا إليها أن تُخرج بالدر من هيل، فأجابت:

سوف تبكي ثوك | دموع بلا ماء
بالنسبة لطعام بالدر؛
سواء كنت حيا أو ميتا، لم أحب ابن اللقيط؛
لتتمسك هيل بما لديها!

ويعتقد الرجال أن من كانت هناك هي لوكي لاوفيارسون، الذي ارتكب أشد الجرائم بين الآسر.

ل. ثم قال جانجليري: "لقد حقق لوكي الكثير عندما كان أول من تسبب في مقتل بالدر، ثم أنه لم يكن

فُدي من هيل. هل نُصِبَ له أيُّ انتقامٍ على هذا؟" أجاب هار: "لقد قُبِضَ عليه هذا الأمرُ بطريقةٍ سيظلُّ يذكرها طويلًا. عندما بلغ غضبُ الآلهةِ عليه حدَّ التوقُّعِ، هربَ واختبأَ في جبلٍ ما؛ وهناك بنى بيتًا بأربعةِ أبوابٍ ليتمكنَ من الرؤيةِ من جميعِ الجهات. وكثيرًا ما كان طوالَ النهارِ يتحولُ إلى صورةِ سمكةِ سلمونٍ ويختبئُ في مكانٍ يُدعى شلالاتِ فرانانغر؛ ثمَّ كان يُفكِّرُ في نوعِ الحيلةِ التي تُدبِّرُها الآلهةُ لإلقاءِ القبضِ عليه في الشلال. ولكنَّه عندما جلسَ في البيتِ، أخذَ خيوطًا من الكتانِ ونسجَ شبكاتٍ كما تُصنعُ الشَّباكُ منذُ ذلك الحين؛ لكنَّ نارًا اشتعلت أمامه. ثمَّ رأى أنَّ الآسرَ يقتربُ منه؛ وكان أودين قد رأى من هليدسكيالف مكانَه. قفزَ على الفورِ وخرجَ إلى النهرِ، لكنَّه ألقى الشَّباكَ في النار.

عندما وصل الآسر إلى المنزل، دخل أولاً من كان أحكمهم، وهو كواسير؛ وعندما رأى في النار الرماد الأبيض حيث احترقت الشبكة، أدرك أن ذلك الشيء لا بد أن يكون أداة لصيد السمك، وأخبر الآسر بذلك. تمسكوا على الفور، وصنعوا لأنفسهم شبكة على غرار تلك التي لاحظوها، من الرماد المحترق، التي صنعها لوكي. عندما أصبحت الشبكة جاهزة، ذهب الآسر إلى النهر وألقوا الشبكة في الشلال؛ أمسك ثور أحد طرفي الشبكة، وأمسك جميع الآسر بالطرف الآخر، وسحبوا الشبكة. لكن لوكي اندفع للأمام واستلقى بين حجرين؛ سحبوا الشبكة فوقه، وأدركوا أن هناك شيئًا حيًا أمامها. صعدوا مرة أخرى إلى الشلال وألقوا الشبكة، بعد أن ربطوها بشيء ثقيل جدًا بحيث لا يمكن لأي شيء أن يمر من تحتها. ثم سبح لوكي أمام الشبكة؛ ولكن عندما رأى أن المسافة إلى البحر قصيرة، فقفز فوق حبل الشبكة وسقط في الشلال. والآن رأى الإله أين

ذهب، وصعد مرة أخرى إلى الشلال وقسم المجموعة إلى قسمين، لكن ثور خاض في منتصف النهر؛ وهكذا خرجوا نحو البحر. الآن رأى لوكي خيارين: كان الاندفاع إلى البحر خطرًا مميتًا؛ لكن هذا كان الخيار الثاني -القفز فوق الشبكة مرة أخرى. وهكذا فعل: قفز بأقصى سرعة ممكنة فوق حبل الشبكة. تشبث ثور به وأمسك به، فانزلق في يد ثور، حتى توقفت اليد عند الذيل؛ ولهذا السبب يتميز سمك السلمون بظهر مستدق.

"أُخذ لوكي بلا هوادة، وأُحضر معهم إلى كهف معين. ثم أخذوا ثلاثة أحجار مسطحة، ووضعوها على حافة وحفروا ثقبًا في كل حجر. ثم أُخذ ابنا لوكي، فيلي وناري أو نارفي؛ حوّل الآسر فالي إلى شكل ذئب، ومزق نارفي أخاه. وأخذ الآسر أحشائه وربط لوكي بها.

فوق الأحجار الثلاثة: حجر تحت كتفيه، والثاني تحت خاصرته، والثالث تحت أغصانه؛ فتحولت تلك القيود إلى حديد. ثم أخذت سكادي أفعى سامة وربطتها عليه، حتى يتساقط السم من الأفعى على وجهه. لكن سيجين، زوجته، تقف بالقرب منه وتمسك بإناء تحت قطرات السم؛ وعندما يمتلئ الإناء، تذهب وتسكب السم، لكن في هذه الأثناء يتساقط السم على وجهه. ثم يتلوى عليه بقوة تهتز لها الأرض كلها: هذا ما تسمونه "زلازل". هناك يرقد مقيدًا حتى يوم "غريب الآلهة".

لي. ثم قال جانجليري: "ما الأخبار التي ستُقال عن غرابة الآلهة؟ لم أسمع قط شيئًا عن هذا." أجاب هار: "هناك أخبار عظيمة ستُقال عنه، وكثيرة. أولها: أنه سيأتي ذلك الشتاء المسمى بالشتاء الرهيب: في ذلك الوقت سيتساقط الثلج..."

سيُطردون من كل حدب وصوب؛ سيكون الصقيع شديدًا حينها، والرياح عاتية؛ ولن يكون للشمس أي فضيلة. ستتوالى تلك الشتاءات ثلاثةً متتالية، ولا صيف بينها؛ ولكن سيأتي أولاً ثلاثة شتاءات أخرى، بحيث تشتعل معارك ضارية في جميع أنحاء العالم. في ذلك الوقت، سيقتتل الإخوة بدافع الجشع، ولن يُعفى أحدٌ من الأب أو الابن في القتل الخطأ وفي سفاح القربى؛ هكذا جاء في فولوسبا:

وسوف يتقاتل الإخوة ويقتل بعضهم بعضا؛
أبناء أخواتي سوف يخطئون معًا؛
أيام سيئة بين الرجال، |العديد من الزنا:
عصر الفأس، عصر السيف، |سيتم تقسيم الدروع؛
عصر الرياح، عصر الذئاب، قبل أن يتأرجح العالم.

ثم سيحدث ما يبدو نبأً عظيماً: سيبتلع الذئب الشمس، وسيبدو هذا للناس شراً عظيماً. ثم سيستولي الذئب الآخر على القمر، وسيُحدث أيضاً خراباً عظيماً؛ ستختفي النجوم من السماء. ثم سيحدث هذا النبأ أيضاً: سترتجف الأرض كلها، وستُقتلع الصخور والأشجار من الأرض، وستُدمر كل الأشجار.

ستنهار الصخور؛ وستُكسر جميع القيود والروابط وتُمزق. حينها سيُطلق فينريس-وولف العنان؛ ثم سيتدفق البحر على الأرض، لأن ثعبان ميدجارد يثور غضبًا هائلًا ويتقدم نحو الأرض. حينها سيحدث ذلك أيضًا، أن تُفك ناجلفار، السفينة التي سُميت بهذا الاسم. (إنها مصنوعة من مسامير الموتى؛ ولذلك يُنصح بالتحذير، أنه إذا مات رجل بمسامير غير مقصوصة، فإنه يُضيف الكثير من المواد إلى سفينة ناجلفار، التي تمنى الآلهة والبشر الانتهاء منها متأخرًا). ومع ذلك، في هذا الطوفان البحري، سيطفو ناجلفار. هريمَر هو اسم العملاق الذي يقود ناجلفار. سيتقدم فينريس-وولف بفم فاغر، وفكه السفلي سيكون على الأرض، والعلوي على السماء، -لو كان هناك متسع له، لكان فاغرًا أكثر؛ تشتعل النيران من عينيه ومنخريه. سينفث ثعبان ميدجارد سمًا فيرشّ الهواء والماء، وهو مُريعٌ للغاية، وسيكون على جانب الذئب. في هذه الضجة، ستُشقّ السماء، وينطلق أبناء موسبل من هناك: سيركب سورتر أولًا، وأمامه وبعده نارٌ مُشتعلة؛ سيفه فائق الروعة: يشعّ منه إشعاعٌ أشدّ سطوعًا من الشمس؛ عندما يمتطيان بيفروست، سينكسر الجسر، كما ذُكر سابقًا.

سيخرج أبناء موسبل إلى الحقل المسمى فيغريدر، وسيأتي إليه ذئب فينريس وأفعى ميدجارد؛ ثم سيأتي لوكي وهريمر، ومعهما جميع عمالقة ريم. يتبع لوكي جميع أبطال هيل؛ وسيكون لأبناء موسبل فرقة خاصة بهم، وسيكون الحقل ساطعًا للغاية. يمتد حقل فيغريدر مئة فرسخ في كل اتجاه.

عندما تتحقق هذه الأخبار، ينهض هايمدالر وينفخ بقوة في قرن جالار، ويوقظ جميع الآلهة؛ ويعقدون مجلسًا. ثم يمتطي أودين جواده إلى بئر ميمير ويتشاور معه بشأن نفسه وجيشه. حينها يرتعد رماد يجدراسيل، ولن يخلو شيء حينها من الخوف في السماء أو الأرض. ثم يرتدي الآسر أعشابهم الحربية، وجميع الأبطال، ويتقدمون إلى الميدان: يمتطي أودين جواده أولًا مرتديًا خوذة ذهبية وقلادة بيرني جميلة ورمحه المسمى غونغنير. سيخرج لمواجهة فينريس وولف، ويقف ثور في جانبه الآخر، ولن يكون ذا نفع له، لأنه سيكون مشغولًا بمحاربة ثعبان ميدجارد. سيتصارع فريير مع سورتر، وستكون بينهما مواجهة شرسة قبل سقوط فريير: سيموت لأنه يفتقر إلى ذلك السيف الصالح. له، الذي أعطاه

إلى سكيرنير. حينها سيُطلق سراح الكلب غارمر، المقيد أمام كهف غنيبا: إنه أعظم وحش؛ سيخوض معركة مع تير، ويصبح كل منهما قاتل الآخر. سيقتل ثور ثعبان ميدجارد، ويبتعد تسع خطوات عن تلك البقعة؛ ثم يسقط ميتًا على الأرض، بسبب السم الذي نفخته فيه الأفعى.

سيبتلع الذئب أودين؛ وستكون تلك نهايته. ولكن بعد ذلك مباشرة، سيخطو فيدار خطوةً ويضع إحدى قدميه على الفك السفلي للذئب: وفي تلك القدم، لديه الحذاء، الذي جُمعت مواده على مر العصور. (إنها قصاصات الجلد التي يقطعها الرجال: من أحذيتهم عند الأصابع أو الكعب؛ لذلك، من يرغب في قلبه في مساعدة الآسر، فعليه التخلص من تلك القصاصات). بيد واحدة، سيمسك بفك الذئب العلوي ويمزق حلقه؛ وهذا هو موت الذئب. سيخوض لوكي معركة مع هايمدالر، ويكون كل منهما قاتل الآخر. ثم سيلقي سورتر النار على الأرض ويحرق العالم كله؛ كما قيل في فولوسبا:

ضربات عالية هايمدالر، |البوق في الأعلى؛
أودين يتواصل مع رأس ميمير؛
ارتعاشات يجدراسيل |رماد شاهق؛
الشجرة القديمة تبكي عندما يتم إطلاق العنان لـ Ettin.

ماذا عن الآسر؟ ماذا عن شعب الجان؟
جميع أصداء يوتنهايم، |الآسير في المجلس؛
الأقزام يتأوهون أمام أبوابهم الحجرية،
حكيم في الجدران الصخرية؛ هل أنتم حكيمون بعد، أم ماذا؟

يبحر هريم من الشرق، والبحر يتدفق إلى الأمام؛
الوحش الوحشي |يتلوى في غضب عظيم؛
الثعبان يهزم الأمواج، والنسر يصرخ؛
الذهب-نب يمزق الجثث، |ناجلفار يُطلق سراحه.

من الشرق تبحر العارضة؛ |تعالوا الآن يا شعب موسبيل
فوق أمواج البحر، |ويقود لوكي؛
هناك السحرة |كلهم مع الذئب،--
معهم شقيق بيليستر.

أسعار سرتر من الجنوب |مع لهب يأكل التبديل؛
وعلى سيفه تتلألأ شمس آلهة الحرب؛

الصخور تتساقط، والشياطين تترنح، والأبطال يمشون على
طريق هيلواي، والسماء منقسمة.

ثم يأتي إلى الإلهة حزن ثانٍ،
عندما يتوجه أودين للقتال مع الذئب،
وقاتل بيلي، الإله المشرق، مع سورت؛
يجب أن يسقط |حبيبة فريج.

ابن أودين يذهب إلى الصراع مع الذئب،
فيدار، مسرعًا |للقاء الوحش المذبوح؛
السيف في يده |إلى القلب يدفع
من نسل الشيطان، انتقم أبوه.

الآن يذهب هلودين |الابن المجيد
لا يهرب من الثعبان، ولا يبالي بالخوف؛
يجب على جميع أبناء الأرض أن يخلوا منازلهم،
عندما يضرب بشدة |المدافع عن ميدغارد.

ستظلم الشمس، وتغرق الأرض في البحر،
انزلق من السماء |النجوم المتلألئة؛
دخان كثيف يتصاعد |ونار مشتعلة
الحرارة العالية تلعق السماء نفسها.

وهنا يقول أيضًا ذلك:

فيجريدر هايت الميدان |حيث سيلتقي القتال
سرتر والآلهة العزيزة؛
مائة فرسخ |لها على كل جانب:
"لأولئك قد قدر ذلك الحقل."

.52ثم قال غانغليري: "ماذا سيحدث بعد ذلك، عندما يحترق العالم كله، ويموت جميع الآلهة وجميع الأبطال وجميع البشر؟ ألم تقل من قبل إن كل إنسان سيعيش في عالم ما طوال العصور؟" فأجاب ثريدي: "في ذلك الوقت ستكون المساكن الصالحة كثيرة، والمساكين كثيرة؛ حينها سيكون من الأفضل أن تكون في غيملي في الجنة.

علاوة على ذلك، هناك وفرة كبيرة من المشروبات الجيدة، لأولئك الذين يعتبرونها متعة، في القاعة التي تسمى بريمير: وهي تقع في أوكولنير.
تلك أيضًا قاعةٌ رائعةٌ في نيدا فيلز، مصنوعةٌ من الذهب الأحمر؛ اسمها سيندري. في هذه القاعات يسكن رجالٌ صالحون طاهرو القلوب.

"على Nástrand55

إنها قاعة عظيمة وشريرة، وأبوابها تطل على الشمال: إنها كلها
"منسوجة من ظهور الثعابين مثل بيت من القش، وكل رؤوس الثعابين تتحول إلى البيت وتنفخ السم، حتى تجري أنهار السم على طول القاعة، وأولئك الذين نكثوا اليمين والقتلة يخوضون تلك الأنهار، كما هو مذكور هنا:

أعرف قاعة واقفة | بعيدًا عن الشمس،
في ناستراند: الأبواب؛ | متجهة نحو الشمال؛
قطرات السم تملأ فتحات السقف؛
تلك القاعة محاطة بظهور الثعابين.

هناك محكوم عليهم بالخوض في الجداول المتدفقة
الرجال الذين هم محلفون، | والذين هم قتلة.

لكن الأمر أسوأ في هفيرجيلمير:

هناك الثعبان الملعون يمزق جثث الرجال الموتى.

.٥٣ثم تكلم جانجليري: "هل سيعيش أحد الآلهة حينها، أم ستكون هناك أرض أو سماء؟" أجاب هار: "في ذلك الوقت، ستخرج الأرض من البحر، وستكون حينها خضراء وجميلة؛ وحينها ستخرج ثمارها غير مزروعة. سيعيش فيدار وفالي، حيث لن يضرهما البحر ولا نار سورت؛ وسيسكنان في سهل إيدا، حيث كانت آسغارد من قبل. ثم سيأتي ابنا ثور، مودي وماغني، إلى هناك، وسيكون لديهما ميولنير هناك. بعد ذلك سيأتي بالدر إلى هناك، وهودر من هيل؛ ثم سيجلس الجميع معًا ويتحدثون مع بعضهم البعض، ويتذكرون حكمتهم السرية، ويتحدثون عن تلك الأحداث التي كانت من قبل: عن ثعبان ميدغارد وذئب فينريس. ثم سيجدون في العشب قطع الشطرنج الذهبية التي كانت لدى الآسر؛ هكذا قيل:

في أضرحة الآلهة سوف يسكن فيدار وفالي،
عندما خمدت نار السرتر؛
مودي وماجني | يجب أن يكون Mjöllnir
عند انتهاء صراع ثور.

55سلسلة الموتى

في المكان المسمى بحصن هودميمير، سيختبئ اثنان من البشر خلال نار سورت، يُطلق عليهما هذا الاسم: ليف وليفثراسير، وسيأكلان ندى الصباح كغذاء. سيُولد من هذين الشعبين ذريةٌ كثيرةٌ تُسكن العالم أجمع، كما قيل هنا:

ليف و ليفثراسير، |هذه تكمن مخفية
في هولت هودميمير؛
ندى الصباح |يكون طعامهم؛
ومن هنا تتجنس الأجيال.

وقد يبدو لك عجيباً أن الشمس قد ولدت ابنة لا تقل جمالاً عنها، وأن الابنة ستسير على خطى أمها، كما قيل هنا:

سوف تنجب شعاع العفريت ابنة،
قبل أن يسحبها فينريس إلى الأمام؛
تلك الفتاة سوف تذهب، |عندما يموت الآلهة العظماء،
لركوب طريق والدتها.

"ولكن الآن، إذا كنت قادراً على السؤال أكثر من ذلك، فأنا لا أعرف من أين سيأتيك الجواب، لأنني لم أسمع أي رجل يخبرنا بتفصيل أكبر عن مسار العالم؛ والآن استفد مما سمعته."

.54عندئذٍ سمع جانجليري ضجيجًا هائلًا من حوله؛ ثم لما دقق النظر حوله، إذا به يقف في الخارج على سهل مستوٍ، فلا يرى قاعة ولا قلعة. ثم مضى في طريقه وعاد إلى مملكته، وأخبر بما رآه وسمعه؛ وبعده روى كل رجل هذه القصص للآخر.

[هنا يختتم ويلكن طبعته؛ ويعترف جونسون بما يلي:

لكن الآسر جلسوا للتحدث، وتشاوروا واستذكروا كل هذه القصص التي رُويت له. وأطلقوا على أولئك الرجال والأماكن التي كانت هناك نفس الأسماء التي سُميت سابقًا، حتى لا يشك الناس بعد مرور العصور الطويلة في أن هؤلاء الآسر الذين كانوا يُذكرون الآن، والذين أُطلقت عليهم نفس الأسماء آنذاك، كانوا جميعًا واحدًا. هناك سُمي ثور بهذا الاسم، وهو آسا-ثور القديم.

الجميع يرفضون ما يلي:

إنه أوكو-ثور، وإليه تُنسب الأعمال الجبارة التي صنعها هيكتور في طروادة. لكن هذا هو اعتقاد الناس: أن الأتراك أخبروا عن أوليسيس، وأطلقوا عليه اسم لوكي، لأن الأتراك كانوا أشد أعدائه.]

سكالدسكابارمال

قصيدة سكالدز[1]

.اكان هناك رجل يُدعى إيجير، أو هلير. كان يسكن في الجزيرة التي تُسمى الآن جزيرة هلير،٢
وكان ضليعا في السحر الأسود. توجه إلى أسكارد، لكن الآسر كان على علم مسبق
برحلته؛ فاستقبله الناس بحفاوة، ومع ذلك فُعلت أشياء كثيرة بالخداع والخداع البصري. وفي المساء، حين حان وقت
الشرب، أحضر أودين سيوفًا إلى القاعة، شديدة السطوع لدرجة أن الضوء كان ينبعث منها، ولم تُستخدم أي إضاءة أخرى
أثناء جلوسهم للشرب. ثم دخل الآسر إلى مأدبتهم، وجلس على المقاعد العالية الآسر الاثنا عشر الذين عُيّنوا قضاة؛ وكانت
أسماؤهم كالتالي: ثور، نيورد، فريير، تير، هايمدالر، براغي، فيدار، فالي، أولر، هونير، فورسيتي، لوكي؛ وبالمثل الآسينجور:
فريج، فريا، جيفجون، إيدون، جيردر، سيجين، فولا، نانا. بدا لإيجير مُهيبًا وهو ينظر حوله في القاعة: كانت جميع الألواح
الخشبية هناك مُعلّقة بدروع أنيقة؛ وكان هناك أيضًا نبيذ ميد لاذع، يُشرب بوفرة. كان الرجل الجالس بجانب إيجير هو
براغي، وكانا يتشاركان الشرب والحديث معًا: أخبر براغي إيجير بأمور كثيرة جرت بين الآسير.

بدأ القصة عندما غادر ثلاثة من الآسر، أودين ولوكي وهونير، ديارهم وتاهوا في الجبال والقفار، وكان الطعام نادرًا. لكن عندما
نزلوا إلى وادٍ، رأوا قطيعًا من الثيران، فأخذوا ثورًا واحدًا وشرعوا في طهيه. وعندما ظنوا أنه يجب طهيه، أطفأوا النار، فلم
ينضج. وبعد قليل، بعد أن بدّدوا النار،

للمرة الثانية، ولم تكن قد نضجت، تشاوروا وسألوا بعضهم بعضًا عن معناها. ثم سمعوا صوتًا يتحدث في البلوطة فوقهم،
معلنًا أن الجالس هناك اعترف بأنه تسبب في نقص الفضيلة في النار. نظروا إلى هناك، فإذا بنسر جالس؛ ولم يكن صغيرًا.
ثم قال النسر: "إذا كنتم على استعداد لإعطائي ما يكفيني،

[1] تُترجم عادةً إلى "الأسلوب الشعري".
[2] الآن ليسو

"فأجابوه: "إن كان من الثور، فإنه سيُطهى في النار". فوافقوا على ذلك. ثم نزل من الشجرة ونزل بجانب النار، وأخذ على الفور فخذي الثور وكتفيه.

ثم غضب لوكي، وانتزع عمودًا كبيرًا، ولوّح به بكل قوته، وضرب به جسد النسر. انقضّ النسر بعنف عند الضربة وطار، حتى ثبت العمود على ظهره، ويدا لوكي على طرفه الآخر. حلق النسر على ارتفاعٍ عالٍ لدرجة أن قدمي لوكي في الأسفل ارتطمتا بالحجارة وأكوام الصخور والأشجار، وظنّ أن ذراعيه ستُمزقان عن كتفيه. صرخ بصوتٍ عالٍ، متوسلًا إلى النسر بإلحاحٍ من أجل السلام؛ لكن النسر أعلن أنه لن يُطلق سراح لوكي أبدًا، إلا إذا أقسم له على حثّ إيدون على الخروج من أسكارد بتفاحها. وافق لوكي، وبعد أن تحرر على الفور، ذهب إلى رفاقه؛ ولم يُذكر أي شيءٍ آخر عن رحلتهم حتى عادوا إلى ديارهم.

لكن في الوقت المحدد، استدرج لوكي إيدون من آسغارد إلى غابة، قائلاً إنه وجد تفاحًا يبدو لها ذا قيمة عظيمة، ودعاها أن تأخذ تفاحها معها وتقارنه به. ثم جاء ثيازي العملاق إلى هناك بريش نسر، وأخذ إيدون وطار بها إلى ثريمهايمر إلى مسكنه.

لكن الآسر ضاق ذرعًا باختفاء إيدون، وسرعان ما شيخوا وشيخوا. ثم تشاور الآسر، وسأل كلٌّ منهما الآخر عن آخر ما عُرف عن إيدون؛ وكان آخر ما شوهد أنها غادرت آسغارد مع لوكي. عندها، أُلقي القبض على لوكي وأُحضر إلى "الشيء"، وهُدد بالقتل أو التعذيب؛ وعندما ارتاع تمامًا، أعلن أنه سيبحث عن إيدون في يوتنهايم، إذا أعارته فريا ريش الصقر الذي تملكه. وعندما حصل على ريش الصقر،

طارت شمالاً إلى يوتنهايم، ووصلت في يومٍ ما إلى منزل ثيازي العملاق. كان ثيازي قد أبحر بالقارب، لكن إيدون كانت وحيدة في المنزل: حوّلها لوكي إلى شكل جوزة وأمسكها بمخالبه وطار بها.

قصارى.

عندما عاد ثجازي إلى منزله ولم يرَ إيدون، أخذ ريش نسره وطار خلف لوكي، مُصدرًا اندفاعة قوية بجناحيه في طيرانه. ولكن عندما رأى الآسر كيف طار الصقر بالجوز، وأين

كان النسر يحلق، فخرجوا من تحت آسغارد وحملوا معهم نشارة الخشب. ما إن حلّقَ الصقر في القلعة حتى انقضّ عليها قرب سورها، فأشعل الآسر نشارة الخشب. لكن النسر لم يستطع أن يكبح جماحه حين أخطأ الصقر، فاشتعلت ريشه، وتوقف عن الطيران على الفور. ثم اقترب الآسر وقتلوا ثيازي العملاق داخل بوابة الآسر، وهذه المذبحة مشهورة جدًا.

الآن، أخذت سكادي، ابنة العملاق ثجازي، دفة القيادة والبرني وجميع أسلحة الحرب، وتوجهت إلى أسكارد، للانتقام لأبيها. إلا أن الآسر عرض عليها المصالحة والتكفير: كان البند الأول أن تختار لنفسها زوجًا من بين الآسر، وأن تختاره بقدميها فقط، فلا تراه بعد الآن. ثم رأت قدمي رجل، وهما جميلتان، فقالت: "أختار هذا: في بالدر، قليل ما يكون بغيضًا". لكن ذلك كان نيودر من ناتون. كان لديها هذا البند أيضًا في رباط مصالحتها: أن يفعل الآسر شيئًا ظنت أنهم لن يتمكنوا من فعله: أن يضحكها. ثم فعل لوكي هذا: ربط حبلًا بلحية عنزة، وكان طرفه الآخر حول أعضائه التناسلية، واستسلم كل منهما بدوره، وصرخ كل منهما بصوت عالٍ؛ ثم سقط لوكي على ركبة سكادي، فضحكت. عندها، تصالح معها الإله آيسر. ويُقال إن أودين فعل ذلك كفارةً لسكادي: أخذ عيني ثيازي وقذفهما إلى السماء، وصنع منهما نجمتين.

ثم قال إيجير: "يبدو لي أن ثيازي كان رجلاً جبارًا: من أي عائلة كان؟" أجاب براغي: "كان والده يُدعى أولفالدي، ولو أخبرتك عنه لظننتَ هذه الأمور عجيبة. كان غنيًا بالذهب؛ ولكن عندما مات وجاء أبناؤه لتقسيم الميراث، اتفقوا على هذا القدر للذهب الذي قسموه: أن يأخذ كلٌّ منهم ما يتسع فمه، وبنفس العدد من اللقم. كان أحدهم ثيازي، والثاني عيدي، والثالث جانجر. ولدينا الآن استعارةٌ بيننا، أن نسمي الذهب حكاية هؤلاء العمالقة؛ لكننا نخفيها سرًا أو في الشعر، فنسميها كلامًا أو كلمة أو حديثًا عن هؤلاء العمالقة."

ثم قال إيجير: "أرى ذلك مُخبأً في الخفاء." ثم قال إيجير: "من أين نشأ هذا الفن، الذي تُسمونه الشعر ؟" براغي

أجاب: "هذه كانت بداياته. كان للآلهة خلاف مع قوم يُسمون فانير، فرتبوا لقاء سلام بينهم، وأقاموا السلام على هذا النحو: ذهب كلٌّ منهم إلى حوض وبصق فيه بصاقه. وعند الفراق، أخذت الآلهة رمز السلام هذا، ولم تدعه يتلاشى، بل صوّرته رجلاً. يُدعى هذا الرجل كفاسير، وكان حكيماً لدرجة أن أحداً لم يستطع سؤاله عن أي شيء إلا أنه كان يعرف الحل. جاب الأرض ليُعلّم الناس؛ وعندما جاء بناءً على دعوة إلى منزل بعض الأقزام، فيالار وغالار، دعوه إلى محادثة خاصة معهم، وقتلوه، وتركوا دمه يسيل في حوضين وغلاية. تُسمى الغلاية أودرريرر، والحوضان سون وبودون؛ مزجوا العسل بالدم، وكانت النتيجة ذلك المشروب الذي بفضله يصبح من يشربه سكالد أو عالماً. الأقزام أبلغ الآسر أن كفاسير قد اختنق بذكائه، لأنه لم يكن هناك من هو حكيم لدرجة أن يكون قادرًا على التشكيك في حكمته.

ثم دعا هؤلاء الأقزام العملاق المدعو جيلينجر لزيارتهم، وزوجته معه. ثم دعوا جيلينجر للتجديف معهم في البحر؛ ولكن عندما خرجوا من اليابسة، اصطدم الأقزام بالأمواج وقلبوا القارب. لم يستطع جيلينجر السباحة، فهلك؛ لكن الأقزام أصلحوا مسار قاربهم وجذفوا إلى اليابسة. أبلغوا زوجته بالحادث، لكنها تأثرت بشدة وبكت بصوت عالٍ.

ثم سألها فجالار إن كان من شأن النظر إلى البحر في المكان الذي لقي فيه حتفه أن يريح قلبها، فتمننت ذلك. ثم تحدث بهدوء إلى أخيه جالار، وأمره أن يصعد إلى المدخل عندما تخرج، وأن يسقط حجر رحى على رأسها، قائلاً إن بكاءها قد أتعبه، ففعل.

عندما علم العملاق سوتونغر، ابن جيلينغر، بهذا الأمر، ذهب وأخذ الأقزام وحملهم إلى البحر، ووضعهم على شعاب مرجانية كانت مغطاة عند ارتفاع المد. توسّلوا إلى سوتونغر أن يمنحهم مهلة من حياتهم، وكثمن للمصالحة، قدّم له شراب العسل الثمين تعويضًا عن وفاة والده. وأصبح ذلك وسيلة للمصالحة بينهما. حمل سوتونغر شراب العسل إلى منزله وأخفاه في مكان يُدعى هنيتبيورغ، ووضع ابنته غونلود هناك لمراقبته. ولهذا السبب نُطلق على الشعر اسم دم كفاسير أو

مشروب الأقزام، أو مشروب فيل، أو أي نوع من السوائل من أودررير، أو بودن، أو سون، أو عبارة الأقزام -لأن هذا المشروب جلب لهم الحياة -فدية من الشعاب المرجانية -أو ميد سوتونجر، أو مشروب هنيتبيورج.

ثم قال إيجير: "تبدو لي هذه أقوالًا غامضة، أن أُطلق على الشعر هذه الأسماء. ولكن كيف أتيتَ يا إيسير إلى مرج سوتنغر؟" أجاب براغي: "تدور الحكاية هكذا: غادر أودين منزله ووصل إلى مكانٍ كان فيه تسعة عبيد يحصدون التبن. سألهم إن كانوا يريدون منه أن يُشحذ مناجلهم، فوافقوا. ثم أخذ شحذًا من حزامه وشحذ المناجل؛ فرأوا أن المناجل تقطع أفضل بكثير، فطلبوا أن يُباع لهم الشحذ. لكنه قيّمه تقديرًا كبيرًا لدرجة أن من أراد الشراء عليه أن يدفع ثمنًا باهظًا: ومع ذلك، قال الجميع إنهم سيوافقون، وتوسلوا إليه أن يبيعه لهم. رمى الشحذ في الهواء؛ ولكن بما أن الجميع أرادوا أن يضعوا أيديهم عليه، فقد اختلطوا ببعضهم لدرجة أن كل واحد منهم ضرب بمنجله عنق الآخر.

سعى أودين لمبيت ليلة مع العملاق المدعو باوجي، شقيق سوتونغر. رثى باوجي مزارعه، قائلاً إن عبيده التسعة قتلوا بعضهم بعضاً، وأعلن أنه لا أمل له في العمال. أطلق أودين على نفسه اسم بولفركر في حضور باوجي؛ وعرض أن يقوم بأعمال تسعة رجال لصالح باوجي، وطلب مقابل أجره شراباً واحداً من مشروب سوتونغر.

أعلن باوجي أنه لا يملك أي سيطرة على شراب الميد، وقال إن سوتونجر مصمم على امتلاكه لنفسه، لكنه وعد بالذهاب مع بولفركر ومحاولة الحصول على الميد. خلال الصيف، أنجز بولفركر عمل تسعة رجال لصالح باوجي، ولكن عندما حل الشتاء طلب من باوجي أجره. ثم انطلق كلاهما إلى منزل سوتونجر. أخبر باوجي سوتونجر أخاه بمساومته مع بولفركر؛ لكن سوتونجر رفض رفضًا قاطعًا قطرة واحدة من الميد. ثم اقترح بولفركر على باوجي أن يجربوا بعض الحيل، عسى أن يجدوا وسيلة للحصول على الميد؛ ووافق باوجي على الفور. عندها أخرج بولفركر المثقب المسمى راتي، قائلاً إن باوجي يجب أن يثقب الصخرة، إذا قطع المثقب. فعل ذلك. أخيرًا، قال باوجي إن الصخرة قد حُفرت، لكن بولفركر نفخ في ثقب المثقاب، فتطايرت الشظايا نحوه. ثم اكتشف أن باوجي قد خدعه، فأمره بثقب الصخرة. حُفر باوجي مجددًا؛ وعندما نفخ بولفركر مرة ثانية، تناثرت الشظايا.

نفخت فيه العاصفة. ثم تحول بولفركر إلى ثعبان وزحف إلى حفرة المثقب، لكن باوجي دفعه من الخلف بالمثقب وأخطأه. توجه بولفركر إلى المكان الذي كانت فيه غونلود، واضطجع معها ثلاث ليالٍ؛ ثم سمحت له بشرب ثلاث جرعات من الميد. في الجرعة الأولى شرب كل قطرة من أودريرير؛ وفي الثانية، أفرغ بودن؛ وفي الثالثة، سون؛ ثم حصل على كل الميد. ثم تحول إلى شكل نسر وطار بأقصى ما يستطيع من قوة؛ ولكن عندما رأى سوتونجر طيران النسر، اتخذ هو الآخر شكل نسر وطار خلفه. عندما رأى آيسر

طار أودين، فوضعوا أحواضهم في الفناء فورًا؛ وعندما دخل أودين آسغارد، بصق الميد في الأحواض. ومع ذلك، كاد سوتنغر أن يقبض عليه، فأرسل بعض الميد إلى الوراء، ولم يُعر الأمر اهتمامًا: من أراد ذلك، وهذا ما نسميه دور الشاعر.

لكن أودين أعطى عسل سوتونغر للآسر ولمن يمتلكون موهبة التأليف. لذلك نسمي الشعر غنيمة أودين وكنزه، ومشروبه وهبته، ومشروب الآسر.

ثم قال إيجير: "بكم طريقة تُصاغ مصطلحات السكالدية، أو كم عدد العناصر الأساسية للفن السكالدي؟" فأجاب براغي: "العنصران اللذان ينقسم إليهما الشعر هما اثنان." سأل إيجير: "أيهما اثنان؟" قال براغي: "الاستعارة والوزن." "ما نوع الاستعارة المستخدمة في الكتابة السكالدية؟" "ثلاثة أنواع من الاستعارة السكالدية." "أيها؟" "وهكذا: [أولاً]، تسمية كل شيء باسمه؛ والنوع الثاني هو ما يُسمى "الاستبدال"؛ النوع الثالث من الاستعارات هو ما يُسمى "الاستعارة المُحوَّلة"، ويُستخدم هذا النوع على النحو التالي: لنفترض أنني أخذتُ أودين، أو ثور، أو تير، أو أيًّا من الآسر أو الجان؛ وأضفتُ إلى أيٍّ منهم اسمَ أحدِ ممتلكات الآسر الآخرين، أو دوّنتُ بعض أعماله. عندئذٍ يصبح صاحبَ الاسم، وليس من أُطلِقَ عليه اسمه: كما هو الحال عندما نتحدث عن تير النصر، أو تير المشنوقين، أو تير الشحنات: فعندئذٍ...

3 انظر بيرنز، إنذار الكنيسة، المقطع الحادي عشر، لفكرة مماثلة

Machine Translated by Google

يصبح اسم أودين: ونسمي هذه الأسماء اللفظية. وكذلك لقب تير من واين.

لكن لا بد الآن من قول شيء واحد لشباب السكالد، لمن يتوقون إلى إتقان فن الشعر وزيادة مخزونهم من الصور الرمزية بالاستعارات التقليدية؛ أو لمن يتوقون إلى اكتساب موهبة تمييز ما يُقال في العبارات الخفية: فليُفسّر هذا الكتاب على هواه. ومع ذلك، لا ينبغي لأحد أن ينسى أو يُشوّه هذه التقاليد لدرجة أن يُزيل من الشعر تلك الاستعارات القديمة التي رضي بها زعماء السكالد؛ كما لا ينبغي للمسيحيين أن يؤمنوا بالآلهة الوثنية، ولا بحقيقة هذه الحكايات، إلا كما نجدها هنا في بداية الكتاب.

ثانيًا. قد تسمعون الآن أمثلة على الطريقة التي اعتبر بها زعماء سكالد أن التأليف لائق، مستخدمين هذه المصطلحات والعبارات البسيطة: كما يقول سكالد إيرلز أرنور إن أودين يُدعى الأب الكل:

الآن سأخبر الرجال بالفضيلة
من الجارل الرهيب؛
تدفقات أغاني Allfather's Song-Surf؛
في وقت متأخر تخف أحزاني،

هنا، علاوةً على ذلك، يُطلق على الشعر اسم "موجة أغاني الأب الأعظم". غنى هافاردر ذا هالت هكذا:

الآن هو طيران النسور
فوق الميدان؛ البحارة
من أحصنة البحر يركبونها
إلى هدايا الإله المعلق والولائم.

هكذا غنت فيجا-جلومر:

مع خوذة الإله المعلق
لقد توقف المضيفون عن الذهاب
على حافة الهاوية؛ ليس لطيفا
الأكثر شجاعة هو الذي تولى المهمة.

[4] تير. انظر المناقشة في ،.Cl.-Vig ص. ٦٤٧. هذه الكلمة، كاسم علم، تشير {حاشية ص. ٩٧} إلى إله الحرب ذي الذراع الواحدة؛ ولكن، خاصةً في التراكيب، تحمل معنى الإله، الإله، وعادةً ما تُطلق على أودين.
المركبات التي ذكرها سنوري هنا كلها ألقاب لأودين. انظر جيلفاجينينج، ص ٣٠.

هكذا غنى ريفر:

في كثير من الأحيان كان يأتي إليّ الرحمن

عند الكأس المقدسة للإله الغراب؛ ملك البحر المحروث بالسيقان الذهبية من السكالد

في الموت انفصل.

هكذا غنى إيفيندر سكالد-ديسبويلر:

وسيجوردر،

الذي أشبع الغربان

من إله الشحن مع دماء جيش هادينجس

المقتول من الحياة التي أفسدها حكام

الأرض في أوجلو.

هكذا غنى جلومر جيراسون:

هناك ألهمت تير النصر نفسها الرعب في السفن؛ حيث

قادتها آلهة النسيم التي تفضل الرجال الطيبين.

وهكذا غنى إيفيندر:

أرسل جوندول وسكوجول غوتا تير للاختيار

من بين الملوك من بين أقارب ينجفي الذي

يجب أن يذهب مع أودين ويكون في فالهال.

هكذا غنى أولفر أوغاسون:

يركب سريعًا المشهور، الإله المتنبئ، نحو النار بسرعة، نحو محرقة نسله

الواسعة؛ تتدفق أغاني التسبيح من خلال خدي.

هكذا غنى ثيودولفر من هفين:

كان القتلى يرقدون هناك على الرمال، غنيمة للساكن
ذو العين الواحدة في حضن فريج؛ في مثل هذه
الأفعال كنا نفرح.

غنى هالفريدر على النحو التالي:

إن مالك السفينة الشجاع بكلمات حادة وهادئة يغري أرضنا،
زوجة ثريدي الصبورة ذات الشعير المقفل.

إليكم مثالاً على هذه الاستعارة، إذ تُسمى الأرض في الشعر زوجة أودين. إليكم ما غنّاه إيفيندر:

هيرمودر وبراجي، سبيك هروبتا-تير.

اذهبوا لتحية الأمير؛ لأن الملك الذي يبدو وكأنه بطل
يأتي إلى القاعة هنا.

وهكذا غنى كورماكر:

إن واهب الأراضي، الذي يربط الشراع إلى الأعلى بدانتيل من الذهب،
يكرم من يسكب مشروب الله الشعري؛ لقد صنع أودين تعويذات على
رندر.

وهكذا غنى شتاينثور:

هناك الكثير مما يجب أن أشيد به
الصنع القديم (على الرغم من صغره)
مشروب من مشبك ذراع حمل جونلود الشجاع.

هكذا غنى أولفر أوغاسون:

هناك أعتقد أن الفالكيرز يتبعون، والغربان، أودين المنتصر إلى
دم بالدر المقدس.

تم طلاء القاعة بالحكايات القديمة.

هكذا غنى إيجيل سكالاجريمسون:

لا يوجد ضحايا لهذا

إلى أخي فيلي،

الإله الأعظم، أقدم،

يسعدني أن أراه؛

ومع ذلك، هل صديق ميمير

عليّ أنعم

تعويضات الشر

وهو ما أعتبره أفضل.

لقد أعطاني الفن، هو، خصم الذئب، المعتاد

على القتال، بلا عيب.

هنا يطلق عليه اسم الإله الأعظم، وصديق ميمير، وخصم الذئب.

هكذا غنى ريفر:

إله القتل السريع، الذي يحمل صقور الأمواج الثلجية، والسفن التي
تقود طريق البحر، نحن مدينون لك بشراب الأقزام.

وهكذا غنى إينار تينكلينج-سكيل:

"إنني أتحمل مسؤولية سكب مشروب برميل إله المضيف
بحرية أمام السفن السريعة: ولهذا لا أحظى بأي سخرية.

هكذا غنى أولفر أوغاسون:

جواده هو الملك هايمدالر، يحفز الآلهة على حرق الجثث التي

بناها لابن أودين الساقط، حاكم الغراب الحكيم.

ويقال هذا في :Eiríksmál

ما هذا الحلم؟ قال أودين، فكرت في النهوض قبل بزوغ

الفجر لأعد فالهال لجنود القتلى؛ أيقظت الأبطال، وأمرتهم

بالنهوض بسرعة، ووضع المقاعد، وغسل أباريق البيرة،

وصب الفالكير النبيذ، كما لو أن أميرًا قادم.

غنى كورماكر هذا:

أدعو الحاكم الثمين لشعب ينجفي، أن أمسك بيده

وألوح بها.

أنجب هروبتر معه جونجنير.

غنى ثورالفر هذا:

العظيم هليدسكيالف

تحدث إليهم برأيه

حيث جحافل الشجعان

لقد تم ذبح هاريكر.

وهكذا غنى إيفيندر:

الميد الذي خرج

من وديان سرتر الغارقة

الملل الذي يسببه الطيران السريع والقوي.

هكذا غنى براغي:

"لقد ظهر على سطح درعي كيف كان ابن أبي الشعوب يتوق إلى تجربة قوته
الكاملة بسرعة ضد ثعبان المطر الذي يدور حول الأرض.

هكذا غنى اينار:

نظرًا لأن عددًا أقل من نسل بيستلا يسودون أكثر الأمراء سيادة
منك، فإن مهمتي هي غناء مديحك في أغاني المعركة.

هكذا غنى ثورفالدر بليندينج-سكالد:

الآن لدي الكثير

في الوسط أمسك بابن بور، وريث بوري.

.٣"الآن ستسمعون كيف أطلق السكالدز على فن الشعر هذه العبارات المجازية التي سُجِّلت سابقًا: على سبيل المثال، بتسميته جور كفاسير
وسفينة الأقزام، ومِيد الأقزام، ومِيد الآسر، وفِداء أب العمالقة، ومُسكر أودريرير وبودين وسون، وامتلائهم، ومُسكر هنيتبيورغ، وغنيمة وكنز وهبة
أودين، تمامًا كما غُنِّيَ في هذه الأبيات التي نظمها إينار تينكلينج-سكل:

أدعو للحارس صاحب الروح العالية
من الأرض لسماع المحيط

من جرف الأقزام، أبياتي: اسمع، إيرل، جور كفاسير.

وكما غنى إينار تينكلينج-سكيل أكثر:

اندفاعات موجة الأغاني في صخرة الأقزام
فوق كل جيش الدرع الشجاع

من هو الذي يسرع غضب سيف جدار الدرع الخارق.

حتى عندما غنى أورمر ستاينثورسون:

جسد السيدة وموتى سيحملون إلى قاعة
واحدة؛ مشروب دفالين، يا فرانكلين،
اسمعوا.

وكما غنى ريفر:

أكشف لثورستين عن مشروب الفكر لشعب
الصخور؛ وأمواج صخور الأقزام؛ وأطلب من الرجال
أن يصغوا.

حتى عندما غنى إيجيل:

الأمير يطلب علمي،
وربط مديحه بالصب،
ميد أودين الذي حملته
إلى الشاطئ الإنجليزي.

وكما غنى غلومر جيراسون:

ليسمع الأمير المعطي: أنا أحمل مشروب الملك
الإلهي.

فليُمنح الصمت إذن، بينما نغني عن فقدان الثانس.

وكما غنى إيفيندر:

جلسة استماع أتوق إليها
بالنسبة لخمر الواحد العالي،
بينما أنا أنطق

تكفير جيلينغر؛
بينما أقاربه

في غلاية التخمير
من المشنقة-الرب

إلى الآلهة أتبع.

حتى عندما غنى إينار تينكلينج-سكيل:

تتصاعد موجة أودين؛ من بحر أودريرير، تتكسر موجة 'ضد فسحة
الأغنية اللسانية؛ نعم أعمال ملكنا جيدة.

وبينما كان يغني أكثر:

الآن ما هو Bodn's Billow

سيتم نطق النبوءة مباشرة: دع جيش ملك الحرب يصمت في
القاعة، واستمع إلى سفينة الأقزام.

وكما غنى إيليفر جودرونارسون:

امنحوا هدايا الصداقة، منذ أن نما الابن الشتلة في ضفة
نبات السعد الخصبة في ألسنتنا: الثناء الحقيقي لربنا
الأعظم.

حتى عندما غنى فولو شتاين:

إيجيل، اسمع تيارات القلب
من أودين نبض في الإيقاع
"على حافة ذوقي، أعطيت لي غنيمة الله.

هكذا غنى أورمر ستاينثورسون:

لا ينبغي لرجالي أن يخافوا من أي بيت من أشعاري، ولا
أسخر من أي أحد من خلال غنيمة أودين؛ فمهارتي أكيدة في
تأليف أغاني الثناء.

هكذا غنى أولفر أوغاسون:

أُظهِرُ لمُضيفي السعيدين أليفير سِرب قلب فيورد لأودين، -أغنيتي:
أستدعيه ليسمع هدية جريمينير.

يُطلق على الشعر اسم البحر أو سائل الأقزام، لأن دم كفاسير كان سائلاً في أودريرير قبل صنع الميد، ثم وضعه في الغلاية؛ ولهذا السبب يُطلق عليه اسم مشروب غلاية أودين، تمامًا كما غنى إيفيندر وكما سجلناه من قبل:

بينما أقاربه

في غلاية التخمير
من المشنقة-الرب

إلى الآلهة أتبع.

علاوة على ذلك، يُطلق على الشعر اسم سفينة أو بيرة الأقزام: البيرة هي ðíو، ðiiهي كلمة تعني السفن؛ لذلك يُعتقد أن هذا هو السبب في تسمية الشعر الآن بسفينة الأقزام، تمامًا كما تقول هذه الآية:

ذكاء مشروب جونلود
في الامتلاء المتضخم مثل الرياح،
وسفينة الأقزام الأبدية
أملك، لإرسال نفس الطريق.

رابعًا: ما هي الأشكال التي تُستعمل لوصف اسم ثور؟ هكذا: يُطلق عليه ابن أودين ويورد، وأب ماغني ومودي وثرودر، وزوج سيف، وزوج أم أولر، وحامل ومالك ميولنير وحزام القوة وبيلسكيرنير؛ حامي آسغارد وميدجارد، وخصم العمالقة ونساء الترول واستعبادهم، وضارب هرونغنير وجيرودر وثريفالدي، وسيد ثيالفي وروسكفا، وعدو ثعبان ميدجارد. الأب المُرضع لفينغنير وهلورا. هكذا غنى براغي السكالد:

سلالة نسل أودين
لا تتراخى على حافة السفينة،
عندما انكشف ثعبان المحيط الضخم في قاع البحر.

هكذا غنى أولفير مقطوع الأنف ومقص الأذنين:

مُطوِّق جميع المناطق
وكان ابن يورد يبحث عن الآخر.

هكذا غنى إيليفر:

كان غضب الأخ روسكفا،

وعمل والد ماجني بشجاعة:

مع الرعب حجر قلب ثور الثابت

لم يرتجف، ولا ثيالفي.

وهكذا غنى آيستين فالداسون:

بعيون متوهجة، حدق والد ثرودر في دائرة طريق البحر، قبل

أن يتدفق مسكن الأسماك المائي، ويربك القارب.

غنى إيستين أكثر:

طرده زوج سيف بسرعة

للتعجيل بالعمالقة

من أجل صيده الشاق: حسنًا، سنغني لخور هريمنير.

ثم غنى مرة أخرى:

سحبت سمكة الأرض بقوة شديدة

قبضات ذلك القريب أولر المشدودة

تم سحبها من حافة السفينة، وتمزقت الألواح العريضة.

هكذا غنى براغي:

لقد لوح الشيطان القوي بمطرقته في يده اليمنى عندما رأى سمكة البحر

البغيضة التي تحاصر كل الأراضي.

هكذا غنت جاملي:

بينما كان سيد بيلسكيرنير العالي، الذي لم يصنع قلبه أي كذب، يسعى بسرعة

إلى تحطيم الأسماك البحرية بمطرقته.

هكذا غنت :Thorbjörn Lady's-Skald

قاتل ثور بشجاعة من أجل أسجارد وأتباع أودين.

هكذا غنى براغي:

والدائرة المشوهة الواسعة في مسار السفينة البحري، ذات العقل العنيف، تحدق من الأسفل بغضب في شق جمجمة هرونجنير.

غنى براغي مرة أخرى:

لقد أحسنت يا هيور-إن-سوندر
من بين رؤوس ثريفالدي التسعة،
احفظ ماعزك5 ....

هكذا غنى إيليفر:

المدمر عديم الرحمة لشعب العمالقة ممسكا بأذرع أمامية جاهزة بالحديد الثقيل الساخن.

هكذا غنى أولفر أوغاسون:

أطلق عليها اسم "الشجرة السميكة ذات الإطار القوي" وهي في خطر شديد، وفي التيار العجيب الثقيل سحبها سيد الماعز.

وهكذا غنى أولفر أكثر:

لقد جلب قاتل الجبل العظيم ضربة قوية بقبضته على معبد هيمير: لقد كان ذلك مؤلمًا للغاية ومميتًا.

ومرة أخرى غنى أولفر:

5لا يمكن فهم بقية هذا المقطع

مجرفة واسعة من فورد فيمور

"ضرب الأمواج بقوة"

رأس الثعبان اللامع مقطوع.

كانت القاعة تتألق بالحكايات القديمة.

هنا يُدعى عملاق معبر فيمور. هناك نهر يُدعى فيمور، خاضه ثور في رحلته إلى غارث جيرودر.

هكذا غنى فيترليدي السكالد:

لقد كسرت ساق لايكن،

هل تسبب في انحناء ستاركادر،

هل صدمت ثريفالدي؟

هل وقفت على جالب بلا حياة.

هكذا غنت :Thorbjörn Lady's-Skald

لقد ضربت رأس كيلا،

سحق كيالاندي تماما،

قبل أن تقتل لوتر وليبيدي،

سفك دماء بوصيرة؛

لم يعيق هينججانكجابتا،

لقد مات هيروكين قبل ذلك؛

ولكن في وقت أقرب بنفس الطريقة

لقد تم انتزاع سفيفور من الحياة.

كيف يُحوَّل اسم بالدر؟ بأن يُطلق عليه اسم ابن أودين وفريج، وزوج نانا، وأب فورسيتي، وصاحب هرينغهورني ودراوبنير، وخصم هودر، ورفيق هيل، وإله الدموع. وقد كتب أولفر أوغاسون، مُتابعًا قصة بالدر، فقرةً طويلةً في هوسدرابا؛ وقد سُجِّلت أمثلةٌ سابقةٌ تُشير إلى تسمية بالدر بهذا الاسم.

٦كيف يُحوِّل المرء نيودر؟ بأن يُسمِّيه إله الفانير، أو قريب الفانير، أو واين، والد فريير وفريا، إله الغنى والعطاء.

وهذا ما يقوله ثوردر سياريكسون:

جودرون نفسها مريضة

أبناؤها قتلوا؛

العروس الإلهية الحكيمة

على جانب واين

حزين؛ يقول الرجال أن أودين كان يربي الجياد

جيدًا؛ ولم يكن هذا القول أن هامدير كان يتجنب

لعب السيف.

هنا تم تسجيل أن سكادي غادر نيورد، كما تم كتابته بالفعل.

.VIIكيف يُحوِّل المرء اسم فريير؟ هكذا: بأن يُسمِّيه ابن نيورد، وشقيق فريا، وإله الفانير، وقريب الفانير، والواين، وإله موسم الخصب، وإله عطايا الثروة.

هكذا غنى إيجيل سكالاجريمسون:

بالنسبة إلى Grjótbjörn

في البضائع والمعدات،

فقد كان Njördrو Freyr

محظوظين للغاية.

يُطلق على فريير اسم خصم بيلي، تمامًا كما غنى إيفيندر سبويلر من سكالدز:

عندما يكون عدو إيرل

رغب في السكن

الحدود الخارجية

من كاره بيلي.

وهو صاحب سكيدبلادنير والخنزير الذي يسمى جولد-

الشعيرات، كما قيل هنا:

كان نسل إيفالدي في الأيام القديمة يذهب

لتشكيل سكيدبلادنير، في مقدمة السفن،

بشكل جميل من أجل فريير، وبشكل مختار

من أجل طفل نيورد.

هكذا يتحدث أولفر أوجاسون:

فريير الشجاع في المعركة يركب

أولاً على الشعر الذهبي

من عربة يدوية إلى نار بالة

من بالدر، ويقود الشعب.

يُطلق على الخنزير أيضًا اسم .Fearful-Tusk

الثامن. كيف يُحوَّل اسم هايمدالر؟ بأن يُطلق عليه لقب ابن الأمهات التسع، أو حارس الآلهة، كما كُتِبَ سابقًا؛ أو الإله الأبيض، عدو لوكي، الباحث عن قلادة فريا. يُطلق على السيف اسم رأس هايمدالر: إذ يُقال إنه طُعِنَ برأس رجل. تُروى هذه الحكاية في كتاب هايمدالر-غالدر؛ ومنذ ذلك الحين، يُطلق على الرأس اسم مقياس هايمدالر؛ ويُطلق على السيف اسم مقياس الإنسان. هايمدالر هو صاحب غولتوپر؛ وهو أيضًا مُتردد على فاغاسكر وسينغاستين، حيث تنافس مع لوكي على قلادة بريسينغا-مين، ويُطلق عليه أيضًا اسم فيندلر. ألّف أولفر أوغاسون فقرة طويلة في كتاب هوسدرابا عن تلك الأسطورة، وكُتِبَ فيها أنها كانت على شكل أختام. هايمدالر أيضًا هو ابن أودين.

.٩كيف يُحوِّل المرء تير؟ بأن يُسمِّيه إله اليد الواحدة، وراعي الذئب، إله المعارك، وابن أودين.

.Xكيف يُحوَّل اسم براجي؟ بأن نسميه زوج إيدون، وأول صانع شعر، والإله ذو اللحية الطويلة (وبعد اسمه، يُطلق على الرجل ذي اللحية الكثيفة اسم براجي الملتحي) وابن أودين.

.اا كيف يُقال عن فيدار؟ ربما يُطلق عليه اسم الإله الصامت، صاحب الحذاء الحديدي، عدو وقاتل فينريس-وولف، منتقم الآلهة، الساكن الإلهي في مزارع الآباء، ابن أودين، و

أخ الآسر.

.١٢كيف يُعاد صياغة اسم فالي؟ هكذا: بتسميته ابن أودين وريندر، وربيب فريج، وشقيق الآسر، ومنتقم بالدر، وعدو هودر وقاتله، وساكن في مزارع الآباء.

.١٣كيف يُحوِّل المرء هودر؟ هكذا: بأن يُطلق عليه اسم الإله الأعمى، قاتل بالدر، رامي الهدال، ابن أودين، رفيق هيل، عدو فالي.

.١٤كيف يُعاد صياغة اسم أولر؟ بأن يُطلق عليه اسم ابن سيف، وربيب ثور، وإله حذاء الثلج، وإله القوس، وإله الصيد، وإله الدرع.

.١٥كيف يُعاد صياغة اسم هونير؟ بأن نسميه رفيق أو صديق أودين، سريع الله، طويل القدمين، وملك الطين.

السادس عشر كيف يُحوَّل اسم لوكي؟ هكذا: يُسمَّى ابن فاربوتي ولوفي، أو ابن نيل، شقيق بيليستر وهيلبلاندي، والد وحش فان (أي فينريس-وولف)، والوحش الضخم (أي أفعى ميدغارد)، وهيل وناري وآلي؛ قريب وعم، رفيق شرير ومساعد أودين والآسر، زائر وصائد صناديق جيرودر، سارق العمالقة، والماعز، ورجال بريسينغا، وتفاح إيدون، قريب سليبنير، زوج سيجين، عدو الآلهة، مُؤذي شعر سيف، مُزوِّر الشر، الإله الماكر، المُفتري ومُخادع الآلهة، مُدبِّر موت بالدر، الإله المُقيَّد. عدوٌّ مُتصارعٌ لهايمدالر وسكادي. كما يُغني أولفر أوغاسون هنا:

المدافع الشهير عن قوس قزح،
مستعد بالحكمة، يسعى
في سينغستين مع لوكي،
نسل فاربوتي الماكر؛
ابن أمهات ثمانية وواحدة،
عظيم في الغضب، يمتلك
الحجر قبل أن يأتي لوكي:

أُعلن عن أغاني التسبيح.

هنا مكتوب أن هايمدالر هو ابن تسع أمهات.

.١٧"الآن، سنُقدّم شرحًا لمصدر تلك الاستعارات التي سُجّلت للتو، والتي لم تُقدّم عنها أي سرد من قبل: حتى تلك التي ذكرها براغي لإيجير، حين روى كيف ذهب ثور إلى الشرق لقتل الغيلان، وكيف ركب أودين سليبنير إلى يوتنهايم وزار العملاق الذي يُدعى هرونغنير. سأل هرونغنير عن طبيعة الرجل الذي يرتدي الخوذة الذهبية، والذي يمتطي جواده في الماء والهواء؛ فقال:

6 ؟أور-كونونج

كان لدى الغريب جوادٌ رائعٌ وجيد. قال أودين إنه سيراهن على أنه لا يوجد جوادٌ في يوتنهايم يُضاهيه في الجودة.

أجاب هرونجنير أنه حصان جيد، لكنه أعلن أن لديه حصانًا أفضل بكثير يُدعى جولد-مين. غضب هرونجنير، وقفز على حصانه وركض خلفه، ظانًا أنه سيكافئه على تفاخره. ركض أودين جال بعنف شديد حتى أنه كان على قمة التل التالي أولاً؛ لكن هرونجنير كان ممتلئًا بجنون العملاق لدرجة أنه لم يكترث حتى دخل من وراء أبواب أسكارد. عندما وصل إلى باب القاعة، دعاه الآسر للشرب. دخل وأمر بإحضار الشراب إليه، ثم أحضروا تلك القوارير التي اعتاد ثور الشرب منها؛ وتجرع هرونجنير من كل قارورة على حدة. لكن عندما ثمل، لم ينقصه الكلام المهذب: تباهى بأنه سيرفع فالهال ويحمله إلى يوتنهايم، ويُغرق آسغارد ويقتل جميع الآلهة، باستثناء أنه سيأخذ فريا وسيف معه إلى ديارهما. فريا وحدها تجرأت على سكب الخمر له؛ ونذر أن يشرب كل جعة الآسر. لكن عندما أزعجت وقاحته المتغطرسة الآسر، نادوا باسم ثور.

دخل ثور القاعة على الفور، ملوحًا بمطرقته، وكان غاضبًا للغاية، وسأل من نصح بالسماح لكلاب العمالقة هذه بالشرب هناك، أو من منح هرونغنير تصريحًا آمنًا بالبقاء في فالهال، أو لماذا تصب له فريا كما في وليمة الآسر. فأجاب هرونغنير، ناظرًا إلى ثور بنظرة غير ودية، وقال إن أودين دعاه للشرب، وهو الآن تحت تصريحه الآمن. وأعلن ثور أن هرونغنير يجب أن يتوب عن تلك الدعوة قبل أن يرحل. أجاب هرونغنير أن آسا-ثور لن يحظى بشهرة تُذكر لقتله، وهو أعزل: سيكون اختبارًا أكبر لشجاعته لو تجرأ على قتال هرونغنير على الحدود في غريوتوناغارد. قال: "وكانت حماقة عظيمة أن أترك درعي وحصاني في المنزل؛ لو كانت أسلحتي هنا، لكنا حاولنا..." قتال فردي. لكن في الوضع الراهن، أُعلنك جبانًا إن قتلتني، رجلًا أعزلًا. لم يكن ثور حريصًا على تجنّب القتال عندما طُلب منه النزول إلى الميدان، إذ لم يسبق لأحد أن عرض عليه قتالًا فرديًا من قبل.

"ثم مضى هرونجنير في طريقه، وركض بجنون حتى وصل إلى يوتنهايم. وانتشرت أخبار رحلته بين العمالقة،

وشاع في الخارج أن لقاءً قد تم ترتيبه بينه وبين ثور؛ اعتبر العمالقة أن لديهم الكثير على المحك، فمن سيفوز بالنصر، لأنهم توقعوا الشر على يدي ثور إذا هلك هرونجنير، وهو الأقوى بينهم جميعًا. ثم صنع العمالقة رجلاً من الطين في جرجوناجارد: كان طوله تسعة أميال وعرضه ثلاثة أميال تحت إبطيه؛ لكنهم لم يتمكنوا من الحصول على قلب كبير بما يكفي ليتسع له، حتى أخذوا واحدًا من فرس. حتى ذلك لم يكن ثابتًا بداخله، عندما جاء ثور. كان لدى هرونجنير القلب الذي هو سيئ السمعة، من حجر صلب ومسنن بثلاث زوايا، تمامًا كما تشكلت الشخصية المكتوبة منذ ذلك الحين، والذي يسميه الرجال قلب هرونجنير. كان رأسه أيضًا من الحجر؛ وكان درعه أيضًا من الحجر، عريضًا وسميكًا، وكان لديه الدرع أمامه عندما وقف في جرجوناجارد وانتظر ثور. علاوة على ذلك، كان يحمل مِشحذًا كسلاح، وكان يلوح به على كتفيه، ولم يكن منظره جميلًا. على أحد جانبيه وقف العملاق الطيني، المسمى موكوركالفي: كان خائفًا للغاية، ويقال إنه بلل نفسه عندما رأى ثور.

ذهب ثور إلى مكان اللقاء، ومعه ثجالفي. ثم ركض ثجالفي إلى حيث وقف هرونجنير وقال له: "أنت تقف على حين غرة، أيها العملاق، والدرع أمامك، لأن ثور قد رآك، ويأتي إلى هنا من تحت الأرض، وسيهاجمك من الأسفل".

ثم وضع هرونجنير الدرع تحت قدميه ووقف عليه، ممسكًا بالمِشحذ بكلتا يديه. ثم رأى بروقًا وسمع دويّ رعدٍ عظيم؛ ثم رأى ثور في غضبٍ إلهي، فتقدم بغضبٍ ولوح بالمطرقة ورماها على هرونجنير من بعيد.

رفع هرونجنير المِشحذ بكلتا يديه وألقاه عليه؛ فضرب المطرقة وهي تطير، فانفجر المِشحذ إلى أشلاء: سقط جزء على الأرض، ومن ثم جاءت كل صخور الصوان؛ وانفجر الجزء الآخر على رأس ثور، فسقط إلى الأمام على الأرض. لكن المطرقة ميولنير ضربت هرونجنير في منتصف الرأس، وحطمت جمجمته إلى فتات صغيرة، وسقط إلى الأمام على ثور، بحيث استقرت قدمه على رقبة ثور. ضرب ثيالفي موكوركالفي، فسقط دون أي مجد. وعندئذ ذهب ثيالفي إلى ثور وكان سيرفع قدم هرونجنير عنه، لكنه لم يجد القوة الكافية. وعلى الفور صعد جميع الآسير، عندما علموا أن ثور قد سقط، وكانوا سيرفعون القدم عنه، ولم يتمكنوا من فعل أي شيء. ثم صعد ماجني، ابن ثور ويارنساكسا: كان عمره ثلاث ليالٍ آنذاك؛ فألقى قدم هرونجنير عن ثور، وتكلم:

انظر يا أبي، كم هو مؤلم أن أتأخر في المجيء! كنت سأقتل هذا العملاق بقبضتي، على ما أظن، لو التقيته. نهض ثور ورحب بابنه، قائلاً إنه سيصبح عظيماً لا محالة؛ وقال: "وسأعطيك الحصان الذهبي الذي كان يملكه هرونغنير". ثم تكلم أودين وقال إن ثور أخطأ بإعطاء الحصان الجيد لابن عملاقة، وليس لأبيه.

عاد ثور إلى ثرودفانجار، وظلّ الشحذ عالقًا في رأسه. ثم جاءت المرأة الحكيمة التي تُدعى غروا، زوجة أورفانديل الشجاع: غنّت تعاويذها على ثور حتى انفكّ الشحذ. ولكن عندما علم ثور بذلك، وظنّ أن هناك أملًا في إزالة الشحذ، رغب في مكافأة غروا على حيلتها وإسعادها، وأخبرها بهذه الأمور: أنه خاض من الشمال عبر التيار الجليدي وحمل أورفانديل في سلة على ظهره من الشمال إلى الخارج.

من يوتنهايم. وأضاف، كعلامة، أن أحد أصابع قدم أورفانديل قد برز من السلة وتجمد؛ فكسره ثور وقذفه إلى السماء، وصنع منه نجمة تُدعى إصبع قدم أورفانديل. قال ثور إنه لن يطول انتظار أورفانديل للعودة إلى المنزل: لكن غروا فرحت فرحًا شديدًا لدرجة أنها نسيت تعاويذها، ولم يُفكّ المِشحذ بعد، ولا يزال قائمًا في رأس ثور. لذلك يُحظر رمي المِشحذ على الأرض، لأنه حينها يُحرّك في رأس ثور. وقد ألّف ثيودولفر من هفين أغنيةً مستوحاةً من هذه الحكاية في "هاوستلونغ". [يقول هناك:

على السطح المرتفع والمطلي
من الدرع المجوف، أبعد من ذلك
يمكن للمرء أن يرى كيف أن رعب العملاق
بحث عن منزل ؛Grjótún
قاد ابن يورد الغاضب
إلى لعبة الفولاذ؛ تحته
دوى صوت القمر، وتضخم الغضب
في قلب أخ ميلي.

جميع القصور العالية للآلهة المشرقة
أحرق أمام أقارب أولر؛
ضربت الأرض بالبرد
على طول مساره، عندما كان الماعز
رسم إله العربة الناعمة للأمام

لمقابلة العملاق المروع: الأرض، زوجة أودين،

انقسمت على الفور.

لم يتم التوصل إلى هدنة مع شقيق بالدر

مع العدو اللدود لأهل الأرض.

اهتزت الصخور، وارتجفت المنحدرات؛

السماء العليا المتألقة

احترقت؛ رأيت العملاق

من أمواج الشعاب المرجانية البحرية التي أبحرت بالقارب

وأفسحوا الطريق سريعًا أمامه، عندما ترون قاتله

المحارب.

انطلقت حافة الدرع اللامعة بسرعة تحت نعال حذاء Cliff-Ward؛ كانت

هذه وصية الآلهة الحكيمة، أرادها War-Valkyrs.

لم ينتظر بطل الأرض الخراب طويلاً حتى تلقى الضربة السريعة التي

وجهها له صديق سحق المتصيد.

من يفسد النفس

مرتزقة بيلي الشريرون

سقطت على حافة الدرع الدائرية

شيطان الجبل الهادر؛ وحش حقل الوادي أمام المطرقة القوية التي

غرقت، عندما ضربت كاسرة التلال الدنماركية الطائر البغيض.

ثم شحذ بشدة

ألقاه محب الغيورة

انطلقت إلى قمة الدماغ

من ابن الأرض، أن الأكثر

من الفولاذ، ملتصق غير مفكوك

في جمجمة نسل أودين،

وقفت هناك كلها مرشوشة
مع دم اينريدي.

حتى إلهة البيرة الحكيمة،
مع نغمات رائعة، مسحورة
الويل المزعوم، الصدأ المحمر،
من معابد الإله المنحدرة؛
رسمت على دائرتها

أراهم في الصورة بوضوح:
الدرع ذو الرأس العادل، مع القصص
"لقد تصورت أنني حصلت على ذلك من ثورليلفر."[7]

.١٨ثم قال إيجير: "أعتقد أن هرونجنير كان ذا قوة عظيمة. هل قام ثور بأعمال شجاعة أكثر عندما كان عليه التعامل مع الغيلان؟"

فأجاب براغي: "من الجدير أن نروي بالتفصيل كيف ذهب ثور إلى مسكن جيرودر. في ذلك الوقت، لم يكن معه مطرقة ميولنير، ولا حزام قوته، ولا القفازات الحديدية: وكان ذلك خطأ لوكي، الذي ذهب معه. لأول مرة، وهو يطير في تسلية بريش فريج الشبيه بريش الصقر، حدث للوكي أن طار بدافع الفضول إلى بلاط جيرودر. هناك رأى قاعة كبيرة، فنزل ونظر من النافذة؛ فرفع جيرودر رأسه فرآه، وأمر بأخذ الطائر وإحضاره إليه. لكن من أُرسل بالكاد استطاع الوصول إلى قمة السور، لشدة ارتفاعه؛ وبدا للوكي أنه مسرور برؤية الرجل يكافح بشقاء وتعب للوصول إليه، وظن أنه لم يحن وقت الطيران حتى يكمل الآخر التسلق المحفوف بالمخاطر. وعندما ضغط الرجل بقوة خلفه، تمدد أجنحته للطيران، ومدها بقوة، ولكن الآن كانت قدميه عالقتين بقوة.

فأُخذ لوكي وأُحضر أمام جيرودر العملاق؛ ولكن عندما رأى جيرودر عينيه، شك في أنه قد يكون رجلاً، وطلب منه الإجابة؛ لكن لوكي التزم الصمت. ثم حبس جيرودر لوكي في صندوق وأجوعه.

هناك ثلاثة أشهر. والآن عندما أخرجه جيرودر وأمره
عندما طلب منه أن يتكلم، أخبره لوكي من هو؛ وكنوع من الفدية لحياته، أقسم لجيرودر بأقسام أنه سيجعل ثور يدخل إلى قصر جيرودر.

[7] يعتبر جونسون أن المقاطع الموجودة بين قوسين مزيفة

يسكن بطريقة لا تجعله يحمل معه مطرقة أو حزام القوة.

جاء ثور ليقضي الليلة مع العملاقة جريدر، والدة فيدار الصامت. أخبرت ثور بالحقيقة بشأن جيرودر، أنه عملاق ماكر وخبيث؛ وأعارته حزام القوة والقفازات الحديدية التي كانت بحوزتها، وعصاها أيضًا، التي كانت تُسمى عصا جريدر. ثم اتجه ثور إلى نهر فيمور، أعظم الأنهار. وهناك، شد حزام القوة واستند بقوة نحو مجرى النهر بعصا جريدر، وكان لوكي ممسكًا بحزام القوة خلفه. وعندما وصل ثور إلى منتصف التيار، ازداد منسوب النهر بشدة حتى انهارت المياه على كتفيه. ثم غنى ثور هذه الأغنية:

لا تشمّع الآن، فيمور،

لأني أرغب في أن أخوض معك

في غارث العمالقة:

واعلم أنك إذا كنت

ثم تزداد قوة الله في داخلي

عاليا كالسماء.

ثم رأى ثور جالب، ابنة جيرودر، واقفةً في وديانٍ، ساقٌ في كلٍّ منها، تمتدُّ فوق النهر، وكانت تُسبِّب الفيضان. ثم انتزع ثور حجرًا كبيرًا من النهر ورماه عليها، قائلًا: "يجب أن يُقطع النهر من منبعه". ولم يغفل عن ذلك في

الذي رماه. في تلك اللحظة وصل إلى الشاطئ وأمسك بـ

شجرة روان، وهكذا صعدت من النهر؛ ومن هنا جاء القول بأن شجرة روان هي خلاص ثور.

"عندما جاء ثور أمام جيرودر، تم عرض الرفاق أولاً

من أجل تنظيفهما وكان هناك كرسي واحد هناك [8]

دخل ثور حظيرة الماعز ليجلس عليه، ثم أدرك أن الكرسي يتحرك تحته نحو السقف، فدفع عصا جريدر بقوة نحو العوارض الخشبية. ثم دوى صوت تحطم هائل، وتبعه صراخ. تحت الكرسي كانت ابنتا جيرودر، جيلب وجريب، وقد كسر ظهريهما. ثم أمر جيرودر ثور...

[8] لذا، فإنّ "كود. ريج." و"كود. وورم." و"كود. أوبسال." و"كود. هيبن" تُقرأ "جيستا هوس" =بيت الضيافة. يُفضّل غيرينغ وسيمروك وأندرسون القراءة الأخيرة. وقد اتبعتُ جونسون في قبول "جيتا هوس".

استُدعيَ إلى القاعة للعب. اشتعلت نيرانٌ هائلةٌ في أرجاء القاعة. عندما اقترب ثور من جيرودر، أخذ جيرودر قضيبًا حديديًا متوهجًا بالملقط ورماه على ثور. أمسكه ثور بقفازاته الحديدية ورفعه في الهواء، لكن جيرودر قفز خلف عمود حديدي لينقذ نفسه. رفع ثور القضيب ورماه، فاخترق العمود ثم جيرودر ثم الجدار، وهكذا دواليك، حتى وصل إلى الأرض. نظم إيليفر غودرونرسون أبياتًا عن هذه القصة في ثورسدرابا:

[والد ثعبان البحر المتعرج
هل هرب القاتل من المنزل؟

من حياة أعداء الآلهة الأشرار؛
--(هل كان لوبتر كاذبًا على الإطلاق)--
الباحث غير المخلص أبدًا
من قلب الرعد الشجاع

الطرق الخضراء المعلنة كانت كاذبة
إلى المكان المسور في جيرودر.

لا يوجد مساحة طويلة يسمح ثور للوكي
إغرائه بالذهاب:
لقد اشتاقوا إلى السيطرة
نسل ثورن، عندما كان الباحث
من غارث إيدي، من العمالقة
أعظم قوة، مستعد
في الأيام القديمة، من أجل التسلية
إلى مقعد العمالقة، من أودين.

في مزيد من التفاصيل
تقدم ثيالفي المحارب إلى الأمام
مع المضيف الإلهي المشجع
من الحبيب الخادع
منها الغناء الساحر:
--(أنا أردد ترنيمة أودين)--
تم قياس سخرية سيدة التل
المور مع باطن القدم المجوفة.

وسافر المعتادون على الحرب

حتى التل-مُبذِّرة النساء

جاء إلى دم جانجر، فيمور؛

ثم طارد البالات الخاص بلوكي،

متلهف في الغضب، مسرف

من الشجاعة، اشتاق إلى النضال

ضد الخادمة، قريبة العملاق ذو القلنسوة.

والمُنزِلُ للشرف

عن سيدة البحر كراج

حصل على موطئ قدم في الارتفاع

من سيول التلال المتدفقة بفعل البرد؛

المطارد السريع للصخرة

عبر مجرى النهر العريض لطريق موظفيه، حيث كانت الأنهار العظيمة

المليئة بالرغوة تزبد بالسم الهائج.

هناك وضعوا العصي أمامهم في بستان أسماك القرش

المتدفق؛ حصى خشب الريح الزلقة، التي أصابها الكلام، لم تنم؛

قعقعة القضيب المتصادمة كانت تهتز على الصخور البالية،

وعوت أمواج التلال السريعة، التي أصابتها العاصفة، على

سندان النهر الحجري.

نساج الحزام

شاهد مجرى منحدر الغسيل

سقط على كتفيه الصلبة:

ولم يجد أي مساعدة لإنقاذه؛

وزير أهل التلال

تسبب في نمو القوة في داخله حتى يصل إلى سقف

السماء، حتى ينحسر الفيضان المتدفق.

المحاربون العادلون من الآسر،

في المعركة، خاض بسرعة،

والبركة المتدفقة، الجارفة، تتدفق: موجة الانجراف الأرضية، التي هبتها العاصفة العظيمة، وسحبتها بغضب وحشي في مواجهة الظالم الرهيب لقبيلة الكهوف المولودة على الأرض.

حتى جاء ثجالفي مرفوعًا على حزام درع سيده ثور العريض: كان ذلك اختبارًا قويًا لدعامة السماء؛ صمد فتيات العملاق المؤذي بقوة في وجه التيار العنيد ضدهن؛ تعاملت العملاقة المدمرة بعصا جريدر بصرامة.

ولم تسكن قلوبهم الحقد

تدلى في الرجال بلا عيب،

ولا الشجاعة ضد التهور

سقوط التيار يفشلهم:

روح أكثر شراسة وجرأة

ملتهبة في صدر الله الشجاع،--

مع الرعب حجر قلب ثور الثابت

لم يرتجف، ولا ثيالفي.

وبعد ذلك الكارهون

من جيش رفاق السيف،

محطمو الدروع،

تناول العشاء على درع العمالقة،

هنا الشعوب المدمرة

من انجراف الحصى من الوحوش

صنع لعبة الدفة الخاصة بـ Hedinn'ضد الرماة الذين يعيشون على الصخور.

أهل مرتفعات البحر المعادون

فر أمام الظالم

من قبائل الرأس؛ سكان الوادي

من قمم التلال المعرضة للخطر،

هرب عندما كان أقارب أودين

وقفت وتحملت بشدة؛

الدنماركيون على حدود الشعاب المرجانية الفيضية

انحنى أمام شاكر اللهب.

حيث سار الزعماء، وهم مشبعون بأفكار الشجاعة، إلى منزل ثورن، دوى صوت تحطم هائل من جدار الكهف الدائري؛ وجلب قاتل شعب الرنة الجبلية على غطاء الرأس العريض للعذراء العملاقة في خطر مرير: وكان هناك حديث سلام مرير.

وضغطوا على الرأس العالي، حاملين لهب عين القمر الثاقب ضد عوارض قاعة التل؛ على شجرة السقف العالية المكسورة سحق هؤلاء النساء الهائجات: فجر مرشد سيارة العاصفة المتأرجحة التلال الخلفية القديمة القوية وعظام الصدر لكلتا المرأتين.

أصبح ابن الأرض مألوفًا

مع المعرفة الغريبة؛ رجال الكهوف

لم يأتِ أحد من أرض الحجر، ولم يطل به المرح مع البيرة: لقد ألقى قاطع خيوط الدردار المخيف، صديق سودري، الشريط الساخن، المنصهر في الفرن، في يد مبهج أودين.

حتى أن مدفع الرشاش السريع الخاص بغونر استولى (على صديق فريا)، مع رشفات سريعة من يده، على المسودة العالية المنصهرة من المعدن، عندما طار جذوة النار المتوهجة بغضب مجنون من أصابع العملاق الممسكة إلى سيد ثرودر القاتم.

ارتجفت قاعة الشجاعة عندما حطم الجبهة الضخمة لرجل التل على قاع عمود جدار المنزل القديم؛ ضرب والد أولر المجيد بشريط الأذى المتوهج بكل قوته إلى أسفل حزام رجل التل.

الإله ذو المطرقة الدموية

سحق تماما سلالة غلاومر؛

صياد الأقارب

من الموقد كانت السيدة منتصرة؛

ناتف خيط القوس

ولم يفتقر إلى شجاعة شعبه،

إله العربة، الذي جلب الحزن بسرعة على مقاعد العملاق.

الذي يقدم له المضيفون القرابين

قطعوا السكان الذين يشبهون البلهاء

من هاوية سحابة Elf-Home،

سحقهم بالشظية

من عصا جريدر: القمامة

من بين الصقور، لم يكن عرق ليستي قادرًا على

إيذاء المساعد القوي Queller من شعب حجر إيلا.]

كيف يمكن للمرء أن يقتبس فريج؟ أن يسميها ابنة فيورجين، زوجة أودين، أم بالدر، الزوجة المشتركة لجورد وريندر وجونلود وجريدر، حمات نانا، سيدة آيسر وآسينجور، سيدة فولا وريش الصقر وفينسالير.

.XX"كيف يُحوَّل اسم فريا؟ هكذا: بأن نسميها ابنة نيورد، وأخت فري، وزوجة أودر، وأم هنوس، ومالكة القتلى، وسيسرومنير، وجيب كاتس، وبريسينغا-من؛ إلهة الفانير، وسيدة الفانير، والإلهة الجميلة الباكية، وإلهة الحب. يمكن صياغة جميع الإلهات هكذا: بأن نسميهن باسم غيرهن، وأن نسميهن بحسب ممتلكاتهن أو أعمالهن أو أقاربهن.

.21]كيف يُعاد صياغة اسم سيف؟ بأن نسميها زوجة ثور، وأم أولر، والإلهة ذات الشعر الأشقر، وزوجة جارنساكسا، وأم ثرودر.

.٢٢كيف تُحوّل كلمة "إيدون" إلى "زوجة براغي" و"حارسة التفاح"؟ هكذا: بتسميتها "إكسير عصر الآسر". تُسمى "إيدون" أيضًا "غنيمة العملاق ثيازي"، وفقًا للقصة التي رُويت سابقًا، وكيف أخذها من الآسر. وقد نظم ثيودولفر من هفين أبياتًا بعد تلك القصة في "هاوستلونغ":

كيف يمكنني إجراء الدفع الصوتي؟
لقاء مع جسر الدرع

. . . .

من جدار الحرب الذي أعطاني إياه ثورليفر؟
أنا أراقب السلوك الذي لا هوادة فيه
من بين الآلهة الثلاثة المتصارعين في المقدمة،
و ثجاتسي، على اللامع
خد درع المعركة.

مفسد السيدة
طار بسرعة مع الضجة
للقاء حكام الآلهة العليا
منذ فترة طويلة في ريش النسر؛
كانت الأرن في الأيام القديمة مضاءة
حيث كان لحم الآسر يحمل

إلى حفرة النار؛ لم يكن يُطلق على عملاق الصخور اسم ضعيف القلب.

المخادع الماهر

أثبت للآلهة أنه شريك صارم

من العظام: المعلم العالي

من آيسر، ذو خوذة،

رأيت بعض القوة فحصت الغليان؛

مواء البحر، ماكر جدًا،

تكلم من جذع الشجرة القديمة، وكان لوكي سيئ النية تجاهه.

الوحش الذئب أمر

والد ميلي للتعامل معه

طعام من الخندق المقدس:

صديقه من الغربان

تم اختيار نفخ النار؛ غرق الملك العملاق، الجشع للجسد،

حيث اجتمع الآلهة الساذجة الذين يتجنبون الحرف اليدوية.

أمر سيد كل الأشياء الجميل لوكي بسرعة بتقسيم لحم الثور، المذبوح

بخيط قوس سكادي الرنان، بين الناس، ولكن على الفور قام مدنس الطعام

الماكر من آيسر بسرقة الأرباع، الأربعة، من على المائدة العريضة.

وسيد العمالقة الجائع

أكل الوحش النير بوحشية

من أغصان شجرة البلوط المحمية،

وكان ذلك في العصور القديمة،

هنا لوكي الحكيم،

حارس الغنائم، ضربه،

أجرأ أعداء أهل الأرض، مع عمود بين الكتفين.

ثم حمل ذراع سيجين،
الذي يراه كل الآلهة المقيدين،

تم تثبيته على الفور بقوة إلى مربي سكادي؛ إلى ساكن
يوتنهايم القوي، علق العمود، وأصابع لوكي أيضًا، رفيق
هونير، تشبثت بنهاية العمود.

طار طائر الدم إلى الأعلى (مبتهجًا في فريسته)

كان هناك طريق طويل مع لوكي، الإله المرن، لدرجة أن
والد الذئب كاد أن يتمزق إربًا؛ يجب على صديق ثور أن
يطلب الرحمة، مثل هذا السلام الذي قد يشتريه بالصلاة:
كان لوبتر على وشك أن يُقتل.

ثم أمر قريب هيمير
الإله الماكر، المجنون بالألم،
لتخدعه العذراء
من الذي حمى علاج شيخوخة الآسر؟
قريبا سارق القلادة،
لص بريسينغا، تم إغراؤه بخبث
جدول سيدة بروناكر
إلى مسكن القاعدة الأولى.

عندها لم يشعر سكان المنحدرات الشديدة بالحزن؛
ثم جاء إيدون من الجنوب، على يد عمالقة جدد، وجاء
بينهم.

جميع أقارب إنجفي-فرير، كبار السن والشيوخ، للتشاور

متعجل؛ نمت بعض الموضة

وكانت جميع الآلهة قبيحة.

.9 . . . . . .

سمعت هذا، أن الصديق الوفي

من هونير--في كثير من الأحيان بعد ذلك

لقد خدع الآسر بالحيل

طار، في أجنحة الصقر مخفيًا؛

والسيد الشرير للعمالقة،

حامل ريش الجناح القوي،

انطلق على ترس النسر

بعد لوكي على شكل الصقر.

لقد أشعلت الآلهة بسرعة

نار؛ والحكام السياديون

حافظ على اللهب باستخدام برادة الخشب:

لقد احترق العملاق الطائر،

لقد سقط في منتصف التحليق:

تم تصويره على العملاق

جسر النعل، الدرع الذي تم رسمه

مع القصص التي أعطاني إياها ثورليفر.]

"هذه هي الطريقة الصحيحة لصياغة الآسر: أن نسمي كل واحد منهم باسم الآخر، وأن نشير إليه من حيث أعماله أو ممتلكاته أو أقاربه.

.XXIII"كيف تُصاغ السماء؟ هكذا: سمِّها جمجمة يمير، ومن ثم جمجمة العملاق؛ مهمة أو عبء الأقزام، أو خوذة فيستري وأوستري، أو سودري، أو نوردري؛ أرض الشمس، والقمر، ونجوم السماء، والرياح والرياح؛ خوذة، أو بيت، الهواء والأرض والشمس. هكذا غنى أرنور إيرلز سكالد:

الكثير من الهدايا لم يتم تركيبها أبدًا

سيد الدروع الشاب على سطح السفينة

"تحت جمجمة يمير القديمة:

كرم هذا الأمير رائع.

9 -- "Brjála ður texti"جونسون، إيدا (ريكيافيك، ،(1907ص. .384حالة النص تجعل الترجمة مستحيلة

وبينما كان يغني مرة أخرى:

تشرق الشمس عند الغسق، وتغرق الأرض في البحر المظلم،

وينفجر تعب النمسا؛ وينكسر كل المحيط على التلال.

هكذا غنى بودفار الهالت:

لأنه لن يكون أبدًا تحت سهل الشمس

هل سيأتي حارس أرض أكثر نبلًا، وأكثر حماسًا لشن

المعركة، ولا أخ إنجي أفضل منه؟

وكما غنى ثيودولفر من هفين:

كان ابن جورد يقود سيارته إلى مسرحية الفولاذ (تضخم الغضب الإلهي في ذهن شقيق ميلي)، وارتجف طريق القمر تحته.

حتى عندما غنى :Ormr Barrey's-Skald

سلسلة دماء سيدة دراوبنير،

مهما كنت أعرفه عظيما،

الحامل (بالحق يحكم)

من طريق واين يراني بكل سرور.

حتى عندما غنت السكالد براغي:

من رمى الميت بالعين

من ثجازي، والد سكادي،

في حوض الرياح الواسع

O'erمساكن الرجال قوم كثير.

وكما غنى ماركوس:

لقد مر وقت طويل منذ أن توفي الحارس العزيز

وُلِد البحارة على قاع الأرض المُحاط بالأمواج

من حاوية العاصفة؛ كل رجل يمتدح العصر السامي لموزع الخواتم.

حتى عندما غنى شتاين هيرديسارسون:

أنا أغني للحاكم المقدس لخيمة العالم العالية بدلاً

من الرجال، لأنه ثمين للغاية: أقول له المديح.

وكما غنى أرنور إيرلز-سكالد:

ساعدني يا ملك السماء العزيز، يا سهل النهار،

ساعد هيرموندي.

وبينما غنى أرنور أكثر:

الملك الهادئ لخيام الشمس، ساعد روجنفالدر الشجاع.

وكما غنى هالفاردر:

كنوتر يحرس الأرض، كما يحرس حاكم الجميع قاعة فيل المشعة.

كما غنى أرنور:

مايكل، حكيم الفهم،

يزن ما يبدو أنه تم فعله بشكل سيء، والأشياء الجيدة:

ثم ملك خوذة الشمس

في مقعد الموت ينقسم جميع البشر.

.XXIV"كيف يُعبَّر عن الأرض؟ هكذا: بأن نسميها جسد يمير، وأم ثور، وابنة أونار، وعروس أودين، وزوجة فريج وريندر وغونلود، وحماة سيف، وأرضية وقاع قاعة العاصفة، وبحر الوحوش، وابنة الليل، وأخت أودر والنهار. تمامًا كما غنَّى إيفيندر سكالد-ديسبويلر:

الآن تم إخفاء الذهب المتألق

في جسد الأم

من أعداء العمالقة، فإن نصائح الأقارب الأقوياء قوية.

كما غنى هالفريدر تربلوس سكالد:

وفي المجلس تم تحديد ذلك

أن صديق الملك، الحكيم في المشورة، يجب أن يتزوج من الأرض،

الابنة الوحيدة لأونار، ذات الغابات الخضراء.

وقال أيضا:

حاكم الغراب الشجاع

حصلت على عروس أودين ذات الوجه العريض، الأرض، مع

المشورة الملكية للأسلحة، أغرته به.

كما غنى ثيودولفر:

الحاكم، سعيد بالمحاربين،
في بدن المجداف يتم الربط

سفن الرجال حتى نهاية الشاطئ، على رأس البحر متهالكة.

كما غنى هالفريدر:

أنا متردد تمامًا في ترك الأرض تنزلق، فأنا أحمل شقيقة

الأمير أودر، التي تخضع لمنفق الكنز الرائع.

وهكذا غنى ثيودولفر:

بعيدًا عن السهام البطيئة الكسولة وقفت، عندما أخذ المحرض على السيف في الأيام القديمة زوجته غير الناضجة من ريندر.

.XXV"كيف يُعبَّر عن البحر؟ هكذا: بتسميته دم يمير؛ زائر الآلهة؛ زوج ران؛ والد بنات إيجير، ومنهن من يُدعَين هيمينغليفا، دوفا،

بلودوغادا، هيفرينغ، أودر، هرون، بيلجيا،

بارا، كولجا؛ أرض ران وبنات إيجير، أرض السفن وأسماء السفن، أرض العارضة، أرض المناقير، أرض الألواح والدرزات، أرض الأسماك، أرض الجليد؛ طريق ملوك البحر؛ وكذلك مُحيط الجزر؛ بيت الرمال وأعشاب البحر والشعاب المرجانية؛ أرض أدوات الصيد، وطيور البحر، والريح الجميلة. وكما غنى أورمر باري سكالد:

على شاطئ الحصى للسفن الجيدة تسيل دماء يمير.

كما غنى ريف:

يحمل الغزال اللطيف من الصاري

فوق المياه العكرة القادمة من الغرب تنحني أمواجها المضغوطة؛ الأرض

التي أبحث عنها قبل المنقار؛ موطن الحيتان في المياه الضحلة.

حتى عندما غنى شتاين:

عندما تهب زوابع جدار الأرض القاحلة

نسجت فوق الأمواج بشراسة كاملة، ومزقت بنات إيجير

السعيدات بالعواصف، من الصقيع القاتم الذي ولدنه.

وكما غنى ريفر:

زوجة جيمير الرطبة والباردة

وايلز دب الكابلات الملتوية

في كثير من الأحيان إلى فكي إيجير الواسعين،

حيث ينكسر الموج الغاضب.

يُقال هنا إن إيجير وجيمير هما الشيء نفسه. ثم غنى:

وشق سليبنير قمة البحر

الصدر العاصف الذي تدفعه الأمطار،

الموجة، مع البقعة الحمراء التي تخرج من فم ران الأبيض.

كما غنى إينار سكولاسون:

لقد دفعت الرياح الثلجية القاسية

بقوة، السفينة من نحو البر:

جواد أرض البجع يرى أيسلندا

في الأمواج المتراجعة.

وبينما كان يغني أكثر:

تتوتر العديد من الصفوف الصلبة، ويأتي ضجيج ضفاف الأسماك والبحر والأراضي: غالبًا ما تمتد أيدي الرجال عبر الدعامات.

وواصل الغناء:

تحث جزيرة فيتر الرمادية سفينة هييتي الغراب على المضي قدمًا؛ يوجه الذهب مناقير السفن الأسطولية التي تحملها: ريتش الذي يتجه إلى الزعيم.

وغنى مرة أخرى:

يدفع برد الخريف القارس في جزيرة ريم رصيف الميناء إلى ارتداء حذاء الثلج البارد.

وهكذا أيضًا:

حزام الأراضي الباردة المتصاعد قبل أن تنفصل المناقير.

كما غنى سنايبجورن:

يقولون تسعة عرائس من سكيرى

حرك بسرعة Sea-Churn

من جزيرة غروتي -صندوق الدقيق

وراء آخر ضواحي الأرض، أولئك الذين يتوقون إلى أرض البيرة المملوءة بالحبوب في أملودي؛ يقطع واهب الخواتم الآن بمنقار السفينة مكان الإقامة على جوانب القارب.

هنا يسمى البحر "خور أملودي".

كما غنى إينار سكولاسون:

تضعف المسامير القوية

في الدوامة السريعة، حيث يتلاشى

سهل راكني الهائج: الرياح

نفخ الشعاب المرجانية ضد البقاء.

XXVI."كيف يُعاد صياغة الشمس؟ بأن نسميها ابنة مونديلفاري، وأخت القمر، وزوجة غلينر، ونار السماء والهواء.

حتى عندما غنى :Skúli Thorsteinsson

ويدث، رفيق سرير جلينر المرح

إلى قصر الإلهة

مع الأشعة، ثم يأتي النور الصالح

من ماني الرمادي إلى الأسفل.

هكذا غنى إينار سكولاسون:

حيث أن الوميض العالي

شعلة قاعة العالم تسبح

على صديقنا الحبيب الذي يكره

ويغمر البحر بالذهب.

XXVII."كيف تُصاغ كلمة الريح؟ هكذا: سمِّها ابن فورنيوتر، أخو البحر والنار، أو سكاث أو الخراب، أو كلب الصيد أو ذئب الغابة أو الشراع أو الحبال.

هكذا تحدث سفين في :Nordrsetu-drápa

بدأت الطيران أولاً

أبناء فورنجوتر في حالة سيئة.

XXVIII."كيف يُعاد صياغة كلمة النار؟ هكذا: لنسمِّها أخو الريح والبحر، وخراب وتدمير الخشب والمنازل، ولعنة النصف، وشمس المنازل.

XXIX."كيف يُعاد صياغة الشتاء؟ هكذا: سمِّه ابن فيندسفالر، دمار الأفاعي، موسم العاصفة". هكذا غنى أورمر شتاينثورسون:

إلى الرجل الأعمى أقدم

هذه البركة: ابن فيندسفالر.

هكذا غنى أسجريمر:

المفسد المحارب،

غني بالثروة، في ذلك الشتاء--

تأخر ويل الثعبان في ثراندهايم؛

لقد عرف الناس أفعالك الحقيقية.

.XXX"كيف يُعاد صياغة الصيف؟ هكذا: نسميه ابن سفاسودر، وراحة الأفاعي، ونمو البشر. تمامًا كما غنى إيغيل سكالاجريمسون:

سنلوح بسيوفهم يا داير

من أسنان الذئب، اجعلها تتألق:

لدينا عمل للقيام به

في راحة ديل-سيربنتس.

.31كيف يُقاس الإنسان؟ بأعماله، بما يُعطي أو يتلقى أو يفعل؛ كما يُقاس بممتلكاته، بما يملكه، وإذا كان كريمًا، بكرمه؛ وكذلك بالعائلات التي ينحدر منها، وكذلك بالعائلات التي انبثقت منه. كيف يُقاس الإنسان بهذه الأشياء؟ هكذا، بدعوته مُنجزًا أو مُنفذًا لرحلاته أو سلوكه، أو معاركه أو رحلاته البحرية أو صيده أو أسلحته أو سفنه.

ولأنه مُجرِّبٌ للأسلحة ورابحٌ في المعارك، -فكلمة "رابح" و"خشب" متطابقتان، وكذلك كلمتا "مُجرِّب" و"روان"، -لذلك، من هذه العبارات، أطلق السكالديون على الإنسان اسم الرماد أو القيقب أو البستان أو أسماء أشجار مذكر أخرى، ونسبوه إلى هذه الألفاظ بعباراتٍ مثل المعارك أو السفن أو الممتلكات. ومن الصحيح أيضًا أن يُنسب اسم الإنسان إلى جميع أسماء الآسر؛ وكذلك إلى العمالقة، وهذه الأخيرة غالبًا ما تكون لأغراض السخرية أو التشهير. ويُعتبر النسب إلى أسماء الجان أمرًا مُحببًا.

"يجب إعادة صياغة كلمة "المرأة" بالإشارة إلى جميع الملابس النسائية، والذهب والمجوهرات، والجعة أو النبيذ أو أي مشروب آخر، أو إلى ما تقدمه أو تعطيه؛ وبالمثل بالإشارة إلى أواني الجعة، وإلى كل الأشياء التي يليق بها أن تؤديها أو تقدمها. ومن الصحيح إعادة صياغة كلمة "هي" على هذا النحو:

يُطلق عليها مُعطية أو مُستخدمة لما تتناوله. لكن كلمتي "مُعطية" و"مُستخدمة" هما أيضًا اسمان لأشجار؛ لذلك تُسمى المرأة مجازيًا بجميع أسماء الأشجار المؤنثة. تُعاد صياغة كلمة "امرأة" بالإشارة إلى الجواهر أو العقيق لهذا السبب: في العصور الوثنية، كان ما يُسمى "قلادة حجرية"، والتي كانوا يرتدونها حول الرقبة، جزءًا من ملابس المرأة؛ أما الآن، فيُستخدم مجازيًا بطريقة تُعيد صياغة كلمة "امرأة" بالحجارة وجميع أسماء الأحجار. تُسمى المرأة أيضًا مجازيًا بأسماء الآسينجور أو الفالكير أو نوريس أو النساء من النوع الخارق للطبيعة. ومن الصحيح أيضًا إعادة صياغة كلمة "امرأة" من حيث جميع سلوكياتها أو ممتلكاتها أو عائلتها.

.32كيف يُعاد صياغة الذهب؟ هكذا: بتسميته نار إيجير، وإبر غلاسير، وشعر سيف، ووشاح فلة، ودموع فريا، وحديث وصوت وكلمة العمالقة، وقطرة دراوبنير ومطرها أو زخة دراوبنير، أو عيني فريا، وفدية ثعلب الماء، ودفع الإكراه من إيسير، وبذرة سهل فيريس، وسقف هولجي، ونار كل المياه واليد، والحجر والشعاب المرجانية أو بريق اليد.

.XXXIIIلماذا يُسمى الذهب نار إيجير؟ هذه الحكاية تُشير إلى نفس المعنى الذي رويناه سابقًا: ذهب إيجير إلى آسغارد لحضور وليمة، ولكن عندما كان مستعدًا للعودة إلى دياره، دعا أودين وجميع الآسير لزيارته بعد ثلاثة أشهر. جاء أولاً أودين ونيودر، وفراير، وتير، وبراجي، وفيدار، ولوكي؛ وكذلك الآسينجور: فريج، وفريا، وجيفجون، وسكادي، وإيدون، وسيف. لم يكن ثور هناك، فقد ذهب إلى الأراضي الشرقية لقتل الغيلان. عندما جلس الآلهة في أماكنهم، أحضر إيجير على الفور ذهبًا لامعًا إلى أرضية القاعة، وأصدر الذهب ضوءًا وأضاء القاعة كالنار: واستُخدم هناك لإضاءة مأدبته، تمامًا كما استُخدمت السيوف بدلًا من النار في فالهال. ثم تلاعب لوكي بكلماتٍ لاذعةٍ مع جميع الآلهة، وقتل أحد عبيد إيجير، الملقب بـ"الأصابع الخمسة"، وآخر من عبيده يُدعى "مشعل النار". ران هو اسم زوجة إيجير، وبناتهما تسع، كما ذكرنا سابقًا. في هذه الوليمة، كانت كل الأشياء تُقدّم على نفقة الذات، من طعامٍ وشراب، وجميع الأدوات اللازمة للوليمة.

ثم أدرك الآسر أن ران كانت تمتلك تلك الشبكة التي اعتادت أن تستخدمها

يقبضون على كل من يبحر. هذه الحكاية تُبيّن من أين جاء اسم الذهب نارًا أو نورًا أو سطوعًا لإيجير، أو لران، أو لبنات إيجير؛ والآن تُستخدم هذه الاستعارات لدرجة أن الذهب...

يُطلق عليه اسم نار البحر، ومن بين جميع أسماء البحر، كما ارتبطت أسماء إيجير أو ران بالبحر. ولذلك يُطلق على الذهب الآن اسم نار المياه أو الأنهار، ومن بين جميع أسماء الأنهار.

لكن هذه الأسماء لاقت رواجًا مماثلًا لشخصيات أخرى: فقد ألّف الشعراء اللاحقون أشعارًا مستوحاة من أشعارهم القديمة، حتى تلك التي كانت في قصائدهم، ثم وُسِّعت لاحقًا إلى أشكال بدت للشعراء اللاحقين مشابهة لما كُتب سابقًا: كالبحيرة بالنسبة للبحر، أو النهر بالنسبة للبحيرة، أو الجدول بالنسبة للنهر. ولذلك تُسمى هذه كلها شخصيات جديدة، عندما تُوسَّع المصطلحات إلى مدى أبعد مما سُجِّل سابقًا؛ ويبدو كل هذا جيدًا وجميلًا، إذ يتوافق مع الواقعية والطبيعة. وكما غنَّى براغي، الشعراء اللاحقون:

لقد أعطاني المقاتل
نار جدول السمك البحري:

لقد أعطاني إياه برحمة،
لمشروب العملاق الجبلي.

XXXIV."لماذا يُطلق على الذهب اسم إبر أو أوراق غلاسير؟ في أسغارد، أمام أبواب فالهال، يوجد بستان يُدعى غلاسير، وأوراقه كلها من الذهب الأحمر، كما يُغنى هنا:

يقف غلاسير

مع أوراق ذهبية
أمام قاعات الإله الأعظم.

في كل مكان، هذه الشجرة هي الأجمل المعروفة بين الآلهة والبشر.

XXXV."لماذا يُسمى الذهب شعر سيف؟ لوكي لاوفيارسون، بداعي الشقاوة، قطع شعر سيف بالكامل. ولكن عندما علم ثور بذلك، أمسك بلوكي، وكاد أن يكسر كل عظمة فيه، لولا أنه أقسم على أن يجعل الجان السود يصنعون شعر سيف من الذهب، لينمو كغيره من الشعر. بعد ذلك، ذهب لوكي إلى أولئك الأقزام الذين يُطلق عليهم أبناء إيفالدي؛ فصنعوا الشعر، وسكيدبلادنير أيضًا، والرمح الذي أصبح ملكًا لأودين، وكان يُسمى غونغنير. ثم راهن لوكي برأسه مع القزم بروكر على أن سيندري، شقيق بروكر، لا يستطيع صنع ثلاثة أشياء ثمينة أخرى تعادلها في قيمتها. والآن، عندما وصلوا إلى الحدادة، وضع سيندري جلد خنزير في الموقد وطلب من بروكر أن ينفخ، ولم يتوقف عن العمل.

حتى أخرج من الموقد ما وضعه فيه. ولكن عندما

خرج من الحدادة، وبينما كان القزم الآخر ينفخ، حطت ذبابة على يده ولدغته. ومع ذلك، استمر في النفخ كما كان من قبل، حتى أخرج الحداد العمل من الموقد؛ وكان خنزيرًا بريًا، بعرف وشعيرات من ذهب. ثم وضع الذهب في الموقد وأمر بروكر بالنفخ وألا يتوقف عن نفخه حتى يعود. خرج؛ لكن الذبابة عادت واستقرت على رقبة بروكر، وعضته مرة أخرى بنصف قوته السابقة؛ ومع ذلك

نفخ حتى انتزع الحداد من الموقد الخاتم الذهبي المسمى دراوبنير. ثم وضع سيندري الحديد في الموقد وأمره بالنفخ، قائلاً إنه سيتلف إذا فشل النفخ. استقرت الذبابة في الحال بين عيني بروكر ولسعته، ولكن عندما سقط الدم في عينيه حتى كاد أن يفقد الرؤية، تشبث بها بيده بأسرع ما يمكن -بينما أصبح المنفاخ مسطحًا -وكنس الذبابة عنه.

ثم جاء الحداد وقال إنه كاد أن يُتلف كل ما في الموقد. ثم أخذ مطرقة من المِسك، ووضع جميع الأعمال الثمينة في يدي أخيه بروكر، وطلب منه أن يذهب معهم إلى آسغارد ويطالب بالرهان.

عندما قدّم هو ولوكي الهدايا الثمينة، جلس الآسر على مقاعد الحكم؛ وكان الحكم الذي سيسود هو الذي سيُصدره أودين وثور وفرير. ثم أعطى لوكي أودين الرمح غونغنير، وثور الشعر الذي ستمتلكه سيف، وسكيدبلادنير لفرير، وأخبرهما بفضائل كل هذه الأشياء: أن الرمح لن يتوقف أبدًا في طعنته؛ وأن الشعر سينمو حتى يصل إلى اللحم بمجرد أن يلامس رأس سيف؛ وأن سكيدبلادنير سيحظى بنسيم لطيف بمجرد رفع الشراع، أينما كان اتجاهه، ويمكن طيه معًا مثل منديل وحفظه في جراب فرير إذا رغب في ذلك. ثم قدم بروكر هداياه: أعطى أودين الخاتم، قائلاً إن ثمانية خواتم من نفس الوزن ستسقط منه كل ليلة تاسعة؛ وأعطى فريير الخنزير، قائلاً إنه يستطيع الجري في الهواء والماء أفضل من أي حصان، و لا يمكن أن يُظلم الليل أو ظلمة المناطق المظلمة لدرجة أن ينعدم الضوء الكافي أينما ذهب، فقد كان هذا هو التوهج المنبعث من عرفه وشعيراته. ثم أعطى المطرقة لثور، وقال إنه يستطيع أن يضرب بقوة ما يشاء، مهما كان أمامه، ولن تفشل المطرقة؛ وإذا رمى بها على أي شيء، فلن تخطئه أبدًا، ولن تطير بعيدًا دون أن تعود إلى يده؛ وإذا رغب في ذلك، فقد يحتفظ بها في...

كانت ساقه صغيرة جدًا؛ ولكن في الواقع كان هناك عيب في المطرقة جعل الجزء الأمامي منها قصيرًا إلى حد ما.

كان هذا قرارهم: أن المطرقة خير الكنوز، وفيها أعظم دفاع ضد عمالقة ريم؛ وحكموا بأن يحصل القزم على رهانه. ثم عرض لوكي فداء رأسه، لكن القزم قال إنه لا أمل في ذلك. قال لوكي: "خذني إذًا". لكن عندما كان بروكر سيقبض عليه، كان بعيدًا جدًا. كان لوكي يحمل معه حذاءين يركض بهما في الهواء وفوق الماء. ثم توسل القزم إلى ثور أن يمسكه، ففعل ثور. ثم كان القزم سيقطع رأسه؛ لكن لوكي قال إنه قد يحصل على الرأس، لكن ليس الرقبة. فأخذ القزم خيطًا وسكينًا، وكان سيثقب شفتي لوكي ويخيط فمه معًا، لكن السكين لم يقطع. ثم قال بروكر إنه سيكون من الأفضل لو كان مخرز أخيه موجودًا: وحتى وهو أطلق عليه اسمًا، وكان المِخرز موجودًا، وثقب شفتيه. خاط الـ "أبس" معًا، ومزق لوكي الرباط من أطرافه. يُسمى الرباط الذي خُيِّط به فم لوكي "فارتاري".

XXXVI."يمكن للمرء أن يسمع كيف يُطلق على الذهب مجازيًا اسم "شَعْبُ فُلَّة"، في هذه الآية التي نظمها إيفيندر سكالد-ديسبويلر:

فيليه فولا اللامع،
شمس الجبين عند شروقها،
أشرق على تلة الدرع المتضخمة
من أجل سكالدس كل أيام حياة هاكون.

XXXVII."الذهب يُسمى دموع فريا، كما قيل سابقًا. هكذا غنى سكولي ثورستينسون:

العديد من المبارزين الشجعان
تلقى دموع فريا
كلما كان الصباح أكثر عندما يكون الناس
لقد قتلنا، كنا حاضرين.

وكما غنى إينار سكولاسون:

حيث تم تركيبها بين المنحوتات،
دمعة ماردول تكمن

نحن نحمل درع الفأس الممزق، المتورم بذهب عرين الثعبان.

وهنا قام إينار بإعادة صياغة فريا بحيث أطلق عليها اسم أم

هنوس، أو زوجة أودر، كما هي في الصورة أدناه:

الدرع، سقف العاصفة القوي الجليدي، مع الذهب المسيل

للدموع غير المخفف، مطر العين من رفيقة سرير أودر:

يستخدم الملك عمره أيضًا.

ومرة أخرى هكذا:

طفل هورن، الزينة المجيدة،

أملك، جرحًا ذهبيًا -جوهرة

الأكثر عدلاً--إلى حافة الدرع

سريع هو اللهب البحري الذهبي:

على الجوهرة، ابنة أخت فريير، الدموع المتساقطة

من جبين أمها

إنها تحمل؛ لقد أعطاني مغذي الغراب بذور الذهب التي يزرعها فرودي.

كما تم تسجيل ذلك هنا أنه من الممكن إعادة صياغة اسم فريا من خلال تسميتها بأخت فريير.

وهكذا أيضًا:

دفاعًا عن الأغاني الكاملة التي أعطاني إياها بسخاء، جارة قشور

البحر: أشيد بكل سرور بطفلة ابنة نيورد ذات الجوهرة الذهبية.

هنا يطلق عليها اسم ابنة نيورد.

ومرة أخرى هكذا:

الحافز العظيم

من أودين، الذي يرفع

النضال الصارخ، أعطاني

الابنة الشجاعة

من عروس فانا، فأسي الجميل؛
حاكم السيف الشجاع
قاد فتاة جيفن إلى سرير سكالد،
مجموعة من الأعمال الذهبية الخاصة بلهب البحر.

هنا تسمى جيفن وعروس الفانير. -من المناسب أن نجمع "الدموع" مع جميع أسماء فريا، وأن نطلق على الذهب مثل هذه المصطلحات؛ وقد تم تعديل هذه العبارات بطرق مختلفة، بحيث يُطلق على الذهب اسم البَرَد، أو المطر، أو العاصفة الثلجية، أو القطرات، أو الزخات، أو شلالات المياه، أو عيون فريا، أو الخدين، أو الحواجب، أو الجفون.

XXXVIII."في هذا المكان، قد يسمع المرء أن الذهب يُسمى كلمة، أو صوت، العمالقة، كما ذكرنا سابقًا؛ هكذا غنى براغي السكالد:

ثم كان لي الصديق الثالث
أشاد بشكل عادل: أفقر
بصوت علي من بوتشيد نوب،
ولكن الأفضل بالنسبة لي على الإطلاق.

أطلق على الصخرة اسم "بوتشد نوب"، وعلى صخرة "آلي" العملاقة، وعلى صوت الذهب.
عملاق.

XXXIX.لماذا يُطلق على الذهب اسم "خاتم ثعلب الماء"؟ يُحكى أنه عندما خرج بعض الآلهة، أودين ولوكي وهونير، لاستكشاف الأرض، وصلوا إلى نهر، وساروا على امتداده حتى وصلوا إلى شلال. وبجانب الشلال كان هناك ثعلب ماء، كان قد اصطاد سمكة سلمون من الشلال وكان يأكلها، وهو يرمش بعينيه في تلك الأثناء. فأخذ لوكي حجرًا ورماه على ثعلب الماء، فضرب رأسه. وتباهى لوكي بصيده، وأنه اصطاد ثعلب الماء والسلمون بضربة واحدة. ثم أخذوا السلمون وثعلب الماء وحملوهما معهم، ووصلوا إلى مباني مزرعة ودخلوها. وكان المزارع الذي يسكن هناك يُدعى هريدمار: كان رجلاً ثريًا، وماهرًا جدًا في السحر الأسود. طلب منه الآلهة المبيت ليلةً، وقالوا إن لديهم ما يكفي من الطعام، وأروه صيدهم. ولكن عندما رأى هريدمار ثم نادى على الفور على أبنائه فافنير وريجين وأخبرهم أن أخاهم ثعلب الماء قد قُتل ومن فعل هذه الفعلة.

ذهب الأب والأبناء إلى الإله آيسر، وأمسكوا بهم، وقيدوهم، وأخبروهم عن ثعلب الماء، وكيف أنه ابن هريدمار. عرض الإله آيسر فدية عن حياتهم، قدر الثروة التي يرغب هريدمار نفسه في تعيينها؛ وتم عقد عهد بينهما على هذه الشروط، وتم تأكيده بالأيمان. ثم سُلخ ثعلب الماء، وأخذ هريدمار جلد ثعلب الماء، وأمرهم بملء الجلد بالذهب الأحمر وتغطيته بالكامل؛ ويجب أن يكون هذا شرط العهد بينهما. عندئذ أرسل أودين لوكي إلى أرض الجان السود، وجاء إلى القزم الذي يُدعى أندفاري، الذي كان مثل سمكة في الماء. أمسكه لوكي بين يديه وطلب منه فدية عن حياته كل الذهب الذي كان لديه في صخرته؛ وعندما دخلوا الصخرة، أخرج القزم كل الذهب الذي كان لديه، وكان ثروة كبيرة جدًا. ثم أسرع القزم بأخذ خاتم ذهبي صغير، لكن لوكي رآه وأمره بتسليمه. توسّل إليه القزم ألا يأخذ الخاتم منه، قائلاً إنه سيُضاعف ثروته من هذا الخاتم إن احتفظ به. أجاب لوكي أنه لن يتبقى لديه بنس واحد، فأخذ الخاتم منه وخرج؛ لكن القزم أعلن أن هذا الخاتم سيكون خرابًا لكل من يحوزه. أجاب لوكي أن هذا يبدو كافيًا بالنسبة له، وأن هذا الشرط سيبقى قائمًا بشرط أن يُبلغ به من سيحصلون على الخاتم واللعنة. مضى القزم في طريقه ووصل إلى منزل هريدمار، وأظهر الذهب لأودين؛ لكن عندما رأى أودين الخاتم، بدا له لائقًا، فأخذه من الكنز، ودفع الذهب لهريدمار. ثم ملأ هريدمار جلد ثعلب الماء قدر استطاعته، ونصبه عندما امتلأ. ثم صعد أودين، ومعه الجلد ليُغطّى بالذهب، وأمر هريدمار أن ينظر إن كان الجلد لا يزال مُخبّأً بالكامل. لكن هريدمار نظر إليه بتمعن، فرأى إحدى شعرات أنفه، فأمر بتغطيتها، وإلاّ انتهى عهدهما. ثم أخرج أودين الخاتم، وغطى الشعر، قائلاً إنهم قد تحرروا الآن من دينهم لقتل ثعلب الماء. ولكن عندما أخذ أودين رمحه، ولوكي حذائه، ولم يعد لديهم ما يخشونه، أعلن لوكي أن اللعنة التي نطق بها أندفاري ستتحقق: أن هذا الخاتم وهذا الذهب سيكونان سبب هلاك من حصل عليهما؛ وقد تحقق ذلك لاحقًا. الآن...

وقد قيل لماذا يسمى الذهب بـ Otter's Wergild، أو الدفع القسري للآسر، أو معدن الصراع.

XL. ماذا يُقال عن الذهب؟ أخذ هريدمار الذهبَ لِوَرِعِيَّةِ ابنه، لكن فافنير وريجين طالبا بجزءٍ من دية أخيهما لأنفسهما. لم يُعطِهما هريدمار بنسًا واحدًا من الذهب. كان هذا هو غرضُ هذين الأخوين الشرير: قتلا والدهما من أجل الذهب. ثم طالب ريجين فافنير بتقاسم الذهب معه، نصفًا بنصف. أجاب فافنير أن فرصة تقاسمه مع أخيه ضئيلة، فقد قتل والده من أجله؛ وأمر ريجين بالرحيل من هنا، وإلا فسيُعامل معاملة هريدمار. أخذ فافنير الخوذة التي كان يمتلكها هريدمار، ووضعها على رأسه (كانت هذه الخوذة تُسمى خوذة الرعب، والتي يخاف منها كل من يراها)، والسيف المسمى هروتي. كان لدى ريجين ذلك السيف المسمى ريفيل. فهرب. وذهب فافنير إلى غنتا هيث، وصنع لنفسه وكرًا، وتحول إلى ثعبان، ووضعه على الذهب.

ثم ذهب ريجين إلى الملك هجالبريكر في ثيود، وهناك أصبح حداده؛ وتولى رعايته سيجوردر، ابن سيجمندر، ابن فولسونجر، وهجورديس، ابنة إيليمي. كان سيجوردر أشهر ملوك الجيوش في العرق والشجاعة والذكاء. أخبره ريجين بمكان دفن فافنير للذهب، وحثه على البحث عنه. ثم صنع ريجين سيف غرامر، الذي كان حادًا لدرجة أن سيجوردر، وهو ينزله في الماء الجاري، قطع قطيعًا من الصوف انجرف مع التيار إلى حد السيف. ثم شق سيجوردر سندان ريجين حتى جذعه بالسيف. بعد ذلك، ذهب سيجوردر وريجين إلى جنة غنتا، وهناك حفر سيجوردر حفرة في طريق فافنر وألقى بنفسه فيها. وعندما انزلق فافنير نحو الماء وتجاوز الحفرة، طعنه سيجوردر بسيفه على الفور، وكانت تلك نهايته.

"ثم تقدم ريجين، قائلاً إن سيجوردر قتل أخاه، وطالب كشرط للمصالحة بأن يأخذ قلب فافنير و

شوّاه بالنار؛ فأضجعه ريجين وشرب دم فافنير، ونام. ولكن عندما كان سيغوردر يشوي القلب، وظن أنه لا بد أن يكون قد نضج تمامًا، لمسه بإصبعه ليرى مدى صلابته؛ ثم سال العصير من القلب على إصبعه، وهكذا

أنه احترق، ووضع إصبعه على فمه. وما إن فاض دم القلب على لسانه، حتى عرف على الفور كلام الطيور، وفهم ما كانت تقوله طيور نقار الخشب الجالسة على الأشجار. ثم تكلم أحدهم:

هناك يجلس سيجوردر

مرشوشة بالدماء،

قلب فافنير

يشوي باللهب.

بدا لي حكيما

مفسد الحلقات

إذا كان لامعا

كان يأكل ألياف الحياة.

هناك يرقد ريجين--غنى آخر--

ريدي يتأمل،

سوف يخون الشباب

من يثق به؟

في غضبه يخطط

إتهام خاطئ؛

حداد البالة

سوف ينتقم لأخيه.

ثم ذهب سيغوردر إلى ريجين وقتله، ثم إلى جواده غراني، وسار به حتى وصل إلى عرين فافنير. أخذ الذهب، وربطه في حقائب سرجه، ووضعه على ظهر غراني، وركب جواده، ثم سار في طريقه. والآن تُروى قصة لماذا يُسمى الذهب عرينًا أو مسكن فافنير، أو معدن غنيتا هيث، أو عبء غراني.

.٤١ثم واصل سيغوردر ركبه حتى وجد منزلًا على الجبل، حيث كانت امرأة نائمة ترتدي خوذةً وقلادةً. استل سيفه وقطع القلادة منها، فاستيقظت، وأعطت اسمها هيلدر، وتُدعى برينهيلدر، وكانت من الفالكير. انطلق سيغوردر راكبًا وذهب إلى الملك المسمى جيوكي، وزوجته غريمهيلدر، وأولادهما غونار، وهوغني، وغودرون، وغودني؛ وكان غوثورمر ابن زوجة جيوكي. مكث سيغوردر هناك طويلًا، ثم تزوج غودرون، ابنة جيوكي، وأقسم غونار وهوغني يمين الأخوة بالدم مع سيغوردر.

بعد ذلك، ذهب سيجوردر وأبناء جيوكي إلى أتلي، ابن بودلي، ليطلبوا يد برينهيلدر أخته للزواج من غونار. كانت برينهيلدر تقيم في هيندا-فيل، وكان حول قصرها نار مشتعلة؛ وقد نذرت نذرًا رسميًا ألا تتزوج إلا من يجرؤ على عبور النار المشتعلة.

ثم صعد سيغوردر وأبناء جيوكي (الذين كانوا يُطلق عليهم أيضًا اسم نيفلونغ) إلى الجبل، وكان على غونار أن يجتاز النار المشتعلة، لكن كان لديه حصان يُدعى غوتي، ولم يجرؤ ذلك الحصان على القفز في النار. فتبادلا الأشكال، سيغوردر وغونار، والأسماء أيضًا؛ لأن غراني لم يكن ليخضع إلا لسيغورد. ثم قفز سيغوردر على غراني، وعبر النار المشتعلة. وفي تلك الليلة، تزوج برينهيلدر.

ولكن عندما ذهبا إلى الفراش، استل سيف غرامر من غمده ووضعه بينهما. وفي الصباح، عندما استيقظ وارتدى ثيابه، أهدى برينهيلدر خاتم الذهب نفسه الذي أخذه لوكي من أندفاري كهدية، وأخذ خاتمًا آخر من يدها للذكرى. ثم ركب سيغوردر حصانه وانطلق إلى رفاقه، وتغير هو وغونار شكليهما وعادا إلى منزلهما في جيوكي مع برينهيلدر. رُزق سيغوردر وجودرون بطفلين، سيغموندر وسفانهيلدر.

في أحد الأيام، ذهبت برينهيلدر وجودرون إلى الماء لغسل شعرهما. وعندما وصلا إلى النهر، خاضت برينهيلدر من الضفة إلى النهر، قائلة إنها لن تلمس رأسها الماء الذي يسيل من شعر جودرون، لأن زوجها هو الأشجع. ثم ذهبت جودرون إلى النهر خلفها وقالت إنه

كان من حقها أن تغسل شعرها في أعلى النهر، لأنها اضطرت للزواج من رجل لا يضاهيه غونار ولا أي شخص آخر في العالم في الشجاعة، بعد أن قتل فافنير وريجين وورث ميراثهما. فأجابت برينهيلدر: "كان الأمر أسمى أن غونار ركب عبر النار المشتعلة، بينما لم يجرؤ سيغوردر على ذلك". فضحكت غودرون وقالت: "أتظنين أن غونار ركب عبر النار المشتعلة؟ الآن أعتقد أن من دخل فراش العروس معك هو نفسه الذي أعطاني هذا الخاتم الذهبي؛ والخاتم الذهبي الذي تحملينه في يدك والذي تلقيته مقابل أجرة الكتان يُدعى خاتم أندفاري".

استسلم، وأعتقد أن غونار لم يكن هو من حصل على الخاتم في جنيتا هيث. ثم صمتت برينهيلدر وذهبت إلى المنزل.

بعد ذلك، حثّت غونار وهوغني على قتل سيغوردر؛ ولأنهما شقيقا سيغوردر بالدم، حرضا غوتورمر، شقيقهما، على قتله. طعن سيغوردر بسيفه وهو نائم؛ ولكن عندما شعر سيغوردر بالجرح، رمى سيفه غرامر خلف غوتورمر، فشقّ الرجل من المنتصف. فسقط سيغوردر وسيغموندر، ابنه من ثلاثة شتاءات، فقتلاهما. ثم طعنت برينهيلدر نفسها بالسيف، فأحرقت مع سيغوردر؛ لكن غونار وهوغني أخذا ميراث فافنير وغلة أندفاري، وحكما البلاد بعد ذلك.

ثم تزوج الملك أتلي، ابن بودلي وشقيق برينهيلدر، من غودرون، التي كانت زوجة سيغوردر، وأنجبا أطفالاً. دعا الملك أتلي غونار وهوغني إليه، فجاءا تلبيةً لدعوته. ومع ذلك، قبل أن يغادرا أرضهما، أخفيا الذهب، ميراث فافنير، في نهر الراين، ولم يُعثر على ذلك الذهب منذ ذلك الحين. وكان لدى الملك أتلي جيشٌ مُستعدٌّ، وقاتل غونار وهوغني، فأسرا.

أمر الملك أتلي بقطع قلب هوجني حيًا، وكانت تلك هي نهايته.
أمر غونار بإلقاءه في جحر الأفاعي. لكن قيثارة أُحضرت سرًا إلى غونار، فضربها بأصابع قدميه، ويداه مقيدتان. عزف على القيثارة حتى نامت جميع الأفاعي، ولم يبقَ منها إلا أفعى واحدة انزلقت نحوه، وقضمت غضروف عظمة صدره حتى غاص رأسها في الجرح، والتصقت بكبده حتى مات. كان غونار وهوغني يُطلق عليهما اسم "نيفلونغ" و"جيوكونغ"، ولذلك يُسمى الذهب كنزًا أو ميراثًا لآل نيفلونغ.

[بعد فترة وجيزة، قتلت جودرون ابنيها، وأمر بصنع قوارير من جماجمهما، مرصعة بالذهب والفضة. ثم أقيمت وليمة جنازة للنيفلونج؛ وفي هذه الوليمة، سكب جودرون شراب الميد في القوارير للملك أتلي، وخلطه بدماء الصبيين.

علاوة على ذلك، أمرت بشواء قلوبهم وتقديمها أمام الملك ليأكل منها. وبعد أن أكل، أخبرته بنفسها بما فعلت، بكلمات لاذعة كثيرة. لم يكن هناك نقص في المشروبات الكحولية القوية هناك، حتى أن معظم الحاضرين ناموا في مكانهم. في تلك الليلة ذهبت إلى الملك بينما كان نائمًا، ومعها ابن هوجني؛ فضربوا الملك، وكان ذلك موته. ثم أشعلوا النار في القاعة، وأحرقوا من كانوا فيها. بعد ذلك ذهبت إلى الشاطئ وقفزت في البحر، راغبة في التخلص من نفسها؛ ولكن

قذفتها الأمواج فوق الخليج، ووُلدت إلى أرض الملك يوناكر. فلما رآها، أخذها إليه وتزوجها، وأنجبا ثلاثة أبناء، هم سورلي وهامدير وإربَر: كانوا جميعًا ذوي شعر أسود كالغراب، مثل غونار وهوغني وغيرهما من النيفلونغ. وهناك نشأت سفان هيلدر، ابنة الشاب سيغوردر، وكانت أجمل النساء.

علم الملك يورمونريكر العظيم بجمالها، فأرسل ابنه راندفير ليخطبها ويزوجها. وعندما وصل راندفير إلى بلاط يوناكر، سُلّم سفانهيلدر إليه، وكان عليه أن يحضرها إلى الملك يورمونريكر. لكن إيرل بيكي قال إنه من الأفضل لراندفير أن يتزوج سفانهيلدر، لأنه وهي صغيران، بينما يورمونريكر كبير في السن. لاقت هذه النصيحة استحسان الشباب. عندها أبلغ بيكي الملك بالأمر. على الفور، أمر الملك يورمونريكر بالقبض على ابنه وإعدامه.

ثم أخذ راندفر صقره ونتف ريشه، وأمر بإرساله إلى أبيه، ثم شُنق. لكن عندما رأى الملك يورمونريك الصقر، أدرك فجأة أنه كما كان الصقر بلا ريش ولا قدرة على الطيران، كذلك كانت مملكته مُجرّدة من قوتها، لأنه كان عجوزًا بلا أبناء. ثم خرج الملك يورمونريك من الغابة حيث كان يصطاد، فرأى سفان هيلدر جالسة تغسل شعرها: ركبوا عليها وداسوها حتى الموت بأقدام خيولهم.

لكن عندما علمت غودرون بهذا، حثّت أبناءها على الانتقام لسفانهيلدر. وعندما كانوا يستعدون لرحلتهم، أعطتهم حُجُبًا وخوذاتٍ متينةً لا يخترقها الحديد. وألزمتهم بهذه التعليمات: عندما يصلون إلى الملك يورمونريك، عليهم أن يصعدوا إليه ليلًا وهو نائم: على سورلي وهامدير أن يقطعا يديه وقدميه، وعلى إربر رأسه. ولكن عندما كانوا في طريقهم، سألوا إربر عن المساعدة التي قد يتوقعونها منه إذا التقوا بالملك يورمونريك. فأجاب بأنه سيقدم لهم المساعدة التي تقدمها اليد للقدم. فقالوا إن المساعدة التي تتلقاها القدم من اليد لا قيمة لها على الإطلاق. كان غضبهم على أمهم شديدًا لدرجة أنها طردتهم بكلمات غاضبة، ورغبوا بشدة في فعل ما بدا لها أسوأ، فقتلوا إربر، لأنها كانت تحبه أكثر من أي شيء آخر. بعد ذلك بقليل، بينما كان سورلي كان يمشي، فزلّت إحدى قدميه، فاستند على يده، وقال: الآن تساعد اليد القدم، وكان من الأفضل أن يكون عمرو على قيد الحياة.

عندما وصلوا إلى الملك يورمونريكر ليلاً، حيث كان نائماً، وقطعوا يديه وقدميه، استيقظ ودعا رجاله، وأمرهم بالنهوض. ثم تحدث هامدير قائلاً: "لقد تم قطع الرأس الآن، لو كان إيربر حيًا". ثم ثار الأتباع وهاجموهم، لكنهم لم يتمكنوا من التغلب عليهم بالأسلحة؛ ودعاهم يورمونريكر لضربهم بالحجارة، وتم ذلك. هناك سقط سورلي وهامدير، والآن مات جميع أفراد عائلة جيوكي وذريتهم. عاشت ابنة تدعى أسلوج بعد الشاب سيجوردر؛ لقد نشأت مع هايمير في هليمدالير، ونشأت منها بيوت عظيمة. يقال أن سيجمندر، ابن فولسونجر، كان قوياً لدرجة أنه كان يستطيع شرب السم دون أن يصاب بأذى؛ وكان ابنه سينفيوتلي وسيجوردر قاسيين للغاية لدرجة أن أي سم من الخارج لم يستطع أن يؤذيهما: ولهذا السبب غنى براغي السكالد على النحو التالي:

عندما يتلوى الثعبان
من شراب فولسونغ المعلق متلويًا

على خطاف فومان
من أقارب عمالقة التلال.

نسج معظم الشعراء الشعراء قصائد وحكايات قصيرة متنوعة من هذه الملاحم. كتب براغي العجوز عن سقوط سورلي وهامدير في أغنية المديح التي ألّفها عن راجنار لودبروك:

بمجرد استيقاظ يورمونكر

إلى الحلم، "وسط الأمراء"
ملطخة بالدماء، بينما كانت السيوف تدور:
اندلعت مشاجرة في المسكن
من أقارب راندفير الملكيين،
عندما يكون الغراب أسمر اللون
انتقم إخوة إيربر
لجميع الأحزان المريرة.

ندى الجثث الدموي،
على أريكة الملك يتدفق،
سقطت على الأرض حيث انقطعت،
أقدام وأيدي تقطر دمًا
شوهدوا؛ في نافورة أكواب البيرة
سقط على رأسه، ممزوجًا بالدماء:

على الدرع، ورقة الشجيرات

من أرض ليفي، تم رسمها.

هناك وقف السيوف المدرعة،

الفولاذ لا يعض، المحيط

سرير الملك والإخوة

هامدير وسورلي بسرعة

إلى الأرض تم ضربهم

بأمر الأمير،

إلى عروس أودين

تم ضربهم بالحجارة الصلبة.

حث الأسلحة الدوامة

عِرق بادي جيوكي سيُصاب بالذعر

مؤلم من كان متلهفاً للحياة

لإغتصاب حبيب سفانهيلدر؛

وكلهم يدفعون لذرية جوناكر

مع سلاح الثقب العادل،

تقديم البيرنيز الأزرق،

مع دفعات وحواف مريرة.

أرى مذبحة الأبطال

على سطح حافة الدرع العادلة؛

لقد أعطاني راجنار سفينة القمر

مع العديد من الحكايات المسجلة عليه.]

XLII."لماذا يُسمى الذهب وجبة فرودي؟ إليكم قصته: أحد أبناء أودين، يُدعى سكولدر، الذي تنحدر منه عائلة سكولدر، كان يسكن ويحكم مملكة تُسمى الآن الدنمارك، وكانت تُعرف آنذاك باسم جوتلاند. ابن سكولدر، الذي حكم البلاد من بعده، كان يُدعى فريدليفر.

كان فرودي ابن فريدليفر، وقد خلف والده في المملكة في الوقت الذي فرض فيه أغسطس قيصر السلام على العالم أجمع؛ وفي ذلك الوقت وُلد المسيح. ولأن فرودي كان أعظم ملوك الأراضي الشمالية، فقد سُمي السلام باسمه أينما تكلمت اللغة الدنماركية؛ ويُطلق عليه الناس اسم "سلام فرودي". لم يُؤذِ أحدٌ أحدًا، حتى لو التقى وجهًا لوجه بقاتل أبيه أو أخيه، سجينًا كان أم مقيدًا. لم يكن هناك سارق ولا لص آنذاك، حتى أن خاتمًا ذهبيًا كان موضوعًا...

في جالانجر هيث، ذهب الملك فرودي إلى وليمة في السويد في بلاط الملك المسمى فيولنير، وهناك اشترى خادمتين، فينجا ومينجا: كانتا ضخمتين وقويتين. في ذلك الوقت، عُثر على حجري رحى في الدنمارك، ضخمين لدرجة أنه لم يكن أحد قويًا بما يكفي ليديرهما: كانت طبيعة الطاحونة بحيث كان كل ما يديره...

طُحِنَتْ أحجارُ الرحى، بعد أن طُلِبَتْ. سُمِّيَتْ هذه الرحى غروتي. وكان اسمُ من أهداها للملك فرودي هينجيكجوبتر. قاد الملك فرودي الخادمات إلى الرحى، وأمرهن بطحن الذهب، ففعلن.

أولاً، كانوا يطحنون الذهب، ويمنحون فرودي السلام والسعادة؛ ثم كان يمنحهم الراحة أو النوم، لا أكثر من هدوء الوقواق أو غناء أغنية. يُقال إنهم كانوا يغنون أغنية "لحن غروتي"، وهذه بدايتها:

الآن وصلنا

إلى بيت الملك،

الاثنان يعرفان مسبقا

فينجا ومينجا:

هذه مع فرودي

ابن فريدليفر،

العذارى الأقوياء،

كما عقدت الخادمات.

وقبل أن ينتهوا من الغناء، حشدوا جيشًا ضد فرودي، فجاء ملك البحر ميسينجر في تلك الليلة وقتل فرودي، آخذًا غنائم كثيرة. ثم انتهى صلح فرودي. أخذ ميسينجر معه غروتي، وفينجا ومينجا أيضًا، وأمرهم بطحن الملح.

وفي منتصف الليل سألوا ميسينجر إن كان قد سئم من الملح. فأمرهم بالطحن لفترة أطول. فلم يطحنوا إلا قليلًا عندما غرقت السفينة؛ ومنذ ذلك الحين، صار البحر دوامة حيث يتساقط الماء من ثقب حجر الرحى. عندها أصبح البحر مالحًا.

["أغنية غروتي:

هم إلى مطحنة الدقيق

لقد قادت تلك الفتيات،

وأمر بلا كلل

لتحويل حجر الرحى الرمادي:

ولم يعد بأي منهما

السلام ولا الاستسلام

حتى سمع

غناء الخادمات.

لقد رددوا الأغنية

من حجر الرحى الذي لا يتوقف:

"ضعنا الصناديق في مكانها الصحيح، وارفعنا الحجارة!"

وحث الفتيات على الاستمرار في العمل إلى الأبد.

لقد غنوا ورقصوا

الحجر الدوار

حتى رجال فرودي

نام في الغالب؛

ثم تحدثت مينجا،

إلى الطاحونة القادمة:

"نحن نطحن الثروة من أجل فرودي،

نحن نطحنه بكثرة،

امتلاء الرسوم

في طاحونة الثروة:

فليجلس على الثروات

ونام على الأسفل؛

فليستيقظ في خير:

ثم حسنا 'ت هي الأرض.

"هنا لا يجوز لأحد أن يؤذي أحداً، أو أن يدبر الشر، أو أن يستخدم الحيل للقتل، أو أن يذبح أحداً بسيف حاد، حتى لو وجد قاتل أخيه مقيداً."

ولكنه لم يتكلم بكلمة واحدة سوى هذا: "لا تناموا أكثر من صمت الوقواق، ولا أطول من ذلك، بينما تُغنى أغنية واحدة".

"لم تكن، يا فرودي،
ممتلئ بالحكمة،
أنت صديق الرجال،
عندما اشتريت الفتيات:
هل اخترت القوة؟
والظاهر الخارجي؛
ولكن من أقاربهم
لم اسأل.

"هاردي كان هرونجنير،
وأبوه؛
ومع ذلك كان ثجازي
من أنهم أقوى:
إيدي وأورنير
من بيننا اثنان من أقاربنا،
إخوة عمالقة التلال،
ومنهم ولدنا.

لم يأتي غروتي
من الجبل الرمادي،
ولا الصخرة الصلبة
من حضن الأرض، ولن تطحن عذراء عمالقة التلال
بهذه الطريقة، إذا كان أي شخص يعرف أخبارها.

"نحن تسعة شتاءات"
كنا زملاء لعب معًا،
عظيم القامة،

"تحت سطح الأرض،

الخادمات كان لديهم جزء

في الأعمال العظيمة:

لقد انتقلنا بأنفسنا

صخور عظيمة من مكانها.

"لقد دحرجنا الصخرة"

فوق سقف العمالقة،

حتى تكون الارض

مرتجفًا، أعطى أمامنا؛

لقد ألقينا الحجر الدوار، الصخرة العظيمة، حتى

أخذها الرجال.

"وبعد فترة وجيزة

في مملكة السويد، كنا نعلم مسبقاً أننا نسير

نحو القتال؛ كنا نطارد الدببة، وكسر الدروع؛ كنا

نسير عبر جيش الرماح ذي الدروع الرمادية.

لقد أسقطنا ملكًا، وتوجنا آخر؛ وقدمنا المساعدة لغوثورمر؛

ولم يكن هناك هدوء قبل سقوط كنوي.

"لقد عقدنا هذه الدورة"

تلك السنوات المتواصلة،

أننا كنا معروفين

للمحاربين الأقوياء؛

هناك مع الرماح الحادة

الجروح التي سجلناها،

دع الدم ينزف من الجروح، واحمر العلامة.

"الآن وصلنا"

إلى مسكن الملك

من الرحمة المحرومة

واحتُجزوا كخادمات؛

الطين يأكل باطن أقدامنا،

البرد يثلج صدورنا؛

نحن ندير مطحنة السلام:

"إنه كئيب في فرودي."

"يجب أن ترتاح الأيدي،

يجب أن يتوقف الحجر؛

لقد كفى من الالتفات،

توقف عملي:

الآن قد الأيدي

لا يوجد شفاء

حتى عقد فرودي

تم طحن الوجبة بالكامل.

"يجب أن تمسك الأيدي"

الأعمدة الصلبة، والأسلحة الملطخة بالدماء، -

استيقظ يا فرودي!

استيقظ يا فرودي، إذا كنت تريد أن تستمع

إلى أغانينا نحن الاثنين وإلى القصص القديمة.

"أرى النار مشتعلة"

شرقي البلدة،

استيقظت أنباء الحرب،

منارة تحذير:

سيأتي مضيف

إلى هنا، وبسرعة،

وأشعل النار في المساكن فوق
الملك فرودي.

"لا يجوز لك أن تتمسك"
مكان هليدر،
الخواتم الذهبية الحمراء
ولا مذبح الآلهة المقدس؛
نحن نمسك بالمقبض،
عذراء، أكثر صعوبة،--
لم نكن أكثر دفئا
في جرح الجثث.

"خادمة والدي"
أرض قوية
لأنها رأت الخيال
من الرجال الكثيرين؛
الأعمدة القوية
من صندوق الدقيق بدأ،
مصنوعة من الحديد.
نحن نطحن بشكل أسرع.

"نحن نطحن بشكل أسرع!"
ابن يرسا، قريب هالفدانر، سوف يأتي بالانتقام على رأس
فرودي:

سوف يدعوه الرجال
ابن وأخو يرسا.
نحن الاثنان نعلم ذلك.

أرض الفتيات،
لقد اختبروا قوتهم،

شاب وجديد
في جنون العملاق:
ارتجفت أعمدة القمامة،
وانفجر صندوق الدقيق؛

في انفجار متقطع

الصخرة الثقيلة.

والعروس القوية

من عمالقة التل تحدث:

"لدينا أرض، يا فرودي!"

سوف نتوقف قريبا عن الطحن؛

لقد عملت النساء

"طويل جدًا في البداية."

هكذا غنى إينار سكولاسون:

لقد سمعت أن خادمات فرودي

مطحون في الطاحونة بكل سرور

أريكة الثعبان؛ مع وجبة الذهب

الملك يسمح بكسر السلام:

الخدود الجميلة لرأس الفأس الخاص بي،

مزودة بخشب القيقب، تظهر

حبوب فينجا؛ مرتفعة

هي السكالد التي تحمل ثروات الملك الصالح.

هكذا غنى إيجيل:

سعداء أن العديد من الرجال ممتلئون

في وجبة فرودي.]

.٤٣لماذا يُسمى الذهب بذرة كراكي؟ كان في الدنمارك ملك يُدعى هرولف كراكي: كان أشهر ملوك العصور القديمة بكرمه وشجاعته ولطفه. ومن الأدلة على لطفه التي تُذكر غالبًا في القصص ما يلي: دخل فتى صغير فقير، اسمه فوغر، إلى قاعة الملك هرولف. كان الملك آنذاك شابًا نحيل القامة. دخل فوغر إلى حضرته ونظر إليه؛ فقال الملك: "ماذا تريد أن تقول يا فتى وأنت تنظر إليّ؟" أجاب فوغر: "عندما كنت في المنزل، سمعت أن هرولف ملك هليدر كان أعظم رجل في البلاد الشمالية؛ أما الآن فيجلس على الكرسي العالي عمود صغير، ويُدعى ملكًا". فأجاب الملك: "لقد أعطيتني يا بني اسمًا، فأُدعى هرولفر البولندي (كراكي)؛ ومن المعتاد أن يُرفق إعطاء الاسم بهدية. والآن أرى..."

مع الاسم الذي أطلقته عليّ، ليس لديك هبة تُرضيني، ولذلك من يملك ما يُعطي فليُعطِ الآخر. ثم أخذ من يده خاتمًا ذهبيًا وأعطاه إياه. فقال فوغر: "يا لك من مُنعمٍ على جميع الملوك! أقسم الآن أن أكون قاتل الرجل الذي يقتلك". ثم قال الملك ضاحكًا بصوت عالٍ: "فوغر يُسعده أمرٌ يسير".

مثال آخر هو الحكاية التي تُروى عن شجاعة هرولفر كراكي: كان الملك الذي يُطلق عليه الناس اسم أديلس يحكم أوبسالا؛ وكان متزوجًا من يرسا، والدة هرولفر كراكي. كان في خلاف مع الملك الذي حكم النرويج، واسمه علي؛ فاشتبك الاثنان في معركة على جليد بحيرة تُدعى فايني. أرسل الملك أديلس سفارة إلى هرولفر كراكي، ابن زوجته، داعيًا إياه لمساعدته، ووعد بأجور لجميع جنده طالما كانوا غائبين؛ وكان للملك هرولفر نفسه ثلاث هدايا ثمينة، أيًا كانت الهدايا الثلاث التي يختارها من جميع أنحاء السويد. لم يستطع الملك هرولفر القيام بالرحلة بنفسه، بسبب الصراع الذي كان منخرطًا فيه مع الساكسونيين؛ لكنه أرسل إلى أديلس جنوده الاثني عشر: كان بودفار-بياركي واحدًا منهم، وهالتي الشجاع، وهفيتسركر الصارم، فوتر فيسيتي، والأخوين سفيبداغر وبيغودر. في تلك المعركة، سقط الملك علي، ومعه معظم جيشه؛ وسلب الملك أديلس منه في موته خوذة باتل-واين وحصانه رافين. ثم طالب محاربو هرولفر كراكي المتمردون باسترداد...

استأجروا ثلاثة أرطال من الذهب لكل رجل منهم؛ وبالإضافة إلى ذلك، طلبوا منهم أن يحملوا إلى هرولفر كراكي تلك الهدايا الثمينة التي اختاروها له: والتي كانت خنزير المعركة هيلم وبيرني فين.

ميراثٌ لم يصمد أمامه الحديد، وخاتم الذهب المسمى "خنزير السويديين"، الذي كان يملكه أجداد عادل. لكن الملك أنكر عليهم كل هذه الأشياء، ولم يدفع لهم أجرهم قط. انصرف المتمردون غير راضين عن نصيبهم، وأخبروا هرولفر كراكي بالأمر.

بدأ رحلته على الفور إلى أوبسالا؛ وعندما وصل بسفنه إلى نهر فيري، ركب على الفور إلى أوبسالا، ومعه جنوده الاثني عشر، جميعهم دون تصريح. رحبت به والدته يرسا وقادته إلى مسكن، ولكن ليس إلى قاعة الملك: أُشعلت النيران هناك أمامهم، وقُدِّم لهم الجعة ليشربوا. ثم جاء رجال الملك عادلس وكدسوا الحطب على النار، وجعلوها كبيرة لدرجة أن الملابس كانت...

أحرقوا هرولفر ورجاله. وتساءل الرجال: "أصحيح أن هرولفر كراكي ورجاله المسعورين لا يتجنبون النار ولا الحديد؟" فقفز هرولفر كراكي وكل من معه، وقال:

"أضفنا إلى النار"

في مسكن عادل!

فأخذ درعه وألقاه على النار، وقفز فوق اللهب، بينما كان الدرع يحترق، ثم تحدث مرة أخرى:

"إنه لا يهرب من النيران"

من قفز فوق النار؟

وكذلك فعل رجاله، واحدًا تلو الآخر؛ ووضعوا أيديهم على أولئك الرفاق الذين كدسوا النار، وألقوا بهم في النيران. ثم جاءت يرسا وأعطت هرولفر كراكي قرن غزال ممتلئًا بالذهب، وكان خاتم خنزير السويديين مع الذهب؛ وأمرتهم بالركوب بعيدًا إلى الجيش. قفزوا على خيولهم وركبوا إلى سهل فيري؛ وسرعان ما رأوا الملك أديلس يركب خلفهم وجيشه كله في دروع، على أمل قتلهم. ثم غرس هرولفر كراكي يده اليمنى في القرن، وأمسك بالذهب، ونثره في كل مكان على الطريق. عندما رأى السويديون ذلك، قفزوا من سروجهم، وأخذ كل منهم ما استطاع أن يمسك به؛ لكن الملك أديلس أمرهم بالركوب، وركب هو نفسه بعنف. كان حصانه يسمى سلونجفير، أسرع الخيول على الإطلاق. ثم رأى هرولفر كراكي الملك أديلس يقترب منه، فأخذ خاتم "خنزير السويديين" ورماه نحوه، وطلب منه أن يتقبله هدية. ركب الملك أديلس نحو الخاتم وطعنه برأس رمحه، وتركه ينزلق فوق تجويفه. ثم استدار هرولفر كراكي ورأى الملك انحنى، وقال: "الآن جعلت أقوى السويديين ينحني كما ينحني الخنزير". وهكذا افترقا. ولهذا السبب يُسمى الذهب بذرة كراكي أو سهل فيري. هكذا غنى إيفيندر سكالد-ديسبويلر:

إله شفرة المعركة،

نحن نتحمل أيام حياة هاكون

بذرة وادي فيري

على أذرعنا حيث يجلس الصقر.

كما غنى ثيودولفر:

يزرع الملك بذور الذرة الزاهية من حلقات الذهب الرائعة، مع محصول

ذرية يرسا، في قبضة يده السعيدة؛ ينثر مدير الأرض الساذج بشعير

كراكي اللامع ذراعي، مقعد الصقر المقنع الذي نما لحمه.

XLIV."يُقال إن الملك المدعو هولجي، الذي سُميت هالوجالاند باسمه، كان والد ثورغيردر هولغابرودر؛ قُدِّمت لهما القرابين، ورُفعت فوق هولجي كومة من الحجارة: طبقة من الذهب أو الفضة (وهي نقود القرابين)، وطبقة أخرى من العفن والحجارة. وهكذا غنَّى سكولي ثورستينسون:

عندما قمت بتحمير سقف ريفنير، السيف المفترس، من أجل الثروة في سفولدر، قمت بتكديس حلقات الذهب من القش الحربي لهولجي.

في كتاب Bjarkamál القديم وردت العديد من المصطلحات الخاصة بالذهب: حيث جاء فيه:

الملك الأكثر عطاءً

حراسه أثروا

مع عمل فينجا، مع ميدجارد فافنير، إبر جلاسير المشرقة،

عبء جراني الجميل، قطرات دراوبنير العزيزة، أسفل

جرافيتنير.

لقد أعطى الرب بيده الحرة،

لقد قبل الأبطال،

شعر سيف القوي،

جليد قوة القوس،

أوتر جيلد غير راغب،

بكاء ماردول،

شعلة نار أورون،

خطب عيدي الجميلة.

فرح المحارب؛

كنا نسير في ثياب جميلة،

في نصائح ثجازي

مضيف الشعب-لا يحصى،

في معدن الراين الأحمر،

صراع نيفلونجس،

القائد المغامر في الحرب

لا يوجد بالدر المحمي.

٤٥.يُطلق على الذهب مجازيًا اسم "نار اليد" أو "الطرف" أو "الساق" لأنه أحمر؛ بينما يُطلق على الفضة اسم "ثلج" أو "جليد" أو "الصقيع" لأنها بيضاء. وبالمثل، يُمكن صياغة الذهب أو الفضة في استعارات مثل "المحفظة" أو "البوتقة" أو "الرغوة"، ويُطلق على كلٍّ من الفضة والذهب اسم "حجر اليد" أو "القلادة" لأي رجل اعتاد ارتداء قلادة. القلائد والخواتم هي فضة وذهب معًا، ما لم يُذكر أي تمييز آخر.

كما غنى ثورليكر العادل:

الأمير اللطيف يلقي الحمل

من بوتقات على مقاعد الصقور

من الثانس، المعصمين مزينة،--

يعطي جمر مفصل الذراع.

وكما غنى إينار تينكلينج-سكيل:

ملك لوريد القوي على الأرض

يكسر أطرافه الذهبية؛

أعتقد أن أمير المحاربين

لا ينقصه حصى الراين المشرقة.

هكذا غنى إينار سكولاسون:

المحفظة الثلجية ونار البحر

استلقي على جانبي رأس الفأس

سفك الدماء؛ إن من واجبي أن أشيد بقاتل أعدائنا.

وبينما كان يغني أكثر:

يظل البحر متوهجًا كل يوم

فوق الثلوج البيضاء في بوتقة البوتقة،

والدرع الذي يحمي خدود السفن،

يحمي قلبًا فخمًا للغاية؛

لا يمكن لأحد أن يذيب الفضة

قارورة الثلج في نار نهر الثعبان -الطريق؛ قاطع الجنود يؤدي

كل الأعمال البطولية.

هنا يسمى الذهب "نار مجرى ثعبان البحر" والفضة "ثلج القوارير".

هكذا غنى ثوردر مايري سكالد:

المانح السعيد لنفايات اليد

من يدرك صاحب الذهب

أن هيرمودر من عرين الثعبان

لقد كان له أبًا سيدًا.

XLVI."يُدعى الإنسان كاسر الذهب، كما غنى أوتار الأسمر:

أحتاج إلى استخدام الكسارة

من وهج معركة الرجال الطيبين؛ هنا حراسة الحرب

الشجعان للملك الحكيم مجتمعين.

أو مرسل الذهب، كما غنى إينار تينكلينج-سكيل:

مرسل الذهب يسمح

الأرض الصامتة للاستماع

للغناء؛ أجمع هداياه: الأمير يفرح شبابه.

المذرة الذهبية، كما غنى ثورليكر:

جولد كاستر يجعل الولاء له

حارسه ذو الدرع الملكي.

عدو الذهب، كما غنى ثورفالدر بليندينغ-سكالد:

عدو الذهب هو الفحم الساخن

من الذراع؛ الملك يعطي الثروة الحمراء؛

مُخرب الشعب الحقير

يوزع شحنة الجرانيت.

البرج الذهبي، كما هو مكتوب هنا:

البرج الذهبي في الصداقة

لقد حصلت، ومن المحارب،

ابن شفرة الحرب المتوهجة،

أنا أصنع أغنية تسبيح.

يتم صياغة المرأة في استعارات من الذهب، حيث يطلق عليها اسم الصفصاف أو مانحة الذهب، كما غنى هالارستين:

من يلقي العنبر

من مشروب الخنزير البارد المالح من فيدبليندي،

سوف نتذكر الصفصاف لفترة طويلة

من نهر ريد سنيك الذهبي.

هنا يُطلق على الحوت اسم خنزير فيدبليندي؛ وكان هذا فيدبليندي عملاقًا يسحب الحيتان من البحر كالأسماك. شراب الحيتان هو البحر؛ وعنبر البحر هو الذهب؛ والمرأة هي الصفصافة، أو تاجرة الذهب الذي تُعطيه؛ والصفصاف شجرة. لذلك، كما هو موضح سابقًا، تُشتق من اسم المرأة جميع أنواع أسماء الأشجار المؤنثة: تُسمى أيضًا مستخدمة ما تُعطيه؛ وكلمة "مستخدمة" تعني أيضًا جذع شجرة، أي الشجرة التي تسقط في الغابة.

هكذا غنى غونلاوغر لسان الثعبان:

لقد ولدت تلك السيدة لإثارة الفتنة

من بين أبناء البشر؛

لقد تسبب بوش في ذلك بجنون

لقد كنت أتوق إلى الحصول على سجل الثروة.

المرأة تسمى غابة؛ هكذا غنت هالارستين:

مع طائرة الغناء المدربة جيدًا، اللسان، لقد خططت، سيدتي،
سيدة أليفات الأغنية الأولى، غابة جميلة من القوارير.

فاجوت، كما غنى شتاين:

أنت، أيها السيف الطازج الرقيق من نار الذهب في
الفيضان، مثل حزم أخرى من حصى هجادينجس، سوف
تنكسر مع حظك السعيد.

الدعامة، كما غنى أورمر ستاينثورسون:

تم تغطية دعامة الحجر
في ملابس نظيفة ولائقة:
عباءة جديدة أعطت البطل
ألقِ نظرة على فالكير الميد الساطع.

بوست كما غنى شتاينار:

لقد كذبت علي كل أحلامي عن الإلهة اللطيفة ذات الأذرع الناعمة
المرصعة بالأساور؛ لقد خدعني دعامة القمر المتقلبة.

بيرش، كما غنى أورمر:

لعلامة البتولا
من الحلقة المجوفة المضيئة، شعلة النخيل،
وضعتها على جرة القزم، أغنيتي.

البلوط، كما هو قائم هنا:

تقف شجرة البلوط ذات الشكل الجميل، وتمنعنا
من البهجة.

الزيزفون، كما هو مكتوب هنا:

يا شجرة الدردار المرعبة الشامخة، من وابل الأسلحة المتلاحق، لن تضعف شجاعتنا: هكذا أمر الزيزفون الكتاني.

يتم صياغة الإنسان في استعارات الأشجار، كما كتبنا من قبل؛ فهو يُدعى روان، أو مختبر الأسلحة، أو المعارك، أو البعثات،
أو
أعمال السفن وكل ما يملكه ويختبره؛ هكذا غنى أولفر
أوغاسون:

لكن حافة الحبل الجامدة ذات العيون اللامعة للأرض كانت تحدق من خلف حافة السفينة نحو شجرة روان لشعب الحجر،
العملاق تيستر.

الشجرة والشعاع، كما غنى كورماكر:

إن شعاع غصن السيف القاتل أطول من كثيرين في ضجيج
السهام؛ السيف ينتصر.

الأرض للسيجوردر الشجاع.

غروف، كما غنى هالفريدر تربلوس سكالد:

البستان العظيم والمؤمن
من قاتل الدرع، برعم

مع الشعر، يقف في Eastlands Safe مع Ash-Warriors
التابع لـ .Ullr

هنا يسمى أيضًا آش.

صندوق، كما غنى أرنور:

أمر صندوق السفن الريجير بجمع الدروع معًا عند الغسق المبكر؛
من خلال أمطار الرماح من سحب الصراع التي عقدت ليلة
الخريف.

آش، كما غنى ريفر:

رب الصراع، المعطي الكريم،

بحثت عن سرير الخادمة المرشوش بالذهب؛

رماد حرب أودين المثلج

فاز بمرتبة الرجولة.

القيقب، كما هو الحال هنا:

"مرحباً، يا شجرة القيقب من كتل الجليد في اليد!"

هكذا قال البيرني.

شجرة كما غنى ريفر:

وبما أنني كلفتُ بتقديم بحر صدر أودين، وشعر إله الحرب، إلى ثورستين؛

فإن شجرة السيوف تريد ذلك.

الموظفون، كما غنى أوتار:

أنت، أيها العصا الحربية الشرسة، حافظت

موجري ملكين، حدودك

مع أقارب الأبطال، حيث لم يجوع الغربان؛ أنت ذو القلب الحاد.

شوكة، كما غنى أرنور:

لقد جمع الشاب ثورن الثروة، العديد من أكوام الجثث الضخمة للنسور، وقام أتباعه بإرشاد البطل ومساعدته.

XLVII."كيف يمكن صياغة المعركة؟ بتسميتها عاصفة الأسلحة أو الدروع الواقية، أو أودين أو الفالكير، أو ملوك الجيوش؛ والضجيج والصدام.

وهكذا غنى هورنكلوفي:

لقد عقد الملك عاصفة الرماح

مع الأبطال حيث النسور

صرخت في ضجيج سكوجول؛ الجروح الحمراء
بصقت الدم.

وهكذا غنى إيفيندر:

وهذا البطل

في عاصفة هار
ارتدى سارك

من جلد الذئب الرمادي.

هكذا غنى بيرسي:

في الأيام السابقة بدا لي أنني لم أكن
إلى حرب جان-الشجيرات مفيدة

في مطر هلوك، عندما كنا أصغر سنا: هكذا يقال.

هكذا غنى اينار:

يسمح الأمير الصارم لأشرعة درع هيلدر بتحمل أقوى عاصفة رياح
فالكير، حيث تقود وابل من أوتار القوس؛ ومطارق شفرة السيف.

كما غنى إينار تينكلينج-سكيل:

لم تكن صناديق البريد الخاصة بالمحاربين، المنسوجة بشكل محكم،

تحمي الشباب من زخات المطر التي أطلقها هوجني مع قدوم هاكون.

كما هو الحال هنا:

لقد وضعوا حافة شبكة النقاط ضد حث تحطم النقاط.

ومرة أخرى:

"نسور نيث" تخدش أعداء الملك غرقًا في صدام جوندول.

الثامن والأربعون. يجب أن تُصاغ الأسلحة والدروع على هيئة أشكال المعارك، وبالإشارة إلى أودين والفالكيرز وملوك الجيوش: يُطلق على الخوذة اسم "قلنسوة"، والبيرني اسم "سارك" أو "كيرتل"، والدرع اسم "خيمة"، ويُطلق على جدار الدرع اسم "قاعة" و"سقف" و"جدار" و"أرضية". تُسمى الدروع، المُصاغة على هيئة سفن حربية، "شمس" أو "قمر" أو "ورقة" أو "لمعان" أو "غارث" السفينة؛ ويُسمى الدرع أيضًا "سفينة أولر"، أو يُصاغ على هيئة قدمي هرونغنير، لأنه كان يقف على درعه. كان من المعتاد على الدروع القديمة رسم دائرة تُسمى "الحلقة"، وتُسمى الدروع مجازيًا بتلك الحلقة. تُسمى أسلحة القطع، مثل الفؤوس أو السيوف، "نيران الدم" أو "نيران الجروح"، وتُسمى السيوف "نيران أودين"، لكن الرجال يُطلقون على الفؤوس أسماء نساء الترول، يمكن إعادة صياغة هذه الرموز بعبارات مثل الدم أو الجروح أو الغابة أو الحطب. أما أسلحة الطعن، فتُعاد صياغتها بشكل صحيح بتسميتها بأسماء الثعابين أو الأسماك. وغالبًا ما تُسمى الأسلحة الصاروخية مجازيًا بالبَرَد أو المطر أو العاصفة. وقد وُضعت أشكال مختلفة من هذه الرموز بطرق عديدة، إذ تُستخدم بشكل رئيسي في قصائد المديح، حيثما دعت الحاجة إلى مثل هذه الاستعارات.

هكذا غنى فيجا-جلومر:

مع خوذة الإله المعلق
لقد توقف المضيفون عن الذهاب
على حافة الهاوية؛ ليس لطيفا
الأكثر شجاعة هو الذي تولى المهمة.

وهكذا غنى إينار تينكلينج-سكيل:

بوي، الجريء ذو الخوذة المطوية،
من خرج من الجنوب
في حادثة غان، عرض سيجفالدي السريع القتال.

سارك رودي، كما غنى تيندر:

عندما جاء هاكون بيرنيد
للتخلص من إيجار الخاتم
بث مباشر سارك أودين،
تم إزالة الجياد البحرية المتأرجحة لرودي.

كيرتل حمدير، كما غنى هالفريدر:

تتكسر عاصفة الحرب الباردة القاسية والمتدفقة من أسلحة إيجيل بشراسة

على كيرتلز هامدير لمحاربي الغزلان الموجيين الأوائل.

ملابس سورلي، كما غنى أكثر:

ومن ثم يجب أن تتحول أعشاب سورلي المضيئة في دماء

الرجال إلى اللون الأحمر؛ أسمعها بوضوح: جرح النار في

زخات من الحديد القاطع.

تُسمى الدروع خيام هلوك، كما غنى جريتير:

كان منظمو خيمة هلوك يغلقون أنوفهم

معًا والأبطال

عن عاصفة المطر على جدار هيلدر الواقي

حلق كل منهما لحى الآخر.

سقف رودي، كما غنى إينار:

كتلة الجليد الكبيرة على سقف رودي لمطر جفون فريا لا

تقل، يا رأس الفأس الجميل؛ عمره يستخدمه سيدي.

جدار هيلدر، كما غنى جريتير، وكما كتبنا من قبل.

سفينة الشمس، كما غنى إينار:

في البحر، يحمرّ قريب أولافر لهب سفينة الشمس.

قمر خد السفينة، كما غنى ريفر:

كان اليوم عادلاً عندما كان المشتتون

من دفع نار الذراع إلى القمر الصافي

من الخد إلى قبضة يدي، المسار الملتف للحلقات الحمراء.

غارث السفينة، كما هو الحال هنا:

كان سريعًا، وكان يطلق النار من رمح التحطم عبر مقدمة السفينة المصبوغة
بالبقع كما لو كانت من لحاء البتولا؛ لقد كان حقًا مقاتلًا مريرًا.

رماد أولر، كما هو الحال هنا:

تهب عواصف الثلوج من سفينة أولر الرمادية بقوة على
أميرنا، حيث تقذف الأشرعة المرعبة المغطاة.

شفرة باطن قدم هرونجنير، كما غنى براغي:

سوف تسمع، يا هرافنكتيل، كيف سأمتدح شفرة لص
ثرودر الوحيدة، الملطخة بالمهارة، وأمدح ملكي.

غنى براغي سكالد هذا فيما يتعلق بالخاتم الموجود على الدرع:

ما لم يكن الأمر كذلك، فإن ابن سيجوردر الشهير سوف
يحصل على دفع جيد مقابل حلقة عجلة الرنين الخاصة بهيلدر.

أطلق على الدرع اسم عجلة هيلدر، والحلقة اسم صحن العجلة.

الأرض الدائرية، كما غنى هالفاردر:

رئيس صفوف القتال

يرى ذبابة الأرض الحلقية ذات اللون الأحمر اللامع في
جزأين؛ القرص الأبيض، في الصورة، ينفجر إلى شظايا.

ويغنى أيضا:

الخاتم يليق بالدرع بشكل أفضل، والسهم يليق بالقوس.

السيف هو نار أودين، كما غنى كورماكر:

اشتدت المعركة عندما خرج المحارب، المغذي المرح للذئب، في حالة من

الاضطراب مع رنين لهب النار الخاص بأودين؛ وخرج أوردر من البئر.

نار الخوذة، كما غنى ألفر أوغاسون:

العذراء العظيمة جدًا
من الجبل صنع حصان البحر

تقدم للأمام، لكن أبطال خوذة أودين النارية أسقطوا حصان الذئب الخاص بها.

نار البيرني، كما غنى غلومر جيراسون:

عندها حامي الأرض

دع نار بيرني المتدفقة تئن، مصقولة، من الذي دافع عنه بقوة

ضد المحاربين.

جليد الحافة، وأذى الأسلحة المحمية، كما غنى إينار:

لقد تلقيت جليد حواف الأربعاء، مع ذوبان عين فريا الذهبي، من الأمير

المستقيم صاحب القلب العالي؛ ونحن نحمل في أيدينا أذى الخوذة.

يُطلق على الفأس اسم "امرأة الترول للأسلحة المحمية"، كما غنى إينار:

فرسان جواد البحر من رايفيل

قد ترى كيف أن التنانين المنحوتة بشكل غني تقترب من

جبين هيلم أوغريس.

يُطلق على الرمح اسم الثعبان، كما غنى ريفر:

أفعى الغاضبة القاتمة من علامات لوحة الدرع تتلاعب

بوحشية، في راحتي يدي، حيث يلتقي الرجال في الصراع.

وتسمى السهام بـ "وابل القوس" أو "وتر القوس" أو "وابل الوتر".

الملاجئ، أو المعركة، كما غنى إينار تينكلينج-سكيل:

هز ملك السيوف المطرقة
من أشرعة هلوك القوس-البرد:
بشجاعة مؤيد الذئب
دافع عن حياته في المعركة.

وهالفريدر:

ودرع الرمح-الثلج،
محبوك بالحديد، لا يحفظ
ساترات الغربان الجائعة
من وابل رمح الوتر.

وإيفيندر سكالد- ديسبويلر:

قالوا يا حارس أرض هوردز،
لقد ترددت روحك قليلا،
عندما انفجر برد بيرني في الجرح؛
كانت أقواس الدردار الوترية منحنية.

XLIX.تُسمى المعركة عاصفة أو مطر ثلجي من الهيادينغز، وتُسمى الأسلحة نارًا أو صولجانات الهيادينغز؛ وهذه هي حكايتها:
كان للملك المدعو هوغني ابنة تُدعى هيلدر، أخذ ملكها هيدين، ابن هجاراندي، غنائم الحرب، بينما كان الملك هوغني يحضر مجلسًا للملوك. ولكن عندما علم بوقوع غارات في مملكته وأسر ابنته، غادر مع جيشه بحثًا عن هيدين، وسمع عنه خبرًا أنه يتجه شمالًا عبر البلاد.

عندما وصل هوجني إلى النرويج، علم أن هيدن قد أبحر غربًا عبر البحر. ثم أبحر هوجني خلفه، حتى إلى جزر أوركني؛ وعندما وصل إلى مكان يُدعى هوي، كان هيدن قد سبقه هناك مع مضيفه. ثم ذهبت هيلدر للقاء والدها، وعرضت عليه قلادةً نيابةً عن هيدن، من أجل المصالحة والسلام؛ ولكن إذا لم يُقبل، قالت إن هيدن مستعد للقتال، وقد يأمل هوجني ألا يرحمه.

أجاب هوجني ابنته بقسوة، وعندما عادت إلى هيدين، أخبرته أن هوجني لا يرغب في المصالحة، وأمرته بالاستعداد للمعركة. ففعل الطرفان ذلك، فذهبا إلى الجزيرة وحشدا جيوشهما. ثم دعا هيدين هوجني حميه، عارضًا عليه المصالحة وكثيرًا من الذهب كتعويض. لكن هوجني أجاب: "لقد تأخرتَ في تقديم هذا العرض، إن كنتَ تريد السلام: فقد رسمتُ الآن سيف داينسليف، الذي صنعه الأقزام، والذي لا بد أن يُسبب موت الرجل كلما كُشف عنه، ولا يفشل في ضربه أبدًا؛ علاوة على ذلك، فإن الجرح لا يلتئم إذا خدشه المرء". فقال هيدين: "إنك تفتخر بـ..."

السيف، ولكن ليس في النصر؛ فأنا أسمي أي سيف صالحًا إذا كان مخلصًا لسيده. ثم بدأت تلك المعركة الشهيرة التي تسمى "هادنينغز".

دارت رحى الصراع، وقاتلوا طوال ذلك اليوم، وفي المساء ذهب الملوك إلى سفنهم. ثم ذهب هيلدر إلى القتلى ليلاً، وأحيا بالسحر جميع الموتى. وفي اليوم التالي، ذهب الملوك إلى ساحة المعركة وقاتلوا، وكذلك فعل كل من سقط في اليوم السابق. وهكذا استمر القتال يومًا بعد يوم: كل من سقط، وكل الأسلحة التي كانت في الميدان، وحتى الدروع، تحولت إلى حجارة؛ ولكن عندما بزغ فجر اليوم، نهض جميع القتلى وقاتلوا، وتجددت جميع الأسلحة. يُقال في الأغاني إن هذا هو حال الهيادنغز حتى غرابة الآلهة. وقد نظم براغي السكالد أبياتًا بعد هذه الحكاية في قصيدة "أغنية التسبيح" لراجنار لودبروك:

والحبيبة العذراء

من سفك الدماء في العروق

المقصود هو جلب، من أجل الغضب،

عاصفة القوس إلى والدها:

عندما ترتدي السيدة الخاتم،

المرأة المليئة بالشر،

حمل حلقة عنق حرب الموت

إلى محارب جياد الريح.

هذا الجرح الدموي-أمندر

إلى الملك المجيد المعروض

القلادة ليست من أجل الخوف،

في ذروة الأسلحة القاتلة:

معركة مقيدة دائمًا

بدت، على الرغم من أنها استفزت

المحاربون يسيرون على طريق الموت

مع أخت الذئب المفترسة الرهيبة.

أمير الشعب، إله الأرض،

لا تدع القتال يفرح الذئب،

لا تتوقفوا ولا تتوقفوا عن المذبحة على الرمال

الكراهية القاتلة، تضخمت في هوجني،

عندما كان أمراء السيف الصارمون

سعى هيدين بأسلحة صارمة،

بدلا من تلقي

خواتم قلادة هيلدر.

وتلك الساحرة الشريرة من النساء،

إضاعة ثمار النصر،

تولى الحكم في الجزيرة

فوق الفأس، خراب بيرني؛

جميع جيوش حرب ملك السفن

لقد غضب تحت الدروع القوية

من هجاراجيد، سريع الزحف من أسطول ريفنير، أحصنة البحر.

على درع سفولنير الجميل

قد يشعر المرء بالهجوم؛ لقد أعطاني راجنار سفينة القمر،

مع العديد من الحكايات المسجلة عليها.

تُسمى المعركة بعاصفة أودين، كما هو مسجل أعلاه؛ لذلك غنى فيجا-جلومر:

لقد مهدت طريقي من قبل مثل إيرلز إلى الأراضي؛ انتشرت الكلمة عن هذا بين عصي العاصفة، رجال عصا سيف فيدرير.

هنا تُسمى المعركة عاصفة فيدرير، والسيف عصا المعركة؛ والرجال عصي السيف. هنا، إذًا، تُستخدم المعركة والأسلحة معًا لصنع استعارات للإنسان. يُسمى هذا "الترصيع" عندما يُكتب هكذا.

"الدرع هو أرض الأسلحة، والأسلحة هي البَرَد أو المطر لتلك الأرض، إذا استخدمنا أرقام العملات اللاحقة.

ل. كيف يُعاد صياغة كلمة "السفينة"؟ سمّها حصانًا أو غزالًا أو حذاءً ثلجيًا لملك البحر، أو من تجهيزات السفينة، أو من العاصفة. جوادٌ من الموج، كما غنّته هورنكلوفي:

المدمرة المؤخرة للحصان الشاحب من الموجة عندما تكون شابة بالكامل دع مقدمات السفن تضغط على البحر عند المد.

فرس جيتير، كما غنى إرينجار شتاين:

ولكن على الرغم من أن جميع الناس يخبرون السكالد بهذا
الصراع القادم من الجنوب، فإننا سوف نحمل جواد جيتير
البحري بالحجارة؛ ونحن نسافر بسعادة.

رنة سفيدى:

يا ابن سفين الشجاع، أتيت مع الرنة السويدية، الطويلة
الدرزات، إلى مقعد سولسي؛ انزلق الغزال السليم من الأرض.

هكذا غنى هالفاردر. هنا تُسمى السفينة أيضًا "غزال الصوت"، ويُسمى البحر "مقعد سولسي".

هكذا غنى :Thórdr Sjáreksson

الجواد السريع من حافة الجانويل

حول سيج انحرفت من الشمال، دفعت العاصفة مرح تيار جيلفي،
وحصان النورس، إلى الجنوب من أومار، مستلقية بسرعة ساحل
كل من كورمت وأغدير على طول المؤخرة؛ بواسطة ليستي حصان
ليك يحدها بخفة.

هنا تُسمى السفينة "حصان الحافة"، والبحر هو أرض جيلفي، ويُسمى البحر أيضًا "مضيق النورس". تُسمى السفينة "حصان"، ثم "حصان الكراث": لأن "الكراث" تعني "الصاري".

ومرة أخرى، كما غنى ماركوس:

خاض شتاء التيار
بقوة أكوام ثلوج ثعبان الخليج؛
ناب رأس الصاري
قفز فوق أسطح المنازل التي رفضها الحوت؛
تقدم دب الطوفان إلى الأمام
على المسارات القديمة للسفن البحرية؛
الدب البقاء، الاستحمام الثدي.
كسر قيد الشعاب المرجانية.

هنا تسمى السفينة :Winterling of the Stream ويسمى شبل الدب ؛Winterling ويسمى الدب Bear of the Stay ؛Tusker هي سفينة.

وتسمى السفينة أيضًا "رنة الرنة"، ولذلك غنى هالفاردر، كما كتبنا من قبل؛ وغنى هارت، كما غنى الملك هارالدر سيجوردارسون:

بواسطة صقلية ثم قطعت اللحامات على نطاق
واسع: كنا مهيبين؛ انزلقت سفينة Sea-Hart بسرعة
كما كنا نأمل تحت الأبطال.

وأيلك، كما غنى إينار:

قد لا يبقى معك طويلاً موزع السلام اللطيف في الخاتم،
البطل الأميري، إذا لم يساعده شيء؛ فنحن نمنحه أيل
الطوفان.

وأوتر، كما غنى ماني:

ماذا يستطيع كارل المتخلف ذو الخدين الرماديين أن يفعل بين المحاربين
المتحمسين على ثعلب الماء في أمواج البحر؟

لأن قوتك تنضب منك.

الذئب، كما غنى ريفر:

واستمع مُقلِّل الكنز

إلى ثورستين؛ صحيح أن قلبي

إلى سيد ذئب الأمواج

في صراع عصا الغضب الشريرة.

وثورٌ أيضًا. السفينة تُسمى حذاء الثلج، أو العربة، أو العربة. هكذا غنَّى إيولفر، الشاعر الشجاع:

في وقت متأخر من اليوم، إيرل الشاب

في حذاء الثلج في المياه بلا أرض

حظي بمتابعة متساوية لمقابلة الزعيم الشجاع.

هكذا غنى ستيركار أوداسون:

قاد جيش هوجني عربات الأسطوانات فوق أكوام الثلج في

هيتي، وهو يطارد بغضب واهب الجمر العظيم.

وكما غنى ثوربيورن:

كانت سفينة الشحن التابعة لـ Wave-Crests' Sea-Wain في خط التعميد، Hoard-Scatterer، التي حصلت على أعلى امتياز من المسيح الأبيض.

كيف يُحوِّل المرء المسيح؟ هكذا: بأن يُسمِّيه صانع السماء والأرض، والملائكة، والشمس؛ حاكم العالم والمملكة السماوية والقدس والأردن وأرض الإغريق؛ مستشار الرسل والقديسين. وقد كتب عنه القدماء في استعاراتٍ من بئر أوردر وروما؛ كما وصفه إيليفر غودرنارسون

غنى:

وهكذا فعل حاكم روما العظيم

في عوالم روكي تم التأكيد

قوته، يقولون أنه يجلس في الجنوب، عند بئر أوردر.

هكذا غنت Skapti Thóroddssen:

إن ملك الرهبان هو أعظم من كل شيء، لأن الله يحكم كل شيء؛ لقد خلق

المسيح كل هذه الأرض بقوة، ورفع قاعة روما.

ملك السماوات، كما غنى ماركوس:

لقد خلق ملك بيت الريح الأرض والسماء والشعوب المؤمنة؛ أما

المسيح، الأمير الوحيد للبشر، فله القوة على كل ما هو حي.

هكذا غنى إيليفر كولناسفين:

مضيف سقف العالم المشع
وفرقة الجليلة تنحني

إلى الصليب المقدس؛ من كل مجد آخر فإن ملك

الشمس الوحيد هو أكثر إشراقا.

يا ابن مريم، كما غنى إيليفر أكثر:

ينحني جيش السماء المشرق أمام ابنة مريم: يفوز، الأمير

اللطيف، بالمجد والقوة الحقيقية، الله والإنسان كلاهما.

ملك الملائكة، كما غنى إيليفر مرة أخرى:

إن قوة صديق الله الصالحة أفضل مما يتصوره البشر؛

ومع ذلك فإن ملك الملائكة الكريم أعز من الجميع

وأقدس.

ملك الأردن كما غنى سيجفاتر:

أربعة ملائكة ملك الأردن

تم إرساله منذ زمن طويل عبر الأثير

نحو الأرض؛ وغسلها النهر

الرأس المقدس لرب العالم.

ملك اليونانيين، كما غنى أرنور:

لقد قمت بحجز رماد البطل

صلاة مع الحارس الرباني

من اليونانيين ورجال جاردار:

وهكذا أدفع لأميري ثمن الهدايا الجيدة.

هكذا غنى إيليفر كولناسفين:

مجد السماء يسبح

أمير الإنسان: هو ملك كل الأشياء.

هنا دعا المسيح، أولاً، ملك البشر، ثم ملك الكل. غنّى إينار سكولاسون:

من يرحم، مشرق بالرحمة،

كل العالم، ويهتم بلطف

للجميع، تسبب في عالم السماء

لفتح المجال للحاكم الشجاع.

LII."هنا تتطابق الاستعارات؛ ومن يفسر لغة الشعر يتعلم التمييز بين الملك المقصود؛ إذ يصح أن نسمي إمبراطور القسطنطينية ملك الإغريق، وكذلك نسمي الملك الذي يحكم أرض القدس ملك القدس، ونسمي إمبراطور روما ملك روما، ونسميه ملك الملائكة الذي يحكم إنجلترا. لكن هذه العبارة التي ذُكرت الآن، والتي تُسمى المسيح ملك البشر، يمكن أن يفهمها كل ملك. من المناسب أن نسمي جميع الملوك حكامًا للأراضي، أو حراسًا للأراضي، أو مهاجمين للأراضي، أو قادةً للأتباع، أو حراسًا للشعب.

هكذا غنى إيفيندر سكالد-ديسبويلر:

من ملأ الغربان

من الحياة تم انتشالها

من قبل حكام الأرض

في أوغلو.01

وكما غنى غلومر جيراسون:

الأمير تحت الخوذة

احمر السيف وصار مجوفًا

على الجيتس: هناك حارس الأرض

تم العثور عليها في طحن الرمح-الدين.

كما غنى ثيودولفر:

"إن أمنيتي هي أن يكون القائد المجيد

من الأتباع، ذوي القلوب الطيبة،

يجب أن يترك لأبنائه الميراث

و عشب أرضه العادلة.

كما غنى إينار:

حارس الأرض الشجاع

على رأسه المؤخرة يحمل الدفة؛

الشاعر أمام الأبطال يروي

شهرة ملك هوردلاند.

من الصواب أيضًا أن نسميه ملك الملوك، الذي تحته ملوكٌ تابعون. الإمبراطور هو أعلى الملوك مرتبةً، ويليه الملك الذي يحكم أمةً؛ وكلٌّ منهما يساوي الآخر في العبارات الشعرية. يليه من يُطلق عليهم إيرلات أو ملوك تابعون: وهم متساوون في العبارات مع الملك، إلا أنه لا يجوز وصفهم بملوك الأمم. وهكذا غنى أرنور إيرل سكالد عن إيرل ثورفينر:

ليسمع الرجال كيف كان ملك الإيرل،

قوي العقل، البحر سعى:

الحاكم الساحق

فشل في إحباط المحيط.

[10] الوجه الآخر من تورية جريجوري: ."Non Angli sed angeli"

إلى جانب هؤلاء في صور الشعر، يُطلق على الرجال اسم الزعماء: قد يُصاغون كما يُصاغ اسم ملك أو إيرل، فيُطلق عليهم اسم موزعي الذهب، وسخاء الثروة، ورجال الرايات، وقادة الجيوش، أو قادة الحشد أو قادة الصفوف أو المعارك؛ لأن كل ملك أمة، يحكم أراضي عديدة، يُعيّن ملوكًا وإيرلات تابعين له بسلطة مشتركة معه، لإدارة قوانين البلاد وحمايتها من أي هجوم في تلك الأجزاء البعيدة عن الملك. وفي تلك الأجزاء، يكونون مساوين للملك نفسه في إصدار الأحكام وإيقاع العقوبات. هناك مقاطعات عديدة في أرض واحدة؛ ومن عادة الملوك تعيين قضاة على أي عدد من المقاطعات يختار المرء تسليمه إليهم. يُطلق على هؤلاء القضاة اسم رؤساء أو ملاك أراضي في اللغة الدنماركية، وريف في ساكسونيا، وبارونات في إنجلترا. وعليهم أيضًا أن يكونوا قضاةً عادلين ومحاربين أوفياء على الأرض التي عُهد إليهم بحُكمها. إذا لم يكن الملك قريبًا، تُحمل الراية أمامهم في المعركة؛ وحينئذٍ يكونون قادة حربٍ شرعيين تمامًا كالملوك أو الإيرلات.

يليهم من يُطلق عليهم لقب "الفرانكلين": وهم أصحاب الأملاك الحرة من ذوي النسب الشريف، ذوي الحقوق الكاملة. ويمكن صياغة هذه الألقاب على أنها "واهبو الثروة"، و"الحماة"، و"المصالحون بين البشر"، كما يمكن أن يحمل الزعماء هذه الألقاب.

يتبع الملوك والنبلاء رجال يُطلق عليهم اسم الأتباع ورجال البيت كارل؛ كما يتبع أصحاب الأراضي من يُطلق عليهم اسم الأتباع في الدنمارك والسويد، ورجال البيت كارل في النرويج، ويقسم هؤلاء الرجال يمين الخدمة لهم، كما يفعل الأتباع للملوك. وكان رجال البيت كارل التابعون للملوك يُطلق عليهم اسم الأتباع في العصور الوثنية القديمة.

هكذا غنى ثورفالدر بمزج سكالد:

مرحبا بك أيها الملك، سريع البداية!
وبيتك القوي معك!
في أفواه الرجال آياتي،
مصنوعة لأغنية التسبيح.

ألف الملك هارالدر سيجوردارسون هذا:

الرجل القوي ينتظر

ملء كرسي الملك؛

في كثير من الأحيان، أجد أن جيراني من عائلة كارلو يأتون إلى هنا في أعقاب إيرل.

يمكن صياغة مصطلح "أتباع" و"كارلس" بشكل مختلف من خلال تسميتهم بـ "المنزل"

الحرس، أو فرقة الأجور، أو رجال الشرف: هكذا غنى سيجفاتر:

لقد تعلمت أن فرقة المحاربين خاضت تلك المعركة على الماء حديثًا:

إنها ليست أصغر زخة ثلج من الدروع أتحدث عنها.

وهكذا أيضًا:

عندما تكون على جواد الكابلات

كان الفولاذ المتصادم يلتقي،

لم يكن الأمر كما لو كانت الخادمة تحمل

ميد الزعيم للفائزين بالشرف.

إن رسوم الخدمة التي يقدمها الزعماء تسمى الأجور والهدايا؛ وهذا ما غنى به أوتار الأسمر:

أحتاج إلى استخدام الكسارة

من وهج معركة الرجال الطيبين؛ هنا حراسة الحرب

الشجعان للملك الحكيم مجتمعين.

يتم صياغة مصطلحات الإيرلات والزعماء والأتباع من خلال تسميتهم بالمستشارين أو أصدقاء الخطاب أو زملاء الملك، كما غنى

هالفريدر:

المستشار القوي للأمير، الذي يرضيه الجرأة، يسمح للأعشاب النارية

المتحاربة في هوجني، التي تعرضت للضرب بالمطرقة، بالاصطدام

به.

كما غنى سنايبجورن:

خطاب صديق الملوك

حصان السباق ذو الهيكل الطويل ذو الحبل

ثبّت منقار السفينة الفولاذي الذي يشبه السيف
في مواجهة الموجة المؤخرة.

هكذا غنى أرنور:

إن أبنائي الصغار يتحملون من أجلي حزنًا شديدًا لمذبحة الإيرل، الذي
دمر بالقتل، وهو زميل ملكنا.

صديق مستشار الملك، كما غنى هالفريدر:

وفي المجلس تم تحديد ذلك
أن صديق الملك، الحكيم في المشورة، يجب أن يتزوج من الأرض،
الابنة الوحيدة لأونار، ذات الغابات الخضراء.

ينبغي للمرء أن يصف الرجال بأقاربهم؛ كما غنى كورماكر:

فليكن ابن صديق هارالدر الحقيقي
اسمعوا وأنصتوا إليّ: أرفع أغنيتي، نهر الخميرة من
وحوش سير المغطاة بالثلوج.

أطلق على الإيرل لقب الصديق الحقيقي للملك، وهاكون، ابن الإيرل سيجوردر.
وغنى ثيودولفر هكذا بخصوص هارالدر:

عن والد أولافر، أثار غضب عاصفة السكين الفولاذية، وأن
كل عمل من أعماله يستحق الشهرة.

ومرة أخرى:

استطاع جاريزليفر أن يرى من أين مر الملك:
أقارب اللورد الشجاع القديس، وقد فاز الثناء
بقوة.

وغنى مرة أخرى:

إنه محروم من التنفس

من هو الذي أنجب الجميع، من أقارب الزعماء المعتدلين،

طفل شقيق هارالدر.

كما غنى أرنور أيضًا في أغنية التسبيح لروجنفالدر:

قريب هيتي المحب للحرب

أصبح قريبًا مني:

إن رابطة الزواج القوية التي أقامها إيرل قد شرفتنا.

ومرة أخرى، فيما يتعلق بإيرل ثورفينر، غنى:

السيوف الرقيقة الصنع تعض بشدة

أقارب روجنفالدر القديم، إلى الجنوب

من الإنسان، حيث اندفعت الجيوش القوية تحت دروع الحماية.

وغنى أيضًا:

يا الله، احفظ كين بيترر المجيد من الأذى؛ أدعوك أن تظهر

رحمتك لمن يحبه الزعماء المؤمنون.

وغنت إينار تينكلينج-سكيل:

دعامة منزل العائلة

من هيلديتوين لن ينقص

الشجاعة أكثر سخاءً؛ وأنا ملزم بالحفاظ على الثناء.

.LIII"كيف تُصنع مصطلحات الشعر غير المُعقّدة؟ بتسمية كل شيء باسمه الصحيح. ما هي المصطلحات البسيطة للشعر؟ يُطلق عليه الشعر، والتمجيد، والغناء، والثناء، والثناء. غنى براغي العجوز هذه الأغنية عندما كان يسافر عبر غابة في وقت متأخر من المساء: رحبت به امرأة من مخلوقات الترول بالشعر، وسألته من يمر:

"المتصيدون ينادونني"

القمر...

...من العملاق، بالة عاصفة الشمس ،(?)رفيق البؤس مع

العرافة، حارس الأرض الدائرية، آكل عجلة السماء.

ما هو المتصيد إلا ذلك؟"

فأجاب هكذا:

"السكالدز ينادونني"

صانع الأشكال فيدور،

أداة البحث عن الهدايا من Gautr

بارد ليس معيبًا،

حامل بيرة إيجر،

منظم الأغاني

حداد ماهر للشعر:

ما هو السكالد إلا هذا؟

وكما غنى كورماكر:

أُمجّدُ ابنَ هاكونَ العظيمَ أكثرَ بكثيرٍ: أُقدّمُ لهُ تكفيرَ الأغانيِ للآلهة.

يجلسُ ثورُ في عربتِه.

وكما غنى ثوردر كولبيينسون:

سمح درع القيقب للعديد من السفن السريعة والسفن التجارية

والقوارب الحربية السريعة بالإبحار عبر البحر؛ وارتفعت أغنية المديح

الجاهزة للسكالد.

تمجيد، كما غنى أولفر أوجاسون:

والآن يأتي النهر إلى البحر؛

ولكن أولاً غنيت التسبيح

عن رسول السيف-المطر: وهكذا أرفع الثناء للمحاربين.

هنا تسمى الشعرية أيضًا مديحًا.

.54"كيف تُسمّى الآلهة؟ تُسمّى فيترز، كما غنّى إيولفر الشجاع سكالد:

إيريكر يرسم الأراضي تحته

بناء على رغبة الأغلال، ويصمم معركة الرماح.

والسندات، كما غنى ثيودولفر من هفين:

المخادع الماهر لله

لقد أثبت السندات أنه شريك صارم

من العظام: ذو الخوذة

رأيت بعض الشيء يعوق الغليان.

باورز، كما غنى إينار تينكلينج-سكيل:

أقول أن القوى العظمى تكبر إمبراطورية

هاكون.

يولنار، [11]كما غنى إيفيندر:

لقد صممنا

عيد جولنار، أغنية مديح الأمير، قوية

كجسر حجري.

الآلهة،[12] كما غنى كورماكر:

[11] هذه الكلمة، في صيغة المفرد، هي أحد أسماء أودين. لا أستطيع العثور على أصل الكلمة لها.

[12] كلمة نادرة ومشكوك فيها. وفقًا لـ .Cl.-Vig، وردت الكلمة مرتين فقط: .Yngl. S، الفصل الثاني، وهنا. يرى .Cl.-Vig أن الكلمة ربما كانت تعني الكهنة: "كان ديار .Yngl . S على الأرجح مشابهًا لـ .Icel. godi، المشتق من كلمة إله "(deus)(ص .١٠٠).

واهب الأراضي، الذي يربط

الشراع إلى الأعلى، مع الدانتيل الذهبي

يكرم من يسكب مشروب الآيات الإلهية؛

صنع أودين تعويذات على ريندر.

LV."أسماء السماوات هذه مُدوّنة (لكننا لم نجد جميع هذه المصطلحات في القصائد؛ وهذه المصطلحات السكالدية، كغيرها، لا تصلح للاستخدام في الكتابة السكالدية، على ما أعتقد، إلا إذا وُجدت هذه الأسماء أولاً في أعمال رؤساء السكالديين): السماء، هليرنير، هايدثورنير، عاصفة ميمير، طويل القامة، مُنير، مُسيّر، سماء عليا، سماء واسعة، فيت ميمير، برق، مُدمّر، أزرق واسع. يُسمى الكوكب الشمسي الشمس، المجد، التوهج الدائم، الساطع، البصر، العجلة الجميلة، شعاع الشفاء، رفيقة دفالين، شعاع الجن، شعاع الشك، المُنير. يُسمى الكوكب القمري القمر، المُشمّع، المُنخفض، مُحدد السنة، الشمس المُزيّفة، فنجاري،31

بريق، هاستر، هلال، وهج.

LVI."ما هي المصطلحات البسيطة للأرض؟ تُسمى الأرض، كما Thjóðólfr غنى:

نقطة هاردي-رينز أورج

غالبًا ما تسبب في هطول سيوف قاسية،

هنا تحته الأرض الواسعة

مع المعركة أخضع.

الحقل، كما غنى أوتار:

الأمير يحرس الميدان:

قليل من الملوك هم الأقوياء؛

أوليفر يسمن النسر،

في المقدمة هو ملك السويد.

الأرض، كما غنى هالفاردر:

الأرض الواسعة، تحت الأفعى السامة الباردة

مقيد، يخضع للمحارب

من الذهب المكدس في جزيرة فيتر؛

سيد الأرض المقدسة هو الذي يوزع الكنز.

[13] 151) ص(Cl.-Vig.، "{باليونانيةan { a?'p. leg ؛{باليونانية} fegga'ri .بيزنطي"

هاودر، 14عامًا ، كما غنى إينار:

الأبطال الشجعان يدافعون عن حصن الأمراء المشهورين
بالسيف؛ الذي يمزق الخوذة في كثير من الأحيان قبل
العاصفة العاصفة.

الأرض، كما غنى ثوردر كولبينسون:

الأرض، بعد المعركة، أصبحت منخفضة من فيجا شمالاً
إلى أغدير جنوباً، أو أبعد من ذلك: من الصعب أن تغني
في الصراع.

إقطاعية، كما غنى أوتار:

أنت، أيها العصا الحربية الشرسة، حافظت على الإقطاعية رغم وجود
ملكين مع أقارب الأبطال. حيث الغربان

لا تجوع، فأنت ذو قلب حاد.

هلودين، 15عامًا كما غنى فولو شتاين:

أتذكر كيف تثاءبت الأرض الموحلة
مع فم محفور للمرسل
من كلمات الذهب -كلمات العملاق
من العظام الصلبة لغرين هلودين.

البلد، كما غنى ألفر أوغاسون:

لكن حافة الحبل الجامدة ذات العيون اللامعة للأرض كانت
تحدق من خلف حافة السفينة نحو شجرة روان في بلد الحجر،
شجرة الاختبار العملاقة.

فيورجين، 16 كما قيل هنا:

14 "أصل الكلمة غير معروف" ،.Cl.-Vig)ص .241).
15
16 تجسيدٌ قارن بين غوث. فيرغوني =)جبل) وأ.-س. فيرغين. تجسيدٌ: فيورجين هو والد فريغ ويورد (الأرض).

لقد كنت مخلصًا للدافع الحر لمجرى نهر ثعبان فيورجين؛ فليُحرس الشرف عن كثب من قبل مانح نهر العملاق - الذهب.

.57"يصحّ التعبير عن الدم أو الجيفة بمصطلح "الخانق" بوصفهما طعامه وشرابه؛ ولا يصحّ التعبير عنهما بمصطلح "حيوانات أخرى". ويُسمّى الخانق أيضًا "ذئبًا".

كما غنى ثيودولفر:

كفى من استضافة الغراب
أُعطيت عندما كان ابن سيجوردر

جاء الذئب من الشمال ليجذب من الغابة إلى الجرح.

هنا يسمى أيضًا رافينر.

الجشع، كما غنى إيجيل:

الجشع جرح
جروح مروعة عندما يتم رشها
نقطة كريك الحمراء
على منقار الغراب.

الساحرة-الوحش، كما غنى إينار:

كانت غوتا، الباردة من السم، محمرّة من جرحها الساخن؛
وسكب مشروب الساحرة الوحش الدافئ، الممزوج بالماء،
في البحر.

الذئبة، كما غنى أرنور:

عائلة الذئب الشريرة

ابتلع الجثة المتورمة بسبب الأذى، عندما تحول البحر
الأخضر إلى اللون الأحمر، مع الدم المختلط.

الخانق، كما غنى إيلوجي:

كان هناك سعادة للخانق
عندما طارد سيدي جيوشًا كثيرة جدًا؛
مع السيف، طوق العنق-مينيشر
اخترق ثعبان الغابة الأسود.

وهكذا غنى هالر:

لقد أشبع جوع وحوش الخلنج:
عواء الشيب في الجروح أسعد؛
لقد احمرّ شعر فم الوحشي على يد الملك،
ذهب الذئب ليشرب من الجرح.

ومرة أخرى، كما غنى ثوردر:

خاض حصان جيلب في الدم،
أصبحت الحقيبة المتربة ممتلئة
من قمح الجشع؛ العواء
استمتعت بمشروب جور رافينر.

يُطلق على الدب اسم Jölfudr، وRoarer، وYoungling، وTusker، وGib-Cat، وOurse، و Winterling، وCub، وWide-Stepper، وWilful-Sharp، وSheh-، وHorse-Chaser، وBear، سكراتشر، هانغري وان، بلومر، بوستلر. يُدعى الغزال مودرودنير، ١٨ دالار، 91 دالر، داين، 02 دفالين، دونير، دوراثرور. هذه أسماء الخيول المذكورة في قوافي ثورجريمر: 21

هرافن22 وسليبنير،
الخيول الشهيرة؛
فالر 23وليتفيتي؛
وكان Tjaldari24 هناك أيضًا؛
جولتوپر وغوتي؛25

17 معنى؟
18 غاضب العقل؟
19 معنى؟
20 هذه أسماء الأيائل التي تتغذى على أوراق شجر الرماد يجدراسيل. انظر جيلفاج، الفصل السادس عشر.
21 بالنسبة للمعاني غير المذكورة في الحواشي، انظر Gylfag.، الفصل الخامس عشر، و Skálds.، الفصل السابع عشر
22 الغراب
23 هوك
24 متسابق؟ (Cl.-Vig، ص. 635).
25 ؟

Machine Translated by Google

سمعت سوتي[26] أخبر عن

مع مارس 29 والرئة[28] مور[27]

فيج و ستوفر 31[30]

كنا مع سكافدر؛32

من الممكن أن يتحمل ؛Blakkr33 Thegn

سيلفرتوبر وسينير؛34

سمعت فكر53 يتحدث عن؛

كان جولفاكسي وجور مع الآلهة.[36]

بلوارتفاع الحصان ودرفوفي[37]

إن ما قالوا يحمل

أتريدي ذو القوة البارزة؛

جيسل 38وفالهوفنير؛39

وقد تم ذكر Glær أيضًا 24 وسكيبدبريمير؛41[40]

وقد تم تسجيلها أيضًا في :Kálfsvísa

داجر ركب دروسول، 43

وركب دفالين مودنير؛44

هالمثير، هافيتي؛45

هاكي ركب فاكر؛

قاتل بيلي

[26] بلون السخام

[27] رمادي غامق

[28] ؟

[29] جواد

30حاملة

[31] جذع شجرة

32قاذف الحوافر

33أسود

[34] سينيوي

35اليشم

[36] حصان، جواد

[37] حافر دموي

[38] رهينة

39حافر مجوف

[40] ساطع

[41] سويفت-رانر

[42] ذهبي

[43] زومر

[44] مفعم بالحيوية

[45] أحذية بكعب عالٍ

رودي بلودوغوفي،
وكان سكافدار يمتطي
بقلم حاكم هادينجز.

ركب فيستين فالر،
وركب فيفيل ستوفر؛
ركب مينثووفر مور،

وصباحٌ على فكرٍ؛46
علي ركب هرافن،
الذين ركبوا على الجليد:
ولكن آخر، نحو الجنوب،
تحت حكم عادل،
رمادي اللون، تجول،
جريح بالرمح.

ركب بيورن بلاكر،
وركب بيار كيرتر؛47
أتلي ركب غلاومر، 48
وعادل على سلونغفير؛49
هوجني على هولفير، 50
و هارالدر على فولكفير؛51
ركب غونار جوتي، 52
وسيجوردر، جراني.35

أو56 ورسم السفيدر55 الشمس، كما هو مكتوب من قبل؛ ورسم هريمفاكسي أرفاكر54

هي خيول اليوم؛ ورسم سكينفاكسي 58 Gladr 59 و 57 فيورسفارتنير

46 يقظ، رشيق، متمايل، أو ربما صقر
47متعلق بـ كيرتي =شمعة؟

48اضطراب.

49 سلينجر
50 حصان؛ أصل الكلمة؟
51 ؟

52جوث

53 شفاه لامعة؟ (جونسون).
54 الاستيقاظ المبكر 55كل سويفت

56فروستي-مين 57سوارت-لايف

58 شعر لامع
59 مشرق أو سعيد

"توجد أسماء الثيران هذه في أغاني ثورجريمر:

من بين جميع الثيران الأسماء

هل تعلمت بشكل صحيح،--

وهوفير،16 من هؤلاء: راودر[60]

وهير،36 ريكين[62]

وأبلي،56 هيمينهريودر[64]

وعرفوني.76 أرفر[66]

هذه أسماء الثعابين: التنين، .Lindworm، She-Adder، Góinn، Móinn، Grafvitnir، Grábakr، Ófnir، Sváfnir،68

Fáfnir، Mighty Monster، Adder، Nídhöggr،

واحد مقنع.

الماشية النقية: بقرة، عجل، ثيران، عجلة، سنة، ثور، ثور.

الأغنام: الكبش، الظبي، النعجة، الحمل، الثور.

الخنزير: أنثى الخنزير، الخنزيرة، الخنزير البري، الخنزير الرضيع.

.٨٨ما أسماء الهواء والرياح؟ يُسمى الهواء الفراغ المتثاقل، والعالم الأوسط، ومسكن الطيور، ومسكن الرياح. تُسمى الرياح عاصفة، ونسيم، وعاصفة، وعاصفة، وهبوب. هكذا يُقرأ في لغة السفينسمال:

الريح هي التي تسمى بين الرجال،

و متردد مع الآلهة،--

ولا تسميها القوى العظمى؛

صراخ العمالقة،

ويطلق عليه الجان الصارخون هذا الاسم؛

في هيل كلامورير يسمى.

الريح تسمى أيضًا بالانفجار.

60 أحمر

61 يقابل

62 مدفوعة

63 لطيف

64 هدير السماء، أو ربما مدمر السماء

65 عجل

66 الثور؛ بالمعنى الحرفي للكلمة =الماشية، البكوس، الرسوم؛ ومن ثم، الميراث

67 الوريث؛ راجع 3بالنسبة لهذه الأسماء ومعانيها، انظر ،.Gylfagالفصل السادس عشر.

68

LIX."طائران لا حاجة لتفسيرهما إلا باعتبار الدم والجثث شرابهما وطعامهما: هذان هما الغراب والنسر. أما بقية الطيور الذكور، فيمكن تفسيرها بعبارات مجازية كالدم أو الجثث؛ وعندئذٍ تصبح أسماؤهما مصطلحات للنسر أو الغراب.

كما غنى ثيودولفر:

الأمير مع شعير النسر
يغذي دواجن المستنقعات الدموية:
يحمل الملك هورد المنجل
من أودين إلى محصول البجعة الدموية؛
ساتر النسر

من بحر جثث النسر
يضع كل شعاب مرجانية باتجاه الجنوب
الذي يحرسه برأس الرمح.

هذه هي أسماء الغراب: الغراب، هوجين، مونين،96 جريء المزاج، الطائر السنوي، عراف السنة، جسد الجسد.

وهكذا غنى إينار تينكلينج-سكيل:

مع اللحم المضيف-المستدعي
ملأ الغربان الريش:
الغراب، عندما كانت الرماح تصرخ، كان يشبع من فريسة الذئبة.

هكذا غنى إينار سكولاسون:

من يأكل نورس الكراهية، سيدنا الثمين، يستطيع أن
يحكم السيف؛ الغراب المؤذي من جثة هوجين يأكل.

وبينما كان يغني أكثر:

ولكن قلب الملك ينتفخ،
روحه كانت متأججة بالمعركة،

69 بالنسبة لمعنى هذه الأسماء (والتي هي أسماء غربان أودين)، انظر ،.Gylfagالفصل الثامن والثلاثون

حيث يتقلص الأبطال؛ مونين الظلام

يشرب الدم من الجروح.

كما غنت فيجا-جلومر:

عندما وقفت العذارى المحميات

من السيف الدموي، المتلهف للصراع، على الجزيرة؛ ثم تلقى

الجريء المزاج لحم الجرح والدم.

كما غنى سكولي ثورستينسون:

ليس الأخير في المائة

ربما رآني هلوك ذو القرون، حيث أطعمت الجروح المليئة

بالألم إلى الطائر السنوي.

يُطلق على الإرن اسم النسر، العجوز، قاطع العواصف، المُحرِّض، المُحلِّق، قاطع الجروح، الديك. وكما غنَّى إينار:

بالدم احمرت شفتاه

من حصان يارنساكسا الأسود؛

تم تجهيز اللحوم لإرن بالفولاذ:

لقد قطع النسر طُعم الذئب.

كما غنى أوتار:

يشرب إيرن مشروب الجثث، وتشبع الذئبة، ويتغذى

النسر هناك، وغالبًا ما تحمر أنياب الذئب.

كما غنى ثيودولفر:

طار مفسد السيدة بسرعة مع الضجة للقاء حكام الله

العاليين، من بعيد، في ريش العجوز.

وكما هو الحال هنا:

مع المهارة سأتدرب

من قصائدي عن العاصفة.

ومرة أخرى كما غنى سكولي:

في وقت مبكر ومتأخر مع البكاء

أستيقظ حيث يشبع البئر

صقر محيط دم الديك:

ثم يسمع الشاعر أخبارًا طيبة.

LX."ما أسماء البحر؟ يُسمى محيطًا، رئيسيًا، شتويًا، لي، عميقًا، طريقًا، سدًا، ملحًا، بحيرة، أبعد. وكما غنى أرنور، وكما كتبنا سابقًا:

ليسمع الرجال كيف سعى ملك الإيرلات، القوي العقل، إلى البحر؛ ولم يفشل الحاكم الساحق في مقاومة الماين.

هنا يسمى البحر، والرئيسي أيضًا.

"المحيط، كما غنى هورنكلوفي:

عندما يكون الرجل لاذعًا ميتر

من قصر الشعاب الصخرية

ادفع أفعى التنبؤ

والقارب خارج المحيط.

وفي الآية التالية يُطلق عليها اسم البحيرة أيضًا: هكذا غنى إينار:

البحيرة تغسل السفينة، حيث يضرب البحر من كل جانب، وتهتز ريشات

الرياح الساطعة؛ تغسل الأمواج جياد الفيضان.

هنا يُسمى أيضًا طوفانًا. هكذا غنى ريفر، كما قيل سابقًا:

زوجة السواحل الباردة والرطبة[70]

وايلز دب الكابلات الملتوية

في كثير من الأحيان إلى فكي إيجير الواسعين، حيث ينكسر

الموج الغاضب.

عميقًا، كما غنى هالفاردر:

يطلب حامل السيف أن يوجه مقدمة الجواد القوي نحو الغرب

في حزام كل الأراضي، الأعماق المائية.

الطريق كما هنا:

في طريقنا من الأرض انزلقنا؛ في الطريق إلى ساحل فنلندا: أرى

من طريق السفينة، شرقًا، التلال متألقة.

وير، كما غنى إيجيل:

لقد أبحرت فوق السد

إلى الغرب: أنا أتحمل

قلب أودين-البحر.

وهذا هو ما يقف معي.

المحيط، كما غنى إينار:

في كثير من الأيام يغسل المحيط البارد ألواح السطح الداكنة تحت الأمير اللطيف؛ وتشق

عاصفة الثلوج حزام مونا.

الملح، كما غنى أرنور:

الملك القوي الذي حرث الملح

من الشرق مع بدن محمّل بالجليد:

ألقت العواصف البنية بمقلد الأمواج الذهبية نحو سيجتون.

[70] جيمير. انظر جيرنج، يموت إيدا، ص. 53، الحاشية 2

وعلاوة على ذلك، كما غنى بولفركر:

لقد استدعيت من النرويج الجميلة
ضريبة في الموسم القادم،
مع سفن دين-سيرف، فإن السفينة Furtherer
لم يقص؛ فوق سطح السفينة سكب البحر.
هنا يسمى البحر أيضًا دين سيرف.

واسع واحد، كما غنى :Refr

إلى صدره يأخذ جواد البقاء
موطن الألواح، ذو المنقار المجعد،
ويلقي الواسع فوق
الجانب الصعب، الخشب يعاني.

"داسكي وان"، كما غنى نيال من ذا بيرنينج:

لقد ضخنا ستة عشر، سيدتي،
في أربع غرف مجداف، لكن الارتفاع كان كبيرا:
تغلب الغامق على
هيكل السفينة البحرية المدفوعة.

وهذه أسماء أخرى للبحر، كما هو مناسب للاستخدام في صياغة السفن أو الذهب.

"يقال أن ران كانت زوجة إيجير، كما هو مكتوب هنا:

إلى السماء انطلقت جليدات الأعماق،
مع قوة مخيفة ثار البحر:
أعتقد أن سيقاننا تقطعها السحب،
ارتفع طريق ران إلى القمر إلى الأعلى.

بنات آجير وران تسع بنات، وأسمائهن مسجلة من قبل: هيمينجليفا، [71]دوفا، [72]بلودوغادا، [73]هيفرينغ، [74]أودر، [75] هرون، [76]

[71] ذلك الذي من خلاله يمكننا رؤية السماء (جونسون).
[72] الرامي (جونسون).
[73] الشعر الدموي
[74] الناهض
[75] موجة رغوية
[76] موجة التدفق

Machine Translated by Google

سجل إينار سكولاسون أسماء ستة منهم Bylgja,77 Dröfn,78 Kólga.79 في هذا المقطع، البداية:

يهتز هيمينغليفا بشدة، ويصرخ البحر بشدة.

ويلينغ ويف، 80 كما غنى فالجاردر:

استقرت الرغوة في قاع البحر:

منتفخة بالريح، لعبت العميقة،

وكانت الأمواج المتدفقة تغسل رؤوس السفن الحربية الرهيبة.

انتفخ، كما غنى أوتار الأسمر:

يا قص مع دفة محلوقة

أمواج عميقة رطبة؛ الملاءة العريضة، التي غزلتها الفتيات، على
رأس الصاري مع الرنة الدوارة.

رغوة فليك، كما غنى أورمر:

السيدة التي تشبه الصقر، واليقظة، لديها كل الفضائل: لوفن من
لهب رغوة الذهب، وفية كصديق، تتخلى عن كل العيوب.

"Wave-Borne"، كما غنى ثورليكر العادل:

جدران البحر، والدببة التي تحملها الأمواج، والرغوة الساطعة
فوق الخشب الأحمر، حيث يقف ثور الأسطوانة البني، بفمه
المزين بالذهب.

شول، كما غنى إينار:

77 موجة

78 رغوة-فليك

79 مصطلح شعري للموجة. "البارد" (جونسون).

80 في الأبيات التالية، ولضمان الاتساق، اضطررتُ إلى ترجمة الأسماء، إذ وردت في الأبيات كأسماء شائعة، لا كأسماء علم. لا أستطيع ترجمة هيمينغليفا بإيجاز.

ولم يلتق بالمتقدمين في التفكير،

حيث يقع البحر الهائج على أصدقائنا؛

أعتقد أن الشعاب المرجانية لم تهدأ

السفينة، خشب المياه.

الامتلاء، كما غنى ريفر:

نزولاً إلى جبال الامتلاء

السقوط على دب المعالجة:

الآن إلى الأمام، تحرك وينترلينج، السفينة، على طريق

البحر في غلامي.

كومبر، [81]كما هو الحال هنا:

سقط المشط عليّ رأسًا على عقب؛

لقد دعاني الماين إلى المنزل:

لم أقبل طلب البحر.

كاسر، كما غنى أوتار:

انفجرت جوانب السفينة رقيقة؛ اندفعت العاصفة إلى الأسفل؛

ووقفت الرياح، آفة الغابة؛ وتحمل الرجال عاصفة عاتية آنذاك.

موجة، كما غنى براغي:

إن واهب جمر الموجة، الذي قطع معدات ثور النحيلة، خط

أرض أسراب البحر، لم يحب محاربة البحر الغاضب.

الصوت كما غنى اينار:

لقد قمت بقص الصوت

من هروند باتجاه الجنوب؛ كانت يدي مطلية

بالذهب عندما وجدت المعطي.

[81] لذا فإن .Cl.-Vigتعني حرفيًا، كلمة "مشؤوم"، "مُنذر"

فيورد، كما غنى إينار:

بعد ذلك أرى ثعبانًا منحوتًا جيدًا على بوق البيرة الرائع: دع موزع نار
المضيق يتعلم كيف أدفع له مقابل ذلك.

الرطوبة، كما غنى ماركوس:

لن أسخر من الثرثار، سيد سيف الشفرة المخيف، الذي يبدد
شمس الرطوبة: سيء هو من يفسد القصائد.

.61ما أسماء النار؟ كما هو مكتوب هنا:

ليس نادرا ما تشتعل النار

أي مجموعة ماغنوس: الصامد
الحاكم يحرق المساكن:

تنبعث رائحة كريهة من المنازل أمامه.

توهج، كما غنى فالجاردر:

وهج عنيف، مع جمر أحمر ساخن، انبعث بسرعة من السخام،
مباشرة فوق المساكن المتهالكة، ووقفت أعمدة الدخان الكثيفة.

بالة كما هنا:

لقد احترق هاكي على بيل، حيث كان البحر يموج على نطاق واسع.

غليديس، كما غنى غراني:

أعتقد أن الجليدس قد تضاءل...

آثار غلامي؛ وهكذا أشعل الملك.

الجمر، كما غنى أتلي:

بالدم احمر الفأس،
الجمر يشتعل ويحرق العديد من المنازل،

القاعات متوهجة؛ الآن يشتعل الجوهرة؛ الرجال
الطيبون يسقطون.

هنا النار تسمى جوهرة أيضًا.

البخار كما هنا:

نصف مبني، بجانب نيد أحرق مساكن الحاكم
الشامل؛ أعتقد أن النار دمرت كبرياء القاعة: أطلق
البخار الصقيع على الناس.

رماد ساخن، كما غنى أرنور:

هارمر الغاضب من جزيرة الدنماركيين

مع Raumar لم يبخل بالنصيحة القاسية: الرماد الساخن جعلهم أكثر
هدوءًا؛ كلمات Heinir المهددة أصبحت خافتة.

النيران، كما غنى إينار:

سرعان ما اشتعلت النيران، وانطلقت
بسرعة نحو كل جيش هيسينج: لقد
خسروا المعركة.

الوهج، كما غنى فالجاردر:

ارتفع شعلة الملك القوي الساطعة فوق حصن القلعة؛ انفجر
الفايكنج بشدة: نزل الحزن على الفتاة.

لوي، كما غنى هالدور:

لقد تقاسمتم جواهرهم هناك، بينما كان درع الجيش منخفضًا،
وكان السيف يصرخ بشدة: لم تُسلب أبدًا من الفتح.

.62هذه أسماء أوقات: دورة، أيام زمان، جيل، لانج-ساين، سنة، فصل، شتاء، صيف، ربيع، خريف، شهر، أسبوع، يوم، ليل، صباح، حواء، شفق، باكر، قريب، متأخر، قبل، قبل أمس، أمس، أمس، حواء، أمس، غدًا، ساعة، لحظة. هذه أسماء أخرى لليل في اللغة السويدية:

الليل هو ما يسمى بين الرجال،

ومن بين الآلهة، ضباب الزمن؛

الساعة المقنعة تعرفها القوى المقدسة؛

لا يحزن العمالقة،

ويسميها الجان "فرحة النوم"؛

يُطلق عليه الأقزام اسم "نساج الأحلام".

["يبدأ الخريف من الاعتدال حتى غروب الشمس بعد ثلاث ساعات ونصف من الظهر؛ ثم يستمر الشتاء حتى الاعتدال؛ ثم يأتي الربيع حتى الأيام المتساقطة؛ 82ثم الصيف حتى الاعتدال. ويُسمى الشهر الذي يسبق الشتاء شهر الحصاد؛ وأول شهر في الشتاء هو شهر ذبح الماشية؛ ثم شهر التجمد، ثم شهر المطر، ثم شهر ذوبان الشتاء، ثم غوي؛ 83ثم شهر العزاب، ثم شهر الوقواق ووقت البذور، ثم وقت البيض ووقت فطام الحملان؛ ثم يأتي شهر الشمس وشهر المراعي، ثم موسم التبن؛ ثم شهر الحصاد.]48

.63ما هي المصطلحات البسيطة التي تُطلق على الرجال؟ كلٌّ في ذاته إنسان؛ أول وأسمى اسم يُطلق على الإنسان هو الإمبراطور؛ يليه الملك؛ ثم الإيرل. هؤلاء الرجال الثلاثة يحملون جميع الألقاب التالية: الحاكم الشامل، كما يُظهر هذا النشيد:

أنا أعرف جميع الحكام

شرقًا وجنوبًا، فوق مقعد السفن

ابن سفين في الدليل أفضل

من أي أمير حرب آخر.

هنا يُطلق عليه أيضًا اسم أمير الحرب؛ ولهذا السبب يُطلق عليه اسم الحاكم الشامل، لأنه الحاكم الوحيد لكل مملكته.

82 بشهر مايو

83 لا أستطيع العثور على معنى هذه الكلمة

84 "هذا المقطع، الذي يفتقر إليه (و)، هو بوضوح إضافة لاحقة." جونسون، طبعة كوبنهاجن ،(١٩٠٠)ص ،١٣٨حاشية سفلية.

هوست-أراير، كما غنى جيزور:

يغذي منظم الجيوش الذئب والغراب في موت شعبي؛ ويسعد أولافر،
في زخات المطر الحادة من معركة سكوجول، أوز أودين.

"يُطلق على الملك اسم Host-Arrayer لأنه يقسم جيشه الحربي إلى شركات.

الزعيم، كما غنى أوتار الأسمر:

القائد يأخذ

زوجة أودين المحبوبة، الأرض التي لا
سيد لها؛ حياته كانت حياة محارب.

اللورد أو اللورد، كما غنى أرنور:

لقد حقق سيد هجالتلاند، أعلى الأبطال، النصر في كل
صدام سيف مدوٍّ: وسوف يمجد الشاعر مجده.

يُطلق على الإيرل لقب دوق المُضيف، ويُطلق على الملك أيضًا هذا اللقب، لأنه يقود جيشه إلى المعركة. هكذا غنى ثيودولفر:

"هو الذي يخجل دوق المضيف ويطرد عيون السجناء، هو الذي
يسرع التضحيات؛ أغني مديحه في الأغاني."

Signor، أو Señor، كما غنى Sigvatr:

يا سيد النرويج الكريم، امنح البائسين، كما امنح السعداء،
أن يتمتعوا الآن بقوانينك الحكيمة؛ أعط كثيرًا، واحتفظ
بكلمتك!

المحسن، كما غنى ماركوس:

جلب الأمير الكريم الدمار بالنار

فوق الناس الأساسيين؛ إلى القراصنة

كان الموت محتوماً: اللص-المجبر،

جنوب في جوم أعلى لهب توهج أوقد!

العظيم، كما غنى هالفاردر:

لا يوجد شخص مشهور أقرب

تحت الأرض تعيش البندق

من أنت يا حامي الرهبان:

حماية الدانمركيين من الذهب.

سائق الأرض، كما غنى ثيودولفر:

رشات لاند درايفر الساذجة

شعير كراكي اللامع،

كما كتب من قبل، ويُسمى كذلك لأنه يطرد جيشه إلى أراضي الملوك الآخرين، أو يطرد جيشًا من أرضه.

.64كان هناك ملك يُدعى هالفدان العجوز، وكان أشهر الملوك على الإطلاق. أقام وليمة تضحيات عظيمة في منتصف الشتاء، وقدم ذبيحة لهذا الغرض، ليعيش ثلاثمائة عام في مملكته؛ لكنه تلقى هذه الإجابات: لن يعيش أكثر من حياة رجل كامل، ولكن لمدة ثلاثمائة عام لن يكون هناك امرأة أو رجل في نسله إلا ذو سمعة طيبة. كان محاربًا عظيمًا، وسافر في غزوات بعيدة و

في المناطق الشرقية، 85قتل في نزالٍ فردي الملك المدعو سيجتريجَر. ثم تزوج امرأة تُدعى ألفيج الحكيم، ابنة الملك إيموندر من هولمجاردر. 86ورُزقا بثمانية عشر ابنًا، تسعة منهم وُلدوا من ولادة واحدة. هذه أسماؤهم: الأول، تينجيل، الملقب بمانا-تينجيل؛ 87والثاني، رايسير؛ والثالث، غرامر؛ والرابع، جيلفي؛ والخامس، هيلمير؛ والسادس، جوفور؛ والسابع، تيغي؛ والثامن، سكايلي أو سكولي؛ والتاسع، هاري أو هيرا.88

أصبح هؤلاء الإخوة التسعة كذلك

مشهورون في الغزو أنه في جميع السجلات منذ ذلك الحين، يتم استخدام أسمائهم كألقاب

85أي في الأراضي المحاذية لبحر البلطيق

86 روسيا

87 هذه الكلمة تعني الأمير أو الملك؛ مانا-ثينجيل =أمير الرجال

* 88كل هذه الكلمات هي أسماء شعرية لأمير أو ملك

رتبة، حتى كاسم ملك أو إيرل. لم يكن لديهم أطفال، وسقطوا جميعًا في المعركة. هكذا غنى أوتار الأسمر:

في شبابه كان ثاينجيل شجاعًا

كان سريعًا وقويًا في المعركة:

أدعو الله أن يدوم نسله؛ فأنا أحترمه أمام جميع الرجال.

وهكذا غنى ماركوس:

سمح الراسير لشمس الراين بالتألق

من سفينة الجمجمة المحمرة على Sea-Fells.

هكذا غنى إيجيل:

لقد تم رفع غطاء محرك السيارة

من حواجب المغني المسورة بالشعر.

وهكذا غنى إيفيندر:

لقد لعب مع أهل الأرض

من كان ينبغي له أن يدافع؛

كان جيلفي السعيد يقف تحت الخوذة الذهبية.

هكذا غنى جلومر جيراسون:

هيلمير تحت الخوذة

احمر السيف وصار مجوفاً.

هكذا غنى عطار الداكن:

"فليسمع جوفور بداية مديحه: يجب الحفاظ على كل مديح الملك،

ودعه يلاحظ بشكل عادل مقاييس أغنية مديحتي.

كما غنى ستوفر:

تيغي المتحمّس للمجد

جنوبًا قبل نيز بيديه

هزيمة فرقة الأبطال:

فرح المضيف تحت دروعهم وذهب.

هكذا غنى هالفريدر:

من سكايلي أنا مفترق:

لقد تسبب هذا العصر من السيوف في حدوث ذلك.

"إنها أعظم أنواع السخرية من الذات"

على أمل أن يأتي حارس الملك.

وهكذا غنى ماركوس:

أنا أطلب من الدنماركي هاري الشبيه بالصقور

أصغ إلى شبكتي الماكرة من الثناء.

"كان لدى هالفدان وزوجته تسعة أبناء آخرين أيضًا؛ هؤلاء هم هيلدير، الذي ينحدر منه الهيلدينغز؛ نفير، الذي ينحدر منه النيفلونغ؛ أودي، الذي ينحدر منه الأودلونغ؛ ينجفي، الذي ينحدر منه الينجلينغ؛ داجر، الذي ينحدر منه الدوغلنغ؛ براغي، الذي ينحدر منه البراغنينغ (وهذا هو سلالة هالفدان الكريم)؛ بودلي، الذي ينحدر منه البودلونغ (من بيت البودلونغ ينحدر أتلي وبرينهيلدر)؛ الثامن كان لوفدي، الذي كان ملك حرب عظيمًا (تلك الجيوش التي كانت تُدعى لوفدار تبعته؛ وأقاربه يُدعون لوفدونغز، ومنهم ينحدر إيليمي، والد والدة سيغوردر فافنسباني)؛ التاسع، سيجار، الذي ينحدر منه السيكلينغ: وهذا هو بيت سيغير، الذي كان صهرًا من فولسونجر، وبيت سيجار، الذي شنق هاجبارد.

من سلالة هيلدينغز، نشأ هارالدر ذو اللحية الحمراء، والد هالفدان الأسمر. من بيت نيفلونغ كان جيوكي؛ ومن بيت أودلينغز كان كيار؛ ومن بيت يلفينغ كان إيريكر الحكيم في الكلام.

هذه أيضًا بيوت ملكية عريقة: من ينغفي، ينحدر الإينغلينغ؛ ومن سكولدر في الدنمارك، ينحدر سكولدونغز؛ ومن فولسونغر في أرض الفرنجة، يُطلق عليهم اسم فولسونغز. أحد ملوك الحرب كان اسمه سكيلفير؛ وعائلته تُسمى بيت سكيلفينغز: أقاربه في المنطقة الشرقية.

هذه البيوت التي سُميت، ولكنها الآن تُستخدم في تقليد الألقاب الملكية. كما غنى إينار:

لقد علمت أن عائلة هيلدينجز خرجت لعقد اجتماع الرماح
في الجزيرة الرمادية؛ فتحطمت الدروع العريضة، وأشجار
الزيزفون الخضراء.

كما غنى جرانت:

أعطى دوجلينج لأقارب النسر مشروبًا دمًا دنماركيًا.

كما غنى جاملي جنايفادار سكالد:

ولم يمض وقت طويل حتى انضم الشاب أودلينج إلى المعركة،
حاملاً على متن السفينة سيفه المتين، وحارب بشراسة العاصفة
المريرة.

كما غنى جوريون:

أمر المفاخرة بأن تُصبغ الأسلحة بدماء الناس الأشرار؛ وتحمل الناس
غضبه: انحنت المنازل أمام الجمر الأحمر.

هكذا غنى اينار:

شفرة بودلونغ مقطوعة،
تم تلطيخ السهام بالدماء؛
سحابة العاصفة هيلدر

في ويتبي انسكب.

هكذا غنى أرنور:

إن أقارب السيكلينج يصبون في الأمواج السفن المتلاطمة في البحر؛
ويصبغون السفن الحربية في الداخل بالدم: إنه غنى الغربان.

كما غنى ثيودولفر:

وهكذا أنهى سيكلينج الشجاع حياته؛ كنا نحن في
حالة يرثى لها: وانتظر لوفدونج المجيد بشجاعة نهاية
حياته.

وكان القوم الذين كانوا يسمون لوفدار يتبعون الملك لوفدي.

كما غنى أرنور:

يا رئيس، لن يولد أي شخص أعلى منك تحت ضوء الشمس.

Völsung، كما غنى Thorkell Hamar-Skald:

عائلة فولسونجس
أعطى المشورة لإرسال لي
السلاح المزين بالذهب فوق المياه الباردة.

ينغلينغ، كما غنى أوتار الداكن:

في الشرق لم يسقط أي ينجلنج عظيم على الأرض، قبل أن يأخذك
هو الذي أخضع له جزر البحر من الغرب.

ينجفي: هذا أيضًا لقب ملك، كما غنى ماركوس:

"سوف يسمع العصر مديح إيريكر: لم يعرف أي أمير في العالم سيدًا
أكثر منه؛ أنت، ينجفي، تحمل مقعد الملوك بمجد محفوظ منذ زمن
طويل.

سكيلفينج، كما غنى فالجاردر:

احتفظ السكلفينج بجيش كبير في الجنوب في
الأراضي الواسعة، حيث كانت السفن السريعة
ترتجف: وسرعان ما أصبحت صقلية خربة.

سيدتي، كما غنى سيجفاتر:

يا سيد النرويج الكريم،

دع الفقراء يتمتعون، وأعطوا كثيرًا.

LXV."يُطلق على السكالد اسم الشعراء؛ وفي السكالدية، من الصواب تسمية أي رجل بهذا الاسم. أولئك الرجال الذين خدموا الملك هالفر كانوا يُطلق عليهم لقب الأبطال.98

ومن اسمهم يُطلق على المحاربين لقب الأبطال، ومن الصواب تسمية جميع الرجال بذلك. وفي مجال السقالات، يُطلق على الرجال أيضًا اسم لوفدار، كما هو مذكور أعلاه.

كان يُطلق على هؤلاء الرجال اسم سكاتنار09، وكانوا يخدمون الملك المسمى سكاتي الكريم: ومن اسمه يُطلق على كل كريم اسم سكاتي. أما من تبعوا براغي العجوز فكانوا يُطلق عليهم اسم براغنار19. ويُطلق على من يُقيّمون معاملات الرجال اسم مُحصّلي الضرائب. ويُطلق على فيردار وفيرار اسم من يدافعون عن الأرض. ويُشكل الفايكنج ورجال الأسطول جيشًا بحريًا. ويُطلق على من تبعوا الملك بيموني اسم بيمار29.

يُطلق على قادة الفرق اسم العريس، كما يُطلق على من يحمل عروسًا. سُمّي القوط

نسبةً إلى الملك غوتي، الذي سُمّيت غوتلاند باسمه: سُمّي كذلك نسبةً إلى أودين، المشتق من اسم غوتر ، لأن غوتلاند أو غوتلاند سُمّيت نسبةً إلى أودين،

والسويد نسبةً إلى سفيدور، وهو أيضًا لقبٌ لأودين. في ذلك الوقت، كانت جميع الأراضي التي امتلكها تُسمى ريد-غوتالاند، وجميع الجزر، أي-غوتالاند: وهي تُسمى الآن مملكة الدنماركيين أو السويديين.

يُطلق على الشباب غير أصحاب البيوت اسم "درينغ" ،(Drengs)وهم يكتسبون الثروة والمجد: أما "درينغ" (Drengs)فهم أولئك الذين يسافرون من أرض إلى أرض؛ و"درينغ" (Drengs)هم أولئك الذين يخدمون الحكام. كما أنهم "درينغ" يخدمون الأثرياء أو الفرانكلين؛ ويُطلق على الرجال الشجعان والطموحين اسم "درينغ".

يُطلق على المحاربين أيضًا اسم الأبطال والقوات: وهم الجنود.

يُطلق على أصحاب الحقوق اسم ثانس ويومن؛ ويُطلق على الرجال الذين يُصالحون بين الناس اسم رجال النهار. هؤلاء الرجال هم من يُطلق عليهم أبطال، كيمبس، رجال حرب، رجال شجعان، رجال شجعان، رجال أقوياء، مُسيطرون، أبطال. وتُقابل هذه المصطلحات المصطلحات التالية: ضعيف، غير مُخمر، غير مُخمر، ذائب، غمد، جبان، مُتخفٍّ، ضعيف، مُتذمر، مُخادع، حقير، كلب، جبان، ضعيف، حقير.

واحد، أحمق، أخرق، ابن البؤس.

89ريكار

90جمع = Skatiمهيب، شاهق

91 الأبطال

92 الأبطال، الرجال

"يُطلق على الرجل الصالح في يديه اسم الكريم، والعظيم، والعظيم، والعظيم"

شاهق، واهب ذهب شامخ، أمير الرجال، ثري، مزدهر، جامع ثروات، عظيم، زعيم. على النقيض من هؤلاء، هناك من يُطلق عليهم اسم بخيل، بخيل، حاسب، بائس، خفي الثروة، متأخر الهبة. الرجل الحكيم في المشورة يُدعى صاحب المشورة. الرجل الجاهل يُدعى مهرج، أحمق، أوز، ساذج، غليظ، أحمق، غبي، أحمق، مجنون، مهووس، مهووس بالقمر. من يُفكر كثيرًا في الملابس يُدعى مبهرج، ثري، متألق، حريص على الملابس، مُخَدّع. يُطلق على الرجل الصاخب اسم جلد سمكة القرش، متفاخر، منظف الأغلفة، متباهٍ، مشاجر، صالح للشيء، تافه. يُطلق على عامة الناس اسم أهل الريف أو الناس. يُطلق على العبد اسم الرجل المحفوظ، القن، العامل، الخادم.

.٦٦"يُطلق على كل فرد منهم اسم رجل؛ ويُطلق على اثنين اسم اثنين إذا كانا اثنين؛ ويُطلق على ثلاثة ثورب اسم ثورب؛ ويُطلق على أربعة مجموعة؛ ويُطلق على الزمرة خمسة رجال؛ وإذا كان هناك ستة، فهي فرقة؛ ويُشكل سبعة طاقمًا؛ ويُشكل ثمانية رجال لجنة؛ ويُشكل تسعة "رفاقًا جيدين"؛ ويُشكل عشرة عصابة؛ ويُشكل أحد عشر سفارة؛ ويُطلق على اثني عشر رجلاً اثني عشر إذا اجتمعوا معًا؛ ويُطلق على ثلاثة عشر اسم حشد؛ ويُطلق على أربعة عشر اسم حملة؛ ويُطلق على خمسة عشر اسم تجمع؛ ويُشكل ستة عشر رجلاً حامية؛ ويُطلق على سبعة عشر اسم جماعة؛ ويُعتبر من يلتقي ثمانية عشر رجلاً أعداءً كافيين. ومن لديه تسعة عشر رجلاً فهو فرقة؛ ويُطلق على عشرين رجلاً اسم فرقة؛ ويُطلق على ثلاثين رجلاً اسم سرب؛ ويُطلق على أربعين رجلاً اسم جماعة؛ ويُطلق على خمسين رجلاً اسم مقاطعة؛ ويُطلق على ستين رجلاً اسم جمعية؛ ويُطلق على سبعين رجلاً اسم صف؛"

ثمانين هم الشعب، ومائة هم الجيوش.

.67"إلى جانب هذه، هناك مصطلحات يطلقها البشر على أسماء البشر: نسمي هذه المصطلحات ألقاب الملكية، أو المصطلحات الحقيقية، أو[94]

الألقاب. وهي لقب ملكية عندما يسمي المرء شيئًا باسمه الحقيقي، وينادي من يرغب في إعادة صياغته مالك ذلك الشيء؛ أو أب أو جد الشيء الذي سُمي؛ والجد هو لقب ثالث.

علاوة على ذلك، يُطلق على الابن أيضًا اسم الوريث، والوارث، والطفل، والولد، والوارث. ويُطلق على قريب الدم اسم الأخ، والتوأم، والقريب، وقريب الدم؛ ويُطلق على القريب أيضًا اسم ابن الأخ، والقريب، والقريب، والصديق، وعصا القرابة، والسليل، ودعامة العائلة، وجذع العائلة، وفرع العائلة، والفرع، والنسل، والرأس، والسليل. ويُطلق على الأقارب بالزواج أيضًا اسم الأشقاء، وأخوال الدم. ويُطلق على الصديق اسم رفيق المشورة، ومقدم المشورة، والمستشار، والسري.

[93] سورفار، جمع سورفي، قلادة نسائية

[94] Vidhenningar: حرفيًا، عبارات جانبية

مُشارك، مُحاور، مُلازم، مُداعب، مُرافق؛ وكلمة "مُلازم" تعني أيضًا مُرافق المقصورة. يُطلق على العدوّ اسم الخصم، المُهاجم، الحاقد، المُهاجم، المُهاجم، القاتل، المُضغط بشدة، المُطارد، المُسيطر.

"نحن نطلق على هذه المصطلحات أسماء الملكية؛ وكذلك الحال إذا كان الرجل معروفًا بمسكنه أو سفينته، التي تحمل اسمًا خاصًا بها، أو بممتلكاته، عندما يُطلق عليها اسم خاص بها.

"هذا ما نسميه المصطلحات الحقيقية: أن نسمي الرجل رجلاً حكيماً، رجل فكر، حكيم في الكلام، حكيم في المشورة، ثري، غير متراخي، واهب، شهير؛ هذه هي الألقاب.

.68هذه مصطلحات بسيطة للنساء في مجال السالكيد: الزوجة والعروس والأم هن النساء اللواتي يُمنحن للرجل. من تمشي ببذخٍ وملابس أنيقة تُسمى سيدة وسيدة. من تتمتع بفصاحة لسان تُسمى نساءً حكيمات.59 من تتمتع باللطف تُسمى فتيات؛ ومن تتمتع بملامح رفيعة تُسمى متكبرة ومتغطرسة. من تتمتع بعقل نبيل تُسمى سيدة لطيفة.69

الأغنى يا سيدتي. الخجولة كالفتيات أو النساء المتواضعات تُدعى "فتاة". المرأة
التي هاجر زوجها من البلاد تُدعى "ستاي-"

في البيت.

تلك المرأة التي قُتل زوجها تُسمى أرملة الحرب: الأرملة هو المصطلح المستخدم

للذي مات زوجها مرضًا. كلمة "عذراء" تعني أولًا كل امرأة، ثم العجائز. ثم هناك مصطلحات تُطلق على النساء تُعتبر تشهيرًا: قد تجدها في الأغاني، وإن لم تكن مكتوبة بشكل خاطئ. النساء اللواتي لديهن زوج واحد مشترك يُطلق عليهن اسم "المحظيات". زوجة الابن تُسمى "كنة"، وأم الزوج تُسمى "حماة". قد تُسمى المرأة أيضًا "أمًا"، "جدة"، "جدة كبرى"، وتُسمى "أمًا". تُسمى المرأة أيضًا "ابنة"، "طفلة"، و"أخت"، و"سيدة"، و"عذراء".

97

وتسمى المرأة أيضًا رفيقة الفراش، ورفيقة الكلام، ومشارك سر زوجها؛ وهذا وصف للامتلاك.

95سنوت (جمع سنوتير) =سيدة لطيفة. راجع. سنوتر =حكيم. أصل الكلمة شعبية

96 حرفيًا =نصل المحراث. (انظر ،Cl.-Vigص (.498

97 ديس؛ بالمعنى الحرفي =أخت. لمناقشة هذه الكلمات، انظر تحت عنوان ديس في ،.Cl.-Vigص .١٠٠

.69يُطلق على رأس الرجل اسم: [هكذا ينبغي أن يُعاد صياغته: تعب الرقبة؛ أرض الخوذة، والقلنسوة، والدماغ، والشعر والحاجبين، وفروة الرأس، والأذنين، والحواء، والفم؛ سيف هايمدالر، ويصح تسمية أي مصطلح للسيف يرغب فيه المرء؛ وأن يُعاد صياغته وفقًا لكل اسم من أسماء هايمدالر]89. يُطلق على الرأس، ببساطة، اسم الجمجمة، والدماغ، والصدغ، والتاج. تُسمى العيون الرؤية أو النظرة، والنظرة السريعة؛ [يمكن صياغتها بحيث تُسمى الشمس أو القمر، والدروع والزجاج أو الجواهر أو أحجار الجفون، والحاجبين، والرموش، أو الجبهة]. تُسمى الأذنان المستمعين* أو السمع؛.99

[يجب إعادة صياغة هذه الكلمات من خلال تسميتها بالأرض، أو أي
اسم للأرض، أو الفم، أو القناة، أو الرؤية، أو عيون السمع، إذا كانت الاستعارات المستخدمة جديدة. يجب إعادة صياغة الفم من خلال تسميته بأرض أو بيت اللسان أو الأسنان، أو الكلمات أو الحنك، أو الشفاه، أو ما شابه ذلك؛ وإذا لم تكن الاستعارات المستخدمة تقليدية، فقد يسمي الرجال الفم سفينة، والشفاه ألواحًا، واللسان مجداف أو محراث السفينة. تسمى الأسنان أحيانًا حصى أو صخور الكلمات، أو الفم، أو اللسان. غالبًا ما يسمى اللسان سيف الكلام أو الفم]. يسمى الشعر الذي يقف على الشفاه لحية أو شاربًا أو شوارب. يسمى الشعر قيلولة؛ يسمى شعر النساء خصلات. يسمى الشعر خصلات. [قد تتم إعادة صياغة الشعر من خلال تسميته غابة، أو باسم شجرة ما؛ يمكن إعادة صياغة ذلك من حيث الجمجمة أو المخ أو الرأس؛ واللحية من حيث الذقن أو الخدين أو الحلق.]

السبعينية. يُسمى القلب حزمة الحبوب؛ [يمكن إعادة صياغته بوصف حبة أو حجر أو تفاحة أو جوزة أو كرة، أو ما شابه، في أشكال الصدر أو الشعور. علاوة على ذلك، يمكن تسميته بيتًا أو أرضًا أو جبل الشعور.

ينبغي للمرء أن يعيد صياغة الصدر من خلال تسميته بالبيت أو جارث أو سفينة القلب، أو النفس، أو الكبد؛ أرض الطاقة، والشعور، والذاكرة].
الشعور هو المودة والعاطفة، والحب، والشغف، والرغبة، والشوق إلى الحب. [يجب إعادة صياغة العاطفة بتسميتها "رياح نساء الترول"؛ ومن الصحيح أيضًا تسمية ما يرغب فيه المرء، وتسمية العمالقة، وإعادة صياغة العمالقة كامرأة أو أم أو ابنة العمالقة]. يُطلق على الشعور أيضًا اسم المزاج، والإعجاب، والحماس، والشجاعة، والنشاط، والذاكرة، والفهم.

98هذه الصفحات والصفحات الأخرى الموجودة بين قوسين ربما تكون مزيفة
* 99هذه هي المعاني الحرفية؛ والمعاني، في الاستخدام العام، تتطابق: كلتا الكلمتين تشيران إلى الأجزاء الداخلية من الأذن .(Cl.-Vig.)

المزاج، الفكاهة، حسن النية. وهو أيضًا غضب، عداوة، شقاوة، قسوة، شر، حزن، أسى، سوء نية، حقد، كذب، خيانة، تقلب، خفة دم، دناءة، تسرع في الغضب، عنف.

LXXI."يمكن تسمية اليد والساعد باليد، الذراع، الكف، الكف. تُسمى أجزاء من الذراع بالمرفق، العضد، مفصل الذئب، إصبع، قبضة، معصم، ظفر، طرف[100]
إصبع، حافة اليد، سريع. [يمكن للمرء أن يطلق على اليد اسم أرض الأسلحة أو الدروع الدفاعية؛ ومع الكتف والذراع، وتجويف اليد والمعصم، يمكن أن يُطلق عليها اسم أرض الخواتم الذهبية، من الصقر و

الصقر، وكل ما يعادله؛ وفي الاستعارات المسكوكة حديثًا، ساق مفصل الكتف، وقوة القوس. يمكن تسمية الساقين شجرة باطن القدمين، أو مشط القدمين، أو الكاحلين، أو ما شابه ذلك؛ عمود الجري للطريق أو الطريق أو الخطوة؛ يمكن للمرء أن يسمى الساق شجرة أو عمود كل هذه. يتم صياغة الساقين في استعارات أحذية الثلج والأحذية والسراويل.] تسمى أجزاء الساقين الفخذ والركبة والساق السفلية والجزء العلوي من الساق ومشط القدم والقوس والنعل وإصبع القدم؛ [يمكن للمرء أن يعيد صياغة الساق من حيث كل هذه، ويطلق عليها شجرة وسارية وساحة منها؛ وفي استعارات لهم جميعًا].

LXXII.يُطلق على الكلام أسماء مثل: كلمات، لغة، بلاغة، حديث، حكاية، هزل، جدل، أغنية، تعويذة، إلقاء، حديث فارغ، ثرثرة، ضجيج، ثرثرة، صراخ، ضجيج مرح، مجادلة، سخرية، مشاجرة، تمنيات، تباهي، ثرثرة، هراء، أسلوب، غرور، ثرثرة. ويُطلق عليه أيضًا اسم: صوت، صدى، نطق، عويل، صرخة، اندفاع، تحطم، إنذار، هدير، صرير، انقضاض، اندفاع، انفجار.

LXXIII."الفهم يُسمى حكمة، ونصيحة، وفطنة، وذاكرة، وتخمين، وذكاء، وحساب، ونظرة بعيدة،101
يُطلق عليه اسم الدهاء، والمكر،
والكذب، والتقلب.

LXXIV.«التعبير نوعان: ما يُسمى صوتًا، وما يُسمى سلوكًا؛ والسلوك أيضًا مزاج. Reiðiلها أيضًا معنيان: reiðiتعني مزاج الرجل السيئ، و reiðiهي أيضًا تجهيزات السفينة أو عجلة قيادة الحصان. Fárلها أيضًا معنيان: farتعني الغضب، و farتعني سفينة.

[100] هذا هو مفصل الرسغ
[101] أي النبوة

لقد استخدم البشر كثيرًا مثل هذه التعبيرات الغامضة، وتُسمى هذه الممارسة التورية. Lith102]هو ذلك الجزء من جسم الإنسان حيث تلتقي العظام؛ liðكلمة تعني سفينة؛ liðتعني الناس؛ عندما يُقدم الرجل مساعدةً لشخص آخر، تُسمى مساعدته líð ؛liðتعني البيرة. Hliðتعني البوابة في الجارث؛ hliðrيُطلق على الثور اسمًا، و hlíðتعني منحدرًا. قد يستخدم المرء هذه المعاني المميزة في skaldshipبحيث يُنشئ تورية يصعب تفسيرها، شريطة استخدام تمييزات أخرى غير تلك التي تُشير إليها الخطوط النصفية التي تسبقها. هذه الحالات، وغيرها الكثير، موجودة حيث تحمل أشياء مختلفة نفس الاسم.]

[102] غطاء.

الاختصارات

CL.-VIG. = قاموس كليسبي-فيجفوسون الأيسلندي الإنجليزي، أكسفورد، 1874.

COD. REG. = Codex Regius، إحدى المخطوطات التي
تم الحفاظ على إيدا سنوري.

كود. دودة. = Codex Wormianus، وهي مخطوطة أخرى.

COD. UPSAL. = Codex Upsaliensis، المخطوطة الثالثة (U).

YNGL. S. = ملحمة ينجلينجا.

GYLFAG. = جيلفاجينينج.

SKÁLDS. = سكالدسكابارمال.